... في الأعراض وفيه فصول

الثاني في ... إما أن يكون موجوداً أي في الموضوع

... هو إما مفارق ... أنه وفعله فهو ...

ومقارن فإما أن يكون محلاً وهو المادة أو

... الموضوع والمحل فيتعاكسان وجوداً

... بينهما وهو الجسم والموضوع والعرض سابقة

... وما يتميز كل ... وكذلك الحال في العرض وبين الموضوع ... المفعول

هو الصورة أو ... والخصوص ... والجوهرية والعرضية من ... والمفعول

... في العموم ... والحال ... جزئياً واختلاف الأنواع بالأولية

... عرض ... بهما على ... وسط

... أحد

... عرضي

... لك

[illegible]

هذا كتاب روضة الاطبا ... سديد الدين كازرونى مفردات قانون

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد حمد الله والثناء عليه والصلوة على انبيائه خصوصا على محمد واله واصحابه فهذا الكتاب
هو ثانى الكتب التى صنفناها فى الطب التى الاول منها هو فى الاحكام الكلية من ...
منها هو هذا الكتاب المجموع فى الادوية المفردة يعنى اكثر ما يذكر فى هذا الكتاب هو الادوية
المفردة وذلك لانه يذكر الاغذية المطلقة والاغذية الدوائية فى هذا الكتاب ايضا وقسمناه الى
مقالتين الاولى منهما فى القوانين الطبيعية التى يجب ان تعرف من امر الطب يعنى القواعد التى يجب
ان تعرف لاجل معرفة علم الطب وتحققه لان العلم الطبيعى اصل العلم الطب وعلم الطب فرع منه ولا
يحقق معرفة الفرع بدون مسايل كثيرة من العلم الطبيعى والثانية منهما فى قوى الادوية والاغذية
المفردة الجزئية واما المقالة الاولى فقسمناها الى ستة فصول الفصل الاول فى تعرف امزجة
الادوية المفردة الفصل الثانى فى تعرف امزجة الادوية المفردة بالتجربة الفصل الثالث فى
تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس الفصل الرابع فى تعرف افعال قوى الادوية المفردة الفصل
الخامس فى احكام تعرض للادوية من خارج الفصل السادس فى التقاط الادوية وادخارها
واما المقالة الثانيه فانى قد جعلت الادوية المفردة فيها الواحا فجعلت اللوح الاول لاسماء
الادوية المفردة وتعريف ماهياتها واللوح الثانى لاختيار الجيد منها واللوح الثالث لذكر
طبايعها واللوح الرابع لخواص احوالها وافعالها الكلية مثل التحليل والانضاج والتفرية والتعفين
وما اشبه ذلك الاول فرق بين الخواص والافعال الكلية وبين الخواص المطلقة وذلك ان الخواص
والافعال الكلية كالاسهال والادرار لا يخلو افعالها عن فعل الكيفيات مثل حرارة السقمونيا
وخصوصية الهليلج عصرة واما الخاصة المحضة فهى التى بالصورة النوعية بلا شركة كيفية
الدواء مثل حجر المغناطيس لجذب الحديد وجذب الكهربا التبن ومحرود علو عود وانشا فى تقليل مرض
الصرع فاعلم هذا فانه دقيق ويستعمل ويحقق ما قلنا من مواضع الكتاب فى لوح الافعال والخواص
التى تذكرها الشيخ وبعبارة اخرى الافعال والخواص اما كلية واما جزئية والمراد بالكلية
هو الذى يكون تاثيره فى جميع البدن مثل التحليل والتلطيف والمراد بالجزئية ان يكون تاثيرها
مخصوصا ببعض الاجزاء كما فى لوح اعضاء الراس والصدر والمفاصل وههنا قسم اخر وهو
الشبيه بالكلية مثل الاسهال والادرار كما يجئ فى لوح اعضاء النفض الى اخر الالواح الفصل
الاول من المقالة الاولى فى امزجة الادوية المفردة قد بينا فى الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدواء حار
وهذا الدواء بارد وهذا الدواء رطب وهذا الدواء يابس وبينا ان ذلك بالقياس الى ابداننا ... ان
الدواء عند الاطباء هو الذى اذا انفعل مادته عن حرارة بدن الانسان يحصل منه اثر فيه ولا
يتشبه به سواء كان ذلك الاثر الحاصل مضادا للحالة التى كانت قبل ذلك او غير مضاد وهذا هو
الدواء الصرف وقد عرفت الفرق بين الدواء الغذائى وبين الغذاء المطلق فى الكتاب الاول
وقولنا لا يتشبه بالبدن معناه ان الدواء يتحيل من حرارة بدن الانسان فيحصل اوليته وصورته

وحقيقته باقية بخلاف الغذاء وهذا التعريف يعم الوارد على ابداننا من داخل او خارج والذي يفعل

بالكيفية او بالصورة النوعية او بهما معا واعلم انه ان كان لا يستحيل ان يكون موصوفا بتلك

الصفة اما ان يكون موجودة له في الحال او لا يكون كذلك والاول هو الموصوف بذلك بالفعل مثل كون

النار حارة والثلج باردا والثاني هو الموصوف بذلك بالقوة مثل كون الزنجبيل حارا والبنفسج باردا

واذا قيل مثلا هذا الدواء حار او بارد فالاكثر يفهم منه انه كذلك بالقوة ولذلك اذا اريد انه كذلك

بالفعل قيد به واذا عرفت ذلك فاعلم ان مراتب الادوية التي تفعل بالكيفية اربع وذلك لان كل

دواء اما ان يؤثر في بدن الانسان المعتدل كيفية زائدة على ما له او لا يكون كذلك الثاني هو الدواء

المعتدل والاول هو الخارج عن الاعتدال بتلك الكيفية ثم ذلك الخارج عن الاعتدال اذا استعمل القدر المستعمل منه

عادة ولم يكرر ولم يكثر عليه اما ان لا يكون تلك الكيفية التي يحدثها الدواء في البدن محسوسة

حسا ظاهرا فذلك هو الذي في تلك الكيفية في الدرجة الاولى او يكون محسوسة حسا ظاهرا

فاما ان لا يبلغ مع ذلك الى ان يضر بالبدن وذلك في الدرجة الرابعة ويسمى دواء سميا الوجه

يضر بالفعل ضررا بينا او ذلك هو ما يشبه السم في الافساد الذي في الدرجة الثانية او يبلغ ذلك

الحد ولذلك لا يستعمل بغير مصلح له مثل الافيون فاما ان يبلغ مع الجندبيدستر وكان المستعمل

من هذا الدواء الشيء هو الذي في اول الرابعة لا الذي في آخرها او لا يبلغ الى ان يفسد ويهلك

وهو الذي في الدرجة الثالثة ولكل واحد من هذه الدرجات عرض وعند طرفا افراط وتفريط

وبينهما وسط فاذن يكون كل درجة مقسومة الى ثلث مراتب ولذلك عدد وآثين في الدرجة واحدة

والتفاوت بين ضعفيهما كثير جدا وذلك بان يكون احدهما في اول الدرجة والاخر في آخرها او

لكل واحدة من تلك المراتب عرض ايضا وهذه الدرجات والمراتب امور تخمينية لا يقينية

وذلك لان المعلوم هو ان كيفية الدواء الذي في الدرجة الاولى يخرج المعتدل عن اعتداله اخراجا ما

والذي في الرابعة يبطله ويفسده والذي في الثانية يخرجه اخراجا قريبا الى الاولى والذي في الثالثة يخرجه

اخراجا قريبا الى الرابعة واما ان كيفية كل واحدة من الدرجات ضعف التي قبلها او اقل منها لا سبيل اليه

باليقين بل بالتخمين فان قيل قال الشيخ في طبيعيات الشفاء ان كمية النار اذا ازدادت ازدادت

الكيفية فان الحديد المحمى في النار القليلة والكثيرة ان السطح المماس للنار الكثيرة هو مثل السطح المماس

هو النار القليلة غير ان النار الكثيرة تحميه في زمان غير محسوس والقليلة في زمان محسوس وكذلك الشيء

المملوح في ملح قليل فانه لا يملح في زمان يملحه في الكثير فعلى هذا متى ضوعف مقدار المحمية في الدرجة

الثانية يحميه الثالثة وكذلك كل ما هو في درجة فانه اذا كرر او كثر امكن ان ينتقل الى الدرجة الاخرى

قلنا الجواب عن هذا من وجهين احدهما ان الدواء انما يقال انه في الدرجة الثانية مثلا بحسب ما يستعمل

منه المقدار المستعمل منه عادة غير مكرر يحدث منه اثر محسوس ظاهر وكل دواء يوجد فيه هذا المعنى

فهو في الدرجة الثانية سواء كان المقدار المستعمل منه عادة كثيرا كالعسل فان المقدار المستعمل منه

عادة اوقيتان او قليلا كالفلفل فان المقدار المستعمل منه يقاوم اوقيتين من العسل كما قد تقرر

في القراباذين وثانيهما انه قد تبين ان نسبة الجزء البارد الى الجزء الحار في الحار في الرابعة نسبة الخمس

وفي الثالثة نسبة الربع وفي الثانية نسبة الثلث وفي الاولى نسبة النصف واذا امتد هذه النسبة

محفوظة بين البارد والحار كان الدواء في تلك الدرجة ولا يخرج عنها بالتكرار وزيادة المقدار
فاما الوضعف الكية الحار في الاولى مثلا كان فيه اربعة اجزاء حارة وجزءان باردان ولا يخرج
عن الدرجة الاولى لان نسبة النصف محفوظة واعتبر هذا في باقي الدرجات هذا غاية ما قيل
في هذا الموضع وفي الوجه الثاني مغلطة فان الاجزاء الباردة لا يزداد بزيادة المقدار في الدواء الحار
وكذلك الاجزاء الحارة لا يزداد بزيادة المقدار في الدواء البارد فلا يكون النسبة محفوظة عند
زيادة مقدار الدواء فاعلم ذلك فانه دقيق قال الشيخ وصادرا على جميع المركبات المعدنيه
والنباتيه والحيوانيه اركانها هي العناصر الاربعه وانها تمتزج فيفعل بعضها في بعض حتى يستقر
على تعادل او على غالب فيما بينها واذا استقرت على ذلك فهو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل
في المركب هيأة لقبول القوى والكيفيات التي من شانها ان يكون بعد المزاج اقول وذلك مثل
الالوان والطعوم والروايح فانها من توابع المزاج قوله وصادرا على جميع المركبات المصادرة
هي الاشياء المتسلم في اوائل العلوم يستعمل مقدمات في دلايلها وذلك اذا كان في نفس المتعلم منها نفرة
واما اذا لم يكن كذلك بل كان المتعلم يتلقاها بالقبول فهي اصل في موضوعات قوله فيفعل
بعضها في بعض حتى يستقر على تعادل يعني ويحدث مركب مزاجه معتدل حقيقي وذلك اتفاقي لكن
لا يكون له دوام ووجود لاتفاقه وجود الغالب القاسر للمركب في موضعه وحيزه قال الشيخ
وبين ان المزاج بالجملة على كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ماذا يراد به وان المزاج
المعتدل في الادوية ماذا يراد به وبينا انه انما يراد به ان البدن المعتدل الانسان اذا اورد عليه مثل

فيه بحرارة الغريزية لم يعدل ذلك الدواء المعتدل فيوثر في بدن الانسان تبريدا او تسخينا او ترطيبا
او تيبيسا فوق الذي في بدن الانسان او سنا نعني به ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج الا
نسان لا يكون الا الانسان قال الحكيم علاء الدين بن ابي الحرم القرشي في شرح هذا الكتاب
من القانون الادوية المفردة عند الاطباء يقال على الادوية التي ليس فيها تركيب صناعي ومزاج
الادوية يعتبر من وجهين احدهما باعتبار حاله في نفسه من غير مقايسة الى بدن الانسان
وهو المزاج الذي به يقبل الدواء صورته النوعية وهي التي بها يكون هو ما هو ولا نظر للطبيب في
هذا وثانيهما باعتبار فعله في بدن الانسان وهو المزاج الذي يرصده من الدواء في بدن
الانسان تبريدا وتسخينا وغير ذلك وهذا هو المزاج الذي يتكلم الطبيب فيه فاذا قال الاطباء ان
كذا من الادوية حار فمعناه انه يفعل في بدن الانسان حرارة فوق التي له وكذلك الحكم في البرودة و
غيرها وكثيرا ما يكون مزاج الدواء بهذا الاعتبار مضادا له بالاعتبار الاول فيكون مزاج الدواء
مثلا بالاعتبار الاول حارا وبالاعتبار الثاني باردا كما اذا كان الجزء الناري منه من شانه ان يتحلل
اذا ورد على بدن الانسان ويبقى الجزء المائي والارضي فيبرد ولهذا قالوا ان الكزبرة يشبه ان يكون
حرارتها اقوى من حرارة البدن وبعد ورودها الى داخل البدن يتحلل الكزبرة حرارتها ويبقى البرودة
فيبرد وقد يكون بالعكس من هذا فيكون مزاج الدواء بالاعتبار الاول باردا او بالاعتبار الثاني
حارا كما اذا كان الجزء البارد منه غليظا جدا ارضيا لا ينفعل عن حرارة الغريزية انفعالا ظاهرا بل
ينفعل الجزء الحار فقط فيسخن كما اذا كان الدواء مع برده دهنيا فيشتعل في البدن ويسخنه ولهذا

فان النجم مع برده يسخن البدن واما قوله ولذلك يقال في كتب الادوية والاغذية ان النجم حار
اى بالقياس الى فعله فى بدن الانسان ومن هذا الباب ما يقال فى الاعتدال النوعى ان الارنب
ابرد كثير من مزاج الانسان يعنى بالقياس الى نفسه لا باعتبار تاثيره فى بدن الانسان ثم يقال فى
كتب الادوية والاغذية انه حار يعنى باعتبار تاثيره فى بدنه وكذا النجم الحار وما يشبهه قال
الشيخ واعلم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثانى فالمزاج الاول هو الممتزج يحدث عن
العناصر والمزاج الثانى هو الذى يحدث عن اشياء لها فى انفسها مزاج كمثل مزاج الادوية المركبة
الترياق فان لكل دواء مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا خلطت وركبت حتى يحصل
لها مزاج حصل مزاج ثان وهذا المزاج الثانى ليس انما يكون كله عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة
ايضا فان اللبن ممتزج بالحقيقة عن مائية وجبنية وسمنية وكل واحد من هذه الثلاثة غير بسيط
فى الطبع بل هو ايضا ممتزج وله مزاج يخصه وهذا المزاج الثانى هو من فعل الطبيعة لا من فعل الصانع
والمزاج الثانى قد يكون على وجهين واما مزاج قوى واما مزاج رخو والمزاج القوى مثل ان يكون كل
واحد من البسيطين اتحد بالاخر اتحادا يعسر تفريقه على حرارة الغريزية بل قد يكون منه ما يعسر
تفريقه على حرارة النار مثل جرم الذهب فان المزاج من رطبه ويابسه قد بلغ مبلغا تعجز النارية
عن التفريق بينهما فاذا سلبت النارية المائية لتصعدها اقتبث بجميع اجزائها الاجزاء الارضية فلم يقدر
على تصعيدها الا باب الارضية كما تقدر على مثله فى الخشب بل فى الرصاص ولاجل ذلك قال القرشى اعلم
ان فى الذهب مزاجين مزاج اول وهو الحادث من تفاعل الاركان الاربعة ومزاج ثانى وهو الحاصل

من تفاعل باقية من الزيبق والكبريت فانا بينا فى كتبنا الحكمية انه مولف من زيبق جيد نقى وكبريت
ناصع اللون يصبغ الى النارية لخفته وكلا المزاجين قويان موثقان فلا جرم زيبقه بكبريته
هو بقوة مزاجه الثانى واما تلازم مائيته بارضيته فهو بقوة مزاجه الاول قال الشيخ ما دام كان
المزاج ما استحكامه هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون من المزاج ما تعجز الحرارة الغريزية التى
فينا عن تفريق بسائطه وما كان هكذا فهو المزاج الموثق فان كان معتدلا بقى فى البدن الى ان
تحيل صورته وتفسدها معتدلا يحض بقى فى البدن معتدلا الى ان تحيل حرارة البدن صورته
وتفسدها وما كان مائلا الى الغلبة بقى فى البدن على غلبته الى ان تفسد صورته وبالجملة انما يصدر
عنه فعل بحسبه ما دام على استحكام صورته يصدر عنه فعل واحد اما ان كان مزاجه الموثق معتدلا او فعل
مائل الى كيفية من الكيفيات ان كان غير معتدل قال القرشى اعلم ان هذا غير لازم او قد يكون
بعض الاجزاء اسرع فى ظهور قوته الى الفعل بفعل طبيعتها فيه فوق ما تقتضيه قوته ولا يكون
للجزء الاخر تاثير فى معاونته لان قوته بعد لم تظهر فاذا ظهرت قوة الجزء الاخر فربما كانت قوة الجزء
الاول قد بطلت فيبقى التاثير ايضا للجزء الاخر وحده وحينئذ يظهر فى ذلك الدواء اثار مختلفة متضادة
مع كون مزاجه الثانى موثقا وقد يكون ايضا لبعض الاجزاء ابطا انفعالا والفساد من بعض وان
كانت متكافئة فى اول زمان ظهور قوتها الى الفعل وحينئذ قد يبطل فعل بعضها ويبقى الباقى فاعلا
مدة فربما كان الفعل فى اول الامر الاعتدال ثم بعد بطلان فعل بعض اجزائه يظهر عنه حرارة او
برودة فعلى قول الشيخ يجب ان يكون هكذا وحكمه فى مثل هذا حكم الاكثرين وفيما قاله هذا الفاضل

نظرلان الشيخ قد تعرض لهذا وقال يبقى فى البدن هكذا الى ان تحيل الحرارة صورته وبعضها

قال الشيخ ولما اذا لم يكن المزاج موتقابل رخا ليبا الى الانفصال فقد يجوز ان يفترق بسايط

عند فعل طبيعتنا فيه ويتزايل بعضها عن بعض ويكون مختلفة القوى فيفعل بعضها فعلا

ويفعل الاخر ضده فاذا قالت الاطباء ان دواء كذا قوته مركبة من قوى متضاده فلا يجب

ان يفهموا هم انفسهم وانت عنهم ان جزء اواحدا يحمل حرارة وبرودة يفعل كل واحد بانفراده

كالمتميزين فان ذلك لا يمكن بل ههنا اى قوة الحرارة وقوة البرودة اوقوة القبض وقوة

الاطلاق فى جزءين مختلفين هو مركب منهما وهما الجرمية والمائية فان قوة الاطلاق

فى مثل السلق والعدس فى المائيه وقوة القبض فى جرمهما كما يجى بيانه منفصلا وايض

لا يجب ان يظن يعنى لا يجب ان لا يظن ان غير ذلك الجنس من الادوية ليس مركبا

من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضاده بل ان يفهم من ذلك اى

من قول الاطباء فى الادوية المركبة القوى انهم يعنون انه ما يفعل ذو قوى متضادة او

بقوة قريبة من الفعل الان فيه اجزاء مختلفة لم يفعل بعضها فى بعض فعلا تاما يحيل الكل

متشابهة القوة تشابها تاما ولا تلازمت ولقد صح حتى اذا حصل بعضها فى جزء عضو لزم

ان يحصل الاخر معه لانه ان كانت متشابهة القوة لم يختلف فعلها فى البدن البته اقول

الدواء الذى هو بالفعل ذو قوى متضاده هو الذى اجزاؤه المتضادة الكيفيات

متميزة كالاترج فان طبيعة لحمه تباين طبيعة قشره وكل واحدة منهما تباين طبيعة حماضه

وبزره مثل بزر قطونا فان لبه شديد الحرارة وما فوق قشره من الاجزاء اللعابية شديد التبريد واما

الذى هو كذلك بالقوة القريبة من الفعل فكالكرنب والعدس فان كل واحد منهما اذا انفعلت فيه

حرارة الغريزية انفصل الى اجزاء ذات قوى متضاده وانما يكون كذلك اذا كان المزاج رخوا

كلما كانت رخاوة مزاجه اكثر كان انفصال اجزائه بقوة اقرب الى الفعل قال الشيخ وان كانت

متلازمة الاجزاء ومختلفة القوى جاز ان لا يختلف ايض تاثيرها فى البدن بل كان اذا حصل

جزء من بسيط فى عضو رافقه ما يلازمه من البسيط الاخر فحصل منهما الفعل والاثر الذى يؤدى

اليه فعلاهما فى جميع اجزاء ذلك العضو على السواء اذ كل واحد من اجزائه معه عائق عن تمام فعله

متمكن منه اللهم الا ان يكون جزء عضو ما بلاء عن احد البسيطين دون الاخر او الطبيعة تستعمل

احدهما وترفض الاخر وقد يكون هذا كثيرا وليس كلامنا فى هذا بل هو فى الصنف الذى هو مختلف

التاثير لامر فى نفسه لا لامر فى غيره وذلك الامر هو ان بسائطه امتزاجها او بحيث تقبل التميز بتاثير

حار رشا فيه فالادوية المفردة مذكرات لها قوى متضادة من هذه التى ليس هناك الامتزاج الكلى

اى القوى الموثوق مثل الذهب فمن هذه ما هى اقوى امتزاجا فلا تفقد بالطبخ والغسل على التفرق بين قوتها

مثل البابونج الذى فيه قوة محللة وقوة قابضة واذا طبخ فى الضمادات لم تفارقه القوتان

اقول هذا قول الاطباء وليس على اطلاقه وذلك لان الماء المطبوخ فيه البابونج يكون فيه قوة

محللة فلذلك يستعمل فى النطولات المراد بها التحليل وينبغى فى الاولى ان يقال ان البابونج فيه

قوة محللة وقوة قابضة لم تفارقه القوتان بالتمام فى الطبخ المعتدل حتى يستقيم قولهم ومنه

مايفسد الطبخ على التفريق بينهما مثل الكرنب فان جوهره ممتزج من مادة ارضية قابضة ومن مادة
لطيفة جلاءة بورقية فاذا طبخ في الماء تحلل الجوهر البورقي الجلاء منه في الماء وبقي الجوهر الارضي
القابض فصار ماؤه مسهلا وجرمه قابضا وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الديك
الهرم وكذلك الثوم فان فيه قوة جلاءة محرقة ورطوبة ثقيلة والطبخ يفرق بينهما قال
الشيخ في حرف الثاء والثوم اما فعله في الباه فانه ينعظ ويحففه وتحليله للقوة بضر فان طبخ بالماء حتى
انحلت فيه حدته لم يبعد ان يكون ما يبقى فيه مع قليل حرارة لا يعفن ويتولد منه مادة المني وكذلك
البصل والخل وغير ذلك ولذلك قيل الخل ينهضم ولا ينهضم لانه ينهضم لا ينهضم اجزائه بل الجوهر
اللطيف الذي فيه فاذا انحل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصيا على القوة الهاضمة
لزجا وذلك الجوهر الاخر يقطع اللزوجة قال القرشي اذا اريد مثلا ان يحصل من العدس في الماء قوة مطلقة
فان اريد ان يكون تلك القوة ضعيفة طبخ في الماء طبخا يسيرا وان اريد ان يكون تلك القوة اقوى
طبخ اكثر مقدارا ما لا يحل من الاجزاء القابضة شيء فان اريد ان يكون مع القوة المطلقة يسير
قبض زيد في الطبخ اكثر بشرط ان لا يكون زيادة الطبخ تحلل القوة المطلقة من الماء وكذلك
في مثل الهندبا فانه ان اريد ان يكون قوية على حالها لم يغسل البتة وان اريد ان يكون القوة التي
يزول بالغسل اضعف غسل غسلا خفيفا وان اريد ابطال تلك القوة اصلا بولغ في غسلها وان
اريد ان يستعمل القوة المفتحة وحدها استعمل الماء الذي غسل به الهندبا قال الشيخ ومن هذا
الباب ما يفسد الغسل على التفريق بين بسائطه مثل الهندبا وكثير من البقول فان جوهرها مركبة من
مادة ارضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة فيكون تبريدها
بالمادة الاولى وتفتيحها الشدد وتنفيذها اكثر بالمادة الاخرى ف
يكون جل هذه المادة اللطيفة منبسطا على سطحها قد تصعدت اليه
وانفرشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها شيء يعتد به
فلهذا نهي عن غسلها شرعا وطبا ولهذا السبب كثير من الادوية اذا تناولها
الانسان برد تبريدا شديدا واذا انضم بها في جماحل مثلا كالكزبرة الرطبة فانها اذا تنوولت
اشتد تبريدها واذا اضيفت بها في جماحلت مثل الخنازير وخصوصا مخلوطا بالسويق وذلك
لان مثل هذا الدواء اذا خلط بالسويق كان بسبب الجلاء الذي في السويق والتفتيح يفتح مسام
البدن فيعين على نفوذ المحلل وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي ومائي شديد التبريد ومن
جوهر لطيف محلل فاذا تنوولت اقبلت الحرارة الغريزية فحللت عنها الجوهر اللطيف ولم يكن
كثير المقدار فيؤثر في المزاج اثرا اي حتى يؤثر في مزاج الذي تناولها لانه قلة مقداره قد تحلل
ولذلك قال بل نفذ ونفذ اي بطل وبقي الجوهر المبرد منهما غاية في التبريد ولما اذا ضمد بها
فيشبه ان يكون الجوهر الارضي لا ينفذ في المسام ولا يفعل فيها اثرا البتة والجوهر اللطيف
الناري ينفذ فيها وينضج فان استصحب شيئا من الجوهر البارد نفع في الردع وقهر الحرارة
الغريبة قال القرشي وربما كان من الادوية ما ينفعل خلاف ذلك وهذا مثل الثوم فانه
فانه اذا وضع في الفم احس منه بحرارة واذا ورد الى داخل البدن فربما سخن سخونة لطيفة

بسيرة وبهذا يقال في بيان مزاجه انه معتدل الحرارة وكذلك يشبه ان يكون الحنا
يبرد اذا ضمد به ولذلك يعجن منه البرد واذا استعمل منه في داخل يسخن وانما يكون الدواء كذلك
اذا كانت الاجزاء البارده فيه الطف من الحارة واسرع انفعالا وفيما ذكر نظر لانا من قول الشيخ
انظر هو ان الاجزاء الحارة الطف واسرع انفعالا الاجزاء فكيف يحكم على لطافة الاجزاء
البارده وسرعة انفعالها وهذا ظاهر ويمكن ان يجاب عنه بان المراد باللطيفة الاجزاء
البارده هو ان الاجزاء البارده مختلطة بالاجزاء المائية الرقيقة المختلطة بالمائية
والاجزاء الحارة مختلطة بالارضية الكثيفة قال الشيخ وهذا قريب مما بيناه في الكتاب
الاول من احراق البصل ضمادا والسلامة عن مطعومه انجعلنا احدى العلل فيه قريبة
من هذا فيجب ان يكون هذا المعنى معلوما محكما من الادوية فانه يشبه ان يكون في جوهران مختلفان
في الطبع من غير امتزاج البتة فمن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزاء الاترج ومنه ما هو خفي فان بزر
قطونا يشبه ان يكون قشره وما على قشره قوي التبريد والدقيق الذي فيه قوي التسخين حتى يكاد
ان يكون دواء محمرا او مقرحا وقشره كالحجاب الحاجز بينهما فان قرب غير مدقوق لم يكن ضارا لانه
جلد من ان ينفذ قوة دقيقه وباطنه الى الخارج بل يفعل بظاهره وبعامته التبريد وان دق ففي
ان الذي يقال من انه سم هو بسبب ظهور دقيقه وخشونه ويشبه ان يكون تعجيله قوة منه
للخراجات وتفجيره الصحيح منه اياها وردعه لها بهذا السبب وهذا القدر كاف في اعطائنا هذا
الاصل اقول انما قال الشيخ في امثال هذه يشبه ان يكون كذا وكذا ولا يقول جزما لانه يحتمل ان يكون

صار بهذه الافعال بعضها بالخاصية والصورة النوعية وبعضها بالكيفية وذلك ليس بيقين

الفصل الثاني في تعرف قوى الادوية والبرهان عليه

بالتجربة الادوية تعرف قواها من طريقين
احدهما طريق القياس والاخر طريق التجربة ولنقدم الكلام في التجربة فنقول ان التجربة انما تهدي
الى معرفة قوة الدواء بالثقة بعد مراعات شرايط قال القرشي القياس هو الاستدلال بما يظهر من
الدواء على ما هو خفي من احواله والتجربة هو امتحان ما يؤثره الشيء في البدن بايراده عليه مرارا
كثيرة وقد قدم الشيخ الكلام في التجربة على القياس وذلك لامور احدها ان التجربة تفيد الجزم بقوة
الدواء ولا كذلك القياس فانه يغلط كثيرا ولهذا كانت العمدة في معرفة قوى الادوية على التجربة
وثانيها ان معرفة قوة الدواء بطريق التجربة يحصل للطبيب وغيره فان كل من اعتبر حال السقمونيا
فوجدها اذا وردت على البدن اسهل الصفراء حصل له الجزم بذلك اذا تكرر ولا كذلك
معرفة الدواء بالقياس فانها يصل اليها الفاضل من العلماء وثالثها ان نفع التجربة اكثر لانها
تعرفنا ما يصدر عن الدواء سواء كان بكيفيته او بصورته ولا كذلك القياس قال
الشيخ احدها ان يكون الدواء خاليا عن كل كيفية مكتسبة من حرارة عارضة او برودة
عارضة او كيفية عرضت له باستحالة في جوهرها او مقارنة لغيرها فان الماء وان كان
باردا بالطبع فاذا سخن سخن ما دام سخنا والافربيون وان كان حارا بالطبع فاذا برد برد
ما دام باردا واللوز وان كان الى الاعتدال لطيفا فاذا زنخ اي تغير سخن بقوة طعم السنخ و
ان كان باردا فاذا ملح سخن بقوة لقائل ان يقول ان احكام الادوية انما يعتبر بعد فعل طبيعتنا فيها

في ذلك الوقت قد يكون تلك الكيفية العرضية قد بطلت وبقي التأثير بطبيعة الدواء فقط
وح لا يحتاج الى هذا الشرط والجواب ان بعض تلك الكيفيات العرضية لا تفارق عند فعل طبيعتها
في الدواء كالعفونة والترنخ وح لا يكون الفعل الصادر عن الدواء صادرا عن طبيعته فقط
قال الشيخ والثاني ان يكون المجرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان
علاجين متضادين فجرب عليها الدواء فنفع لم يدر السبب في ذلك بالحقيقة **مثاله** اذا كان
بانسان حمى بلغمية فسقيناه الغاريقون فزالت حماه لم يجب ان نحكم ان الغاريقون بارد لانه نفع من علة
حارة وهي الحمى بل عسى انه نفع لتحليله المادة البلغمية او استفراغه اياها فانقطع المادة زالت الحمى
وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوط بنفع بالعرض اما بالذات فبالقياس الى المادة واما بالعرض فبالقياس
الى الحمى قال القرشي يعني بالعلة المركبة هاهنا ما يكون مشتملة على ما ينتفع بكيفيات متضاده
سواء كانت حقيقتها ملتئمة من عدة امراض هذا او لا يكون كذلك ولذلك مثل الشيخ بالحمى
البلغمية ومن المعلوم انها لا يتحقق من عدة امراض هذا وانا اقول هذا الشرط انما يعتبر اذا كانت
التجربة في المرض اما لو جرب الدواء واستعمل في حال الصحة ونفع الذي مزاجه الصحي حار وضر المبرود
المزاج علم انه بارد وبالعكس وان لم يستعمل في مرض البتة فضلا عن علة غير مركبة فعلى هذا لا
يحتاج الى هذا الشرط قال الشيخ والثالث ان يكون الدواء قد جرب على العلل المتضادة حتى ان كان
ينفع منها جميعا وفي بعض النسخ قد جرب على العلتين المتضادتين حتى ان كان ينفع منهما جميعا
لم يحكم انه مضاد المزاج لاحدهما او في بعض النسخ لمزاج احدهما بل لعله نفع من احدهما بالذات ومن الاخر

بالعرض كالسقمونيا لو جربناه على مرض بارد لم يبعد ان ينفع ويسخن ولو جربناه على مرض حار
كحمى الغب لم يبعد ان ينفع باستفراغ الصفراء فاذا كان كذلك لم تفدنا التجربة ثقة بحرارته او
برودته لا بعد ان نعلم انه فعل احد الامرين بالذات وفعل الاخر بالعرض اقول يجرب الدواء على العلل
المتضادة فاذا نفع في بعضها وضر في بعض فيعلم ان كيفيته مناسبة لكيفية العلة التي ضر فيها
وذلك انك تعلم ان العلة تزيد بالمثل وانها تزول بالضد والمباين قال القرشي فلو نفع في
جميعها او ضر في جميعها لم نعلم بذلك كيفيته لجواز ان يكون بصورته نافعا كالترياق بتقوية الروح
فينفع في جميع الامراض وان كان بعضها عن حرارة والبعض عن برودة ويجوز ايضا ان يكون
نفعه في بعض الامراض بكيفيته وفي الاخر بصورته اقول وذلك مثل الهندبا فانها تنفع الكبد الباردة
بصورتها النوعية والخاصية وتنفع الحارة بالكيفية والصورة معا ويجوز ايضا ان يكون
النفع في بعض الامراض بالذات وفي البعض الاخر بالعرض وح لا يعلم كيفيته الا اذا علم الفعل
الذاتي من الفعل العرضي وذلك ان الفعل الذاتي اما دائمي واكثري بخلاف الفعل العرضي قال
الشيخ والرابع ان تكون القوة في الدواء مقابلا بها ما يساويها من قوة العلة فان بعض
الادوية تقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا تؤثر فيها البتة وربما كانت عند
استعمالها في برودة اخف منها فعالة فيجب ان يجرب اولا على الاضعف ويتدرج يسيرا يسيرا
حتى يعلم قوة الدواء ولا يشكل قوله انما اشترط هذا الشرط لان الدواء قد يضر بافراط كيفيته
وان كانت كيفيته متضادة لكيفية المرض لان الافراط مناف للحيوة والصحة وقد لا يوثر

لتقصير في لا اعلم كيفية الدواء وقوته وحينئذ تشك وهو انه لقائل ان يقول ان العلم بان
كيفية الدواء مساوية لكيفية المرض او غير مساوية لها في ذلك انما يحصل بعد معرفة كيفية الدواء
فلو شرطنا ذلك لزم الدور ولزم ان يكون كيفية الدواء معلومة قبل كونها معلومة وهذا محال
وجوابه ان مرادنا بذلك ان شرط الثقة بكيفية الدواء ان علم ان اضرارها ليس لافراط وان عدم
تاثيره ليس لتقصير وهذا لا يتوقف على معرفة كيفية الدواء فلا يلزم الدور وكان هذا الشرط
ليس بمعرفة كيفية الادوية بل الاحتراز عن الخطا الذي تحدث عند التجربة يعني عن الخطا عند
استعمال الدواء الذي لم تحقق كيفية بل يحسب ان تعرف صحة ما تم تجربته حتى لا يقع خطر عظيم
قال الشيخ والخامس ان تراعى الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان مع اول استعماله
اقنع انه يفعل بالذات وذلك لان قوى الطبيعة في غالب الامر تظهر اثارها عند الاستحالة
الدواء عن حرارة البدن وان كان اول ما يظهر منه فعلا مضادا لما يظهر اخيرا او كان
في اول الامر لا يظهر منه فعلا مضادا لما يظهر اخيرا او كان في اول الامر لا يظهر منه فعل ثم
في آخر الامر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال على ان يكون قد فعل فعلا بالعرض
كان فعل اولا فعلا خفيا تبعه بالعرض هذا الفعل الاخير الظاهر وذلك مثل الهواء البارد مثلا
اذا لاقى البدن ولم يوثر فيه اثرا ظاهرا ثم ظهرت بعد حرارة استحصافية دل على ان الهواء
البارد فعل بالذات فعلا خفيا هو التبريد المكثف للجلد فتبع ذلك احتباس الحرارة حارة في باطن
البدن ولعروض الحرارة لاستحصافية ولان ما يحدث عن الادوية بالعرض يكون بتوسط لفعل

الذاتي فيكون حدوث العرض متاخرا عن الفعل الذاتي لكن قد يتفق ان يكون ظهور الفعل العرضي قبل
ظهور الذاتي وذلك اذا كان الدواء ضعيفا فلا يظهر عنه اثر الا بعد العرضي وهذا نادر قليل
وهذا الاشكال والاشتباه والتشكك في قوة الدواء والحدس ان فعله انما كان بالعرض لقد
تقوى اذا كان الفعل انما ظهر منه بعد مفارقته ملاقاة العضو فانه لو كان يفعل بالة لفعل
وهو ملاق ولا استحال ان يقصر وهو ملاق ويفعل وهو مفارق وهذا الحكم اكثري يقيني وربما اتفق
ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذي بالذات بعد فعله الذي بالعرض وذلك اذا كان
اكتسب قوة غريبة تغلب قوة الطبيعة مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن وانما من اليوم الثاني او الثالث
الثاني الذي يبرد ولعله تاثيره العرضي فانه يحدث في البدن برد الاستحالة لاستحالة الاجزاء المتسقة
عند الاستحالة الطبيعية من الدواء التي له اعلم ان الشرط السادس ان يكون صدور فعل
الدواء عند تاثير الحرارة البدنية الطبيعية في ذلك الدواء دائما او اكثريا وما ليس كذلك
فهو في الغالب يكون اتفاقيا غير طبيعي وانما كانت الامور الطبيعية دائمة او اكثرية لان اسبابها
هي الطبيعة وفي اكثر الامور او دائما لا تختلف المسبب عن وجود سببه على ما قال والسادس
ان تراعي استمرار فعله على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه يكون
بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مباديها اما دائمة واما على الاكثر والسابع ان يكون
التجربة على بدن الانسان فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان يختلف من وجهين احدهما
انه قد يجوز ان يكون الدواء بالقياس الى بدن الانسان حارا وبالقياس الى بدن الاسد

والفرس باردا اذ كان الدواء يخرج من الانسان وابرد من الفرس والاسد وشبهه فيما اظن ان
يكون الراوند شديد البرد بالقياس الى الفرس وهو بالقياس الى الانسان حار اقول وذلك
لان الاجزاء اللطيفة المنفخة التى فى الراوند اكثر من حرارة الانسان فاذا ورد على بدن انسان
معتدل المزاج فبالضرورة يتحلل وزاد فيه كيفية حارة وتلك الاجزاء اللطيفة الحارة التى فى
الراوند اقل من حرارة بدن الفرس فاذا ورد على بدنه برّده وذلك لما عرفت ان تاثير الدواء فى
البدن امر اضافى قياسى قال والثانى اى الوجه الثانى انه قد يجوز ان يكون له بالقياس الى
احد البدنين خاصية ليست بالقياس الى البدن الثانى مثل البيش فان له بالقياس الى بدن الانسان
خاصية السمية وليست له بالقياس الى بدن الزرازير فهذه هى القوانين التى يجب ان تراعى فى
استخراج قوى الادوية من طريق التجربة اقول ان السم مثل البيش المفسد لبدن الانسان و
روحه وقواه بخلاف بدن الزرازير وروحه وهذا غير مشهور عند الاطباء بل يقال ان البيش
هو سم بالنسبة الى الانسان وليس بسم بل غذاء لفارة البيش ولو مثل بالشوكران لكان اولى
وانسب فان المشهور من امر الشوكران انه دواء سمى بالنسبة الى الانسان وغذاء بالنسبة
الى الزرزور قال صاحب كامل الصناعة انما لا يضر الشوكران الزرزور من قبل ان عروقه التى تصل
فيها غذاؤه الى قلبه ضيقة جدا فرنفذ فيه الشوكران برهة فلا يصل الا وقد ... الحارة و
احالته الى مزاج حار فلا يصل برده حتى يطفئ حرارة قلب الزرزور لوصوله فى المجارى الواسعة التى
يصل منها بسرعة الى قلب الانسان وكذلك ايضا لا يجوز من قبل ان الخربق غذاء السمانى ان يكون

غذاء للانسان ثم قال صاحب الكامل لا انه ينبغى ان يكون استعمال تجربة الدواء على الانسان
بتوق وحذر فان فى تجربة الدواء على الابدان مخاطرة بالنفس اذ كان لا يامن صاحب التجربة ان يكون
الشئ الذى يجربه من الاشياء القتالة وهو لا يعلم فيهلك الانسان الذى يجرب عليه ولذلك ينبغى
للطبيب ما وجد الادوية التى يحتاج اليها فى شفاء كل واحد من الامراض ان لا يستعمل التجربة
على ابدان الناس ولا يخاطر بنفسهم فانه ليس كل الادوية التى يستعملها المتطببون عرفتها الاوائل
بقصد منهم لتجربتها على الابدان من اول الامر لكن بعضها كان يتفق لهم اسباب يعرفون منها افعالها
فى الابدان التى بها علة من المنفعة والمضرة فيجربونها على بدن آخر حتى يصح لهم بذلك الفعل وذلك
انه ربما كان يتفق لهم فى بعض الاوقات ان راوا انسانا قد تناول دواء او غذاء ما فاسخنه
او برده او رطبه او جففه او نفعه من مرض او احدث له مضرة فحفظوا ذلك وامتحنوه على
انسان آخر مرة ثانية وثالثة فاذا راوه يفعل ذلك الفعل بعينه مرارا كثيرة نسبوه الى ذلك المزاج
والى تلك المنفعة او المضرة وحفظوا ذلك واثبتوا عندهم ودونوه واما لانهم كانوا يرون فى
المنام دواء ينفع لهم من علة فجربوه فاذا صح لهم نسبوا اليه تلك المنفعة وحفظوا ذلك
واثبتوه عندهم ودونوه واما لانهم كانوا يرون بعض الحيوان غير الناطق يتداوى من علة
ببعض الادوية دون البعض فاستعملوها فى الانسان فنفعته من ذلك ان ابقراط يخرج
علم الحقنة من طائر يكون فى البحر يسكن من اكل السمك فاذا امتلا منه وتاذى به اخذ من ماء
البحر فى فيه ووضع منقاره فى دبره وصبه فى امعائه فيستفرغ ما كان اكله فلما راى ذلك

من ذلك الطير استعمل الحقنة وجربها وصحت له فاستعملها فيمن كان في امعايه ثقل واستفرغه

فحفظه ذلك واحتذى فان الافاعي والحيات في الشتاء والاوقات الباردة يكمن في باطن الارض فغلبة

على ظهورها فتظلم لذلك اعينها ويضعف بصرها فاذا كان ايام الربيع خرجن من بطن الارض وطلبن

نبات الرازيانج فاكلن منه وامررن اعينها عليه فيذهب عنها الظلمة التي كانت عرضت لها

وحسنت ابصارها فلما راوا ذلك الاطباء استعملوا عصارة الرازيانج في تقوية البصر وحدته

وخلطوا بالادوية العين فحمدوا فعله ونفعه في ذلك ويقال ان البازي اذا اشتكى جوفه عمد الى

طاير يقال الهدهد ويقوم تضاده ويأكل من كبده فيسكن وجع جوفه وغيره فالشعبا يطول شرحهما

اخذه الاطباء والمتقدمون من الحيوان الغير الناطق فعلى هذه الوجوه كان اكثر تجربتهم الادوية

على الابدان فلما كانوا يقصدون بتجربة على الابدان من غير ان يتقدم لهم هذه الاسباب التي

ذكرها ولذلك ما لم يدرك هذه الصناعة في زمان يسير لكن في زمان طويل والوقوع من الشيء

بتجربة الوقوع من الناس وذلك لان الاوايل كانوا اذا جربوا اشياء نفعت او ضرت اثبت كل واحد

منهم ما جربه وخلفه لمن بعده وكذلك يجرب من بعدهم اشياء يضيفها الى ذلك ويثبتها ويخلفها

على من بعده اقول وقبل زماننا قد عرف بعض الاطباء اشياء لم يدركها المتقدمون وذلك مثل الطرابيل

والاهليلج فان الاول اشفع من البرص والوضح والثاني من السل وكثيرا ما يتفق لاهل زماننا هذا التجربة

ادوية نافعة من بعض العلل لم يكن الاوايل عرفتها من ذلك ان بعسكر مكرم وهي كورة من كور

الاهواز عقارب قتلها شديدة الحرارة وعادة اللذعة الانسان لم يكن يتخلص من الموت وكان في الدعاءهم

فلما كان في عصرنا هذا وقع لهم بالتجربة ان يفتصدوا في وقت اللذعة ويخرجون دما صالحا

ويشربون الكافور مثقالا الى درهمين فيشفيهم ذلك ويتخلصون من الموت وكذلك لعله

ان يتفق لمن بعدنا ان يجربوا اشياء تنفع وتضر ويوافق تجربتهم بغير مخاطرة قال الشيخ **الفصل**

الثالث في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس وفي بعض النسخ في تعرف قوى الادوية

وكلاهما جيدان قال القرشي انما قيد ههنا بالادوية المفردة ولم يحتج ذلك في الفصل المتقدم

لان دلالة التجربة على قوة الدواء لا يختص بكونه مفردا ولا كذلك القياس واما تعرف قوى

الادوية المفردة من طريق القياس والقوانين فبعضها ماخوذ من سرعة استحالتها الى النار

والتحجر ومن بطوء استحالتها ومن سرعة جمودها وبطوء جمودها وبعضها ماخوذ من الروايح

وبعضها ماخوذ من الطعوم وقد يوخذ من الالوان وذلك لان الالوان لا يدل على القوى

في اكثر الاحوال كالفلفل الابيض والعسل الابيض وكالبنج الاسود وقد يوخذ من افعال وقوى

معلومة يكتسب منها دلايل واضحة على قوى مجهولة اما الطريق الاول فان الاشياء المتساوية في

قوام الجوهر اعني في التخلخل والتكاثف وفي القرب والبعد من الفاعل ايضا ليتصبط انها اقبل

السخونة اسرع فهو احر واقبل البرودة اسرع فهو ابرد ومن احد الاسباب في ذلك

ان الشيء قد يتحرك اسرع من الاخر والفاعل واحد لانه في نفسه احق من الاخر وانما كان البرد

العارض يبرده فلما والقاه الحار من خارج دوانما القوة الحارة الطبيعية فيه مساوي الاخر والسبب

الخارج وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار احر وعلى هذا فاعرف حال الذي يبرد اسرع بعد

ذلك وفي تعليله كلام طويل تولاه المتكلم في اصول الطبيعيات غير الطبيب ولما اذا كان
احدهما اشد تخلخلا والاخر اشد تكاثفا فان الذي اشد تخلخلا وان كان في مثل برد الاخر يجمد
فانه ينفعل اسرع لضعف جوهره واما الاشياء التي من شانها ان تجمد والاشياء التي من شانها ان تشتعل
اذا لم يكن ان تقاس بعضها ببعض فما كان اسرع جمودا او قوامه كقوام الاخر فهو ابرد وما كان اسرع
اشتعالا او قوامه كقوام الاخر فهو اسخن مثل قلنا وذلك لما قلنا ان الذي يحتمل من تاثير الفاعل اسخن
مع الشرايط المذكوره يدل على ان الاجزاء النارية فيه اكثر والذي يبرد اسرع مع تلك الشرايط المذكورة
فهو لما فيه من الاجزاء الباردة المائية والارضية اكثر ولانا انما نقول للشي انه ابرد او اسخن بالقياس
الى تاثيره الحرارة الغريزية التي فينا فغرض الشيخ بهذا القول بيان ان الشي اذا كان في نفسه حارا او
باردا فانه عند ما يتاثر عن حرارتنا الغريزية يستحيل الى تلك الكيفية فيسخن بدن الانسان او يبرده
اسرع ولذلك قال فاذا كان ابعد من الجمود اسرع الى الاشتعال فيضا انه في التاثير عن
حرارتنا الغريزية بتلك الصفة وهذه الاصول يبرهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي واما اذا
اختلف شيان في التخلخل والتكاثف ثم وجد المتكاثف منهما اشد اشتعالا وابطا جمودا فاحكم
لا محالة انه اسخن جوهرا وكذلك ان وجدت المتخلخل المنبسط اشتعالا فاعلم انه اشد بردا واما
ان وجدت المتخلخل منهما اسرع اشتعالا فليس لك ان تجزم القضية فتجعله بهذا السبب اسخن
فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة اشتعاله كما انك ان وجدت المتخلخل منهما اسرع جمودا فليس لك
ان تجزم القضية فتجعله بهذا السبب اشد بردا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة جموده لضعف

جوهره وتخلخل مسامه فيسرع اليه السبب الفاعل للبروده ولذلك قال في سرعة انفعاله مثل الخمر
فانه وان كان اسخن من دهن القرع اي فان الخمر وان كان حار الخلاف دهن القرع والظن انه كان
في نسخة الاصل دهن الورد فانه يجمد اسرع اي ان الخمر مع حرارته يجمد من البرد اسرع للطافة وتخلخل
مسامه من جمود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يخثر ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشياء ما يجمد
وذلك للتخلخل اللطافة من غير خثورة ومن الاشياء ما يخثر من غير جمود واما الاشياء القابلة
للخثورة اذا اشتدت في قوام الجوهر فاقبلها للخثورة من البرد هو ابردها وكثير من الاشياء انما يجمد
اي ينعقد ويجف في الحر والاشياء التي من شانها ان تجمد بالحر كلها تنحل بالبرد كما ان الاشياء
التي تجمد بالبرد كلها تنحل بالحر والحر يجمد بالتجفيف والبرد يحلل بالترطيب على راي جالينوس
وراي الفيلسوف في الاول يخالفه في شي يسير واذا كانت الادوية بعضها اسخن لكنه اغلظ
امكن ان يكون قبوله للجمود كقبول الذي ابرد منه لغلظه واذا كانت بعضها ابرد لكنه ارق
امكن ان يكون قبوله للاشتعال مثل قبول الذي هو اسخن منه لرقته قال الفرق في الجمود والانعقاد
قد يكون من حرارة وقد يكون من برودة وكذلك الخثورة الخاثر قد يكون الارضيه وذلك في
الاجسام الارضية وقد يكون للمائية مع الهوائية ولا يمنع ان يكون مع الارضيه نارية فيكون
القسم الاول اعني الذي خثورته عن الارضيه يكون شديد الحرارة ولا يمنع المائيه ان يداخلها
هوائية لا يقهر قوتها اي يكون ضعيفة الحرارة فلا تقهر برد المائية فيكون القسم الثاني
شديد البرودة واعني بالقسم الثاني الذي خثورته عن مخالطة الهوائية قال الثلج والخثورة

والانعقاد لايدل على زيادة الحرارة ولا زيادة في البرودة فاتفاق تحجر الاشياء الارضية التي فيها
ولكثرة المائية والهوائية فيها فاذا تخلخل اى فكثيرا ما عرض للهوائية ان يبرد فيستحيل مائية و
يتخلخل المركب ويكون باردا وكثيرا ما يتخلخل المائية الباردة النارية تغلى فيها ويحلها هوائية ويحجرها
كما يعرض للحجر من الخثورة فاذا انفصل عنه الحار الناري رق اقول الغرض من هذا الكلام بيان ان
الخثورة ان كانت من نوع واحد وكانت المائية فيها والهوائية واحدة في المقدار فانها
قد يكون سببها تارة حرارة وتارة برودة اما الحرارة فبان يكون المادة او لاماية فرض لها
نارية تغلى فيها وتحلها هوائية وتحجرها يدل بذلك انها تحلل بعضها هوائية لا انها ان احالت
كلها هوائية لم يكن من ذلك خثورة بل تحالة من المائية الى الهوائية واما البرودة فبان يكون
المادة اولا هوائية فعرض لها برودة محلة لبعضها الى المائية وح يحدث الخثورة باختلاطها
قال الشيخ ولا يمنع الاضعف ان يكون معها نارية مفرطة يجوز ان يكون القسم الاول شديد الحرارة
ولا يمنع المائية ان يداخلها هوائية لا متقهر فوقها فيكون القسم الثاني شديد البرودة او بارد
تقهرها فيكون شديد الحرارة اى تداخل المائية نارية تقهرها اى تقهر المائية النارية بان يكون
النارية كثيرة غالبة اعلم ان الحاصل هذه المسايل المحتبرها الشيخ ان يقال ان الادوية الخاثرة
والجامدة لايدل خثورها وجمودها على زيادة حرارة او برودة وذلك لان زيادة الخثورة
والجمود قد يكون لقوة الانعقاد لقوة الحر وقد يكون لقوة السكان لقوة البرد واما الخثورة
الكاينة من مخالطة الهوائية والمائية فلانها تتبع يعتاد الهوائية والمائية وذلك التعادل

قد يكون لتزيد الحرارة المكثرة الهوائية باحالة بعض المائية اليها وذلك اذا كانت المائية
غالبة اولا وقد يكون لتزيد البرودة المكثرة المائية باحالة بعض الهوائية اليها وذلك اذا
كانت الهوائية غالبة اولا قال الشيخ هذا اى خذ هذا او هذا قد مضى ولما القوانين فيجب ان
يعلم الاطباء منها شيا واحدا وهو انه لا يمكن ان تكون الطعوم الحلوة والمرة والمالحة والحريفة
الا لجوهر حار ولا القابضة ولا الحامضة والعفصة الا لجوهر بارد وكذلك الروايح الزكية
الحادة لا تكون الا لجوهر حار ولا الوان البيض في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة لا تكون الا
لجوهر بارد كما في اللبن المتجبن والجمد وفي الاجسام التي فيها يبوسة والتراث لا يكون الا لجوهر حار
كما في الغاريقون والاسود في الامرين بالضد فان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر يسود
الرطب ويبيض اليابس قال الشيخ في الكتاب الاول في بحث الصفراء الزنجارية واما الزنجاري
فيشبه ان يكون متولدا من الكراثي اذا اشتدت احتراقه حتى فنيت رطوباته ولخذ يضرب
الى البياض لتحققه فان الحرارة يحدث اولا في الجسم الرطب سوادا ثم تسلخ عنه السواد اذا جاوزت
تفنى رطوبته واذا افرطت في ذلك بيضته تامل هذا في الحطب الرطب يتفحم اولا ثم يترمد وذلك
لان الحرارة تفعل في الرطب سوادا وفي ضده بياضا والبرودة تفعل في الرطب بياضا وفي
ضده سوادا قال الشارح المحقق في ذلك الموضع من الكتاب الاول الكلي هذا المقام من مزال
الاقدام وتحقيقه مبني على ان يبين اولا افعال الحرارة والبرودة وخواصهما وثانيا
كيفية تولد السواد والبياض وساير الالوان بالجملة اما افعال الحرارة فهي الخلخلة والاذابة

مثلا يجب ان يكون هو باردا وهو حار بمرة هذا اذا كان متساوي الكمية واما اذا كان مثلا

هذا الذي لا لون له اقل له لون مضاد قليل الكمية بالقياس الى الاخر كثير الكمية والقوة

لو يوخذ اليه اثر في لون ذلك الاخر وقهره بالقوة قهرا شديدا حتى كان كانه ليس له قوة موجودة

البتة نا قل الحال في طرح اللبن الحامض لو خالطته بمثقالين من الافربيون خلطا كثيرا

واحد البيكان المجتمع منهما سحقا في الغاية والحس لا يدرك الافربيون منهما كالون ولا على

اللون لو كان عادما اللون اي حس البصر انما يحس بياض فيكون قد صدقنا ان هذا

البياض هو بجوهر بارد مثلا ان فرضنا اللبن باردا وذلك بان يكون خالصا وكذبنا

ان قلنا ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان هذا البياض ليس هو لون هذا المشروب المجتمع

من جهة ما هو مشروب مجتمع بل هو لون لاحد بسيطية الغالب بمقداره المغلوب بالقوة الذي هو

محسوس منهما وهكذا يجب ان يظنوا الحال في الابيض الطبيعي الامتزاج الذي هو في غاية الحرو

بتوقعه ان يكون باردا مثل الفلفل الابيض فانه كان هذا اشارة الى اللبن والافربيون الممتزجين

بالصناعة هو ذا يمتزج بالصناعة فكذلك قد يمتزج بالطبيعة كما في الفلفل الابيض والعسل

الابيض والنقط الابيض فيكون الصورة هي هذه الصورة الان من هذه الكيفيات المحسوسة

يعني التي هي الطعم والرايحة واللون ما الاولى ان يكون ما يخالطها من الضد يوثر فيها التي

بيناوانها ما دامت كيفياتها صادقة محسوسة لا يحس اضدادها فيها فهي غالبة القوي

اعلم انه قد عاد الشيخ الى بيان اصل المسئلة التي كان فيها وهي ان الطعم والرايحة واللون تدل

على الكيفيات وقوله الا ان هذه الكيفيات الاخر استثناء من قوله قبل هذا ولكن هيهنا

سبب اخر لاجل ذلك قد يختلف هذه الاستدلالات او من قوله وان هذا حق واجب وهذا هو في الطعوم

لا على انه واجب بل على انه اكثري وبعد الطعوم في الروايح وبعدهما في الالوان وهي في الالوان

كغير الموثوق به ومن الاسباب التي فاقت فيها الطعوم والروايح في هذا الباب وصولها الى الحس

يعني حس الذوق بملاقاة فهي اولى من ان يصل من جميع اجزاء الدواء قوة مثلا الطعم الحريف

والمر دالتهما على الحرارة المدامية وإلا اكثرية وان كان في موضوعهما وعنصرهما شي بارد ولكن لا

يظهر ذلك الضد المغلوب فيحكم بالغالب الظاهر والروايح والالوان توثران بلا ملاقاة وفي

اكثر الشيخ توثر اي كل واحد منهما فيجوز ان يصل الى الحس من اجزاء ذي الرايحة بخار من لطيف اجزائه

ويتعصى البخار من كثيف اجزائه فلا يتبخر ويجوز ان يصل الى الحس البصر لون الظاهر الغالب دون المغلوب

الخفي ولان الروايح قد تدل على الطعوم مثل الروايحة الحلوة والحامضة والحريفة والمرة

كانت الروايح تالية للطعوم فالطعوم اكثر صحة دلالة ثم الروايح ثم الالوان ثم لو كانت

الطعوم ايضا لا تقع فيها هذا التركيب المذكور اي الذي في اللبن والافربيون والذي في الفلفل

والنقط الابيض لمكان الافيون في مرارته اقول وكذلك في شدة رايحته وحدتها مع برده المفرط

وهذا الغلط الذي يقع في الطعوم يقع في جانب البرد اكثر منه في جانب الحر اعني ان يكون الدواء

له طعم تدل على الحرارة مثل الافيون والكافور وهو بارد فان هذا اكثر من ان يكون الدواء

له طعم يدل على البرد وهو حار مثل الشراب العتيق المائل طعمه الى الحموضة فانه حار جدا مع حموضته

لان الحار فى اكثر الاحوال اقوى اثرا واظهر فعلا وانفذ فلو كان قد خالط البارد فى المزاج الطبيعى
حار يبلغ قوته مبلغا يكسر برد ما يقابله لقد كان بالحرى ان يظهر له طعم يكر طعمه اذ الحار فى جميع
الاحوال انفذ واغلب واولى بان يحل الطعوم والروايح قال القرشى وكما ان الطعوم اقوى فى
الدلالة على تلك الامزجة كذلك بعض الطعوم اقوى فى ذلك من بعض فان دلالة العفوصة
والحموضة والقبض على البرد اكثر واقوى من دلالة الحرافة والمرارة والحلاوة والملوحة على الحرارة
لو كان فى الجسم الذى ياخذ الطعوم الاول حرارة تغلب البرودة المحدثة لذلك الطعم لكانت فى اكثر
الامر لا يظهر لها طعم اذ الحرارة اقوى اثارا واولى ان يدرك اعراضها بالحواس لسرعة ظهور قواها
الى الفعل وقوة نفوذها الى آلة الحس وكذلك نقول فى الروايح والالوان قال الشيخ ولهذا
السبب كانك لا تجد حامضا وعفصا لا امزج فيه فى الحس ويكون حارا باغلب مزاجه كما
تجد مرا او لذاعا ويكون باردا فى اغلب مزاجه على ان هذا ايضا اكثرى والكثير من الاخر
وليس بواجب فاذا عرفت هذا القانون فيجب ان نقص عليك ما يقوله الاطباء فى
الطعوم والروايح والالوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة تسعة وهو وان كان لا بد
فثمانية طعوم وواحد هو عدم الطعم وهو التفه المسيخ الذى لا يدرك منه طعم البتة كالماء
فانهم يسمون بالطعم كل ما يحكم عليه بالذوق حكما وهو بالفعل وحكما وهو بالقوة لم
تنفعل القوة الذائقة عن ذلك البتة وهو الذى لا طعم له قال القرشى اختلف كلامهم
طبكم فى الطعوم فبعضهم يجعلها تسعة وهو اكثر الاقدمين وبعضهم يجعلها ثمانية وهم

اكثر المحدثين والخلاف فى الحقيقة لفظى فان عنى بالطعم ما يحكم عليه بالذوق حكما ما كيف
كان وجب ان يعد التفاهة فى الطعوم فيكون تسعة وان عنى به ما يؤثر فى حاسة الذوق
اثرا تنفعل عنه انفعالا ظاهرا لم تكن التفاهة طعما البتة لانها لا تاثير لها فى الحاسة لانها فى الحقيقة
عدم الطعم والاعدام لا يحدث امورا وجودية فح تكون الطعوم ثمانية قال الشيخ
وهو على وجهين اما تفه عادم الطعم فى الحقيقة واما تفه عادم له عند الحس والتفه فى الحقيقة
هو الذى لا طعم له بالحقيقة والتفه عند الحس هو الذى له فى نفسه طعم الا انه لشدة تكاثفه اى
صلابته وتلززه لا يتحلل منه شىء يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل فى تحليل اجزائه وتلطيفها
احس طعمه مثل النحاس والحديد فان اللسان لا يدرك منهما طعما لانه لا يتحلل من جرمهما شىء يصير الى الرطوبة
المبثوثة فى اللسان التى هى واسطة فى حس الذوق ولو احتيل فى تصغير اجزائهما اصغارا او فى
التنخ فى تصيير اجزائهما صغارا ليظهر لها طعم قوى واما الطعوم الثمانية التى يذكرونها
التى هى بالحقيقة طعوم بعد التفه فهى الحلاوة والمرارة والحرافة والملوحة والحموضة والعفوصة
والقبض والدسومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا ارضيا واما
ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان يكون حارة واما ان يكون باردة
واما متوسطة فالكثيف الارضى ان كان حارا يعنى ان كان المحل كثيفا ارضيا والفاعل
حارا ناريا فهو مر اى يحصل من اجتماعهما المرارة وان كان الفاعل باردا فهو عفص
وان كان معتدلا اى بين الحرارة والبرودة فهو حلو والمحل اللطيف ان كان فاعله

حارا فيحصل منهما الحرافة وان كان باردا فهو حامض يعنى ان كان المحل الذى هو الجوهر الحامل

لطيفا والفاعل باردا يحصل منهما الحامض وان كان معتدلا فهو دسم والمحل المتوسط

فى الكثافة واللطافة ان كان فاعله حارا فهو مالح وان كان باردا فهو قابض وان كان

معتدلا فتفه قالوا التفه وفى التفه كلام والحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان الحريف

اقوى على التحليل والتقطيع والجلاء من المر اقول هذا الدليل يدل على ان التسخين الحريف

اكثر لكن لا يدل على ان الحريف فى نفسه اسخن لجواز ان يكون تحليله وتقطيعه لسرعة نفوذه

بسبب لطافته ويحتمل ان يكون المر فى نفسه اسخن من الحريف لكنه لغلظه وكثافته يتاخر

نفوذه الحار فيضعف قوته والجواب عنه ان سرعة التاثير وبطوءه لا تدل على قلة الحرارة

وكثرتها لان بطوء التاثير لكثافة جوهر المؤثر اذا كان اسخن لا يكون دليلا على قلة حرارته

قال ثم المالح كانه مر مكسور برطوبة باردة تدل عليه ما ذكرناه من نحو كونه يعنى فى بحث

الاخلاط والبلغم المالح ولذلك اذا اسخن الملح بشمس او نار او بمفارقة المائية الكاسرة من قوة

الحرارة صار مرا ولذلك البورق والملح المر اسخن من الملح الماكول والعفص ابرد ثم القابض ثم

الحامض ولذلك ما يكون الفواكه التى من شانها ان تحلو يكون فى اول الامر عفوصة شديدة التبريد

فاذا جرت فيها هوائية ومائية حتى تعتدل قليلا بالهوائية وباسخان الشمس المنضج لها

الى الحموضة مثل الحصرم وفيما بين ذلك يكون الى القبض يسير ليس بالعفوصة ثم ينتقل الى

الحلاوة اذا عملت فيها الحرارة المنضجة وربما انتقل من العفوصة الى الحلاوة من غير تحمض

مثل الزيتون النضيج المدرك فان ذلك يحلو فى البلاد الحارة بلا توسط الحموضة وذو التفاهة

المائية فيه فلا حمض قال القرشى الدسم اميل الى الحرارة من التفه لان الدسومة انما تحدث

من كثرة الهوائية وهى سخنة واما الطعوم اليابسة فاشدها يبوسة الحريف ثم المر ثم العفص

اما ان يبوسة المر اكثر من الحريف فلان المر ارضى الجوهر والحريف نارى ويبوسة الارض

اشد من يبوسة النار بكثير واما ان يبوسة الحريف اكثر من يبوسة العفص فلان العفص

فيه مائية اكثر لكنها جامدة وهى تكسر يبوستها واما الطعوم الرطبة فارطبها التفه

وذلك لان جوهره مائى ثم الحلو ثم الدسم وانما كان الحلو ارطب من الدسم لان الدسم مخالطة

هوائية كثيرة وارضية ومما يعين الحلو على الترطيب حرارته المسيلة للرطوبات وفيما قاله

اشكال لانه ليس على اطلاقه فان العسل حلو وهو حار يابس فى الثانية والخشكنجبين

الذى يكون فى بلاد فارس وخصوصا الكازرونى يكون فى غاية الحرارة واليبوسة وايضا

قوله لان الدسم فيه هوائية كثيرة يدل على خلاف رايه قال الشيخ لكن الحامض وان كان

اقل بردا من العفص فهو فى الاكثر اكثر تبريدا لانه للطافته ونفوذه اقول وهذا قريب مما

قلت فى شرح الموجز ان الارض ابرد من الماء لكن الماء اشد تبريدا لسرعة النفوذ والغوص

فى مجارى البدن والعفص والقابض يتقاربان فى الطعم لكن القابض انما يقبض

ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن ومما يعينه على تخشينه

الظاهر اى مما يعين العفص على تخشينه الزايد الظاهر المحسوس جدا انه لا ينقسم لكثافته

الاجزاء صغار سريعة ولا يلتحم بعضه ببعض بسرعة يعنى لو انفصل العفص بعضه عن بعض

لا يلتحم بسرعة وطاين القويين بعتر وموافقه من اللسان افتراقا محسوسا فيحتاج قبضه

في اجزايه فيختلف بعضها فيحس ويعنى على ذلك اختلاف اجزاء العضو فمسام وضاتر

والعفص الطف واوغل قوله والعفص الطف واوغل غلط من الناسخ قال الشيخ والحريف

والمر يجردان اللسان لجرد الكن المر انما يجرد ظاهر اللسان والحريف يغوص جرده وتفريقه لانه

لطيف الجوهر غواص واما المر فثقيل الجوهر راسبة ولذلك لا تقبل المر فمنه عفونة يتولد

منها الحيوان ولا يغتذى المر فمنه حيوانا ولبيوسة المر وتجرده مع تسخين ما ومما يقوى حرارة

الحريف على حرارة المر نفوذه فيقطع شديد الحتى اكل ويعفن ويبلغ ان يهلك اعلم

ان الشيخ قد استدل على يبوسة المر بوجوه احدها انه لو كان ذا رطوبة لكان قابلا للعفونة

وامكن ان يتولد منه حيوان وثانيها لو كان جوهره ذا رطوبة لامكن ان يغتذى حيوانا

ما اذ الرطوبات اذا المر فقد امكن ان تستحيل الى مشابهة جوهر اعضاء الحيوان في الجملة

وثالثها لو لم يكن جوهر المر يابسا لما عدت جرده مع تسخين والتوالى كلها باطلة فالمقدم

كذلك قال الشيخ والحلو والدسم كلاهما ينبسطان على اللسان وفي بعض النسخ يبسطان

اللسان وبينا انه يتسيل ما اذاه البرودة وفي بعض النسخ يتسيل ما زواه اى جمعه البرودة

وعقدة من غير تحليل وتسخين بين والحلو يفعل مع تسخين فلذلك الحلو ينضج اكثر قالت

الاطباء وانما صار الحلو لذيذا لان الحلو الغليظ كحلاوة يصلحه ويسيله ويلينه ويزيل الاذى

من غير تقطيع وتفريق اتصال وملاقاة بعنف ولا يسحق بحرارة موذية بل الذيذة مثل

لذة الماء المعتدل الحر اذا صب على الخصر اى الذى لا قاه البرد الشديد قال الشيخ وليس

يجب ان يكون ما هو احلى اغذى ولا ما هو الذ اغذى وان كان لا بد من ان يكون

في كل غاذ عند الاطباء حلاوة ما لان الغذاء يحتاج الى شرائط اخرى غير الحلاوة

اقول ومن تلك الشرائط ان الغذاء بالحقيقة انما يحصل من الماكول والمشروب

الذى يتولد منه دم صالح وقوله لان الغذاء يحتاج الى شرائط اخرى متعلق بقوله

وليس يجب ان يكون ما هو احلى اغذى قال القرشى يريد بذلك ان كل حلو اكثر تغذية

وكون اللذيذ كذلك انما هو اكثرى لا كلى اما كونه اكثريا فلان الحلو حار رطب مناسب

للدم فيكون استحالته اليه اكثر وانا اقول ليس كل حلو حار رطب فان العسل

والخشكنكبين كل واحد حار يابس والخشكنكبين لحرو يابس واما اللذيذ فلانه

يكون شديد الملايمة لطبيعة البدن فيكون استحالته الى جوهره اسرع واكثر

واما كون ذلك ليس بكلى فلان الجسم انما يغتذى بان يخلع صورته ويلبس صورة

الاعضاء وليس من شان كل الحلو واللذيذ ان يكون كذلك فلا يلزم ان يكونا

غاذيين دايما ولذلك فان العسل اشد الاشياء حلاوة ومع ذلك لا يغتذى الصفراوى

المزاج بل يضره خصوصا في سن الشباب وفي فصل الصيف قال الشيخ والدسم

مناسب للحلو لكن الكثيف المستحيل اليهما بفعل الحرارة المناسبة الى الحلاوة اذا كان عماد

تلطفه بالمائية وقليل هوائية ويستحيل الى الدسومة اذا كان تلطفه بالمائية الغذية
ويخالطها هوائية كثيرة اشتدت مداخلتها للمائية والمر والمالح يحرجان اللسان جردا
لكن المالح يحرد احتففا ويغسل ولا يخشن ويعينه عليه تادى ملاقاته للعضو الى جميع
اجزائه بالسوية للطافته ولكنه يوذى فم المعدة والمر يحرد شديدا حتى يخشن ويعينه على
اختلاف مواضعه على ما قلنا وهوائيته كثافة لا ينال في اجزاء العضو على التسوية
فيجرد بعض الاعضاء دون بعض فيحصل الخشونة في سطوح الاعضاء والحريف والحامض
يلذعان اللسان لكن الحريف يلذع لذعا شديدا مع تسخين والحامض يلذع لذعا
وسطا بلا تسخين والمالح يحدث من الخلال الرقي النفه المائي وذلك اذا كان الملح
باعتدال وكذلك المائي اذا انعقد كماء الرماد فصار ملحا والحامض يحدث من استحالة
الحلاوة بنقصان الحرارة وذلك اذا غلت الحلاوة يعني الشيء الحلو المائي فقدت بعض
حرارته ومال الى الحموضة او نضج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وصار جوهره
في جملة الامر جوهرا رطبا اعلم ان العفص انما يستحيل الى الحموضة بعد ان يجري فيه مائية كما
بينا قبل هذا لكن الفرق بينهما ان رطوبة الحامض مائية قد عرض لها غليان فلذلك
جوهره لطيف واما الحلو فرطوبته مائية يخالطها ارضية وهوائية قليلة فلذلك
جوهره غير لطيف قال الشيخ وكذلك الحلو فان جوهره الى الرطوبة وجوهر المر والعفص
الى اليبوسة وافعال الحلو الانضاج والتليين وتكثير الغذاء والطبيعة تحبه والقوى

الجاذبة

الجاذبة تجذبه اقول اما الانضاج فلاجل ما فيه من الحرارة التي لا تبلغ الى حد الاحراق
والتعفين وخصوصا اذا كان مع حرارته رطبا او قليل اليبوسة فذلك معين على
النضج والهضم واما التليين فلاجل حرارته المعتدلة فيقوى على الاذابة ولا يقوى على
التجفيف والتصليب كما يكون في المر واما تكثير الغذاء فلشدة مناسبته للبدن بحرارته
ورطوبته ولذلك تحبه الطبيعة وتجذبه القوى الجاذبة جذبا بقوة قال الشيخ وافعال
المرارة الجلاء والتسخين وافعال العفوصة القبض ان ضعفت والعصر ان اشتدت و
افعال القابض القبض والتكثيف والتصليب والحبس وافعال الدسومة التليين والا
زلاق والانضاج قليل وافعال الحرافة التحليل والتقطيع والتعفين وافعال الملوحة الجلاء
والغسل والتجفيف ومنع العفونة وافعال الحموضة التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان
في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والملوحة في الحضض ويسمى البشاعة ومثل اجتماع الحرافة
والحلاوة في العسل المطبوخ ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل
اجتماع المرارة والتفه في الهندبا قال القرشي اما اجناس الطعوم البسيطة فقد سلف
منا البرهان على انها محصورة في تسعة واما اجناس الطعوم المركبة فتنحصر في ثمانية
وذلك لان كل طعم مركب فتركيبه اما ان يكون من طعمين فقط ويسمى هذا التركيب الثنائي
او من ثلاثة فقط ويسمى هذا التركيب الثلاثي او من اربعة او من ثلثة طعوم فقط
ويسمى هذا التركيب الرباعي او من خمسة طعوم فقط ويسمى هذا التركيب الخماسي

اومن ستة طعوم ويسمى هذا التركيب السداسي اومن سبعة طعوم فقط ويسمى
هذا التركيب السباعي اومن ثمانية طعوم فقط ويسمى هذا التركيب الثماني اومن
الطعوم التسعة كلها ويسمى هذا التركيب التساعي وجنس هذا التركيب الثاني ينحصر
في ستة وثلثين نوعا وذلك لان كل طعم مركب من طعمين فلا يخلو اما ان يكون حريفا
اولا يكون كذلك والحريف اما ان يكون مع حرافته مرا او مالحا او عفصا او قابضا
او حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه ثمانية انواع وغير الحريف اما ان يكون مرا
اولا يكون كذلك والمر الذي ليس بحريف اما ان يكون مع ذلك مالحا او عفصا او قابضا
او حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه سبعة انواع وغير المر مما ليس بحريف ولا مر
اما ان يكون مع ذلك عفصا او قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه
ستة انواع وغير المالح مما ليس بحريف ولا مر اما ان يكون مع ذلك عفصا اولا يكون
كذلك والعفص اما ان يكون مع عفوصته قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها
فهذه خمسة انواع غير العفص مما ليس بحريف ولا مر ولا مالح اما ان يكون مع ذلك
قابضا اولا يكون كذلك والقابض من ذلك اما ان يكون مع قبضه حامضا او حلوا
او دسما او تفها فهذه اربعة انواع وغير القابض مما ليس بحريف ولا مر ولا مالح ولا
عفص اما ان يكون مع ذلك حامضا اولا يكون كذلك والحامض من ذلك اما ان
يكون مع حموضته حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع وغير الحامض مما ليس بحريف

ولا مر ولا مالح ولا عفص ولا قابض اما ان يكون مع ذلك حلوا اولا يكون كذلك
والحلو من ذلك اما ان يكون مع حلاوته دسما او تفها فهذه نوعان وغير الحلو
مما ليس بحريف ولا مر ولا مالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض لا بد وان يكون دسما او تفها
والا لم يكن مركبا من طعمين اذ قد بينا انحصار الطعوم في هذه التسعة واذا جمعت هذه الانواع
المذكورة كانت ستة وثلثين نوعا قال الشيخ وربما تعاون مقتضى الطعمين على تقوية مقتضى
طعم فان الحدة والحرافة الباقيين في الخل من الخمر يجعلانه اشد تبريدا لان الحدة والحرافة تفتحان
المنافذ فتعينان على التنفيذ وان لم يبلغا في الخل ان تسخنا تسخينا يعتد به فيصير تبريد الخل
اغوص وربما تعاوق مقتضى طعمين منها مثل الحموضة والعفوصة في الحصرم فان عفوصة
الحصرم يمنع حموضته عن التبريد البالغ النافذ وربما كان القوام معينا للكيفية
وربما كان مضادا اما المعين فمثل اللطافة التي تقارن الحموضة فيجعل تبريدها اغوص
واما المضاد فمثل الكثافة التي تقارن العسل فيجعل تبريده اقصر مسافة الا ينفذ الى اعماق
البدن وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم غير صرف ثم يصرف على الزمان مثل الحصرم فانه
اذا طالت عليه المدة خلص حموضته لكثرة ما يرسب من العفص وغيره وقد يعرض
بعض الطعوم صرفا فيخلط الزمان بغيره مثل العسل فانه بمرور الزمان يعرض فيه زيادة تمرير
وتحريف وما يسكر يقوى بمرور الزمان او بحريفه وفي بعض النسخ حلاوة وعصير العنب بمرور
الزمان اولا لا مرارة ... ممزوجة بحلاوة الاصلية ثم باخذ فيها الى الحرافة

اى بعد زمان كثير يصير ماء الغب مر لمرة الا انه الطعم حلاوة واذا اختلط العفص والمر كان جلاء

مع قبض ويصلح ولا ملاء القروح التى فيها رهل قليل ويصلح لكل الطلاق فيه سدد وذلك لان

بالعفوصة يقبض الاطلاق وبالمرارة يفتح السدد وينفع الطحال انفعا شديدا ان كانت المرارة التى

فيه ضعيفة وجميع ما بهذه الصفة فانه نافع للمعدة والكبد وذلك لان مثل هذه الادوية التى

فيه مرارة وعفوصة ينفع الكبد والمعدة لان الجزء العفص منه يقوى بالعفوصة والقبض والمر

يفتح السدد وان المر المطلق والحريف المطلق يضران بالاحشاء لاضعاف الاحشاء وتحليل القوة فان

وافقهما القبض نفعت فانها مر بها لحلو وبما فيها من القبض يحفظ قوة الاحشاء وقد يكون فى القابض

المر بل فى القابض الذى لا يظهر فيه كثير مرارة قوة تسهل الصفراء والمائية بالعصر ولا يكون فيه

قوة مسهلة البلغم اللزج وذلك لان البلغم اللزج والغليظ يحتاج فى اسهاله الى ما يذوبه ويلطفه

والعفوصة والقبض ينافى ذلك خصوصا الا كان القبض اقوى من المرارة وهذا الدواء الذى قلنا

انه يسهل الصفراء ولا يسهل البلغم هو مثل الافسنتين وذلك لان فيه قبضا ومرارة فبما فيه من الاجزاء

الارضية القابضة يقوى المعدة وبما فيه من الاجزاء اللطيفة يسهل الصفراء والقابض يعينه بالعصر

وكذلك الهليلج الاصفر فانه مركب من الطعم العفص ومن المر وفيه قوة عاصرة وكل حلو مع قبض فهو

حبيب الى الاحشاء ايضا لانه لذيذ ومقو وذلك مثل التمر الحلو وكل عفص لعفوصته او قبضه اذا

كانت فيه دسومة اوتفه او حلاوة وبالجملة ما يمنع اللذع فهو منبت للحم وذلك مثل القاطر

المكى مع الكندر فان كان قبض مع حرافة او مرارة وهو   الخامس المركب من جوهر نارى

وارضى فهو يصلح للقروح التى فيها رطوبة ردية وذلك مثل الانزروت ويصلح جلاء الاذى والوقد

تركب قوى هذه بحسب تركيب مواد ها وطعومها على القياس الذى اشترطناه قبل فهذا ما نقوله

فى الطعوم وما يلزم على اصولهم واما الروايح فانها تحدث عن حرارة كرايحة الزنبق والياسمين

وتحدث عن برودة كرايحة النيلوفر وزهر الخلاف ولكن مشتمها ومعطيها هى الحرارة فى اكثر الامر

يعنى على تقدير ان يتحلل شئ من ذى الرايحة ويصعد الى الدماغ والقوة الشامة على ما قال لان العلة الا

كثرية فى تقريب الروايح الى القوة الشامة هو جوهر بخارى وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة

الهواء من غير تحلل شئ من ذى الرايحة لان الاول هو الاكثرى اعلم ان الشيخ قوله هيهنا هذا القول

على راى الاطباء وذلك لانه قد بنى القسم الثانى على الاول فى الكتب الحكمية على ما نقلناه

فى شرح الكتاب الاول فى بحث القوى الحساسة الظاهرة فجميع الروايح التى يحس منها اللذع او ميل

الى جهة الحلاوة فكانها حارة والتى يحس حامضة وكريهة وندية فكانها باردة والطيب

اكثره حار الا ما يصحب وتنبيه وشكين من الروح والنفس كالكافور والنيلوفر فان اجسامها

لا تخلو من جوهر مبرد يصحب الرايحة الى الدماغ وكل طيب فيه حدة رايحة حار وكذلك جميع الافاويه

وهى لذلك مصدعة بالنسبة الى الرؤس الحارة الصفراوية والدموية واما الالوان فقد

قلنا فيما عرفنا انها تختلف فى اكثر الامر وليست كالروايح لكنها تهدى فى معنى واحد هداية اكثرية

وهو ان النوع الواحد اذا اختلف فكان بعضه الى البياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود

فان الضارب الى البياض ان كان الطبع فى النوع باردا هو ابرد والضارب الى الاخرين اقل بردا

وان كان الطبيخ الى الحمرة لاحر بالعكس يعني يكون الصنف الذي كان ابيض كانت حرارته اقل من
الذي هو احمر او اسود مثال القسم الاول البنفسج والنيلوفر الابيضين بالنسبة الى الاسودين
ومثال القسم الثاني العسل الابيض فان حرارته اقل من العسل الاحمر والاسود وكذلك الفروج الا
بيض والاسود قال وقد يختلف هذا في اشياء لكن الاكثري هو الذي قلته والاقلي مثل الخشخاش
الاسود والبنج الاسود فانهما ابردان من الابيضين ومثل الزراوند الاصفر والاحمر المايل الى السواد
فان الاصفر اشد حرارة من الاحمر لان الاصفر يتولد منه دم مراري والاحمر المايل الى السواد يتولد
منه دم غليظ الفصل الرابع في افعال الادوية المفردة نقول ان الادوية المفردة افعالا
كلية وافعالا جزئية وافعالا اشبه الكلية فالافعال الكلية هي مثل التسخين والتبريد والجذب
والدفع والادمال وما اشبه هذه وانما لم يقل مثل الترطيب والتيبيس لانهما من الانفعالات لا
من الافعال والافعال الجزئية مثل المنفعة في السرطان والمنفعة في البواسير والمنفعة في اليرقان
وما اشبه ذلك والافعال التي تشبه الكلية فمثل الاسهال والادرار وما اشبه ذلك فهذه وان
كانت جزئية لانها افعال في اعضاء مخصوصة وبآلات مخصوصة فانها تشبه الكلية
لانها افعال في امور يعم نفعها وضررها مع انه ينفعل عنها البدن كله الا بالعرض قال القرشي يريد
بالآلات المخصوصة مثل مجاري البول والبراز فانها الآلات لخروجها وانا اقول قوله الا بالعرض
يعني بالذات وذلك لان نفع الاسهال والادرار للبدن انما هو بالذات اي بما هو اسهال
او ادرار لا بتوسط امر آخر كما انا نتفع البدن بتقوية المعدة مثلا او بازالة الخلط او نفض الثقل

باصلاح مزاج الكبد فان هذا النفع او الضرر ليس يعم البدن بالذات بل من حيث تقوية المعدة و
ازالة الخلط وسوء مزاج الكبد وهذا لا يخرج الفعل عن كونه جزئيا واعلم ان كل هذه الافعال
صدر عن الادوية اما بحسب الكيفية واما بحسب الصورة النوعية ضرورة ان الادوية الصرفة
لا توثر بالمادة على ما تقرر في شرح الكتاب الاول قال الشيخ ونحن انما نذكر ههنا افعالها الكلية
والشبيهة بالكلية فاما الافعال الكلية فمنها ما هي اوائل ومنها ما هي ثوان والاوائل هي الافعال
الاربعة التي هي التسخين والتبريد والترطيب والتجفيف اقول انما كان هذه الافعال اولية لان
صدورها عن الكيفيات الاولية لا يشترط فيها امر آخر فان الحرارة بذاتها تفعل التسخين و
البرودة التبريد ولا كذلك الاحراق فان الحرارة من حيث هي هي لا تحرق الا ان تكون شديدة الافراط
وكذلك الاجماد انما يكون عن البرودة اذا كانت مفرطة جدا ولذلك قال الشيخ واما الثواني
فمنها ما هي هذه الافعال بعينها لكنها مقدرة او مقايسة بحد زيادة او نقصان مثل الاحراق
ومثل العفونة ومثل الاجماد والتنوية فافعالها بعينها تسخينات وتبريدات لكنها مقدرة او مقايسة
ومنها ما هي افعال اخرى ولكنها صادرة عن هذه مثل التحذير والختم والجذب والازلاق والتفتيح
والتقرية وما اشبه ذلك واما المتشبهة بالكليات فمثل الاسهال والادرار والتعريق وقبل ان نتكلم
في افعالها نتكلم في صفات لها في انفسها اقول اعلم ان الاوصاف التي توصف بها الاجسام
الدوائية اما ان تكون اعراضا قائمة بها وهي الاوصاف التي لها في انفسها او لا يكون كذلك كما
توصف الادوية بكونها محللا او مقطعا ونحوهما وهذه اولى ان يكون في عداد افعال الادوية

لانی عدادصفاتها اذ الصفات الحقیقیة هی ما یقوم بالموصوف ولذلك جعل الشیخ الکلام
فی صفات الادویة مختصا بما یکون من تلك الصفات لها فی انفسها واما ما یکون باعتبار
تاثیرها فی البدن فانه ذکر فی جملة افعال الادویة قال الشیخ فنقول ان الصفات التی للادویة
فی انفسها بعضها هی الکیفیات الاربع المعلومة وبعضها الروایح والالوان وبعضها صفات
اخری والمشهور منها هی هذه اللطافة والکثافة واللزوجة والهشاشة والجمود والسیلان
واللعابیة والدهنیة والنفث والخفة والثقل قال القرشی رقة قوام الدواء قد یکون بالفعل
کما فی الشراب وقد یکون بالقوة کما فی البیض النیمبرشت هو والثانی هو المعتبر فی کون الدواء
لطیفا اذ الاول مما یعسر الوقوف علیه فی غیر الادویة السیالات واکثر الادویة التی هی بالقوة لطیف
رقیة القوام فانها من شانها ان ینقسم الی اجزاء صغار وذلك بسبب قلة ارضیتها وربما کان
بعضها لیس کذلك اذا کان مع رقة القوام لزجا مثل کثیر من الادهان فان اللزوجة
توجب تلازم الاجزاء فالدواء اللطیف هو الذی من شانها اذا انفعل من القوة الطبیعیة
التی فینا ان ینقسم فی ابداننا الی اجزاء صغیرة جدا مثل الزعفران والدارصینی الذی یوتی به من الصین
وهو فی غایة اللطافة والرقة ویقال له القرفة ای قرفة الدارصینی وهذا الدواء انفع فی جمیع
تاثیراته حتی انه تجففه وان لم یکن فیه لذع سلخ تجفیف الشیخ القوی اللذاع ونحوه بالکثیف
ما لیس کذلك من شانه مثل القرع والخل قال القرشی صفات الادویة اما ان یکون ظاهرة جدا فی
تلك الادویة او خفیة جدا فیها او متوسطة فی الظهور والخفاء فالظاهرة کالطعوم والروایح

والالوان

والالوان والخفة والثقل والجمود والسیلان والخفیة جدا هی کاللطافة والغلظ فان هذه وان کانت
اغراضا قائمة بالادویة الا انها فی اکثر الامر انما الوقوف علیها بعد ورود الدواء علی البدن
والمتوسطة فیهما هی مثل اللزوجة والهشاشة والدهنیة ویعنی الشیخ کل دواء من شانه بالفعل
او بالقوة التی تفعلها عنه تاثیر الحار الغریزی فیه ان تقبل الامتداد متعلقا فلا ینقطع کما یمد وهو الذی
اذ الزم طرفاه جسمین یتحرکان الی المباعدة امکن ان یتحرك معهما من غیر ان ینفصل ما بینهما کا
لعسل المعقود قوله هذا هو حرکة الجسم مزدادا فی طوله متصلا فی قطریه الاخرین وانما
تفعل الجسم ذلك اذا کانت رطوبته شدیدة الممازجة لیبوسته حتی یکون الیبوسة موجبة
لتلازم الرطوبة ومنعها عن الافتراق ویکون الرطوبة موجبة للین الیبوسة والهش
هو الدواء الذی یتجزی اجزاء صغارا بضغط یسیر مع یبوسة او جمود مثل الصبر الجید
اعلم ان الدواء الهش لا یحتاج فی تصغره الی فعل الحار الغریزی فیه بل یصغر بادنی ضغط
بالید وغیره بخلاف الدواء اللطیف وهذا هو الفرق بینهما قال القرشی انما یکون الجسم
کذلك اذا کان سریع التفتت بسبب الارضیة التی فیه وتلك الارضیة قد یکون اصلیة
کالدواء الهش الذی یکون مع یبوسة اصلیة وقد یکون غیر اصلیة بل یکون بسبب
الجمود کالصبر والجامد هو الدواء الذی من شانه ان یصیر بحیث یتحرك اجزاؤه الی الانبساط
عن ای وضع فرض الا انه بالفعل ثابت علی شکله ووضعه بسبب بارد جمده مثل الشمع و
بالجملة هو الذی من شانه ان یسیل الا انه غیر سائل بالفعل یعنی انما یکون کذلك لانه فی الاصل

كان سائلا بحجم البرد قوله يتحرك اجزاؤه الى الانبساط اى الى اسفل ليخرج بهذا ما من شانه
ان يجزا ويتحزن الدواء الذى لا شكل له و وضعه اذا القى على جسم صلب بل يتحرك اجزاؤه
العليا الى اسفل فى الجهات الممكن له سلوكها مثل المائعات كلها اقول انما قال اذا القى
على جسم صلب وذلك لان الجسم اللين اذا وضع عليه جسم لا يثبت على وضعه وان كان
غير سيال والدواء اللعابى هو الذى من شانه اذا انقع فى الماء او فى جسم مائى تميزت
منه اجزاء تخالط تلك الرطوبة ويحصل جوهر المجموع منهما الى اللزوجة مثل بزر قطونا
والخطمى والبزور اللعابية تسهل بالازلاق الا ان تشوى فيصير لعابيتها مغرية فحينئذ اقول
الفرق بين اللعابية والغروية مع اشتراكهما فى اللزوجة ان اللعابية كثيرة المائية سائلة و
الغروية قريبة الى الانعقاد لقلة مائيتها واذا اشوى الجسم اللعابى نقصت مائية لا محالة
فيجف اجزاؤه اللعابية وتصير غروية والشيخ يريد بالاسهال لين الطبع وهو خروج ما فى
قعر المعدة والامعاء واما خروج ههنا ما فى العروق فان اللعابية لا تاثير لها فيه والدهنى
هو الدواء الذى فى جوهره شئ من الدهن مثل اللبوب والنشف هو الدواء اليابس بالفعل
الارضى الذى من شانه اذا لاقاه الماء والرطوبات السيالة ان يغوص الماء فيه وينفذ فى
منافذه خفية حتى لا يرى مثل النورة الغير المطفاة اقول انما يكون الجسم كذلك اذا كان
فيه مسام كثيرة متسعة وكانت تلك المسام مملوة هواء او نارا فان ذلك الجسم اذا لاقاه
الماء او جسم مائى وجب ان يغوص فيه ليجد لنفسه مكانا طبيعيا وان تفارقه ذلك الهواء

و

والنار وذلك لان بقاءهما هناك انما كان بالقسر لاجل استحالة الخلاء وذلك يزول
عند وجود المائية وفى اكثر الامر يرتفع من ذلك الجسم شئ كالغبار والدخان واما
الخفيف والثقيل فالامر فيهما ظاهر واما الافعال الكلية للادوية فيجب ان نعد المشهورات
على الترتيب المذكور منها على انا نتبعها بالرسوم والشروح لاسمائها اما طبقة واحدة
فيقال دواء مسخن ملطف محلل جال مخشن مفتح مرخ محمر محك مقرح اكال محرق مفتت
معفن كاو فاتر وطبقة اخرى مبرد مقو رادع مغلظ مفجج مخدر وطبقة اخرى مرطب
منضج غسال موسخ للقروح مزلق ملين وطبقة اخرى مجفف عاصر قابض مسدد مغرى
مدمل منبت للحم خاتم وجنس اخرى من صفات الادوية بحسب افعالها قاتل سم ترياق بادزهر
وايضا مسهل مدر معرق ونحن نصف كل واحدة من هذه الافعال برسم فالملطف هو الدواء
الذى من شانه ان يجعل قوام الخلط ارق بحرارة معتدلة اى بين الافراط والتفريط مثل ان
يكون فى الدرجة الاولى او الى اول الثانية مثل الزوفا والحاشا والبابونج اقول
المراد بالزوفا ههنا هو الزوفاء الرطب وذلك لان اليابس شديد التسخين فلا
يكون معتدل الحرارة والحاشا ايضا شديد الحرارة فلا يصلح للتمثيل ههنا لكن البابونج قريب
من الاعتدال الحرارة قال القرشي انما كون الدواء ملطفا فانه يعرض بعض فعله فى رطوبات
ابداننا فالملطف هو الذى من شانه ان يجعل قوام الخلط ارق من قوامه المعتدل وذلك
اذا كان شديد التلطيف او ارق مما كان وان لم يبلغ الحد الاعتدال وترقيق قوام الخلط

اما ان يكون بما نجته جسم لطيف جدا وذلك كما يكون عند استعمال الاغذية اللطيفة
او لا يكون كذلك وذلك انما يكون بالحرارة اذ البرودة مكثفة مغلظة ولا بد وان يكون
الحرارة معتدلة اذ المفرطة محرقة للخلط مغلظة له فيتحلل اللطيف والضعيفة لا تقوى
على ان تفعل في قوام الخلط فعلا يعتد به واما المحلل فهو الدواء الذي من شانه ان يفرق
الخلط بتبخيره اياه واخراجه عن موضعه الذي اشتبك فيه جزءا بعد جزء حتى انه يدوم
فعله تفنى يبقى منه لقوة حرارته مثل الجند بادستر اقول ان الحل في اللغة ضد العقد
فلذلك يكون ترقيق القوام حلا والاطباء خصصوا ذلك بالترقيق الذي يلزمه فناء
المادة فلذلك يجب عندهم ان يكون الدواء المحلل اقوى حرارة من الملطف وفي الحقيقة
الدواء المحلل هو الذي يبخر المادة حتى يفنيها بالتدريج سواء كانت تلك المادة خلطا
او مائية او غيرهما والشيخ انما ذكر الخلط على سبيل المثال لا على ان التحليل خاص به
والجالي هو الدواء الذي من شانه ان يحرك الرطوبات اللزجة والجامدة عن فوهات المسام
في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ماء العسل وكل دواء جال فانه بجلائه يلين الطبيعة
وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل مر جالي ولا يجب ان يكون الدواء الجالي حارا فان
الاشياء الحامضة جلاءة ايضا مع برودتها والمخشن هو الذي يجعل سطح العضو مختلف
الاجزاء في الارتفاع والانخفاض اما لشدة تقبيضه مع كثافة جوهره على ما سلف واما
لشدة حرافته مع لطافة جوهره فيقطع ويبطل الاستواء واما الجلاء عن سطح خشن فيصير

املس

املس بالعرض وذلك مثل باطن المعدة والمعاء اذا امتلا برطوبة فضلية ملتصقة بسطوحهما
على ما قال فانه اذا اجلا عن عضو متين القوام سطحه خشن مختلف وضع الاجزاء رطوبة لزجة
سالت عليه واحدثت سطحا غريبا املس خرجت الخشونة الاصلية وبرزت اي ظهرت وهذه
الدواء مثل الكحل الملك واكثر ظهور فعله في التخشين انما هو في العظام والغضاريف واقلة
في الجلد قال القرشي الخشونة التي تظهر بعد فعل الدواء اما ان يكون متقدمة على فعل ذلك
الدواء او لا يكون كذلك والاول كما يحدث عن الدواء الجالي اذا اجلى رطوبة لزجة كانت قد
انبسطت على سطح خشن فلسته فان تلك الرطوبة اذا ازالت بقي ذلك السطح كما كان اولا و
هذه الخشونة قد يكون طبيعية للعضو كما في المعدة والرحم فيكون اعادة الدواء لها بازالة
المملس الغريب شفاء له وقد يكون غير طبيعية بل مرضية كخشونة قصبة الرية فيجب ان يعالج
بالمعالجات حتى يتملس والمفتح هو الدواء الذي من شانه ان يحرك المادة الواقفة في داخل
تجويف المنافذ الى خارج ليبقى المجاري مفتوحة وهذا اقوى من الجالي مثل فطراساليون وانما
يكون هذا لانه لطيف ومحلل او لانه لطيف ومقطع او لانه لطيف وغسال وكل حريف
مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل لطيف سيال مفتح اذا كان الى الحرارة او معتدلا وكل لطيف
حامض مفتح والمحلل المفتح للمادة بتبخيرها والمقطع تقسم المادة الاجزاء صغارا فيتهيا للخروج
والغسال تزيل المادة بجلاءة الذي له وبرطوبته السائلة قال القرشي ان عني بالمفتح
ما يزيل السدة وعني بالسدة انسداد المجرى لوقوف مادة في داخله يمنع نفوذ ما من شانه

ان ينفذ فلا شك ان المفتح هو الذي من شانه تحريك المادة الى خارج واما الوارد بالمفتح
ما يزيل كل مانع من نفوذ ما ينفذ سواء كان ذلك المانع سدة الخام اجزاء في تجويف المجرى
او انضمامه انضغاطه واريد بالسدة ما يعم هذه الامور لم يكن الدواء المفتح هو ذلك
بل ما قلنا وهو ما يزيل كل مانع من النفوذ لكن المصطلح عند الاطباء هو المعنى الاول فلذلك
عرف الشيخ الدواء المفتح بالمذكور من التعريف والمرخي هو الدواء الذي من شانه ان يجعل
قوام الاعضاء الكثيفة المسام الين بحرارته ورطوبته فيعرض من ذلك ان يصير المسام اوسع
واندفاع ما فيها من الفضول اسهل مثل ضماد الشبت وبزر الكتان والمنضج هو الذي
من شانه ان يفيد الخلط نضجا لانه يسخن باعتدال وفيه قوة قابضة تحبس الخلط الى ان
ينضج ولا يحلل بعنف فيفترق رطبه من يابسه وهو الاحتراق قال القرشي ينبغي ان يكون
معنى كلام الشيخ ان المنضج هو الذي من شانه ان يفيد الخلط نضجا اما لانه يسخن باعتدال
او لانه يبرد باعتدال فيحبس الخلط عن تحلل رطبه عن يابسه فان قيل ان هذا لا يصح لان النضج
هو احالة الحرارة للجسم ذي الرطوبة الى موافقة الغاية المطلوبة وذلك يمنع ان يكون
الدواء المنضج باردا قلنا فرق بين المنضج مطلقا وبين الدواء المنضج فان المنضج بالحقيقة
وبالاطلاق انما هو الحرارة الغريزية واما الدواء المنضج فهو معين على فعل الحرارة على
الانضاج وذلك لا يمنع ان يكون باردا فيعين بالبرودة على تعديل الخلط الرقيق
الصفراوي فان الحار محرق له لا منضج والهاضم هو الذي من شانه ان يفيد الغذاء

هضما

هضما وكاسر الرياح هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الرياح رقيقا هوائيا بحرارته وتجفيفه فيحلل
وينقص عما يحتقن فيه مثل بزر السذاب والملطف هو الدواء الذي من شانه ان ينفذ بلطافته
فيما بين سطح الخلط اللزج والسطح الذي التزق به فيميزه عنه فلذلك يحدث لاجزائه سطوحا متباينة
بالفعل بتقسيمه اياها فيسهل اندفاعها من الموضع المتشبث به مثل الخردل والسكنجبين العسلي
وخصوصا البزوري اعلم ان الدواء المقطع لا بد وان يكون لطيفا حتى يمكنه النفوذ بين سطح
العضو وبين الخلط اللزج وكذلك بين اجزاء ذلك الخلط اللزج ولا بد ايضا ان يكون لطافته
شديدة الغوص وذلك قد تكون لشدة حرارته كما في الادوية الحريفة وقد لا يكون كذلك كما في الادوية
الشديدة الحموضة والمقطع بازاء اللزج المزلق الملزق كما ان المحلل بازاء المغلظ والملطف
بازاء المكثف ويعد كل منها في الذي قرن به في الذكر اي يعرف كل منها بالذي قرن به في الذكر لان
علم الاضداد واحد وليس من شرط المقطع ان يفعل في قوام الخلط شيئا بل في اتصاله فربما وقفه
بحاله وكل واحد منها على مثل قوامه الاول والجاذب هو الدواء الذي من شانه ان يحرك الرطوبات
الى الموضع الذي يلاقيه وذلك للطافته وحرارته مثل الجند بادستر والدواء الشديد الجذب وهو
الذي يجذب من العمق نافع جدا لعرق النسا واوجاع المفاصل الغائرة ضمادا بعد التنقية وبه ينزع الشوك
والسلى من مجاريهما قال القرشي ان الجاذب للاشياء الغليظة والعسرة الانجذاب انما يجذب
الاشياء اللطيفة السهلة الانجذاب اذا كان جذبه باضطرار الخلاء لشدة الحرارة واما اذا كان
بصورته النوعية فانه لا يلزم فيه ذلك فلذلك كان حجر المغناطيس يجذب الحديد ولا يجذب

الدبق والحلتيت وكثير من الادوية المسهلة للسوداء والبلغم الغليظ لا يجذب الصفراء والمائية قوله وذلك
للطافته وحرارته انما يكون اذا كان ذلك جذبه بالكيف واما اذا كان بصورته النوعية فلا يلزم ذلك
وجذب الحرارة بالحقيقة انما هو باضطرار الخلاء واللاذع هو الدواء الذي له كيفية نفاذة تحلل الطبقة بحيث
في الاتصال المتفرق كثير العدد متقارب الوضع صغير المقدار فلا يحس كل واحد بانفراده ويحس الجملة كالوجع
مثل ضماد الخردل بالخل والخل نفسه اقول ان الدواء اللاذع يجب ان يكون له كيفية شديدة النفوذ
والا لم يمكن له ان يفرق التفرق المذكور ولا بد وان يكون مع ذلك لطيفا وذلك ليسهل تصغره الى
اجزاء صغار جدا وهذا الدواء قد يكون شديد الحدة والحرارة كالخردل وقد لا يكون كذلك بل حينئذ يجب
ان يكون حامضا فان كان مع ذلك فيه جزء حار يسرع نفوذه كان لحالة الثالثة اقوى كما في الخل
وانما قلنا يجب ان يكون حامضا اذ لما سواه من الطعوم الباردة ليس بلطيف كالقابض والعفص
والمحمر هو الدواء الذي من شانه ان يسخن العضو الذي يلاقيه تسخينا قويا حتى يجذب الدم اليه جذبا
قويا يبلغ ظاهره فيحمره وهذا مثل الخردل والفوتنج والتين والادوية المحمرة يفعل فعلا مقاربا للكي
اقول التين يجذب الدم الخارج البدن بالخاصية والصورة النوعية واذا كان المحمر بالخاصية
يفعل الحمرة لا يحتاج ان يكون له كيفية شديدة والحكاك هو الدواء الذي من شانه لحدته وتسخينه
ان يجذب الى المسام اخلاطا لاذعة حاكة ولا يبلغ ان يقرح وربما اعانه شوك زغبية صلاب
الاجرام غير محسوسة كالكبيكج قوله ولا يبلغ ان يقرح وذلك لانه لو بلغ ذلك لما كان دواء مقرحا
لا حكاكا فقط واعلم انه قد يكون الدواء حاكا ولا يجذب خلطا الى المسام وذلك بان يكون من شانه

لحدته

لحدته ان يحرق الخلط الذي في جوانب المسام فيصير حكاكا وهذا الدواء الحكاك يستعمل ضمادا للامراض
وكذلك الدواء المحمر والمقرح هو الدواء الذي من شانه ان يعفن ويحلل الرطوبات الواصلة بين
اجزاء الجلد ويجذب المادة الردية اليه حتى يصير قرحة مثل البلادر اقول وقد يكون الدواء مقرحا لا بهذا الوجه
كما اذا كان تفرق الاتصال في الجلد واللحم بقوة نفاذة ويكون مع ذلك معفنا للرطوبات التي هناك او لمزاج
العضو ومضعفه فيلزم من ذلك قرحة والمحرق هو الدواء الذي من شانه ان يحلل اللطيف من الاخلاط
والاعضاء ويبقى رماديتها مثل الفربيون انما قال يحلل لطيف الاخلاط والاعضاء ولم يقل الارواح ايضا
وترك ذكرها وذلك لان الارواح تتحلل بلطافتها قبل الاحتراق والاكال هو الدواء الذي من شانه ان ينقص
بتحليله وتفريقه من جوهر اللحم مثل الزنجار وقد يحدث في القروح لحم زائد يحتاج اخذها بالحديد فيحتاج الى الدواء
الاكال لذلك اللحم والمفتت هو الدواء الذي اذا صادف خلطا منعقدا صغر اجزاءه ورضه مثل تفتت الحصا
من الحجر اليهودي وغيره اقول ان التفتيت هو تفريق اتصال الجسم اليابس الصلب الى اجزاء صغار ليسهل
خروج ذلك الجسم من الكلية والمثانة ومجاري البول واكثر هذا الفعل في البدن يكون بالصورة النوعية
وقد يكون بالكيفية ايضا والمعفن هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح الصائر الى العضو ومزاج رطوبته
بالتحليل حتى لا يصلح ان يكون جزءا من ذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه او ياكله ويحلل رطوبته بل يبقى
فيه رطوبة فاسدة يعمل فيها غير الحرارة الغريزية فيعفن وهذا مثل الافربيون والثافسيا قال القرشي قوله ومزاج
رطوبته بالتحليل ان يكون غلطا من الناسخ خصوصا والتحليل ليس من شانه افساد مزاج
الرطوبة بل افنادها والكاوي هو الدواء الذي يحرق الجلد احراقا يجففه ويصلبه ويجعله كالحمة فيصير

جوهر ذلك الجلد سد المجرى خلطا سائل الورم في وجهه ويسمى خشكريشة ويستعمل في حبس الدم
من التراب ونحوها مثل الزاج والقلقطار اقول ينبغي ان يكون الدواء الكاوي فيه قوة قابضة ليكون
الخشكريشة التي يحدثها ثابتة وتمكن فانها اذا انقلعت سريعا عرض من ذلك ضرر عظيم ومثل هذا الدواء
كالزاج وقد يستعمل الكاوي لمثل تحليل الفضول او تعديل مزاج العضو والقاشر هو الدواء الذي من شأنه
ان يجلو الاجزاء الجلد الفاسد مثل القسط والزراوند وكلها تنفع البهق والكلف ونحوهما مما
سببه خلط غليظ والمرّة معروف والمقوي هو الدواء الذي يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع من قبول
العضو المنصبة اليه والآفات اما الخاصية فمثل الطين المختوم والترياق فان امثال هذه تقوي القلب
فلا يقبل السموم واما لاعتدال المزاج فبرد ما هو سخن ويسخن ما هو بارد على ما يراه جالينوس في دهن
الورد وذلك لان دهن الورد الجيد المتخذ من الزيت الخالص والورد الطري المكرر كل ايام ورد المربى
في الشمس معتدل ويعدل المزاج العضو الحار والبارد والرادع هو مضاد الجاذب وهو الذي من شأنه
لبرده ان يحدث في العضو بردا فيكثفه به ويضيق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة ويجمد السائل اليه
فيمنعه عن السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب في الاورام اولا وعنب
الثعلب صميمية لأجل الاورام زمان التزيد وذلك لانه مع ردعه فيه تحليل وفي الابتداء الاولى ان
يستعمل الصندل وماء الورد والخل فالقرطم الكاثف الذي هو سبب الردع قد يكون البرد و
قد يكون بشدة اليبس الجامع للاجزاء لكن يكثف البرد لا يحل ردعا لانه اكثر تكثيفا ولان البرد يطفي
ما في العضو من الحرارة الجاذبة ولذلك اذا كان الدواء الرادع مع برده شديد اليبوسة كان ردعه

اشد

اشد واقوى وكيف لا والرطوبة مزجية مهيئة للقبول والمغلظ هو مضاد الملطف وهو الذي من
شأنه ان يصير قوام الرطوبة اغلظ اما بإجماده واما بإخثاره واما بمخالطته والمفجج هو مضاد الهاضم والمنضج
وهو الذي ببرده يبطل فعل الحار الغريزي والغريب ايضا في الغذاء والخلط حتى يبقى غير نضيج ولا منهضم والمخدر
هو الدواء البارد الذي يبلغ من تبريده العضو الى ان يحيل جوهر الروح الحاملة اليه قوة الحركة والحس باردا في
مزاجه غليظا في جوهره فلا تقبله القوى النفسانية مثل الافيون واليبروج والخشخاش الاسود اقول
ربما كان الدواء مخدرا لا بكيفية البارد بل بالخاصية والصورة النوعية ولخاصية تحيل الروح او العضو كذلك
قوله فلا يقبل اثار النفسانية يريد انه لا يقبل ذلك قبولا تاما لانه لو لا يقبل اصلا لكان قد خلا الاعضاء
فقط والمرطب معروف والمنفخ هو الدواء الذي في جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا فعل فيها الحار الغريزي لم
تحلل بسرعة بل استحالت ريحا مثل اللوبيا وجميع ما فيه نفخ فهو صالح ضار للعين وذلك لان بخار ذلك
الشيء النفاخ اذا وصل الى الدماغ اوجب الصداع بتمديده ومزاحمته ولذلك يوجب ايضا وجع العين
ويغلظها وجعا وذلك لان الاعصاب الاتية الى العين من الدماغ مجوفة فيسهل ان ينفذ فيها من ذلك
البخار والريح شيء كثير خصوصا واعصاب العين قابلة لذلك لرطوبتها ولكن من الادوية والاغذية ما يحيل
الهضم الاول رطوبته الى الريح فيكون نفخه في المعدة ولخلاء النفخة فيها وفي الامعاء ومنها ما يكون
الرطوبة الفضلية التي فيه وهي مادة النفخ لا ينفصل من المعدة حتى الى ان ترد العروق وهو مادة النفخ تفعل
في العروق ومنه ما ينفعل بكلية في المعدة ويستحيل ريحا ولكن لا يخلو منه في المعدة بل ينفذ الى
العروق وبقية باقية فيه وبالجملة كل ما فيه رطوبة فضلية غريبة عما يخالطه ومعه نفخ

مثل الزنجبيل ومثل بزر الجرجير وكل دواء له نفخ في العروق فانه منعظ وقوله وانما يكون مثله منعظا
وذلك لان النفخ اذا كانت في العروق يلزمها تمدد بحجم العروق عرضا وذلك موجب الانعاظ ولان الز
فيه رطوبة فضلية يتولد منها في العروق ريح منتن يقوى الباه والدليل على ان تلك الرطوبة الفضلية
يكون في الزنجبيل انه ياكل ويسوس بعد مدة وخصوصا في الهواء الحار بخلاف الفلفل فانه لا يكون
فيه شيء من ذلك ولو بعد مدة كثيرة والغسال كل دواء من شانه ان يجلو لا بقوة فاعلة فيه بل بقوة
منفعلة يعينها الحركة اعني بالقوة المنفعلة الرطوبة واعني بالحركة السيلان فان السائل اللطيف
اذا جرى على فوهات العروق لا بد ان يطرح الفضول واذا كان سيالا جدا مثل ماء الشعير والماء القراح
اي الماء الصرف الخالص خصوصا اذا كان هو وماء الشعير جاريين بالفعل والمرخي للقروح هو
الدواء الرطب الذي يخالط رطوبات القروح فيصيرها اكثر ويمنع التجفيف والاندمال والمزلق هو
الدواء الذي يبل سطح جسم ملاق لمجرى محتبس فيه حتى يزلقه عنه ويصير اسهل لقبول السيلان اليها
المستفاد من الطبع ثم يخرج عن موضعها بثقلها الطبيعي او بالقوة الدافعة كالاجاص في اسهاله اي تليينه
والملين هو الدواء الذي اللزج من شانه ان ينبسط على سطح عضو خشن انبساطا املس السطح فيصير ظاهر ذلك
الجسم به املس مستور الخشونة او يسيل اليه رطوبة ينبسط منها الانبساط والمخشن هو الدواء الذي يفني
الرطوبات بتحليله ولطفه والقابض هو الدواء الذي يحدث في العضو فرط حركة اجزائه الى الاجتماع
ليتكاثف في وضعها وينسد المجاري اعلم ان الفرق بين الدواء المجفف والمبيس والمنقع مع اشتراكها
في ان كل واحد منها يجعل مزاج البدن ايبس مما كان قبل وروده ان فعل المبيس للعضو باحالة مزاج البدن

الى مزاجه والمنقع يفعل ذلك بجذب رطوبات البدن الرقيقة غائصة في مسامه والمجفف يفعل ذلك بافناء رطوبة
البدن من غير احالة لها الى اليبس بل بتحليلها والعاصر هو الدواء الذي يبلغ من تقبيضه وجمعه الاجزاء الى ان يضغط
الرطوبات الرقيقة والمغيبة في خللها الى الانضغاط والانفصال قال القرشي الدواء العاصر هو القوي التقبيض
فكما اذا كان القبض ضعيفا منع الرطوبات من الخروج بتضييق المجاري المحتوية عليها فلا يسهل انفصالها
كذلك اذا كان قويا ضغط الرطوبات واخرجها فلذلك العاصر قد يكون مسهلا كالهليلج وقد يقل الدواء
العاصر فيصير قابضا يعقل البطن ولذلك قد يستعمل الهليلج القليل في السفوفات القابضة العاقلة للبطن
والمسدد هو الدواء اليابس الذي يحتبس لكثافته ويبوسته او لتعريته في المنافذ فيحدث فيها السدة والمغري
هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة يلتصق بها على الفوهات فيسدها فيحتبس السائل وكل لزج سائل
من الادوية اذا احترق فيه النار صار مغريا سادا حابسا قوله ذلك بسبب تحليل النار رطوبته المزلقة ولذلك البزور
اللعابية التي تلين البطن بالازلاق اذا حمصت صارت قابضة لانها تصير مغرية تحتبس في المجاري و
والمدمل هو الدواء الذي يجفف ويكثف رطوبة الواقعة بين شفتي الجراحة المتجاورين حتى يصير الى التغرية والتزوج
فيلصق احدهما بالاخر مثل دم الاخوين والصبر والمنبت للحم هو الدواء الذي من شانه ان يحيل الدم الوارد
على الجراحة الى التعديل له مزاجه وعقده اياه بالتجفيف والخاتم هو الدواء المجفف الذي يجفف سطح الجراحة
حتى يصير خشكريشة عليه تكنه عن الافات الى ان ينبت الجلد الطبيعي وهو كل دواء معتدل في الفاعلتين
مجفف بلا لذع قال القرشي لابد وان يكون الدواء الخاتم قوي التجفيف حتى يحدث الخشكريشة وتارة يفعل
ذلك بفرط يبوسته وتارة بفرط حرارته فيكون الدواء الخاتم اقوى تجفيفا من المدمل وهو اقوى تجفيفا من

من المنبت اللحم لان المنبت يجب ان لا يكون قوي التجفيف ولا ينقص الرطوبة المستعدة لان يكون اللحم عنها
والدواء القاتل هو الذي يحيل المزاج الى افراط مفسد كالافربيون والافيون يعني اذا استعمل من ايهما
كان كثيرا لا مصلح يقتل والسم هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بالخاصية فيه كالبيش اقول
انما لم يقل هو الدواء الذي يفسد المزاج لانه ربما لا يعد من الادوية وانما ذكره ههنا ليفرق بينه وبين
الدواء السمي قوله لا بالمضادة فقط بل بالخاصية فيه اشارة الى ان السم قد يعين فعله الكيفية الحارة
او البارده كما في سم الافعى والعقرب فان حرارة سم الافعى يعين سمه وكذلك برودة سم العقرب
واذا عرفت هذا فاعلم ان الفرق بين الدواء السمي والسم المطلق ان الدواء السمي يقتل بافراط الكيفية
الحارة او البارده وذلك بان يستعمل منه مقدار كثير ولا اصلح مصلح له والسم المطلق يقتل بالصورة النوعية
ولذلك يقتل قليله واما الفادزهر والترياق فهما كل دواء من شانه ان يحفظ على الروح قوته وصحته
ليدفع بها ضرر السم عن نفسه وكان اسم الترياق بالمصنوعات اولى والمركبات الشائعة مثل
الترياقات المعمولة لمنافع كثيرة من ادوية كثيرة او قليلة واسم الفادزهر بالمفردات الواقعة عن
الطبيعة وينبغي ان يكون النباتيات من المصنوعات وفي اكثر النسخ من المطبوعات ولا اولى الظهر واولى
لو اسم الترياق قوله لو قام مقام الخير لفظ وينبغي ان يكون النباتيات من المصنوعات اظهر واولى
والمعدنيات باسم الفادزهر وينبغي ان لا يكون بينهما كثير فرق واما المسهل والمدر والمعرق
فانها معروفة قال القرشي الدواء المسهل هو الذي من شانه تحريك الرطوبات عن العروق وباقي
الاعضاء الى جهة الامعاء لتخرج برازا والمدر هو الذي من شانه تحريك تلك الرطوبات المجتمعة الى

البول

مجاری البول لتخرج بولا والمعرق هو الذي من شانه تحريك الرطوبات الرقيقة الى جهة الجلد لتخرج من مسامه
عرقا والمقي هو الذي من شانه تحريك الرطوبات الى اعالي المعدة لتخرج من الفم والمنفذ هو الدواء الذي
من شانه اذا خالط غيره اخرانه يعجل وصوله الى الوجه المراد وصوله اسرع كما يفعل الزعفران في
الادوية المستعملة في علاج القلب والمبذرق هو الذي من شانه ان يصغر اجزاء ما يخالطه وينفذه
الى الاعضاء كما يفعل التراب بالاغذية وكل دواء يجتمع فيه الاسهال والقبض كما في الترنجبين فانه نافع
في وجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تبادر فتضيق مجرى المادة
فلا يرجع اليه المادة ولا يخلفها اخرى اقول انما يكون هذا الدواء نافعا كما قال اذا كانت القوة المسهلة
التي فيه اسرع فعلا حتى يكون فعل القابض متاخرا الى بعد تمام فعل المسهل اذ لو فعلت القوة القابضة
قبل ذلك نقصت الاسهال او منعته بتضييق المجاري فلو حصل هذا المعنى في دواء لا بد من استعماله فينبغي
ان يخالط معه ما يعجل فعل المسهل كالسقمونيا وكل دواء محلل وفيه قبض فانه معتدل في الحرارة والبرودة
او قريب من الاعتدال وذلك لان ما فيه من الجزء المحلل الحار يعدل الجزء القابض متقع من استرخاء
المفاصل وتشنجها والاورام البلغمية والقبض والتحليل كل واحد منهما يعين في التجفيف واذا اجتمع
القبض والتحليل اشتد اليبس اقول وانما قال ينفع من تلك الامراض لانه بتحليله يفني الرطوبة الرخوة
وبقبضه يقوي ويمنع انصباب رطوبة اخرى مرخية اليها واما انه يحفظ المفاصل فلان ما فيه من الجزء الحار
المحلل يحفظه بالذات والقابض يحفظه بالعرض لمنعه انصباب الخلط البارد اليها وكذلك المحلل الصرف
فانه ان يحفظ بذاته الا انه قد يضره بما يجذب اليها من المواد البارده ولنا الادوية المسهلة والمدرة في

اكثر الامر متمانعة الافعال فان المدرة فى اكثر الامر يعيق النفل والادوية التى يجتمع
فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحارة فى تصعدها الى فى زمان تزيدها
ضماد الى انتهائها لانها بما يقبض يردع وبما يسخن يحلل والادوية التى يجتمع فيها الترياقية
مع البرد ينفع من الدق منفعة شديدة والتى يجتمع فيها الترياقية مع الحرارة ينفع من برودة
القلب اكثر من غيرها وذلك لسرعة نفوذها الى القلب للترياقية التى فيها والخصوصية التى لها
بالقلب يحفظ صحة روحه ومزاجه وهذا لا يختص بالقلب بل جميع الادوية الخاصة بعضو
مثلا كالكبد فانها انفع من تبديل مزاجه بما الميل له تلك الخصوصية واما القوة التى تهم
فتضع كل مزاج بازائه مستحقة حتى لا يضع القوة المحللة فى جانب المادة التى تنصب الى العضو
ولا المبردة فى جانب المادة المنصبة فهى الطبيعة الملهمة بتسخير البارى عز وعلا قال
صاحب الكامل فى وصف القوى الثوالث واولا فى الادوية المفتتة اقول انه كما ان القوى
الثوانى يفعلها الادوية بالامزجة كذلك القوى الثوالث بتوسط المزاج والادوية التى لها
القوى الثوالث هى الادوية المفتتة للحصاة والمدرة للبول والطمث والمعينة على نفث ما
فى الصدر والرئة والمولدة للبن والمولدة للمنى والمدرة له واما المفتتة للحصا والمنقية للكلى
فهى حارة مقطعة للاخلاط الغليظة وحرارتها يسيرة لان الحرارة من شانها التجفيف والحرارة
والتجفيف القويان معينان على توليد الحصا والتى تنقى الكلى تقطيعها اقل من تقطيع الادوية
المفتتة للحصاء التى فى المثانة ومعدا طوبته وهذه الادوية هى بمنزلة اصل الهليون وبزر الجعدة والزجاج

المحرق

المحرق وماء الحمص واللوز المر واما الادوية المدرة للبول فينبغى ان يكون معها اسخان وحدة للتلطيف
الدم وتسخن الكلية وتعينها على جذب مائية الدم بمنزلة الكرفس البستانى والجبلى والرازيانج
والباذاوردة والافسنتين والوج وما اشبه ذلك مما فيه حرارة وحدة فان هذه الادوية مما يلطف
الدم ويميز المادة المائية منه كما تميز الانفحة الجبنية من اللبن واما الادوية المدرة للطمث فمنها ما
يستعمل من اسفل مثل الفرزجة والتكميد فاما التى تشرب فانها ما يلطف الدم ويفتح المنافذ والعروق
وهى من جنس الادوية المولدة للبن والفرق بينهما ان الرحم قد يحتاج كثيرا الى ادوية هى احسن واكثر
تقطيعا وذلك ان العروق التى فى الرحم يحتاج الى ان يفتح باكثر مما يفتح من العروق التى فى الثديين
لان مجرى الدم فيها بسهولة اكثر لان الرحم لا يعين على خروج الدم البتة واما الثديان فليس
انما يجرى اليهما فقط بل قد يجذبانه ايضا ولذلك صارت الادوية التى تعين على مجى الدم الى
الثديين قد ينفع نقصان مجى الطمث الذى قد نقص نقصانا بينا وانقطع بالواحدة وليس ينفع
فى علاجه شى والذى ينفع من انقطاع الطمث الابهل والمر والفوتنج النهرى والبرى والسكنجبين
شيع والاسارون والسليخة والدارصينى والقسط والزراوند فهذا مما ينبغى ان يشرب فى ادرار
الطمث يعنى بعض من هذه الادوية لادرار الطمث على التدريج من الاقل الى الاكثر واما الادوية
تستعمل من اسفل فان منها ما يدر الطمث باسخانها فقط ومنها ما يفعل ذلك بقوة جاذبة ملائمة
للشى الذى يجتذب بمنزلة الابهل والفوتنج البرى وكثير من الادوية واما الاشياء المولدة للبن فمنها
اغذية ومنها ادوية واما الادوية فما كان منها يسخن الاخلاط البلغمية ويحيلها الى الدم

واما الاغذية فهي التي تشبه اللبن في جميع جوهرها والتي تولد كيموسا جيدا وترطب باعتدال
وليست بالقوية الحرارة كحرارة الدم وذلك لان اللبن متوسط فيما بين الدم والبلغم في الحرارة
وهو الى مزاج الدم اقرب واذا انقص اللبن فينبغي ان تفحص عن حال الدم فان كان الدم قليلا
فان التدبير الذي يحتاج اليه هو التدبير المسخن المرطب فان كان الغالب عليه المرار فان الذي
يحتاج اليه عند ذلك اولا التنقية ومن بعد ذلك التدبير الذي ذكرت وان كان الغالب
عليه البلغم فانه يحتاج الى ادوية تسخن في الدرجة الثانية من غير ان تجفف وافضل هذه واجودها
الادوية الغذائية كالجرجير والرازيانج والشبت الطرية ومتى استعمل الانسان من الاغذية والادوية
ما هو قوي الاسخان والتجفيف قطع اللبن وذلك ان الاسخان القوي يفسد طبيعة الدم والتجفيف
يقلله كما ذكرت في غير موضع فان اللبن يتكون من الدم الجيد واما الادوية التي تولد المني فهي
اما من الادوية الغذائية بمنزلة الاغذية المحمودة الكيموس النافخة الملائمة للبدن بجميع جواهرها
واما من الادوية التي تسخن وتنفخ وذلك ان جوهر المني لما كان تولده عن فضل جيد وكان مع ذلك
من جنس الروح وجب ان يكون الاشياء المولدة للمني غاذية نافخة بمنزلة الحمص والباقلى والبصل
وحب الصنوبر واما الادوية التي تقطع اللبن فهي التي تسخن وتجفف والتي تبرد فاما التي تسخن
فلافسادها طبيعة الدم واما التي تبرد فلتقليلها اياه واما الادوية التي تقطع المني فهذه التي
تنشفه والذي يفعل ذلك اجمع الادوية المبردة المجففة وذلك لان مزاج هذه مضاد لمزاج المني
الا ان الادوية المجففة تمنع تولد المني اصلا وان كان مزاجها حارا كالسذاب والفنجنكشت

والشهدانج

والشهدانج وانا اقول ان هذه الادوية تفعل هذا الفعل بالخاصية والصورة النوعية والحرارة وتعينها
بالتجفيف واما الادوية التي تدر المني المحتقن في باطن البدن الى ظاهره فهي الادوية التي تفتح وتسخن
من غير ان تجفف تجفيفا قويا واما الادوية التي تمنع المني فهي الادوية المبردة لانها تجمد المني من غير ان
تفسده وتنفيه بمنزلة الخس والبقلة اليمانية والفرفخ والقرع والنوث والقثا والخيار واما الادوية
المنقية للصدر والرئة المعينة على نفث ما فيهما من المدة وغيرها فينبغي ان يكون مفتحة مقطعة لكن
بقوية الحرارة لئلا تجفف تجفيفا قويا ولهذا ينبغي ان يكون تناول هذه الادوية مع الاشربة المرطبة ومع
الاحساء وهذه الادوية هي مثل حب الصنوبر الصغار ما كان طريا والزبد مع العسل والسكر والباقلى
مع السكر والحلبة بمنزلة الجزئية على الجمر وتستنشق خاصة من العلل الباردة الرطبة التي تكون في
الرئة والدماغ وتسيل الطبيعة بحقن بما يسيل من الراس فهذا ما اردت ان اثبته من معرفة القوى الثوالث

الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج الادوية قد تعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالصناعة وذلك مثل الطبخ والسحق والاحتراق بالنار والغسل والاجماد في البرد والوضع في جوار ادوية اخرى

فان من الادوية ما تتغير احكامها بما يعرض من هذه الاحوال وقد تتغير
احكامها بممازجتها بادوية اخرى وان كان الكلام في ذلك اشبه بالكلام في تركيب فنقول ان من
الادوية ادوية كثيفة الاجرام فلا ترسل قواها في الطبخ الا بفضل تعنيف عليها بالطبخ مثل اصل
الكبر والراوند والزرنباد وما اشبه ذلك اقول ان المراد بالكثيفة الاجرام هي الادوية التي اجزاؤها
شديدة التلازم وان كانت الجوهر هو رقيق القوام ومثل هذه الادوية اذا اريد استعمال

سلامتها ينبغي ان يقوى ليحتاجها بالتدريج اى يمكث في زمان طبخها واذا اريد استعمال اجرامها
فينبغي ان يكون طبخها بقدر ما تتحلل لانها اذا تحللت سهل فعل طبيعتنا فيها وادوية معتدلة
يكفيها الطبخ المعتدل فان عنف بها تحللت قواها وتصعدت مثل البزور والمدرة للبول ومثل
اسطوخودوس وما اشبهه ومنها ادوية لا تبلغ بطبخها الطبخ المعتدل بل ادنى الطبخ يكفيها بمقدار
ثلث غليات او اربع فان زيد عليها تحللت قواها وفارقت الطبيخ ولم يبق لها اثر مثل الافتيمون
يجعل في صرة ثم يطبخ في اواخر الغليات ومن الادوية ما يبطل السحق العنيف الشديد قوته اصلا
مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بغاية الرفق كي لا ينالها من السحق حرارة مفسدة لقوتها والصموغ اكثرها
بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة اولى من سحقها وجميع الادوية التي يفرط في سحقها فان افعالها
تبطل فانه ليس كلما صغر الجسم حفظ قوته بقدره وعلى نسبة صغره بل يجوز ان يبلغ النقصان بالجسم
الحد لا ينفعل بعده من فعله الذي يخصه شيئا فانه ليس اذا كان في جسم تحرك ما يجب
ان يكون نصف ذلك الجسم يحرك ذلك المتحرك عنه شيئا اصلا مثل عشرة انفس ينقلون حملا
في يوم واحد فرسخا فليس يجب ان يكون الخمسة ينقلونه شيئا فضلا عن ان ينقلوه نصف فرسخ
ولا ايضا ان يكون نصف ذلك الحمل قد افرد حتى تناله الخمسة مفردة فيقدرون على نقله بل يمكن
ان يكون القابل الثقل لا ينفعل عن نصف القوة وهذا ظاهر لان ذلك الحمل لو قسم نصفين
متساويين يحتمل ان لا يحرك كل نصف خمسة رجال فكيف والجملة لم تنقسم اصلا اذ هو الجملة والنصف
يعني النصف عن القابل غير قابل عن نصف القوة شيئا يقبله ذلك النصف في حالة الانفراد وزمانه

عن النصف الآخر وبسبب عدم القبول في الجملة والكل هو ان الجزئين بلا زمان في الوجود و
ينفكان من الانفكاك وصل كل نصف بالآخر حتى استمر تحركه عنه منفردا فلا يقبل النصف من القابل
في الكل والجملة من نصف القوة ما يقبله في حالة الانفراد منه غير قابل عن نصفها ما يقبله في حالة الانفراد
لانه متصل بالنصف الآخر غير معد لتحركه عنه منفردا اقول معنى هذا الكلام انه يمكن ان يكون القابل
للثقل وهو ذلك الحمل الذي يحمله الرجال العشرة من شانه ان لا ينفعل عن نصف القوة اصلا لا كله ولا نصفه
اذا افرد وكان حمله بجملة القوة فلا يقوى عليه نصفه والدواء اللطيف اذا سحق بافراط لا يبقى
نصف قوته بل لا يبقى منها شيء فلا يقوى على الفعل الذي يفعله قبل افراط السحق قال الشيخ ايضا لتاكيد هذا
المطلوب وتمامه ولذا التاثير كلما صغر جرم الدواء وقلت قوته بحيث منفعلا في الصغر مثلا اى
ليس كلما صغر جرم الدواء وقلت قوته فانك تجد في البدن شيئا امثاله في الصغر ينفعل عنه كانفعال
البدن كله عن جملة ذلك الدواء مع قوته ولا ايضا يجب ان يكون هو بقدر نسبة صغره ينفعل في
المنفعل عن الاكبر فضلا البتة على ان قوما يرون ان التصغير يبطل الصورة والقوة وقولهم في
المركبات اقرب الى ان لا يشتد انكاره قال القرشي قال قوم من محققي الفلاسفة ان كل نوع فله
مقدار استحقه بطبيعته لاستعداده وذلك المقدار له عرض فلو زاد او نقص عن ذلك بطل ذلك النوع
ولولا ذلك لامكن ان يوجد انسان على قدر نملة ونملة على قدر جبل فهؤلاء عندهم ان افراط الصغر
والعظم يبطل الصورة والطبيعة وخالفهم جماعة في ذلك قال الشيخ والادوية اذا كان لها
فعل ما فافرط في سحقها امكن ان ينتقل الى نوع آخر من الفعل فاذا كان مثلا يقوى على استفراغ

خاط او ثقل فيحترس من ذلك فيصير مرتبة المائية لسقوط قوتها ولانها اصغر مما يصير اليه فيحصل برعة
في عضو غير الذي يقصد فيه اذا كان كبيرا فيصد فعله عنه وفيه اي يصدر الفعل عن ذات الصغير
النافذ في عضو هذا سبب لم لكون الادوية ينتقل بالسحق الشديد الى ان يفعل غير الفعل الذي
كان يصدر منه وذلك لان الدواء المسهل من شانه انه اذا اجتذب ما يجذبه ان يدفع الطبيعة ذلك
الجذب عند قرب وصوله اليه من العضو الذي يكون هناك والدواء الشديد التصغير يسرع
نزوله عن المعدة والامعاء ويصل بسرعة الى الكبد ويجذبه فيخرج على ما نقل الشيخ عن جالينوس وقال
كما حكى جالينوس انه اتفق ان افرط في سحق اخلاط الكموني فانقلب مدرا للبول بعد ما هو في طبيعته
مطلق الطبيعة فيجب ان لا يبالغ في سحق الادوية اللطيفة الجواهر بل انما يجب ان تقع المبالغة في
سحق الادوية الكثيفة الجواهر خصوصا اذا اريد تنفيذها الى غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة
الحركة مثل ادوية الزنة اذا كانت معمولة من البسد واللؤلؤ والشادنج وما اشبه كل واحد من البسد
واللؤلؤ والشادنج واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق لينقص من قوته ومنها ما يحرق
ليزداد في قوته وجميع الادوية الحادة اللطيفة الجواهر وبعد لطافتها اذا احترقت انتقص من
حرها وحدتها بما يتحلل من الجوهر الناري المستكن فيها مثل الزاجات والقلقطار واما الادوية
التي جواهرها كثيفة وقوتها غير حادة ولا حارة فان الاحراق يفيدها قوة وحدة مثل النورة فانها
وان كانت بحجر الاحجة فيه فلما احرق استحال حادا قال القرشي من شان الجسم المحرق ان تتاثر اجزاؤه
فينفصل منها الهوائية والنارية والمائية وتبقى الارضية وقد استفادت من النارية حرارة غريبة

فتارة يكون الحرارة الغريبة عن جوهره اضعف من الطبيعة فيكون ذلك الدواء ابرد بعد الاحراق كما في
الزاجات وتارة يكون اقوى فيكون الدواء بعد الاحراق احر كما في النورة والسبب في ذلك من وجهين احدهما
ان الحرارة الطبيعية اذا كانت قوية جدا كانت تلك الحرارة بالنسبة اليها ضعيفة وثانيهما ان الجسم
المحرق اذا كان من شانه ان يشتد عمل النار فيه لمادة دهنية فيه كما في الزاج او غير ذلك قال الشيخ والدواء
يحرق لاحد اغراض خمسة اما لان يكسر من حدته واما لان تنفاد حدة واما لان يلطف جوهره الكثيف واما
لان يهيا للسحق واما لان يبطل رداءة في جوهره ومثال الاول الزاج والقلقطار ومثال الثاني النورة ومثال
الثالث السرطان وقرن الايل ومثال الرابع الابريسم فانه يستعمل في تقوية القلب وان يستعمل مقرضا
اولى من ان يستعمل محرقا لكنه لا يبلغ التقريض من تصغير اجزائه مبلغا كافيا الا بصعوبة فيحرق اقول
وذلك ليستفيد من الاحراق يبوسة فيسهل سحقه جدا ولا يجب ان يحرق تمام الاحراق بل بعضه
وذلك لئلا يفنى اجزاؤه اللطيفة وتبطل قواه ومثال الخامس احراق العقارب في غرض استعمالها محمصة
فاما الغسل فانه يسلب كل ذي ما يخالطه من الجوهر الحاد اللطيف ويسكن منه ويعدله اقول
غسل الادوية قد يكون بالماء الصرف وقد يكون بغيره من المائعات والاول هو الذي تكلم الشيخ فيه
وهو الذي يسكن حدة الدواء وحرارته ويفيده رطوبة واما ما يكون بغير الماء بل بالمائع فان الدواء
لابد وان يستفيد من ذلك المائع قوة بسبب ما مازجته له فلذلك يختلف باختلاف المائع الذي
يغسل به وانما قلنا ذلك لان الدواء الغسل لا ينحصر في الماء واعلم ان الاجزاء اللطيفة اذا كانت
منفرشة على ظاهر الدواء فان الغسل اليسير يسلب تلك الاجزاء واما اذا كانت مداخلة ممازجة فقد

لا يسلبه الطبخ فكيف الغسل قال الشيخ فمنه ما يبرح به بعد الحرارة المفرطة وهو الكلس ودواء ارضى
استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يزيل تلك النارية عن ذلك الدواء مثل النورة المغسولة
فانها تبقى معدلة ويزول احراقها ومنها ما منه ما ليس الغرض فيه تبريده فقط بل التمكن من تصغير
اجزائه وتصويلها حتى يبلغ الغاية مثل سحق توتيا في الماء وذلك بسبب تسهيل المائية انسحاق
الجسم الصلب جدا بنفوذ المائية فيه لما افادته استعداد الذلك ومنه ما يغسل ليفارقه قوة لا تراد
مثل الاستقصاء في غسل حجر اللازورد والارمني حتى يفارقها القوة المغثية واما المجموع فان
كل دواء جمد فالقوة اللطيفة منه يبطل ويزداد بردا ان كان بارد الجوهر وينقص حرارته ان كان حار
الجوهر قال واما المجاورة فان الادوية قد يكتسب بالمجاورة كيفيات غريبة حتى يستحيل افعالها
فان كثيرا من الادوية الباردة تصير حارة التاثير لاستفادتها من مجاورة مثل الحلتيت والافربيون
والجندبيدستر والمسك كيفية حارة وكثير من الادوية الحارة تصير باردة التاثير لاستفادتها من مجاورة
مثل الكافور والصندل كيفية باردة فيجب ان يعلم هذا من الادوية ويجنب الاجناس المختلفة بعضها
من مجاورة بعض واما احكام الممازجة فان الادوية تارة يقوى افعالها بالممازجة وتارة يبطل
افعالها بالممازجة وتارة تصلح ويزول غوائلها بالممازجة مثال الاول ان بعض الادوية يكون فيه
قوة مسهلة الا انها يحتاج الى معين اذ ليس لها في طبعها معين قوى فاذا قارنها المعين
فعلت بقوة مثل التربد فان له قوة مسهلة لكنه ضعيف القوة فلا يقوى على تحليل شديد
فيستفرغ ما حضر من رقيق البلغم فاذا قرن به الزنجبيل اسهل بمعونته جدة خلط الزجاكثيرا

زجاجيا

زجاجيا واسرع اسهاله وكذا الافتيمون بطيء الاسهال فاذا قارنه الفلفل والادوية اللطيفة
اسهل بسرعة لانها تعينه بالتحليل وكذلك الراوند فيه قوة قابضة قوية الا ان معها قوة مفتحة
ينقص من فعلها اى القوة المفتحة التى فى الراوند ينقص من القوة القابضة والتى فيه وحينئذ
يضعف قبضه قبضا فاليه ما يعين قبضه على ما قال الشيخ فان خلط بالطين الارمنى و
بالاقاقيا قبض قبضا شديدا واعلم ان الراوند الذى كان يستعمله الاوائل كان فيه قبض قوى
وذلك بسبب ان جلبه والاتيان به من الصين الى هذه البلاد كان من طريق البحر وعلى نواحى
الهند والسند ونحوها وكان يبقى الراوند مدة مديدة فى السفن والبحر ويتحلل منه اكثر الاجزاء
الحارة اللطيفة المسهلة ويبقى الكيفية القابضة وفى هذا الزمان لما يؤتى بالراوند من طريق البر
من نواحى خراسان وما وراء النهر يكون القوة المفتحة والمسهلة فيه كثيرة جدا ولذلك يقول علماء
زماننا هذا فى كتبهم بعد تجربتهم ان فى الراوند قوة مسهلة لم يتفطن لها المتقدمون حتى انه
يسهل البلغم الغليظ والخام بقوة قوية قال الشيخ وقد يخلط للتنفيذ والبذرقة كالزعفران
يخلط مع الورد والكافور والبسد لينفذها الى القلب اى لينفذ الزعفران مثل البسد
والكافور والورد الى القلب بسرعة لقوة نفوذ الزعفران اليه المتقرح؟ القوى الذى فيه وقد يخلط
لضد ذلك مثل ان الهليلج يخلط بالملطفات النفاذة ليحبسها فى الكبد مدة تم فيها الفعل المقصود
الذى اذا انفذت فى الكبد لطافتها تلطفت فيها اى يحدث من حصول تلك الادوية تلطف فى الكبد
واجزائها لكن تلك الادوية المتقدمة اللطيفة يسرع نفوذها من الكبد الى العروق جدا فيخلط

يهار بزر الفجل لتميل تلك الادوية الى الاعالى ونحو المعدة وذلك بسبب القوة المقيئة التي في
بزر الفجل على ما قال الشيخ استعجلت قبل تمام الفعل فبزر الفجل تحركها الى فوق فيثبط ما يحركها الى العروق
بمضادة وبزر الفجل وتلك الادوية المنفذة اللطيفة واما التي تبطل بالممازجة فمثل ان يكون دواءان
ان يفعلان فعلا واحدا ولكن بقوتين متضادتين او كالمتضادتين فاذا اجتمعا فان القوتان
كان احدهما اسبق الى فعله فعل فعلا وان لم يسبق احدهما الاخر تمانعا مثل التنقيح والاهليلج فان
التنقيح يسهل بالتليين والاهليلج يسهل بالعصر والتكثيف فاذا اوردا على المادة فعلاهما معا
تباطلا وان سبق الاهليلج ثم ورد عليه التنقيح لم يكن لاحدهما فعل وان سبق التنقيح فلين ثم
ورد عليه الاهليلج فعصر كان اقوى وذلك لان ما لينه التنقيح من الخلط الفاسد يسهله الاهليلج
بالعصر بسهولة بخلاف ما اذا اورد الاهليلج ثم ورد بعده التنقيح فانه لا يقوى ان ينفذ في المجاري
التي سدها الاهليلج بالتكثيف وح لا يظهر لفعلهما اثر بين قال الشيخ واما الثالث فمثاله الصبر
والكثيراء والمقل فان الصبر يسهل ويبقى المعاء الا انه يجرح ويفتح افواه العروق فاذا اصحبه الكثيراء
والمقل غرى الكثيراء اجزاء الصبر وقوى المقل افواه العروق فحصلت سلامة فهذه قوانين وامثلة
نافعة في معرفة طبايع الادوية واستعمالها **الفصل السادس في التقاط الادوية وادخارها**
ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية والمعدنية افضلها ما
كان من المعادن المعروفة بها مثل الزاج القبرسي والتوتياء الكرماني والكحل الاصفهاني
اعلم ان افضل الادوية المعدنية ما اجتمعت فيها امور ثلثة احدها ان يكون من المعادن

المعروفة

المعروفة بها فان الظاهر ان تلك المعادن لم يعرف بها الاكثر استعمالها منها وانما فضل الناس فيما تحققوا
من فضله المأخوذ من هناك ولان تلك المعادن لم يكثر بها تلك الادوية حتى نسبت اليها فالاولى بها
على انها قوية وليس ذلك ان يكون تكونها تاما وثانيها ان يكون تلك الادوية صرفة لا يشوبها جوهر
غريب فيختلف فعلها ولا يتعين نفعها بل يكون مضرة وثالثها ان يكون طعومها وريحها والوانها
على ما ينبغي لان ذلك يدل على انه ليس لها امور غيرة لطبعها فيكون كاملة في بابها على ما قال
الشيخ ثم ان يكون نقية عن الخلط الغريب بل يجب ان يكون الملتقط هو الجوهر الصرف من بابه غير منكسر
في لونه وطعمه الذي يخصه واما النباتية فمنها اوراق ومنها بزور ومنها اصول وقضبان ومنها
زهر ومنها صموغ ومنها جملة النبات كما هو فالاوراق فيجب ان يجتنى بعد تمام اخذها من الحجم الذي
لها وبقائها على هيئاتها قبل ان يتغير لونها وينكسر فضلا اي فضل فضلا ان يسقط وينتثر واما البزور
فيجب ان يلتقط بعد ان يستحكم جرمها ويخفف عنها الفجاجة والمائية والاصول يجب ان تؤخذ كما تريد
ان تسقط الاوراق اقول هذا القانون ليس على اطلاقه فان كثيرا من الاصول مثل خصية الثعلب والزراوند
والشقاقل يعتد ظهور ورقه دون زهره وبزره وفي التعليق في تلك الاصول قواها كاملة لانها لم تفرق
في الازهار والبزور ضعفت تلك الاصول واما الزهر فيجب ان يجتنى بعد التفتح التام وقبل التذبل
والسقوط واما القضبان فيجب ان تجتنى وقد ادركت ولم تاخذ في الذبول والتشنج واما الثمار
فيجب ان يجتنى بعد تمام ادراكها قبل استعدادها للسقوط واما الملعوقة عليه فيجب ان يؤخذ على عضاضته
عند ادراك بزره وكلما كانت الاصول اقل تشنجا والقضبان اقل ذبولا والبزور اسمن واكثر

لمتلاحم والفواكه كالتك اذا وارزن فهو اجود والعظم لا يبقى مع الذبول والانقصاف بل ان كان
مع رزانته فهو فاضل جدا والمجتنى في صفاء الهواء افضل من المجتنى في حال رطوبته وقرب العهد بالمطر
وذلك لغلبة الرطوبة والمائية على ما يجتنى في هذا الوقت قال والبرية كلها اقوى من البستانية
واصغر حجما والجبلية اقوى من البرية وذلك لان المائية غالبة على الادوية البستانية دون البرية
والجبلية اقل رطوبة من البرية فلذلك هي اقوى من الجميع والتي مجاليها مراوح وشرقات الشمس اقوى من
غيرها والتي اصاب وقت جناها اقوى من التي اخطا زمانه وكل هذا في الاغلب الاكثر فكل ما الوزن اشبع
وطعمه اظهر وريحه اذكى اقوى في بابه والحشائش تضعف بعد سنتين او ثلاث الا ما يستثنى من
ادوية معدودة مثل الزرنيخين فانها الوامدة بقاء واما الصموغ فيجب ان يجتنى بعد الانعقاد وقبل
الجفاف لعد الانتراك وقوة اكثر الصموغ لا يبقى بعد ثلاث سنين خصوصا الافربيون ولكن الا
قوى من كل طبقه يطول مدة بقائه على جودته واذا اعوزك الطري القوى او شك اي قرب ان يقوم
الضعف من العتيق الضعيف في كل شي مقامه واما الحيوانيات وتلك مثل المرارات والقرون
والانفحة واللابن وغيرها مما يحصل من الحيوانات فيجب ان يوخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع
والختار اصحها اجساما واتمها اعضاء وان ينزع منها ما ينزع بعد ذكاة وذبح ولا يلتفت الى
الماخوذ من الحيوانات الميتة بامراض بعيدة فان الماخوذ منها ردي جدا وهذا تام فهذه هي القوانين
الكلية التي يجب ان يكون عمدة عند الطبيب في امر الادوية المفردة قال صاحب الكامل والحفظ الادوية
والتحرز من فسادها فينبغي اذا اردت رفعها وحفظها الى ان ترفع الحشائش والزهور والعصارات

والقضبان

والقضبان في قد جفت جفافا جيدا ولم يبق فيها نداوة ويكون تجفيفها اياما في الشمس وبعد الخيش
والقضبان والورد والعصارات في صناديق وان امكن ان يكون في خشب العرعر او الدردار فهو
اجود واما البزور فان اصلح الاحوال ان يكون في خرائطها او يعلق فانها يبقى كذلك في زمان
طويل فان لم يتفق في خرائطها فليجعل في كاغذ وكذلك العصارات واعلم ان الحشائش اذا حوفظت
على ما ينبغي فان قواها يبقى ثلاث سنين الى اربع واما الادوية الطيبة الرائحة فانه ينبغي ان يختار
لها اواني فضة او زجاج او غضار صيني ويشد راسها محكما واما الادوية التي تصلح للعين فما كان
يصلح الجرب والسبل والظلمة فليوضع في اواني نحاس واما الكحل والتحم فليوضع في اواني رخام
وليس ينبغي ان يتهاون ويتغافل الطبيب عن مثل هذه الاختيارات والاحتياطات في حفظ الادوية
فان الحاجة الى ذلك في المداواة شديدة اضطرارية فاعلم ذلك قال الشيخ فالان فانا ناخذ في المقالة
الثانية ونريد ان نتكلم على طبائع الادوية المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريبة من ان يمكننا
معرفتها اذا تتبعنا اثرها فنعتقد العلامات الصحيحة لها ونهمل ذكر ادوية بينا نعتقد منها
الا على الشاذ محفظ ونرتب الالواح المذكورة باصباغها بهيئة اصطلاحنا **المقالة**
الثانية التي اولها حرف الالف لا تحتاج الى الشرح لان شرحها قد تقدم بعضه وبعضها يجي
في الالواح التي نذكرها في كل دواء وهي لوح الاسماء وبيان ماهيتها ولوح الاختيار منها ولوح
الطبع والكيفية ولوح الافعال والخواص ولوح اعضاء الراس واعضاء الصدر واعضاء
النفض وغيرها قال الشيخ حرف الالف **اكليل الملك** هو نعر نبات بنى اللون مائل الى الشكل فيه مع تخلخله

صلابة ما وقد يكون منه ابيض وقد يكون منه اصفر قال اسحق بن عمران هي حشيشة ذات ورق مدور وغصن واغصان دقاق جدا متخلخل الورق ولها زهر اصفر صغير مختلف بعود دقاق مدورة يشبه اسوق الصبيان الصغار وفيها حب مثله اصغر من حب الخردل والمستعمل منها الك الاكاليل بما فيه وقال الغافقي في هذا النبات اختلاف كثير حتى لم يتبين حقيقة الا ان هذا الصنف الذي ذكره اسحق بن عمران هو عندي افضل واحسن من سائر الالوان وانا اقول الصنف الذي ذكره اسحق هو الذي يكثر باذربيجان وفارس وهذا هو الذي ذكره الشايب في هذا الموضع ولكن يوتى بصنف كثير من بغداد يكون اجود الجميع واقواها وقال صاحب كتاب المعروف بالصيدنة سماه جالينوس حلسفاقي وهو باليونانية اكليل الملك وبالفارسية شاه افسر اجوده ما هو اصلب ولونه الى البياض قليلا وطعمه امر ورائحته يظهر قال ديسقوريدوس اجوده ما فيه زعفرانية لون وهو ذكي الرائحة وان كانت رائحة نوعه في الاصل ضعيفة وان يكون في لونه لون الحلبة حار في الاولى يابس فيها وبالجملة مركب القوى وحرارته اغلب من برودته قال بديغورس هو معتدل في الحرارة و البرودة فيه قبض يسير مع تحليل وبسبب ذلك ينضج ويذيب الفضول قالوا وعصارته مع الميفختج يسكن الاوجاع وهو محلل ملطف مقو للاعضاء ينفع من اورام المعدة والانثيين ضمادا بالميفختج قال صاحب المنهاج يستعمل الاكليل نطولا وضمادا او تدقيقا ودهنا ويضر بالاعضاء المسترخية يصلحه طبيخ الاس بدله الحلبة **انيسون** هو بزر الرازيانج الرومي وهو اقل حرافة من النبطي الى البغدادي لان المراد بالنبطي المنسوب الى الحنط وهو ارض بابل واسافل دجلة وفيه

حلاوة

حلاوة وهو لهم من النبطي اجوده الحديث الكبير الحبة لا يتقشر عنه قشر شبيه بالنخالة قوي الرائحة والاقريطي اجود من المصري قال جالينوس هو حار في الثالثة يابس في الثالثة وقال ايضا في موضع اخر كلاهما في الثالثة قال القرشي في الموجز هو في الثالثة او الثانية وكذلك يبسه على الخلاف قال جالينوس مفتح مع قبض يسير مسكن للاوجاع محلل للرياح وخصوصا ان قلي قيل كان الانيسون لا يحتاج الى القلي لان يبسه شديد وربما تحلل منه الجزء اللطيف بسبب القلي وفيه حدة تقارب بها الادوية المحرقة ان يحرقها واستنشاقه يسكن الصداع والدوار الذي سببه بلغم غليظ مدر للبول والعرق والطمث وينقي الرحم عن سيلان الرطوبات البيض ويحرك الباه وربما عقل البطن ويعينه عليه ادراره ويفتح سدد الكلى والمثانة والرحم ينفع من الحميات العتيقة يدفع ضرر السموم والهوام قوله و يعينه عليه ادراره يعني على قبضه الادرار الذي فيه وذلك بان الرطوبات اذا اندفعت من طريق البول كثير التجفيف الثفل وقل البراز قال صاحب المنهاج الانيسون يضر بالمثانة يصلحه رب السوس بدله بزر الرازيانج كيفية استعماله شربا ومطبوخا ومعجونا وقد يستعمل من خارج قال جالينوس انفع ما في هذا النبات بزره وهو بزر حريف مع حتى انه في حرارته قريب من الادوية المحرقة فهو من التجفيف في الدرجة الثالثة وكذلك ايضا هو في الاسخان فهو بهذا السبب محلل مذهب للنفخ الحادثة في البطن وقال الحكيم بن حنين اذا اكتحل به نفع من السبل المزمن في العين كتاب التجربتين الانيسون يقطع العطش البلغمي ولا سيما اذا اعتقد منه شراب بالسكر ويتقي

طبيخه مع عود السوس الصدر وينفع من البهر واذا تحرّى به نفع من النزلات الباردة ومن
الصداع البارد افسنتين بالفارسية مَرْوَة على ما ذكره ابو معاذ حشيشة يشبه ورق
السعتر وفيه مرارة وقبض وحرافة قال صاحب الجامع نقلا عن الشريف هو نبات تمنش
والتمنش هو النبات الذي بين الحشيش والشجر الصغير وللافسنتين زهر الى الصغر ابيض
وفي وسطه صفرة يخلفه رؤس صغار فيها بزر دقيق وفي طعمه مرارة شديدة وقبض يسير قال
حنين الافسنتين انواع منه خراساني ومشرقي ومجلوب من جبل اللكام وسوسي وطرسوسي
والنبطي والخراساني والرومي وفي النبطي عطرية وفي الجملة ففيه جوهر ارضي به يقبض وجوهر لطيف
به يسهل ويفتح وهو من اصناف الشيح ولذلك يسميه بعض العلماء الشيح الرومي وعصارته اقوى
من ورقه وهو في قياس عصارة فراسيون اجوده السوسي والطرسوسي ذهبي اللون حري
الرائحة عند الفرك حار في الاولى يابس في الثالثة وعصارته احر وقال بعضهم انه يابس في الثانية
وهو كالاصح سخن قابض والنبطي اشد قبضا واقل حرارة ولذلك لا يسهل البلغم ولو في المعدة
ولا ينتفع به في ذلك وفيه تحليل ايضا ومن خواصه انه يمنع الثياب عن السوس وفساد
الهواء ويمنع المداد من التغير والكاغد من القرض اي الثقب وهذه الافعال الاخيرة بالخاصية
والصورة النوعية ولا بالكيفية يحسن اللون وينفع من الحية وداء الثعلب اذا عجن بالمداد
نفع من الشرا وينفع الصلابات الباطنة ضمادا او شربا ويدر البول والطمث قويا لا سيما
حوا مع العسل ويسهل الصفراء ولا ينتفع به في البلغم ولا الواقف في الامعاء والشربة منه

منقوعا او مطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة وبحالة الى درهمين او اما الاستعمال في المطبوخ
والمنقوع الى درهمين او الى مثقالين في الامزجة القوية وشرابه ايضا ينفع من
البواسير والشقاق في المقعدة واذا طبخ وحده او بالانيسون وشرب بالعسل قتل الديدان ملين
للبطن خفيف وكذلك اذا طبخ بالعدس وشرابه يفعل جميع ذلك وهو ينقي العروق من الخلط
المراري والمائي ومدر قال صاحب المنهج كيفية استعماله في الطبائخ [illegible] وهو صانع
اصلاحه بالنانخواه [illegible] نقل صاحب الجامع عن البكري ان ورق الافسنتين
هذا بي اشبه يشبه في شكله ورق الجزر وهو لا بالشجر وزهره صفراء جامدة وهي المستعملة
ثم قال صاحب الجامع لهذا النوع الذي ذكره ابو حنيفة البكري يعرف اليوم بمصر بالدميسة
ويكثر بها جدا وسمعت من اهل الصعيد انه مجرب عندهم في لسعة العقرب شربا وقال ابو جريج
الراهب انواعه كثيرة يؤتى به من بلد فارس ومن نحو المشرق من جبل اللكام وغيرها وهو ينفع
من تسبيخ الوجه وورم الاطراف وبرد فساد المزاج ومن داء الثعلب والحية والغافث
في ذلك كله فعلا اقوى واسرع تاثيرا والكاني يقرب فعله منها قال الرازي جيد للدغ
العقارب عجيب في ذلك ويقوي المعدة والكبد وينفع من الحميات الطويلة قال احمد بن ابي
خالد قال جالينوس في الافسنتين قوتان احديهما قابضة والاخرى مسهلة ولذلك متى استعمل
والمرض لم ينضج زاد تقبضه وعسر تحلله وذلك ان القوة المسهلة الذي فيه تحرك المادة للخروج
بالاسهال والقوة القابضة تزيل المادة امتناعا واستعصاء فيحدث عن ذلك لها ما شبه

فقال وفي ذلك على الطبيعة اذ يد بما ينالها من التعب منها ومن استعمل بعد نضج
العلة وتلطيف المادة انقادت مسارعة الى الانحلال وفعلت قوتها الا
فيستعين بالاسهال فعلا وليحذر اما القوة المسهلة فطبيعتها الاسهال واما
القابضة فيحويها القوة الدافعة بما ينحجر في الاعضاء وذلك عون للقوة المسهلة على فعلها
آس معروف وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرد لعفوصته وثمرته اقوى ويقرص ثمرته
بشراب عفص وفي الاس جوهر ارضي وجوهر لطيف يسير وثمرته هو شئ على ساقه في لون
ساقه وفي صورة الكف وشكلها وله جميع منفعة التي تذكر اقواه الذي يضرب الى السواد
لا سيما الخمر وان المستدير اقوى ولا سيما الجبلي من جميعه وثمرة الاسود اضعف قوة من ثمرة
الابيض والجيد زهره الابيض وعصارة ثمرته اجود وعصارته اذا اعتقت ضعفت وحكى
وعجب ان يبقى حتى لا يتكرج فيه حرارة لطيفة والغالب عليه البرد وقبضه اكثر من بهمه ويشبه
ان يكون برده في الاولى ويبسه في حدود الثانية يحبس الاسهال والعرق وخصوصا
طلاءه وكل نزف وكل سيلان الى عضو واذا تدلك به في الحمام قوى البدن وينشف الرطوبة
التي تحت الجلد وتطول طبخه على العظام يسرع جبرها وحراقته بدل التوتيا في تطييب
رائحة البدن وهو ينفع من كل نزف لطوخا وضمادا وشربا وكذلك دبره ورب ثمرته
تغذيته اي تغذية ثمرته فان ثمرته وكل رطبا وليس في الاشربة ما يعقل وينفع من اوجاع
الرئة والسعال غير شرابه وهذا بالصورة النوعية وربما تاركها الكيفية لان الاس مركب القوى

دهنه

دهنه وعصارته وطبيخه يقوي اصول الشعر ويمنع التساقط ويطوله ويسوده وخصوصا
حبه وطبيخه وطبيخ حبه في الزيت يمنع العرق ويصلح بحج العرق ويذهب صنان الابط والمغابن
ورماده يبقي الكلف ويجلو البهق عصارة ثمرته مدرة والاكثر يقطع حرقة البول وحرقة المثانة ضمادا
وتطولا وذلك لان تفعل اكثر ليس من المشروبات بل غيره وهو جيد في منع درور الحيض وما
يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المراري والسوداوي طلاء ومع دهن الحل يعصر البلغم فيه له اقول
الاولى ان يكون بدله دهن الحل دهن الورد ويمكن ان نعط الحل بالحا الحل بالجيم المضمومة وهو
تقريب الورد فيكون المراد دهن الورد وذلك لان دهن الحل ما لين لا اعصر فيه وطبيخ ثمرته ينفع
من سيلان رطوبات الرحم وينفع بتضميده البواسير وينفع من ورم الخصية وطبيخه ينفع من
خروج المقعدة والرحم قال صاحب التنقيح تحذ من ورق وزهره ومن دهن ومن حبه شراب الشرابية مرخيه مثقال
وشم مع جوذ سر لصلحه ثم البلبلو فرييد له زهر الحنا اقاقيا هو عصارة القرظ يجفف ويعمل
وفيه لذع يزول بالغسل لانه مركب من جوهر ارضي قابض وجوهر لطيف منه لذعه ويبطل بالغسل
قال صاحب كتاب الصيدنة اقاقيا اسم رومي وبالسريانية قعنا قرطي وبالفارسية بلندولم
يختلفوا في ماهية القرظ ووقع الاختلاف في الصنف فقال جالينوس هو صمغه وقال ديسقوريدوس هو بزره
وقال ارباسوس هو عصارة يجفف ويقرص وقال الخوزي هو عصارة ورق ثمرة الخرنوب الشامي
وبه يدبغ الادم بارض العرب وانا اقول المقول الحق ما قاله الشيخ في تعريفه اجوده الطيب الرائحة
الاخضر الضارب الى السواد الرزين الصلب المغسول منه بارد مجفف في الثانية وغير المغسول

منه بارد في الاولى وبيبسه في حدود الثالثة قابض يمنع سيلان الدم ويسود الشعر ويحسن
اللون وينفع من الشقاق العارض من البرد وينفع من جميع ما ذكر في الآس وينفع من الدلخس ويمنع بياض
البيض على حرق النار ومن الاورام الحارة ويمنع استرخاء المفاصل وقروح الفم ويقوي كالطرطوفة
ولا يصلح للعين الا البصري وفي بعض النسخ المصري وهذا الظهر والشم وينفع الرمد والجمرة التي
يعرض فيها وتدخل في ادوية الظفرة يعقل الطبيعة مشروبا او حقنة وضمادا وينفع من السحج والاسهال
الدموي ويقطع سيلان الرحم ويرد نتو المقعدة والرحم وينفع من استرخائهما كتاب المنهاج قاقيا
يستعمل من خارج ومن داخل يضر بآلات النفس يصلحه اللبوب بدله دم الاخوين اسقيل قال في الصيدنة
هذا الفطر يابس وكذلك اسقال واسقيلا وبالفارسية پيازموش وبالرومية اقليطون
واقليطيقوس هو بصل الفار سمي بذلك لانه يقتل الفار وصورة مشوية صورة قديد الخوخ ولونه
اصفر الى البياض ومنه جنس سمي ففاني فظن بعضهم انه البلبوس وقد اخطا قال صاحب المنهاج
ورق الاسقيل كورق السوسن وله زهر ليحر الى السواد مائل قريب اللون ذو بريق في طعمه لذوعة مع الحدة و
المرارة حار في الثالثة يابس في حدود الثانية يحلل ويجذب الدم الى ظاهر البدن ويحمر ويفتح ما انطبق
الكيموسات الغليظة ويقطع بقوة وخله يقوي البدن الضعيف ويفيد الصحة ينفع من الصرع والماليخوليا
لا ينفع من الربو جدا ومن السعال العتيق ويخشن الصوت والصدر ويسقى منه ثلاث اولوسات
يعد البدن للبول بقوة وكذا الخل وشرابه وينفع من عسر البول ويدر الطمث حتى يسقط ويسهل
الاخلاط الغليظة لا سيما المشوي منه يجمع مع ستة امثاله ملح مشوي والشربة منه ملعقتين

[illegible]

على

على الريق وكذا الخل الملح او قريب منه وينزع بعد تقليم دقه ويجعل في آنية ويخلط بعسل ويؤكل فيلين الطبيعة
وينفع من وجع المقعدة والرحم ومن المغص ويقع خله من النافض الزمن اذا علق على الابواب فيما
يقال ينفع الهوام عنها وهو ترياق الهوام ويقتل الفار وينفع من لسعة الافاعي اذا ضمد به مطبوخا بالخل
بدله مثله قرحانا وثلثه بوج وثلثه حماما كتاب المنهاج كيفية استعماله ان يعجن بدقيق الحنطة ويشوى حتى يتنضج العجين
السليم يصلحه حماما بدله اصل الكبر قال الغافقي حيثما وقع العنصل طرد الهوام والحيات والسباع
وخاصة الذيب واذا عصر واخذ وعجن بدقيق الكرسنة وعمل منه اقراص وحرقه كان نافعا للمستقين
ويبرئ وظنوا من القولنج الصعب الذي لا دواء له بان يدق ناعما ويعجن بخمر ويحبب كالحمص ويجعل منه
حبة في تينة وقد يقعت فتلقي الرقيق ويهما ويضع العليل التينة بما فيها ويشرب بعدها ماء حارا
قد اغلي فيه بورق قال الشريف اذا شوي العنصل وخلط بستة امثاله ملح وشرب منه مثقالين على
الريق اسهل الاخلاط الغليظة واذا اغلي من العنصل نصف اوقية في اوقيتين دهن زنبق حتى تنضج
ونصفي عنه الدهن ويدهن من اسفل القدمين ونام الرجل في فراشه ولا يمشي بقدميه على الارض
فانه يفعل في الانعاظ فعلا عجيبا يفعل ذلك سبعة ايام متوالية اذخر وفقاحه بكسر الفاء وتسمى
الاذخر خلال المامون وفي بعض البلاد كوركيا معروف منه اعرابي طيب الريح ومنه آجامي ومنه دقيق
اصلب ومنه غليظ وهو ارخى وهو لا يجد له قال ديسقوريدوس ان الاذخر نوعان احدهما
لا ثمر له والاخر له ثمر قال صاحب الجامع المعروف بابن بيطار اعلم ان الرازي قال في كتاب الحاوي
ان من الاذخر نوعا آجاميا وعزاه الى الفاضل جالينوس وقال عليه ما لم يقله وتابعه في ذلك جماعة

من الاطباء كالشيخ الرئيس وصاحب المنهاج وصاحب الاقناع وغلطوا فيه والشي الموجب
لهذا الغلط ان جالينوس ذكر الاذخر في المقالة الثالثة وسماه سخونس وعند انقضاء كلامه الحقه
بترجمة دواء اخر وسماه سخونس اجاجي وليس هو باذخر ولا من انواعه ايضا وانما هو النبات المعروف
بالاسل بالعربية وهو الذي يصنع منه الحصير وجوده اعرابية الاحمر الاذكى رائحة واما فقاحة فالى
الحمرة فان تنفق صار فرفيريا ويلذع اللسان بحدة في الاجاجي قوة مبردة وعند جالينوس كله بارد
اقول هذا الشي من جالينوس عجيب واتمام الشيخ فعجب وذلك لان النوع الذي يكون من الحجاز كيف
يكون صنف منه باردا بل الاجماع انه حار غير بارد واصله اشد قبضا وفقاحه احر يسيرا وقبضه
اقل من اغصانه ويكاد ان يكون الاعرابي وبا في طبع حار يابسا في الثانية فيه قبض ولذلك
ينفع فقاحه من نزف الدم حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض واصله اقوى في ذلك ويقبض
الطبيعة وفيه انضاج وتليين وفتح افواه العروق ويسكن الاوجاع الباطنة وخصوصا
في الارحام ويحلل الرياح اقول كل هذه الافعال التي يصدر عنه انما هو مركب القوى ففيه اجزاء
لطيفة نارية وهوائية واجزاء كثيفة ارضية يقوي عمور الاسنان اي اللحم الذي بين الاسنان
والاغلظ منه ينوم ويخدر وفقاحه تصدع الراس وينفع من وجع الرية ومن نفث الدم واصله يقوي
المعدة ويشهي الطعام ويسكن الغثيان منه مثقال خصوصا مع وزنه فلفل وفقاحه يسكن
اوجاع المعدة وينفع من اورامها واورام الكبد اقول كل هذه المنافع للاذخر العربي لما عرفت
ان الاجاجي ليس من الاذخر بل نوع اخر ينفع من اوجاع الرحم خاصة والقعود في طبيخه لاورام الرحم الحار

وكذلك

وكذلك اذا قطر فيه او بخر منه مائه ويدر البول والطمث ومنا في الرحم ويفتت الحصاة ويعقل
الطبيعة وخصوصا الاجاجي منه اي خصوصا الصنفان الاجاجيان من الاذخر على ما ذكر مع
انهما ليسا من الاذخر ويقطعان نزف النساء وفقاحه ينفع من اوجاع الكلى وترف الدم منها ومن اصل
الاذخر العربي مقدار مثقال مع الفلفل ينفع من الاستسقاء وفقاحه ينفع من اورام المقعدة كتاب
المنهج الاذخر يستعمل في الطبائخ مضرته تثقل الراس ومصلحه شم الاس بدله وزنه سنبل وثمن وزنه
زعفران النوع الغليظ اذا انضمد بورقه الغض الذي يلي اصله يكون نافعا من لسع الهوام كتاب
التجربتين اذا طبخ الاذخر بالخمر ادر البول مشروبا ويسخن المثانة الباردة تكميدا ويحلل الرياح من جميع
الجسد تكميدا وشربا ولا سيما رياح المعدة وفعله فيها مسحوقا اولى من فعله مشروبا وطبخ اصله
بالتمادي على شربه ينفع من اوجاع المفاصل الباردة وينفع الحميات البلغمية مع شراب السكنجبين
ويمسك الطبيعة في اخره بادرار البول ايسارون بكسر الالف وبعض يفتحونها حشيشة ذات
بزور كثيرة وعقد الاصل معوجة تشبه النيل طيبة الرائحة لذاعة للسان ولها زهرة بين الورق
عند اصولها لونها فرفيري شبيهة بزهر البنفسج والقمع منها فيها اصولها وفوقها قوة الوج قال في
الصيدنة ويعالوين كوعاء البنج وكالزبيب اليابس هذا عن ديسقوريدوس وزاد ابن ماسويه ان
بزره يشبه القرطم وبهذا عرفه ابو المظفر الهروي بالقرطم البري ويجلب هذا العقار من الروم ويقال
انه جبل الهند الدمملوة منه اجوده الذكي الرائحة حار يابس في الثالثة وقريب اقل منه وقال
صاحب الكامل والمنهاج هو حار يابس في الثانية وان القول كانه كان في اصل النسخة بدل الثالثة

الثانية مفتح ويسكن الاوجاع الباطنة كلها خصوصا نقيعه الذي يذكر في باب الاستسقاء
من الكتاب الثالث ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة ويجلو وينفع من عرق النسا ووجع
الوركين المتقادم وخصوصا نقيعه المذكور في باب الاستسقاء ينفع من سدد الكبد جدا ومن
صلابتها ومن اليرقان ومن الاستسقاء يدر البول والطمث ويقوي المثانة والكلية ينفع
الاسارون من غلظ القرنية ويسهل كالخربق الابيض اي يسهل البلغم والسوداء كالخربق في تنقيته
للبطن والشربة سبعة مثاقيل بماء العسل ويزيد في المني وقال صاحب الكامل والمنهاج اذا دق
ناعما وشرب بماء العسل ثلاثة مثاقيل وقال صاحب المنهج كيفية استعمال الاسارون في المعاجين
كيفية استعماله نصف مثقال الى مثقال يصلحه الفلفل بدله سليخه وزنه بناد وعدله من الاسارون ثمرات
الى هذه الصفة يوخذ من الاسارون ثلثة مثاقيل ويلقى في اثنى عشرة قوطولى من عصير مروق
بعد شهرين وهذا الشراب يدر البول وينفع المستسقين ومن به اليرقان ومن به علة في الكبد
ولوجع الوركين قال الشريف اذا شرب بعسل زاد في المني ويسخن الاعضاء الباردة قال جالينوس
الذي ينتفع من هذه الحشيشة انما هو اصله وقوة هذه الاصول شبيهة بقوة الوج الا انها اقوى منه
انزروت اقول ربما كتب بدل الالف العين فيقال عنزروت وذلك لتقارب مخرج الالف والعين
لانهما من حروف الحلق ولانه بالسريانية عنزروت وهو صمغ شجرة شائكة قال صاحب الصيدنة هو صمغ
شجرة شبيهة بها قال ديسقوريدوس من شجر الكندر وهو لونان ابيض يسيل من شجرته بالليل وفي الجهة
المظلمة واللون الاخر احمر قد لونته الشمس باشراقها اليه وكذلك سائر الصموغ يتغير الوانها

بالتضحي

بالتضحي الى الشمس والاكثار منها جيده الذي يشبه اللبان ويضرب الى الصفرة قال
بعضهم هو حار في الثانية يابس في الاولى قال ابن جريج هو حار جدا قال في الصيدنة هو
حار في الاولى مغربلا للدمع فلذلك يدمل ويلحم ويستعمل في المراهم وفيه قوة لاذعة ولري
مرة وكذلك فيه انضاج اللحم الرخو قوله مغربلا للدمع يدل على انه ليس بحار جدا بطبعه شربته
المتواتر وخصوصا للمشايخ يسكن الاورام كلها ضمادا ياكل اللحم الميت ويدمل الجراحات الطرية
ويجلو الوضح ويستعمل بحلالة ويحلل اصله المجفف لذلك ان اتخذت فتيلة بعسل ولوثت
في الانزروت المسحوق ويدخل في الاذن التي يخرج منها المدة والقيح ابرات في ايام ينفع من الرمد
والرمص خاصة ومن نوازل العين وخصوصا المرضع بلبن الاتن ويخرج القذى من العين
يسهل الخام والبلغم الغليظ وخصوصا من الوركين والمفاصل كتاب المنهج يستعمل مقلوا الشربة
منه نصف مثقال كثرة شربه واستعماله يورث الصلع اصلاحه بدهن الجوز بدله وزن ثلثا
ونصف وزنه صبر ابهل بفتح الالف وبالفارسية اورس وبالرومية بروثاقون وبالسريانية
بروثا هو ثمرة العرعر الجبلي يشبه الزعرور الا انه اشد سوادا واحاد الرائحة طيبها وشجره
صنفان صنف ورقه كورق السرو وكثير الشوك ينبسط على الارض والاخر ورقه كورق الطرفا
وطعمه كالسرو وهو ابيض واقل حرا واذا اختلف ضعف الدارصيني قام مقامه قال
بعضهم حار يابس في الثالثة وقال بعضهم في الثانية وهذا عندي اقرب شديد التحليل
والتجفيف مع لذع وفيه قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنة وفي الادهان الطيبة

واكثر ما يدخل في دهن العصير اي الشيرج ودهن الخل ينفع ذروره من الجروح والقروح العفنة
مع العسل ويمنع الجراحات الساعية والقروح والمسودة وقد يضمد بها ولا يدمل للدغ ولشدة
حرارته ويبسه بل يجفف اذا اغلي جوز الابهل في دهن الخل في مغرفة حديد حتى يسود الجوز وقطر في
الاذن نفع الصمم جدا اذا شرب ادر البول والدم واسقط الجنين واذا احتمل او تدخن به فعل ذلك
من البخ ابهل يستعمل مطبوخا ومعجونا الشربة مثقال مضر بالكبد يصلحه الزرشك بدله وزنه
سليخة وثلث وزنه سكبينج **اقحوان** بضم الالف معروف قال صاحب الجامع الاقحوان عند
العرب هو بابونج المعروف بمصر بالكركاش وقال صاحب الصيدنة الاقحوان هو البابونج
قال الازهري هو القراص عند العرب وهو البابونك عند الفرس وقد ذكر الصيدلاني في السامي
القراص بابونه وهو نوع الاقحوان وانا اقول الاقحوان نوع براسه والبابونج نوع براسه
الا انه بينهما مشابهة ومشاكلة في الزهر والبابونج حار يابس في الاولى والاقحوان في الثانية
وهذا الصدر لجة وطعما من البابونج قال الشيخ منه ابيض ومنه اصفر والابيض اقوى وهو
قضبان دقيق عليها زهر ابيض الورق شبيه بزهر الخزو وحاد الرايحة والطعم حار في الثانية
يابس في الثالثة منضج يفتح السدد وفي الاحوية قبض لانواع السيلان مع ما فيه من التحليل
لكن قبضه بتجفيفه وهو يدر العرق وكذلك دهنه مسوحا ويفتح افواه العروق ويحلل
ملطف مفتت واذا اشتم رطبه نوم ودهنه نافع من اوجاع الاذن ينفع من الربو اذا شرب
يابسا كما يشرب الافتيمون دقيقه ويدرس اذا شرب يابسا بالسكنجبين او الملح كما يشرب الافتيمون

اسهل

اسهل بلغما ومرة سوداء وهو رديء لفم المعدة الا انه يحلل ويجفف ما يتحلل منها ويحلل الدم الجامد
فيها كذا ب البخ اقحوان يستعمل مشروبا وقطولا مضر بالكلى والمثانة يصلحه حب الاس بدله
بابونج وشيح جالينوس امتحان هذا الدواء ليس باليسير الا انه ليس يجففه تجفيفا شديدا قال
الشريف نافع المعتصران طلي به على الاعضاء المجاورة للانثيين وعلى الوركين قوي على الجماع
يدر بقوة ويحلل الدم الجامد في المثانة بماء العسل ويفتت الحصاة اذا شرب مع زهره وفقاحه
في الشراب يدر الطمث وكذلك احتمال دهنه فانه يدر بقوة واحتمال دهنه ايضا يحلل صلابة
الرحم وينفع الجميع ومن شرب يابسا في السكنجبين كالافتيمون ويسهل السوداء والبلغم
وينفع من اورام المقعدة الحارة وينفع البواسير هو ودهنه وينفع من ادرة الماء ويحلل
بنق وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال ويحلل الورم الحار في المعدة والدم
الجامد فيها وينفع من جميع الاورام الباردة ينفع من التواليل ويقتل الحكرينات والقروح
الهيجة وينفع من خراجات العصب ينفع من التواء العصب في ابل طبيخه بصوفة ووضع عليه
اثمد هو جوهر الاسرب الميت وفيه شبيهة بقوة الرصاص المحرق قال ابن البيطار نقلا عن
اسحاق بن عمران ان الاثمد هو حجر الكحل الاسود يوتى به من اصفهان ومن جهة المغرب وهو حجر
اسود صلب لمع براق كحلي اللون جيد الصفا يحكى الذي لمعا انه برق ولا يخالطه شيء غريب
ويبخ ويكون سريع التفتت جدا بارد في الاولى يابس في الثانية وهو اشد تجفيفا
من الزاج الاحمر وهو السوري يقبض ويجفف بلا لذع ويقطع النزوف ينفع القروح و

ويذهب اللحوم الزائدة ويدملها ويوضع بشحم طري على الحرق فلا يتقرح وان تقرح ادمله
اذا خلط بشمع واسفيداج ويمنع الرعاف الدماغي الذي يكون من حجب الدماغ ويحفظ صحة
العين ويذهب وسخ قروحها اذا احتمل نفع من قلة الدم بدله الانك المحرق كتاب المنهج الانك
يستعمل في الاكحال بعضها بالعين التي لم تعتد بصلى التوتيا بدله اسفيداج محرق
ارساك قال ابن بيطار هذا الدواء هو السناقي يظن انه رعي الابل الاقوسقون
حشيشة يمانية عطرة تشبه القرفة يوحنا بن ماسويه الاهرا هو دواء هندي
يشبه القرفة القرنفل وقال البصري هو خشب يشبه القرفة طيب الريح يجلب من اليمن يقوي
القلب والاحشاء كلها يعقل الطبع بطيب النكهة ينفع من الاورام الحارة ضمادا ويمنع
انتشار القروح ويدملها ويمنع تعفن الاعضاء ويقوي الدماغ وينقي الكليتين هي
شديدة النفع من عضة الكلب الكلب الاكتحال به ينفع من الرمد الوسسون بفتح
الالف وضم اللام والسين هي حشيشة تشبه الترمس ولذلك يسمى ترمسا حارة يابسة
في الاولى يجفف باعتدال ويجلو ينفع من الكلف قال جالينوس هو نافع من عضة
الكلب الكلب بالخاصية وقد ابن لجاعة اطراطيقوس هو الدواء المعروف بالحالبي قال
صاحب الجامع زعم ابن وافد انه القرصعنة وهو غلط عن ديسقوريدوس انه نبات
له صلبة خشنة على طرفها زهر اصفر شبيه بزهر البابونج وعن جالينوس ان هذا النبات يسمى
باليونانية يوسوس وهو اسم مشتق من اسم الحالب وذلك لانه دواء قد وثق الناس بانه يشفي

الورم

الورم الحادث في الحالب اذا وضع عليه ضمادا واذا علق عليه تعليقا فيه ادني ترد ادرقنابي
وقيل اردقنابي شجرة مثل الكبر حادة الرائحة جدا ثقيلتها الهائم في غلف قال الراهب انها في طبعها
اقوى من عنب الثعلب والكاكنج اقول هذا قول ليس له اصل الان هذه الرائحة التي في هذا النبات تنافي
برودة عنب الثعلب والكاكنج فليتامل ينفع الاورام الباطنة والشربة منها اوقيتين ويطلى على
الاورام الحارة الخارجة اذا اطلى على ليح التنايين ابرا في الوقت افقراسيقون بفتح الالف دواء
فارسي يقال له الذبحة والحرم ابوطيلون نبات يشبه القرع اسيوس وقيل الاساسوس
هو الحجر الذي يتولد عليه الملح المسمى زهرة الاساسوس ويشبه ان يكون تكونه من نداوة البحر
وملحه الذي يسقط عليه قال صاحب الجامع هو ثلج الصين عند القدماء من اطباء مصر وتعرفه عامة
العرب واطباؤها بالبارود وعن ديسقوريدوس هو بعض الحجارة وينبغي ان يختار ما كان لونه شبيها
بلون القيسور وكان رخوا خفيفا سريع التفتت وفيه عروق غائرة صفرة واما زهر هذا الحجر
فهو ملح يتكون عليه فوهة وقوة زهر مفتحة ملحة معفنة يسيل به وبالحم المتعفن من غير لذع
اطيوط بفتح الالف وكسرها وهو غير الطبوط والطاط وهو البندق الهندي من الجامع له جلاء يجلو
البهق ارسبعرى هو حيوان صدفي بحادي الى الحمرة ما هو بين اجزائه اشياء تشبه ورق الاشنان
افقثور وعند بعضهم واقتيتون بفتح الالف وكسر القاف دواء كرماني وفارسي حار لطيف
عن جالينوس ان اصل هذا النبات وورقه وقضبانه حارة لطيفة حتى انه ينفع من الشنج الرطب
والفالج ارسبعرى دمه حادا ينقي الكلف والبهق ودراهمه محرقا ينبت الشعر في داء الثعلب خصوصا

مع شحم الدب وفي داء الحية جيدا واذا انقعد به لحا حلق الشعر علو البرص ضمادا وكحلا تعد في الادوية
السمية تقتل بقرح الرية **اباغالسيس** ضربان احدهما زهرته صفراء والاخر اسمانجونية نقل ابن البيطار
عن ديسقوريدوس هو نبات ذو صنفين مختلفان في زهرهما الاول زهره لازوردي ويقال له الانثى
والاخر احمر قاني وهو الذكر وكلاهما اصلحان للجراحات الخبيثة وانه يخرج العلق بالخاصية ويقتله
يصلحان الجراحات ويمنعان تورمها ويجذبان السلي ونحوه ويمنعان انتشار القروح ان تحرر عبا بهما
او استعط به سكن وجع الضرس ابرق دواء فارسي جيد للعقل **اوسيد** وقيل اوسند واوسفند
ضرب من النيلوفر الهندي حار يابس **آريد برهد** دواء كالبصل المشقوق ينفع من البواسير آريد برهد
لفظ فارسي معناه احفر واطرحوا **اوافينوس** اوافيوس الحدقي يشبه الحدقة قال جالينوس
بارد في الثانية يجفف في الاولى وثمرته قابضة في اول الاولى يجفف في الثانية يحفظ عانة الصبيان
فلا ينبت عليها الشعر مدة وقال ابن بيطار اوافيوس تاويله الحدقي فيما زعم بعض التراجمة وعن
ديسقوريدوس هو نبات له ورق شبيه بورق البلبوس وله ساق نحو شبر طولها ادق من الخنصر
خضراء وله اصل شبيه باصل البلبوس **ايدروسارون** هو الدواء الذي يسمى بالفارسية فاسر
لحدين كما الفاس من كتاب المغني ايدروسارون بالالف المكسورة والياء المنقوطة تحتها هو الدواء الذي يسمى
بالفاس هو حار الطبع وفيه مرارة وعفوصة يفتح سدد الاحشاء وينفع من وجع المفاصل **اصابع
هرمس** هي فقاح السورنجان وقيل قوة السورنجان **اطماط** دواء هندي في قوة البوزيدان وعن
ان ينامل حتى لا يكون هو اطوط قال ابن بيطار في الجامع هو والطوط واطيوط كلها البندق الهندي

المعروف بالرنجيل حار رطب يزيد في الباه **ابطاليس** شجرة الغرب وهي مذكورة في باب الغين **ابن عرس** هو
حيوان اذا سلخ واخرج ما في بطنه وطرح وملح وجفف في الظل وشرب منه وزن مثقال من شراب
كان اقوى علاج الهوام كلها واذا استعمل كان باد زهر للدواء القتال الذي يقال له اقونيطن واذا
حشي بطن ابن عرس بكزبرة وجفف في الظل نفع من نهش الهوام والصرع واذا احرق كما هو في قدر وخلط
رماده بخل ولطخ به نفع من النقرس ودمه اذا لطخ على الخنازير نفع منها وقد ينفع الصرع عين ولحم ابن
عرس يستعمل ضمادا على اوجاع الظهر ينفع ومن الرياح الغليظة وقال الرازي في الحاوي ابن عرس
ان ادي طعاما سمه انقشعر ويقوم شعره **اسد** هو معروف حار الى حد ان ذلك انسان ذكره
والقيه شحم الاسد ولاسيما مع بزر الانجرة قوة على الجماع جدا وان طلي انسان على جلده ذهب عنه الدبيب
وشحمه نافع من داء الثعلب لطوخا **آاطريلال** الالف الاولى ممدودة والثانية مقصورة اسم بربري
تاويله رجل الطائر وهذا النبت يعرف بالديار المصرية رجل الغراب وهو نبات يشبه الشبت
في ساقه وجمته واصله غير ان جمة الشبت زهرها اصفر وهذا النبت زهره ابيض ويعقد حبا
على هيئة ما صغر من حب القدونس وهو الكرفس البري وفيه حرافة وفيه مرارة ويحذي اللسان وهو حار
يابس في الدرجة الثانية وبزره هو المستعمل منه خاصة ينفع من البهق والبرص واستعمل على الحار شيء فنسم ومسحق
منه بمقدار ومنهم من يخلطه بوزن درهم منه وزن ربع درهم من عاقرقرحا يسحق الجميع ويلعق بعسل النحل
ويقعد الشارب له في الشمس الحارة مكشوف المواضع البرصة للشمس ساعة او ساعتين حتى يعرق
فان الطبيعة تدفع الدواء الى سطح البدن من تلك المواضع فينفطها ويقرحها ولا تصيب في الشتا

من المواضع السليمة فاذا انفقأت تلك النفاطات وسال منها ماء ابيض الى الصفرة قليلا
قليلا ترك شرب ذلك الدواء الى ان يندمل تلك القروح وما كان من البرص في المواضع اللحمية
فهو اقرب الى المداواة قال صاحب الجامع وقد جربته غير مرة فحمدت اثره وهو عجيب في هذا المرض
وقد رايت نكايته مختلفا ففي بعض يسرع فيه انفعاله من اول دفعة من شربة او شربتين وفي بعض
اكثر من ذلك وخير اوقات شربه بعد ما يجب تقديمه من استفراغ الاخلاط الموجبة لهذا المرض في ايام
الصيف او وقت يكون الشمس فيه حارة هذا ما قاله هذا الفاضل المجرب تجربة صحيحة وانا اقول
قد برات من البرص خلقا كثيرا بهذا الدواء الموصوف بعد نضج مادة المرض واستفراغها بمثل الايارج
لوغاذيا او غيره مرة او مرارا ثم اعطيت هذا الدواء مع ادوية اخرى وهي اطريلال مصري جيدا وغير
جيد مثقال الفاحنة شقايق النعمان نصف مثقال عاقرقرحا ربع مثقال جندبيدستر نصف مثقال
يسحق ويخلط بسكر ويتناول ويقعد في الشمس ويشرب عليه نصف رطل من الشراب الرقيق القوي
القوة او ماء العسل ويكشف المواضع البرصة للشمس فانه يظهر عجايب غريبة من تقدير الحق
ويزول ذلك المرض في مرة او مرتين او اكثر على حسب المادة والمزاج وغير ذلك وهذا سر من اسرار ما
اطلع عليه الاطباء المتاخرين دون المتقدمين ثم نقل صاحب الجامع عن الشريف انه اذا
اخذ من هذا الدواء جزء ونصف واخذ من ورق السذاب وملح العجين جزء ويسحق الجميع و
يستف خمسة ايام في كل يوم ثلاثة دراهم بشراب عنب يشفي من البرص مجرب لا سيما اذا وقف
شاربه في الشمس الحارة حتى يعرق ثم قال الشريف واذا خمر بهذه الحشيشة وغلي وعجن

بعسل منزوع الرغوة ويستعمل معجونا او شرب منه كل يوم مثقال بماء حار خمسة عشر يوما متوالية اذهب البرص
لا محالة **انجبار** هو نبات اكثر ما ينبت في شطوط الانهار بين العليق وورقه يشبه ورق الرطبة
عليه زغب كالغبار وله اغصان دقاق اغلظ من اغصان الرطبة مايلة في لونها الى الحمرة يعلو
قدر قامة اذا كبر ويتشبث بالعليق وينسج اغصانه عليه وله زهر احمر يخلف حبا صغار
فيها بزر وله اصل خشن غاير في الارض لونه الى السواد وجميع اجزاء هذه الشجرة تقبض قبضا شديدا
ولها لزوجة واذا قشرت اصولها ودقت لحاؤها كانت عصارتها حمراء مثل عصارة التوت
الشامي واكثر ما يستعمل من هذا النبات هو هذه العصارة ويستعمل رطبه ويابسه ويستعمل الاصل
المجفف والشربة من كل واحد قدر مثقال وقد يطبخ العصارة مع السكر والميبختج ويعمل منه ربا
وخاصية هذا الدواء يقطع نزف الدم حيث كان من البدن اعني ما ينبعث من قصبة الرية
ونفث الدم من الصدر وسحج الامعاء والبواسير وانفتاح افواه العروق ويقطع الاختلاف المزمن
ويقوي الامعاء ويمسك البطن امساكا دون اعتقال يوذي ويبري قروح الرية وينفع من الوثي
والرض وفسخ العضل **أشنة** بفارسية دواله وهو الذي هندي كويند وهي قشور رقيقة لطيفة
تلتف على شجر البلوط والصنوبر والجوز وهذه الحجازية قال صاحب الطبية نقلا عن ابي العباس
الحكي في كتاب العطر انه نبات على ساحل البحر من جهة الابلة يعني ابلة البصرة وكاينة من جهة
اليمن الى ساحل البصرة ويشبه ورقه ورق الشيح كاسف اللون عليه غبار قال صاحب
الصيدنة هذه الصفات بين الاطباء مخالفة لصفة الحكي وكانه نوع اخر والمعروف

عند الصيادنة نوعان بغدادي وهو الابيض الفائق الذي يتخذ منه العبير وليست ببغداد
معدنا له وانما يكثر فيها الرواج العطر ودونه الهندي رايحة ولونا وليس تندق الاشنه الا
اذا ابل بالماء قال صاحب المنهاج واذا اريد سحقها فانها تفرك كي يزول عنها القشر الاسود
الذي قد يكون عليها ثم يدعك في الهاون ناعما بماء ثم تنشف ثم يسحق الجيد منها الابيض
والذكي الطيب رايحة والاسود رديء فيه برودة يسيرة الى العفونة وقبض معتدل وزعم قوم
انه حار في الاولى يابس في الثانيه قال الخوز انها باردة شديدة اليبس قال صاحب الكامل
والمنهاج هي معتدلة المزاج في الحر والبرد لها قوة قبض وتحليل معا وتليين لا سيما المطبوخ
وقبضها معتدل والقطرانيه اقوى الاشنة التي توجد على شجر القطران دون الشجر التي
تقطر منها القطران شجرة العرعر يجيء في حرف القاف يفتح السدد وينبت اللحم المسترخية اذا نقع
في الشراب نوم شاربه ويجلو البصر نافع من الخفقان يحبس القيء ويقوي المعدة ويزيل نفخها
لا سيما نقيعه في الشراب القابض وينفع من وجع الكبد الضعيف ويفتح سدد الرحم واذا
جلس في مائه نفع من وجع الرحم ويدر الطمث اظفار الطيب بالسريانية ظفري وبالفارسي
ناخن بوياخن ديو وبيريان هي قطع تشبه الاظفار طيبة الرايحة عطرية تستعمل في الدخن
قال ديسقوريدوس هو من اجناس الخزف الصدف توجد في جزيرة من جزاير الهند حيث يكون فيه
السنبل ومنه قلزمي ومنه بابلي اسود صغير وكلاهما زكية الرايحة طيبة عطرة واظن ان القلزمي
هو الذي يشوى القرشية منها ويقال انها تكون ملتزقة باللحم والجلد وربما وقع منها شي في الحيادان

اجوده

اجوده الضارب الى البياض الواقع الى القلزم والى اليمن والبحرين حارة يابسة في الثانية فيها
تكاد تقارب الثالثة يجرد ما يلينه منها اختناق الرحم وكذلك في الصرع واذا شرب بالخل
حل نفخ البطن وفتح مجاري البول مصلحه الطين الارمني بدله الحماض انفحه بكسر الالف
وبالفارسيه پنير مايه الارانب كلها حارة يابسة نارية تحلل كل جامد من دم ولبن مجبنين
وخلط غليظ وتجمد كل ذايب وهذان الفعلان من الخاصية والصورة النوعية لا مدخل
للكيفيات فيهما وكلها مقطعة وتمنع كل سيلان ونزف من النساء وكلها ملطفة ولا
شك انها مع ذلك مجففة تحلل الدم الجامد في الرية والمعدة اذا شربت بالخل وتحلل الدم
الجامد في المعدة وهي ردية للمعدة يستعمل الانفحة شربا ولحما لا الشربة منها دانقان
وهي مضرة بالمعدة الحارة يصلح مضرتها الانيسون بدلها انفحة الحيوان آملج معروف
ومرباه اضعف من الهليلج الكابلي واذا نقع في اللبن سمي شير آملج قال الجوزجاني انه ينقع في بلاده
في اللبن ليكسر شدة يبسه وقال آخرون ان املج انواعه كثيرة فسمي لذلك شاد املج لكنه
بلوط وشاه بلوط وقد يقال الخشن آملج لجوده لا الاسود بل يقال الاسود حالة على ما قاله صاحب
الكامل والخوز انه بارد قليل البرد يطفي حرارة الدم يقوي القلب ويذكيه ويزيد في الفهم
يقوي المعدة ويدبغها ويسكن العطش والقيء وينقي الطعام وهو يضر بالطحال ويظلم
اللباب وقيل العسل يهيج الباه وعند قوم يعقل البطن ولكن مرباه يلين البطن من
غير عناء وينفع من البواسير وهو يضر اصحاب القولنج مصلحه شراب التين بدله هليلج اسود مقلو

آذريونه يقال له بالفارسية اذركون وهو الذى لونه شبيه بلون النار قال صاحب
الصيدنة آذريونه هو طالون وبالسريانية عرطبنثا يعنى اصل هذا النبات يقال له
عرطبنثا وبالفارسية كليم شوى لانه ينقى الصوف جيدا قال الغافقى فى كتاب الفلاحة
ورد الاذريون اصفر لا رايحة له وهو نبات يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل نقل
صاحب الجامع عن الشيخ انه ذكر فى الادوية القلبية ان الاذريون حار فى الثانية يابس فيها
وفيه ترياقية ويقوى القلب قال ديسقوريدوس الحبلى منه اذا امسكته المراة وحملته
اسقطت من ساعتها اصطرك قال ديسقوريدوس انه ضرب من الميعة وعند بعضهم
هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم بدل دخان الكندر وفى كل شى اجوده ما كان احدّ رايحة
حار فى الثانية يابس فى الاولى ملين جيد للآلات المفاصل اذا خلط بادوية الاعيا
فيه اسبات وتثقيل الراس وينفع من الزكام والنزلات ينفع من السعال وبحوحة
الصوت دهنه نافع لصلابة الرحم ويدر الطمث ويفتح الرحم واذا ابتلع مع شى من علك
البطم لين الطبيعة وباقى منافعه تذكر فى الميعة منه افتيمون بزور وزهر وقضبان
صغار دقاق متشبثة مختلطة جملة ذلك تسمى افتيمون وهو حار حريف الطعم احمر الزهر
قوة نباته كقوة حاشا لكن الحاشا اضعف وقيل انه من جنس الحاشا عن ديسقوريدوس
هو فقاح نبات يشبه السعتر وهو المتخذ منه اجود الافتيمون ما احمر لونه والحاد
رايحته وجلب من اقريطش ويقال له افتيمون اقريطى حار فى الثالثة يابس فى اخر الاولى

يسخن

يسخن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء ينفع من المالنخوليا والصرع الشربة
منه اربعة دراهم بشراب عسل وملح فيسهل السوداء بقوة ويسهل البلغم ايضا قال بعضهم الشربة
منه الى درهمين والمطبوخ الجيد منه درخميات ويجب ان يلت بشراب بدهن اللوز ولا يجب
ان يستقصى فى طبخه يعنى لا يجوز ان يطبخ الافتيمون مع الادوية الاخرى من اول الطبخ بل يلقى
فى الطبخ عند اخر الغليانات مصرورا فى صرة كان مقدار استعماله فى المطبوخ خمسة دراهم
وهو مكرب مصلحه دهن اللوز بدله ثلث وزنه غاريقون ووزنه حاشا اقول بدله فى المطبوخ
مثقال غاريقون وثلثة دراهم حاشا وفى الحبوب ثلث مثقال غاريقون ومثقال حاشا
قال جالينوس قوته شبيهة بقوة الحاشا الا انه اقوى منه فى كل شى ويسخن ويجفف فى الدرجة
الثالثة قال حنين قوته شديدة فى قلع السوداء واذا سقى منه اصحاب المرة الصفراء اغلظ
على طباعهم واصابهم غثى وقى عن شربه وهو صالح للكهلين والمشايخ وقد ابرا الخلق
من المالنخوليا اذا شربه مع افسنتين او بمفرده قال بولس هو من الاشياء القوية التى تخرج
المرة السوداء وينبغى ان يعطى منه وزن ستة دراهم مسحوقا مع تسع اواق من اللبن وذلك
لان اللبن يكسر حدته وجفافه اسطوخودوس نبات له سفاة دقيقة كسفاة الصعتر
وهو اطول منه ورقا وفيه قضبان غير كما فى الافتيمون بلا نور السفاة شى دقيق كالشعر
والشوك الدقيق وهو حريف مع مرارة يسيرة واسطوخودوس معناه باليونانية موقف
الارواح وهو نبات دقيق الثمرة له حدة كحدة الصعتر الا ان هذا اطول ورقا من الصعتر

شربته من الاسطوخودوس في المنهاج ثلثة دراهم

خاصيته اسهال القلب والدماغ معا عن السوداء وفيه قبض يسير حار في الاولى يابس
في الثانية يحلل وتلطيفه بمرارته اي بمعاونة كيفية الطعم للصورة النوعية وكذلك
شراب وينفع السدد ويجلو ويقوي البدن والاحشاء و **اشق** هو صمغ الطرثوث وربما سمي لزاق
الذهب لان الكواغد والرق والكراريس يذهب به اي باشق قال ابن بيطار ويقال له
انج ووشق ولزاق الذهب وغلط من جعله صمغ الطرثوث بل هو صمغ نبات يشبه القنا
في شكله حار في اخر الثانية يابس في الاولى تحليله وتجفيفه قوي وليس تلذيعه بقوي وبلغ
من تقطيعه الى ان يسيل الدم من افواه العروق وتدخل في اصلاح المسهلات وفيه تليين
وجذب ويطلى وتضميد فينفع من الخنازير والصلابات والسلع وياكل اللحم الخبيث
ونبت الحيد ينفع من الربو وعسر النفس والتصابا اذا لعق بعسل وينفع من الخناق الذي
من البلغم والسوداء اذا شرب منه درخمي ينفع من صلابة الطحال والكبد وكذلك اذا
طلي بخل وينفع من الاستسقاء ويدر البول حتى تبول الدم ويقتل حب القرع ويسهل ويخرج
الجنين حيا كان او ميتا ويدر الحيض ويلطخ بالخل على صلابة الانثيين فيلينها كيفية
استعماله الاشق ينفع في بعض الرطوبات حتى يحلل شربته نصف درهم مضر بالكلى مصلحه اللوز
والثابت بدله سكبينج **انجدان** معروف ومنه ابيض ومنه اسود وهو اقوى وهذا
الاسود لا يدخل في الاغذية واصله قريب الطعم من الاشترغاز وطبعه هوائي والاشترغاز
بطي الهضم وليس هذا في مرتبته وان كان بطي الهضم ايضا ولبه الحلتيت وهو صمغه فقوله

بابا

بابا الخ ولان يستعمل طبخه او خله اولى من جرمه قال صاحب الجامع نقلا عن اسحق بن عمران الانجدان
صنفان احدهما الابيض الطيب المأكول الذي يسمى السرخي ويسمى عروق واصله المحروث
ويستعمل في الاغذية والادوية والاخر الاسود المنتن الذي يخلط ببعض الادوية وصمغ
الانجدان هو الحلتيت فالطيب يكون من الانجدان الطيب والمنتن من المنتن حار يابس في
الثالثة هو ملطف واصله منفخ واذا اعتلفت البقر بانجدان وخصوصا بلبنه جذب
المواد الى خارج ينفع اذا طبخ مع قشر الرمان يحل ابن البواسير المقعدية ويدر ويبقي رائحة
البراز وهو مضر بالمثانة لكن باد زهر السموم يستعمل معه يا مضر الدماغ يصلحه الخل بدله كمون كرماني
يغير ريح البدن وان تضمد به مع الزيت ابرا لكمنة الدم تحت العين ينفع من الدبيلات الباطنة
واذا خلط هو واصله بالمرهم ينفع من الخنازير اذا خلط بدهن ايرسا او دهن الحنا نفع من
اوجاع المفاصل خاصة **اشترغاز** معروف الاصوب استعمال خله وهو قريب من الانجدان
في طبعه واردى منه وقال بعض الاطباء هو اصل الانجدان الخراساني قال صاحب الجامع تاويله
بالفارسية هو شوك الجمال وفيما قال غلط لان الذي يقال له اشترخار بالخاء والراء المهملة
لا بالغين والزاء المعجمتين والاشترخار هو الشوك الذي يقع عليه الترنجبين بخراسان
وهو يقال له خاج والذي يقال له اشترغاز اصل حاد حريف شبيه باصل الانجدان
بل من جنسه وقال صاحب الصيدنة اسمه بالعربية خزا بجلجم بالمرو وهو اصل نبات
يطبخ باللحم على حال التوابل وقد يتخذ بالخل ويستعمل ثم قال ويكون اولا ما يستخرج من الارض

حلو العفوصة فاذا ضربته الريح يزداد قوته على ازدياد يبسه ورايحته كرايحة الاعفلان
حار يابس في اخر الثالثة خله جيد للمعدة ينقيها ويقويها ويفتق الشهوة ابرباريس وبر
باريس ايضا هو الزرشك منه مدور واحمر بهلي واسود مستطيل رملي وجبلي وهو اقوى بارد
يابس في الثالثة قال القرشي في كتاب الموجز هو بارد يابس في اخر الثانية وهذا اقرب لانه دوائي
غذائي قامع للصفراء جدا خاصيته المنفعة من الاورام الحارة ضمادا ويقوي المعدة والكبد
ويقطع العطش جدا ويعقل وينفع من التهيج وسيلان الدم من اسفل يتخذ منه عصارة الشربة منها درهمان
مضر باصحاب السوداء ومصلحه الجلنجبين بدله حماض اسفنج بكسر الالف اسمه بالفارسية عند العامة
ابر مرده وبالعربية منشفة وبالرومية اسفنقاروس هو جسم بحري رخو متخلخل كالكبد يقال
انه حيوان يتحرك فيما يلتصق به ولا يبرح الا بتركه قال صاحب الجامع نقلا عن ابي العباس النباتي
قد حققنا فيه انه ينبت على الحجارة بخلاف ما زعم من زعم انه او كالحيوان او فيه قوة حيوانية
وليس من ذلك كله شيء وانما هو اصل نبتي شبيه بالليف الدقيق الذي يكون على الحجارة اجوده
الطري منه واقوى وان تجفيفا القوة طبيعة الجوهر هذا على راي الشيخ وتعريفه حار في الاولى
يابس في الثانية ومجاري قريبة منها واقل حرا واقوى تجفيفا خاصة الحديث منه اذا احرق بالزيت
وفي بعض النسخ بالزفت ولذلك رماده يقطع انفجار الدم لقطع او رطب يجفف الاورام البلغمية
يغمس في الخل ويوضع على الجراحات فيدمل ويطبخ بالعسل فيدمل ويلصق القروح العميقة
وكذلك يوضع يابسا عليها ويبلو لا بماء او شراب ويجفف الرطوبة العتيقة اذا احرق الاسفنج

بالزفت

بالزفت كان صالحا لعلاج نفث الدم يستعمل الاسفنج محرقا وهو مضر بالرية يصلحه الفانيذ
السكري بدله قرطاس محرق الانك والانك هما الرصاص الاسود فيه جوهر مائي كثير انجمد بالبرد
وفيه هوائية وارضية ليست شديدة الكثرة والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة
ذوبه وعلى هوائيته شدة تخلخله وانه ربما زاد ثقله في ندى الارض اي في ارض ندية مائية وتبخر
وهو شديد التبريد للاورام قال صاحب الكامل هو الرصاص المحرق وقال صاحب الصيدنة حذر
دا يقوي بدلوس ضرر بهم وقال في المراقة انه يوضع في حديدة على النار ويقلب حتى يصير في لون
الزرنيخ قال ابو الريحان هذا هو الاجود دون الذي استعمل فيه الكبريت سماقه المذكور ومحرقه
نافعة من البواسير وتشد صحيفة منه على القطن فيمنع الاحتلام المتواتر ويسكن الشهوة البارة
ولهذا نافعان من قروح الذكر والانثيين واورامهما في كتاب المنهج رصاص محرق وهو الانك
ولا بد يستعمل محكوكا ومحرقا مضر بالامعاء مصلحه الحقنة اللينة بدله الاثمد اشنان
بالعربية حرض وبالرومية اروفيس وبالفارسية اشنان كازران هو انواع الطف منها
الابيض ويسمى خرء العصافير وذلك للمشابهة بحسب الصورة والشكل ويعرف ايضا
بكرمك اجوده البالغ النقي وبارقو وبكل معرب كوهه حار يابس في الثانية جلاء منق مفتح
وزن نصف درهم منه يحل عسر البول ووزن خمسة دراهم يسقط الولد حيا وميتا ونصفه درهم
من الفارسي المرهم يدر الطمث ووزن ثلاثة دراهم يسهل المائية الاستسقاء ووزن عشرة
دراهم سم قتال ودخان الاخضر منه ينفي الهوام اقول قوله وزن خمسة دراهم يسقط الولد

هذا قد يحتاج ويضطر اليه لرجاء سلامة الوالدة وكذا الحلقة الذي يشرب لاسهال
المائية لرجاء خلاص المريض ويجب ان يكون معه مصلح مثل الخشخاش قال في كتاب
البلح اشنان يستعمل في المغسولات مضر بالمثانة يغير لونه ويلين الحقن بمصلحه الخشخاش بدله
صابون اصابع صفر اصل نبات شكله كالكف املس صفرة وبياض صلب فيه قليل
حلاوة ومنه اصفر مع حمرة بلا بياض قال صاحب الجامع هو اصل النبات الذي يعرفه
الشجارون الباتيون بكف عائشة وبكف مريم وورقه مثل ورق النبات الذي يقال
لاصله خصى الثعلب وله اصل في قدر كف طفل رضيع وفي شكله ذو خمس اصابع مملوة رطوبة
ونباته في الرجل ومنه ما يشبه مخاليب الاسد ولونه اصفر اقول هذا الاصل يقال له في اذربيجان
پنجکشت وان كان پنجکشت ثمرة نبات يقال له بنطافلن ويسمى بهذا في حرف الفاء حار
يابس في الثانية تعرها يحلل الفضول الغليظة جيد نافع من الجنون خاصة بدله في المنفعة الجنون
مثل نصفه مرزنجوش مع ثلثه سعد اوماالي هو دهن خارج الثخين كالعسل والثخن
منه ويتحلب من ساق شجرة تدمرية حلوة اي يتخذ هذا الدهن من شجرة بتدمر بان يخلط بابيض دهن
ويسمى ايضا دهن العسل ويتخذ منه دهن بان يخلط بابيض دهن ويسمى اوماالي ودهن العسل قال
صاحب الجامع معنى هذا اللفظ اوماالي الدهن العسل وذلك لان معنى او دهن ما العسل باليونانيه
لفظة ماالي جوده ما كان اصفر والثخن واقدم وفي بعض النسخ اقوم وادسم حار رطب
وحرارته اكثر من رطوبته يسهل ثلثه اواق منه مع تسعة اواق من الماء مرة والاخلاط الثانية ويحل

ويرخي فلا يبالي ولا يرد عن من يستعمل به قلته مع ما يظهر منه سليم بل يحيان لا يلتئم
عليه البتة صالح لظلمة العين اذا اكتحل به اغالوجون وفي بعض النسخ اغالوجي
هو خشب هندي او اعرابي عطر موشى الجلد يعني في ظاهر قشره وشي وشبه نقش يدخل
في العطر وفيه قبض ومرارة يسيرة قال صاحب الجامع هو عود البخور وسنذكر في حرف
العين اذا شرب بالماء نفع من قروح المعاء والمغص المضمضة بطبيخه يطيب النكهة
ينفع من وجع الجنب والكبد والسعال منه ينفع من لزوجة المعدة وضعفها ام غيلان
شجرة من عضاه البادية معروفة اقول العضاة كل شجر له شوك كثير وسيجي في حرف العين
في المستلذ على ادوية العين قال صاحب الجامع هو اسم السمر عند اهل الصحراء وذكر ابو حنيفه
الدينوري ان العامة يسمى الطلع ام غيلان ثم قال صاحب الجامع اقول لهذه الغاية لعل
البلاد يسمون بالطلع ما عظم من شجر السمر واكثرها يعظم بالادوية بارد يابس قابض
يمنع الدم واصناف السيلان يمنع من سيلان الرحم ويقطع الدم اذارفون هو نوع
من زبد البحر يكون خاصة الاشياء بالخلفا والقصب وهو دواء حاد لاشبيه لحدته بل يستعمل
طلاء بعد كسر حدته يروى في تلخيص البيان اذارفي ويقال اذارفون نوع من زبد البحر المتصق
بالحلفا والقصب اقول ولم اجد هذا الدواء في الجامع حار جدا يسيل المزاج البارد الردى
الى مزاج جيد ولا يجبر عليه الا طلاء ينفع من الكلف ينفع من البثور اللبنية ينفع من الجرب المتقرح
ومن القوابي ينفع ضماده من عرق النسا آزاددرخت قال صاحب المغني هذه كلمة فارسية

وبالعربية السيابة شجرة معروفة لها ثمر يشبه البندق ويسمى بالري شجر الاهليلج الكبره
وبطبرستان ... وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر قال صاحب الجامع هي شجرة عظيمة الجثة
كثيرة الدوح تشبه شجرة الزعرور في الورق وخلقته يكون في عناقيد وقال الرازي ثمر شديد
للعروق مكربة وربما قتلت ان اكثر   اكل الفقاحة حار في الثالثة يابس في اخر الاولى الفقاحة
مفتح للسدد وعصارة الطراثيث مع العسل يقاوم السموم كلها يستعمل نطولا او مشروبا ومضر بالمعدة
مصلحه سويق الشعير بدله في تطويل الشعر ورق شاهبلوط ماء ورقه يقتل القمل ويطيل الشعر
قبل ان يطبخ يخلط مع الشاهترج والاهليلج مرو قاينفع من الحميات البلغمية ايرسا هو اصل
السوسن الاسمانجوني وهو من الحشائش ذات السوق وعليه زهر مختلف مركب من الوان من بياض
وصفرة واسمانجونية وفرفيرية ولهذا سمي بهذا اي قوس قزح وهذه الاصول عقدية وورقه
دقاق واذا عتق تسوس بعضها ايرسا اذا عتق تسوس وذلك بسبب الرطوبات الفضلية التي
فيه وتحلل عقده الجيد منه هو الصلب الكثيف الملزز القصير الطيب الرائحة ولم يترشم منه
رائحة التراب ويكون يحذو اللسان ويعرف العطاس بقوة حار يابس في آخر الثانية منضج مفتح جلاء
منق وعصيره محلل بماء العسل ينقي البلغم الغليظ ويخرج منوم ويزيل الصداع المزمن يخلط
دهن الورد وخل فيمنع الصداع ضمادا او نطولا وذلك لتفتيحه المنافذ والمجاري المضمضة
بطبيخه يسكن وجع الاسنان ودهنه وطبيخه ايضا يذهب نتن المنخرين يسكن وجع الجنب
وينفع من السعال الاسمانجوني من الرطوبة الغليظة وينفع من ذات الريه وعسر النفس وذات الجنب

والخناق

والخناق يعني ينفع من هذه الامراض اذا كانت عن مواد غليظة والقصقص يقطع اللهاة
اي القصقص بطبيخ الايرسا ضمر اللهاة المسترخية المنتفخة يسكن وجع الكبد والطحال
البارد بين وهذا ظاهر فان المرض يعالج بالضد اذا شرب بالخل وخاصة الطحال وذلك لان
الطحال يحب الخل ويجذبه الوقته فيسرع الى قوة ايرسا وينفع من الاستسقاء لتحليل مواده
وتقوية الكبد ودفع سوء المزاج البارد يفتح افواه البواسير ويزيل المغص والامتلاء وكثرة
الاحتلام ويحلل في طبيخه لصلابة الرحم ويسهل الماء الاصفر والمرة والبلغم اذا سقي من
عتيقه المنتفت والشربة نصف اوقية الوسيع دخميات القول في هذا الزمان لا يستعمل
منه هكذا ولا هذا القدر بل يستعمل دهنه وطبيخه نطولا وضمادا وبخورا وان شرب لامراض
الدماغ فقليل منه من المنخ يستعمل مطبوخا الشربة درهمان يغثي وينفي مصلحه الربوب
الحامضة بدله ضعف وزنه زراوند صيني قال الرازي بدل الايرسا في اسهال المرة الاصفر
ثلث وزنه مازريون مع ثلث اواق لبن اللقاح الجمس لون بين ويشبه لونه بزر الكتان
وفي بعض النسخ لونه بزر الكراث الا انه اصغر وابرق ولين في طوله ويلذع ما يلاقيه قال
صاحب الجامع هو القريص والحريق وله ورق خشن وشوك دقيق يلذع البدن فان مسه
عضو من البدن احرقه والمه وجر الوضع قال صاحب الصيدنة هو القريص بالعربية وبالفارسية
كزنة وهذا النبات كثت الدمه بجرجان على شطوط الجداول اذا مس الجلد اورث حكة ولذعا
واذا افرط فيحكك البدن بر قتال وكذلك قسطا بن لوقا وحبر زرق طلس صغار مفرطحة

وشبهها بعضهم ببزر الكتان بسبب البريق والزلق وليس يشبهه لانه مدور وليس بمستطيل كبزر
الكتان وانما هو ببزر المرو اشبه الا ان الانجرة اسود ويسمى نباته بهرة جبنا نجد اجوده
الرزين المايل الى السواد على ما قاله صاحب المنهاج الانجرة وبزرها حاران في اول
الثالثة يابسان في الثانية والبزر اقل يبسا منه جلاء مفرح محلل بقوة محرق ومنهم من قال
لين عانه بقوى وفيه قوة منضجة وفيه جلاء شديد وليس فيه تلذيع للقروح واذا طبخ مع لحم
خال اللحم بزر الانجرة وافعالها تعين بضعف فعل الانجرة مهيج للباه لا سيما بزره مع الطلاء
ويفتح فم الرحم فيقبل المني وكذلك ان اكل بيض وبصل او بيض وان احتمل مع المر ادر
الطمث وفتح الرحم ويسهل البلغم الخام بجلائه وطبيخه وورقه مع الصدف يلين الطبيعة
وان اردت ان يكون اسهاله ارقيقا الخنث لبخته وسحقه مع سويق وطرحته في غرايه
وثريده ويحتاج ان يشرب شاربه بعده شيئا من دهن الورد كيلا يحرق حلقه ودهنه
اكثر اسهالا من دهن القرطم يستعمل بزر الانجرة في المسهلات ويلذع المعا ويصلحه الكثيرا
بدل بزره وزن بزر حب النيل وضعفه قرطم افيون هذا اسم رومي وهو عصارة الخشخاش
المصري شمسة ولا يزاد شربته على دانقين وقد يتخذ من الخس البري افيون ايضا وهو ضعيف
والافيون يشوى على حديدة محماة فيجمر المختار منه هو الرزين الحاد الرايحة الهش السهل
الانحلال في الماء لا ينعقد في الذوب ويحل في الشمس ولا يظلم السراج اذا اشتعل
منه والاصفر الصايغ الماء الخشن الضعيف الرايحة الصافي اللون مغشوش وهذا

هو

هو المغشوش بالماميثا وقد يغش بلبن الخس البري ويغش بالصمغ فيكون براقا صافيا جيد بارد
يابس في الرابعة او اخر الثالثة اي في اول الرابعة او اخر الثالثة مخدر مسكن لكل وجع سواء كان
شربا او طلاء يقتل كثيره باجماد الروح والقوى كالترياق الجديد يشربه بالبلاد اضعاف
بزر البنج وضعفه بزر اللفاح يحبس الاسهال ويمنع من السحج وقروح الامعاء واذا خلط
بدهن الورد ودهن به الراس كان مزيلا للصداع واذا خلط بدهن اللوز والزعفران والمر وقطر
في الاذن كان صالحا لاوجاعها واذا خلط بصفرة بيض مشوي وزعفران كان صالحا
للحمرة واذا طلي بلبن امراة وزعفران كان صالحا للنقرس يمنع الاورام الحارة وفيه تجفيف
للقروح يسكن اوجاع الرمد واوراما بلبن النساء اسرنج وزيح الصباغ وبالفارسية
بالنك معروف ودهنه المتخذ من قشره قوي والمتخذ من تفاحه اضعف في كل باب قشر الاترج
حار في الاولى يابس في اخر الثانية قال صاحب الكامل والصيدنة قشره حار يابس في الثانية
ولحمه حار في الاولى رطب فيها قال قوم لحمه بارد رطب في الاولى وبرده اكثر وحامضه بارد
يابس في الثالثة لحمه منفخ وورقه يسكن النفخ وذلك لانه حار ملطف وتفاح الطعم من ذلك
وحامضه قابض كاسر للصفراء ومبرد وقشره محلل واذا جعل قشره في الثياب منع السوس
اقول هذا الفعل للصورة النوعية المحضة لا مدخل للكيفية فيه لا الحرارة ولا البرودة ولا
الرطوبة ولا اليبوسة ورايحته تصلح فساد الهواء والوباء وتقوي القلب والاحشاء وكلها
وتعقل الطبيعة حامضه يجلو اللون ويذهب بالكلف وحراقة قشره طلاء جيد للبرص

وطبيخ حماضه يطيب النكهة وهو مسمن وقشره يطيب النكهة ايضا امساكا في الفم ودهنه نافع
لاسترخاء العصب والنماتحان من قشره وينفع من الفالج واللقوة ويكتحل بحماضه فيزيل يرقان
العين وحماضه يسكن الخفقان الحار ولحمه ردي للمعدة بطي الهضم يجب ان يوكل بالمري
ولذلك المربى بالعسل اسلم واقبل للهضم وورقه مقو للمعدة والاحشاء ورب الحماض نافع للمعدة
وحماضه نافع من اليرقان ويسكن القي ويشهي وبزره يقاوم السموم كلها اذا شرب بالشراب او الماء
الحار وقشره قريب منه وحماض الاترج خضاب للصدا والعصب ومصلحه شراب الخشخاش بدله ماء الليمو
قال جالينوس جوف الاترج وهو الذي فيه البزر حامض الطعم وقوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا حتى انه
في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تبرد وتجفف قال اسحق بن سليمان ان الاترج يكون على
ضربين لان فيه ما هو تفه مائل الى العذوبة اليسيرة ومنه الحامض القطاع فما كان منه تفها
كان باردا رطبا في الدرجة الثانية الا ان برودته اكثر من رطوبته وما كان منه حامضا كان
باردا يابسا في الدرجة الثالثة وكانت له قوة تقطع وتطفي حرارة الكبد وتقوي المعدة وتشهي
الطعام وتقمع حدة الصفراء وتزيل الغم العارض منها وتسكن العطش وتقطع الاسهال الواقع
المزمنين وينفع من القوباء والكلف طلاء وقال الشيخ في الادوية القلبية حماض الاترج من
المقوية للقلب الحار المزاج النافع من الخفقان الحار وفيه ترياقية ينفع لذلك من لسع الحارات
قال ابن رضوان وجدت في كتاب الاطعمة ان من خواص حماض الاترج مقاومته حرارة المعدة وما
يتولد فيها من المرة والاطعمة التي تتخذ منه اي الطبخ منه يشهي الطعام وينفع الخفقان الحار والخمار

والاسهال

والاسهال العارض من قبل الكبد ويحبس ما ينحل من الكبد الى المعدة والامعاء اكسيج يقال انه
السدر او لسان الحجر ويجي تحقيقه في حرف الجيم قال الشيخ اقول اخشى لا يكون هذا هو اللبخ ويكون
من حقه ان يذكر في باب اللام وهو من كبار الشجر قد نقل الى مصر فتغير هناك طعمه يمنع النزف ولو وضع
على العضو انسان نائم اذكر بعض خواصه قيل ان مني الانسان يجلو البهق وكذا الطمث وبول الصبيان
المعقد في النحاس وزبله ينضج الورم ويجلو الجرب المتقرح والحكة ويمنع سعي الخبيثة
والقوبا وخصوصا منية نافع من القوبا ولعاب الصايم يخرج الدود من الاذن ويريقه
على الرتيلا وماء فم الانسان الصايم يقتل العقارب والحيات قال صاحب الجامع لبن
الانسان نافع اي لبن المراة من السلجا وهو ترياق الارنب البحري وزبله ينفع من الوضح
واذا سقي في الحميات الدايرة مع عسل او خمر منع ادوارها وسنه يحرق ويذر على نهش الافعى
فينفع وزبله ينفع لخوانيق ايضا اذا نفخ في الحلق اكتمكت دواء هندي يفعل فعل الفاوانيا
قال صاحب الجامع في كتاب المنهاج وغيره في هذا الدواء تخليط فلا يعتمد عليه ثم قال هذا حجر
يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر ايضا وقال الغافقي عن ارسطاطاليس هذا حجر هندي
اذا حرك يسمع كان حجرا اخر في جوفه ويسمى باليونانية اناطيطس ويعني حجر الولادة وانما
وقفوا على هذه الخصوصية من قبل النسور لان الانثى منه اذا ارادت ان تبيض
واشتد ذلك عليها اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل عليها البيض ويذهب الوجع
عنها وكذلك يفعل ايضا بالنساء وسائر الحيوان اذا وضع تحتهن اسهل الولادة عليهن

وطبيخ حماضه يطيب النكهة وهو مضمض وقشره يطيب النكهة ايضا امساكا في الفم ودهنه نافع
لاسترخاء العصب وانما يتخذ من قشره وينفع من الفالج واللقوه ويكحل بحماضه فيزيل يرقان
العين وحماضه يسكن الخفقان الحار ولحمه ردى للمعدة منفخ بطي الهضم يحبس بيحكل بالمري
وبذلك الملح يصلح بالعسل يسلم واقبل للهضم وورقه مقو للمعدة والاحشا ورب الحماض واقع للمعدة
وبذره خاصة نافع من اليرقان ويسكن القي ويشهي وبذره يقاوم السموم كلها اذا شرب بالشراب او الماء
الحار وقشره قريب منه والحماض الاترج مضر بالصدر والعصب ومصلحه شراب الخشخاش بدله الماء الليمو
قال جالينوس حوف الاترج وهو الذي فيه البزر حامض الطعم وقوته قوه تجفف تجفيفا كثيرا حتى انه
في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تبرد وتجفف قال اسحق بن سليمان ان الاترج يكون على
ضربين لان فيه ما هو تفه مائل الى العفوصة اليسيرة ومنه الحامض القطاع فما كان منه تفها
كان باردا رطبا في الدرجة الثانية الا ان برودته اكثر من رطوبته وما كان منه حامضا كان
باردا يابسا في الدرجة الثالثة وكانت له قوة تقطع وتطفي حرارة الكبد وتقوي المعدة وتشهي
الطعام وتقمع حدة الصفراء وتزيل الغم العارض منها وتسكن العطش وتقطع الاسهال والقي
المزمنين وينفع من القوباء والكلف طلاء وقال الشيخ في الادوية القلبية حماض الاترج من
المقوية للقلب الحار المزاج النافع من الخفقان الحار وفيه ترياقية ينفع لذلك من لسع الجرارات
قال ابن رضوان وجدت في كتاب الاطعمة ان من خواص حماض الاترج منعا من حرارة المعدة وما
يتولد فيها من المرة والاطعمة التي تتخذ منه اي يطبخ منه يشهي الطعام وينفع الخفقان الحار والحار

والاسهال

والاسهال العارض من قبل الكبد ويحبس ما يتحلب من الكبد الى المعدة والامعاء اكسيم يقال انه
السدر اقول انه الحجر ويجي تحقيقه في حرف الجيم قال الشيخ اقول حتى لا يكون هذا هو الليخ ويكون
من حقه ان يذكر في باب الالف وهو من كبار الحجر قد يقال ان الامر فتغيره هناك طعم يمنع النزف ولو وضعتا
على العضو انسان ماء ذكر بعض خواصه قيل ان مني الانسان يجلو البهق وكذا الطحلب والصبيان
المتخذ في النحاس وزبله ينضج الورم ويجلو الجرب المتقرح والحكة ويمنع سعي الخبيثه
والقوبا وخصوصا منيه نافع من القوبا ولعاب الصائم يخرج الدود من الاذن ويرقيه
على الرتوا وماء فم الانسان الصائم يقتل العقارب والحيات قال صاحب الجامع لبن
الانسان نافع اي لبن المراة من السل جدا وهو ترياق الارنب البحري وزبله ينفع من الوضح
واذا سقي في الحميات الدائرة مع عسل او خمر منع ادوارها وسنه يحرق ويذر على نشل الافعي
فينفع وزبله ينفع الخوانيق ايضا اذا نفخ في الحلق اكتمكت دواء هندي يفعل فعل الفاوانيا
قال صاحب الجامع في كتاب المنهاج وغيره في هذا الدواء تخليط فلا يعتمد عليه ثم قال هذا حجر
يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النزايف وقال النقلاء عن ارسطاطاليس هذا حجر هندي
اذا حرك سمع كان حجر اخر في جوفه ويسمى باليونانيه انا طيطس ويعني حجر الولادة وانما
وقفوا على هذه الخصوصيه من قبل الشروذ الملك الانثى منه اذا ارادت ان تبيض
واشتد ذلك عليها اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل عليها البيض ويذهب الوجع
عنها وكذلك يفعل ايضا بالنساء وسائر الحيوان اذا وضع تحتهن اسهل الولادة عليهن

قال الرازي في كتاب الخواص هو شيء يشبه بيضة عصفور وكأنه حجر في جوفه حجر آخر يتحرك
وقد اجمع الناس على انه نافع من عسر الولادة اذا علق على فخذ المراة ألنغل بفتح الالف
واللام والغين سكون النون وفتح الغين قيل هو ديواسيت دواء هندي يشبه القت
ينبت في الربيع وفيه بياض الحندقوقى كثير القضبان وبزره كبزر الجرجير قال صاحب الجامع
الالف واللام في النغل اصلية من نفس الكلمة ومعناه باليونانية لسان الايل وغلط من ظن
انه دعى الايل ونجاره وبنا بالاندلس يسمونه بالسالسة والناعمة اجاص البستاني قوى من
الاسود والاصفر اقوى من الاحمر قال في الصيدنة البستاني اجود الجميع ويقال له قومشى وبالفارسية
شاماكو واما الطبري الذي يذكر في كتب الطب فهو دمشقي ومن اصنافه صنف جبلي والابيض
الكبير بقبيل قليل الاسهال والارمني احلى الجميع واشده اسهالا واجوده الكبار السمان اقول
في آذربيجان صنف من الاجاص الكبار يقال له الزاوي والزاوش اكثر تليينا واسهالا من الجميع
وصنف اخر يقال له الذورداكو في غاية اللطافة والحلاوة ويلين الطبع يسيرا وصنف آخر يقال له
آلوچه اصغرها يطبخ به المزورات ويكون جيدا ويربى بالسكر بارد في اول الثانية الى المحض
من الاجاص رطب في آخر الثانية صمغه ملطف قطاع مغر وفي الدمشقي عقل وقبض عند
ديسقوريدوس دون جالينوس والذي لم ينضج ففيه قبض وغذاؤه قليل ولو كان قبل
الطعام واكثره المرطوب بعده ماء العسل الحلو ومنه اشد اسهالا للصفراء والرطب ابيض
اشد اسهالا من اليابس واسهاله الزوجته ويعلم من هذا القول ان لا اسهال يعني التليين

لان

لان المسهل يسهل بالصورة النوعية والكيفية تعين على ما نقلت عن ابي سهل المسيحي و
صاحب الكامل في الكتاب الاول والتليين لا يحتاج الى فعل الصورة النوعية كلعاب
بزر قطونا وماء الاجاص والدمشقي يعقل البطن عند بعضهم والبري منه ما دام لم ينضج ففيه
قبض ايضا قال جالينوس ان ديسقوريدوس لحنا في قوله ان الدمشقي يقبض بل هو يسهل وصمغ
اي صمغ الاجاص مطلقا اي صنف كان يفتت حصاة المثانة وماؤه يدر الطمث وكلما
صغر كان اقل اسهالا قال ابن التلميذ اجاص يضر بالمعدة يصلحه جلنجبين بالتمر هندي يعني
في الطبيخ بدله الاجاص اليابس تمر هندي اسفيداج هو رماد الرصاص والانك واكثر
اذا شدد عليه التحرق صار اسرنجا واستفاد فضل اللطافة وقد يتخذ الاسفيداج جميعا
بالخل وقد يتخذ بالاملاح ويتخذ من وجوه شتى على ما عرف في كتب اهل هذا الشان بارد
يابس في الثانية المتخذ بالخل اشد تلطيفا واغوص وايبس في الاخرى في الذي يتخذ
بالاملاح وغيرها شديد التلطيف وهو مبرد وخصوصا الاسرنج يلين الاورام
الباردة والصلبة اذا ضمد به وهو بالخاصية والحارة بالكيفية ويدخل في المراهم
فيملا القروح وينبت فيها اللحم ويأكل خصوصا الاسرنج اللحم الردي وينفع من بثور
العين وهو من ادوية شقاق المقعدة وهو من السموم اذا حل بالخل وطليت به الجبهة
نفع من الصداع واذا خلط بدهن ورد كان انجع وينفع الورم الحار ضمادا من خارج او
مستعملا مع سائر الادوية المقطرة فيها واذا غسل غسلا بليغا بالماء العذب ثم سقي

مداراً بماء الورد اياما متوالية في شمس حارة نفع وحده من الرمد الحار اذا اكتحل به او حل في لبن
النساء او في رقيق البياض وقطر في العين واذا حل في ماء عنب الثعلب نفع من الحمرة وحرق
النار وابتدا الملو من الاورام الحارة كلها تتخذ منه مرهم شربه يورث القولنج ويصلحه
المرقة الدسمة بدله مرداسنج آبنوس اجوده الاسود المستوي الذي ليس فيه خطوط و
يشبه في ملمسه القرن المخروط وهو متقصف وفي مذاقه لذع واذا وضع على الجمر فاح
منه رايحة طيبة حار يابس في الثانية ويزعم قوم انه مع حرارته لطيف جلا الدم يدخل في الملاه
حكا لكثير من الاحجار وهو ملطف جلاء يجلو الغشاوة والبياض الذي في العين ويتخذ من حكاكته
شياف ويتخذ منه المسن لادوية العين لشدة موافقته اي للعين يضر بالعين الحامية
يصلحه الشياف الابيض بدله نوى التمر محرقا اذان الفار سمي لان ورقه يشبه
اذان الفار حشيشة قوتها عند جالينوس قريبة من قوة الحشيشة التي يجلى بها الزجاج
وهذا الاسم يطلق على حشيشتين احدهما ما ذكر جالينوس ونفوح منها رائحة
الخبازي والاخرى ما ذكره ديسقوريدوس ان هذه الحشيشة يشبه اللبلاب
الا انها اصغر الورق بالقياس اليها وهي حشيشة تنبسط على وجه الارض قضبان
بنابتة طيبة لازوردية الزهر يشبه بزره بزر الكسفرة والخطاطيف يرعى منه وهي حارة
وخصوصا ما ليس منبته بقرب الماء قال الصحيح ان منفعته منفعة الافسنتين قال الشيخ
وهو شي غير متوقع النبتين معا وذلك لان اذان الفار كما ذكر حشيشتان مختلفان

في المزاج

في المزاج عن كتاب الصيدنة لبنه يقرح الجلد لكنهم نسبوا قوتها الى البرودة والرطوبة ومنه
ما لا يقرح بل يكون اللذع الطعم المعروف منهما عند جالينوس باردة رطبة في الدرجة
الاولى واما الاخر فهو من جملة الادوية الحارة باردة رطبة في الدرجة الاولى ينفع من الصرع
سقيا ومن اللقوة سعوطا ينفع اعتدالا ويتقى سعوط الدماغ من التشنج اذان الفار يستعمل
من داخل ومن خارج يضر الكبد يصلحه الورد بدله في الجذب اصل القصب ارنب بحري
معروف الفخة منه الارنب يفعل جميع ما ذكر في باب الانفحة وهو الطف واحسن ولدماغه
افعال اذا امرخ عمور الصبيان بدماغه اسرع نبات الاسنان ويسهل بلا وجع وذلك
بخاصية فيه يعني هذا الفعل بالخاصية المحضة دون مشاركة ومعاونة من الكيفية ودم
ينقي الكلف رماد راسه والجيد لداء الثعلب وخصوصا البحري وفي القد بطن الارنب
كما هو باخثائه والمحرق قليا على مقلى كان دواء منبتا للشعر على الراس اذا انحى واستعمل بدهن
الورد المثلث هو جوهر منعقد شديد الحجارة قيل انه اسلمه في الفم كسر الاسنان هو سم قاتل
قال قوم انه بارد يابس وقال الاخرون انه حار يابس بقوة المغنيسيا هو حجر وايضا
ابو خلسا هو خل الحمار ويسمى ابن شنجار وشنقار وهو نبات له شوك خشن اسود كبير
الورق على الاصل الاصفر وله اصل في غلظ اصبع احمر اللون جدا يصبغ اليد اذا لمس في
الصيف ومنه صنف اصغر الورق احمر اللون واصنافه اربعة ابو خلسا ابو حلس
لوقانسوس ابوسوبافس اقوى الجميع الصنفان الاولان قال جالينوس هو حار يابس

المسمى منه انخوسا ملطف مع قبض ولذلك هو عفص مرة والقبض في البواقي اظهر
واما الصنفان الاخران فهما احرف من الاولين واقوى حرارة والاصل اقوى من الورق
اذا طلي بخل نفع من البرص البهق والعلة التي يتقشر معها الجلد وورقه اضعف من اصله
اصل انخوسا دابغ للمعدة وطبيخه بماء الحي قراطن ينفع من اليرقان ووجع الطحال وطبيخه
بماء الحي قراطن ينفع من وجع الكلى والحصاة في المثانة وكذلك ينفع طبيخ انخوسا الى
قراطون من الحميات المزمنة وينفع من نهش الهوام والافاعي **ارز** حار ويبسه اظهر من حره
ولكن قوما قالوا انه ارحم من الحنطة يغذو وغذاه صالح الى اليبس ما هو واذا طبخ باللبن
او دهن اللوز غذا اكثر واجود وسقط تجفيفه وعقله للبطن خصوصا اذا نقع ليلة
في ماء النخالة وهو مما يزيد نبطوء وفيه جلاء يزيد في نضارة الوجه ويخصب البدن
واذا سحق وذر في ماء البطيخ وطلي به الوجه نقى الكلف ونحى الحلاء ما طبية وان طبخ
بماء القرطم لم يولد سددا او لين الطبع وان عمل منه حسو نفع من اللذع العارض
في المعدة والامعاء وكذلك الارز المطبوخ بدهن اللوز ومطبوخه بالماء يعقل وباللبن
يزيد في المني وينفع من السحج ويقل على اكله البول والريح زعمت الهند ان الارز احمد الاغذية
وانفعها اذا اتخذ باللبن البقري الحليب وزعموا ان من اقتصر على الاغتذاء به دون
سائر الاغذية ويجب ان يكون معه سكر طبرزد اذا صنع منه دقيقة حسو ويولغ في طبخه
مع شحم كلى الماعز نفع من افراط الدواء المسهل جدا ومن السحج العارض منه وهو من الاغذية المسمنة

ابريسم

ابريسم بكسر الالف معروف مفرح وخصوصا الخام لبسه فيما زعموا يمنع تولد القمل
اطريه بفتح الالف وكسرها آش رشته هي حارة ورطوبتها مفرطة لا شك انها بطيئة الانهضام
والانحدار عن المعدة لانها فطير **ارسطولوخيا** هو الزراوند الطويل باليونانية واشتق له
هذا الاسم من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخيين وهي المرأة النفساء يراد بذلك الدواء
الفاضل في المنفعة من النفساء **اربيان** قال عبيد البكري ذكر ان الاربيان لغة اهل
الشام ضرب من البابونج يوكل نيا ومطبوخا ويسمى باليونانية بعنلس وهو البهار وقال
غيره الاربيان هو الجراد ويقال له ايضا روبيان **ازورد** هو اسم للحندقوقى **اصطرغالس** معناه
الخنزيري باليونانية وهو النبات المعروف بخلب العقاب الابيض عند عشابي الاندلس
اسد الارض زعمت جماعة من المفسرين انه المازريون وغلطوا في ذلك وانما اسد الارض
على الحقيقة هي الحرباء وتسمى باليونانية خاما ليون واسم المازريون ايضا خامالاون فدخل
عليهم الغلط من هذا الاشتراك الواقع بينهما في صورة الحروف الاسم **اشنان داود** وهو
الزوفاء اليابس **اصابع الفتيات** هي الريحانة التي تسمى بالفارسية فلنجمشك **لصف**
لغة في اللصف وهو الكبر **اقطن** بكسر الطاء هو الماش بلغة اهل اليمن **اخريص** هو العصفر
عن ابي حنيفة **اداد** اسم بربري النبات المسمى بالعربية الخضيض **اذان العبد** هو نوع الراعي
ألسن اسم يوناني اوله الفان الاولى مهموزة ممدودة والثانية هوائية ولام مضمومة
ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون وبعضهم يكتب بواو ساكنة بعد اللام وهو الدواء

المعروف اليوم بحشيشة السلحفاة ايضا قال جالينوس انما سمي هذا الدواء بهذا الاسم اعني آلسن
لانه ينفع من عضة الكلب الكلب نفعا عجيبا وقد يسقى بعض منه لمن يتحكم فيه وقرب من الفزع
من الماء اذا شرب منه وحده الا ان فعله من هذا انما هو بخاصية جملة جوهره وانما نعلم
هذا من اصحاب التجارب ابوقانس هو القاسون الرومي شاهدت نباته ببلاد انطاكيا ورايت
اهل تلك البلاد يغسلون الثياب باصله كما يفعل اهل الشام باصل العرطنيثا ابزارا لفضه
هو حي العالم الصغير اتوام هو الابهرباريس احداق المرضى هو البهار اخيون هو ابرلا افعى
اسم نبات سمي بذلك لشبه ثمرته براس الافعى اذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام والافعي
اخيوس قال جالينوس هذا النبات قابض فهو لذلك يمنع المواد المتحلبة والاطباء يستعملونه
في مداواة العين والاذن اذا كانت تتحلب اليها مواد ادريدس اسم بربري للنبات المسمى
باليونانية نافيا اذان الجدي هو لسان الحمل الكبير بدمشق وما والاها اذان الدب هو
احد انواع النبات المسمى باليونانية فلوس وهو البوصير ايضا اذان الحيوانات قال الرازي
في الحاوي ان عضاريفها لا تغذو ولا تنهضم وما على عضاريفها من الجلد قليل الغذاء
عسر الهضم لانه قليل يابس اراك قال ابو حنيفة هو افضل ما استيك باصله وفرعه من
الشجر الطيب ما رعته الماشية رايحة لبنها ارجوان قال التيفاشي في كتاب الحجر فصل الخطاب
ارجوان معرب اصله بالفارسية ارغوان وهو شجر يكون ببلاد الفرس له زهر احمر شديد
الحمرة وشجره كثير باصفهان ويورد وردا شديد الحمرة الثانية حسن المنظر لا رائحة له

بوكل

يوكل زهره وفي طعمه حلاوة ويتنقل به على الشراب ارطاماسيا هو البرنجاسف اصابع
العذارى هو صنف من العنب طويل الحب اهقان قيل انه الحجر الجري ابيع هو دم الاخوين
حرف الباء بان حبه اكبر من الحمص الى البياض ما هو وله لب لين دهني قال صاحب
الجامع حب البان هو ثمرة شجرة شبيهة بالطرفاء وهذه الثمرة تشبه البندق ويعصر لبه
كاللوز فيخرج منه رطوبة دهنية ثخينة تستعمل في الطيب الى تقعيه مكان الدهن وهذه
الشجرة منبت بمصر وبلاد الحبشة وبلاد العرب قال في الصيدنة البان اسم لا
يتغير وانما اضاف اليه حب او دهنه وهو شجرة تنبت بناحية تهامة حار في الثالثة يابس في
الثانية قال صاحب المنهاج حب البان حار يابس في الثانية منق وخصوصا لبه يقطع الا
خلاط الغليظة ويفتح مع الخل والماء سدد الاحشاء وفي قشره اي في دهنه التغيير مرارة
اكثر وقبض وقشره قابض اكثر ولا يخلو دهنه عن قبض وفي جميعه جلاء وتقطيع حبه
ينفع من البرش والكلف والبهق واثار القروح وكذلك دهنه وينفع من الاورام الصلبة
كلها اذا وقع في المراهم وينفع من الثاليل والجرب المتقرح ومن السعفة ويحلل العصب
ويلين التشنج الرطب وخصوصا دهنه ويقطع الرعاف فيقطعه ودهنه يوافق وجع
الاذن والدوي فيها وخصوصا مع شحم البط وينفع من صلابة الكبد والطحال اذا
شرب بخل ممزوج ووزنه درهمان منه وهو ردي للمعدة ومثقال من حبه يسهل بلغما خاما
اذا شرب بالعسل وكذلك دهنه وكذلك اذا احتمل فتيلة مغموسة فيه ودرهما قيئا

اذا شرب بالعسل **بابونج** معروف منه اصفر الزهر ومنه ابيض ومنه فرفيرية قال
صاحب الجامع بعد ما نقل عن ديسقوريدوس هذه الاصناف الثلاثة من البابونج هذا
النوع منه يعني الابيض الزهر هو النبت المعروف اليوم بمصر بالكركاش وهو الاقحوان
عند العرب وليس يستعمل اليوم بين الاطباء على انه البابونج وانما يستعمل نوع آخر
وهو الذي يعرف بافريقية بالبابونق وهو النوع العطر الدقيق وهذا هو البابونج الحقيقي
الذي يقال له التفاحي وهو عند جالينوس قريب القوة من الورد في اللطافة لكنه حار
وحرارته كحرارة الزيت ملائمة اي الزيت المتخذ من الزيتون المدرك حار يابس في الاولى
مفتح ملطف التكاثف مرخ محلل مع قلة جذب بل من غير جذب يسكن الاورام الحارة
بادخانه وتحليله ويلين الصلابات التي ليست بشديدة يدر البول ويخرج الحصاة
وخصوصا الفرفيري الزهر منه اي الذي زهره بنفسجي والبابونج يكمد به المثانة للاوجاع
البارده ويدر الطمث شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من الاورام
البابونج يضر بالاعضاء الحارة ويصلحه دهن الورد بدله شبت قال الشيخ بدله في تقوية
الدماغ والمنفعة من الصداع البارد **باذاورد** هي شوكة البيضاء ويشبه الحسكة الا
انها اشد بياضا واطول شوكا ويشبه ورقها ورق الحماما الا انه ارق واشد بياضا
وساقه قد يبلغ ذراعين وزهره فرفيري وثمره كحب القرطم لكنه اشد استدارة قال صاحب
الجامع عن ديسقوريدوس هو نبات شوك وله ساق طولها قريب ذراعين في غلظ

اصبع

اصبع الابهام او اكبر الى البياض ما هو وعلى طرفها راس مستدير الى الاستطالة شبيه
براس القنفذ البحري وله زهر لونه مثل لون الفرفير وبزره شبيه ببزر القرطم الا انه اشد استدارة
قال ابن هبل البغدادي صاحب كتاب المختار ليس الباذاورد هو الشوكة البيضا بعينها وانا
اقول الدليل على انهما متغايران هو ما يوجد في كتاب المغالطات في نسخ المغليات والمطبوخات
كل واحد من الباذاورد وشوكة البيضا ويمكن ان يقال كل واحد منهما صنف من نوع واحد
في اصله تبريد وتجفيف مع تحليل ما وبزره حار لطيف وقال بعضهم هو كله حار حاد و
ابرد في كتاب المنهاج ان الباذاورد حار يابس في الثانية فيه قوة محللة ومفتحة وخصوصا
في بزره قبض لنزف الدم المضمضة بطبيخه تسكن وجع الاسنان ينفع من الاسهال
المزمن لا سيما المعدي وخصوصا اصله وهو مدر نافع من الحميات البلغمية والطويلة
وما سببه ضعف المعدة وجميع الحميات العتيقة قوله وما سببه ضعف المعدة يعني ضعف المعدة
يودي الى الخلط البلغمية بسبب ضعف الهضم وتصرف الحرارة الغريبة في الكيموس الحاصل من الغذاء
فيعفن ويوجب الحمى بدله في امر الحميات الشاهترج التربد مثقال مضر بالراس يصلحه
بزر الخس **بلسان** شجرة مصرية ينبت في موضع يقال له عين شمس فقط شبيه الورق
والرائحة بالسذاب لكنها اضرب الى البياض وقامتها قامة شجرة الحضض ودهنه افضل
من حبه وحبه اقوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يوخذ بان يشرط بحديدة عند طلوع
الشعرى العبور ويجمع ما يرشح بقطنة قال الرازي يجتمع منه من الدهن نحو من رطل

الحسنين قال بديغورس بدل دهن البلسان دهن الكاذي ونصف وزنه من دهن
البان الفائق وربع وزنه من الزيت العتيق قال الرازي بدل دهن البلسان دهن الفجل
وبدل حب البلسان وزنه ونصف وزنه من عوده بلسان يستعمل داخلا وخارجا مضر بالكبد
يصلحه الصندل بدله زيت عتيق مع دهن فجل قال الخطيب ليس له حب وانما الحب المنسوب
اليه شي اخر والدليل عليه ان ديسقوريدوس قال حب يجلب من نواحي قبطين وانت تعلم
ان البلسان لا يكون الا بمصر في موضع عين شمس امتحان دهنه اجاده للبن كما يقطر عليه
واختلاطه بالماء وتخثره له وانفصاله عن القطنة يعني سريعا بخلاف باقي الادهان وذكاء
رايحته ويغش بدهن الصنوبر ودهن المصطكى ويغش ايضا بشمع مذاب في دهن الحنا ولجوده
الطري فاما الغليظ العتيق فلا قوة له عوده حار يابس في الثانية وحبه اسخن منه ويبس
ودهنه اسخن منهما وهو في اول الثالثة من الحرارة يفتح السدد وينفع الاحشاء الغليظة
وينفع من الصرع والدوار ومن الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الرية اي وجع غشائه
لانك تعلم ان نفس الرية لا حس لها وينفع من المغص ورطوبة الرحم وينشفها بخورا
وينفع من بردها ويخرج الجنين والمشيمة ويسهل الولادة اذا ادهن الرحم بدهنه
يقاوم السموم وينفع من نهش الافعى قال الرازي دهن البلسان يفتت الحصا ويعين
اذا احتمل على الحبل وان دلك به الذكر نفع من استرخائه وان دهن به حديد وادني
من النار اشتعلت فيه النار ويسكن وجع الاذن اذا اقطر فيها فاترا وقال ابن عمران

دهن

دهن البلسان نافع من السعال المتولد من البرد اذا اخذ منه وزن مثقال على سكرجة
من ماء النخوفاء المطبوخ ويشرب على الريق ويمرخ الصدر به قال ابن ابي الاشعث
دهن البلسان احد اركان الترياق الفاروق ومتى برد الدماغ حتى حدث به السكتة يستعمل
من دهن الزنبق فتيلة ويحمل بها انفع من ذلك منفعة وينفع ابتدا الماء كحلا واذا حدث
في البدن اختلاج او لقوة او برد البدن كله وصغر النبض فاخذ من هذا الدهن دانق
الى نصف دوانق وخلط مع اوقية دهن لوز مر او عسل وسقي منه العليل برا باذن الله
بنفسج معروف بارد رطب في الاولى وقال قوم انه حار في الاولى والاول في برودته قال في
المنهج بارد رطب في الثانية قيل انه يولد دما معتدلا يعني فيه غذائية وخصوصا في الرطب منه
اذا اكل على سبيل الادام وشرابه ينفع من وجع الكلى ويدر وبالجملة يسهل الصفراء ويرخي المعدة يصلحه
السفرجل بدله نيلوفر بهمن قطع خشبية هي اصول مجففة متشنجة منقبضة يعني فيها
غضون وهي نوعان ابيض واحمر وهما عروق في قدر الجذر الصغار والاحمر اشد
حرارة وفيهما قبض مع تلطيف وبقيتها خاصية في تقوية القلب حار يابس في الثانية
يقوي القلب جدا وينفع من الخفقان يزيد في المني زيادة بينة بدله مثله تودري ونصف
وزنه لسان العصافير يستعمل معجونا الشربة منه درهم مضر بالسفل يصلحه انيسون بدله
برنجاسف هو القيصوم ويقال الاذريون [illegible] ونباته شبيه الافسنتين له طول
تدق وصف منا قصار اغصانا واعظم ورقا من المعود وقصغار دقاق بيض وصفر حاد

يابس في الثانية يفتت الحصاة في الكلية ويدر حلوسا في طبيخه وينفع من ورم الرحم ويسقط
المشيمة والجنين وينقي الوجه درهم قيصوم يستعمل محرقا وغير محرق الشربة نصف مثقال
مضر بالكلى مصلحه الميسون بدله شيح اقول الشربة نصف مثقال هو ان يغنا والحربه وفي البلاد
الحارة المخلخلة الابدان واذا طبخ وشرب ماوه يجوز ان يستعمل ثلاثة دراهم وخصوصا في
البلاد المائلة الى البرودة والابدان المتلززة المتكاثفة قال ديسقوريدوس كل هذه الاصناف
يسخن ويلطف واذا طبخت بالماء وجلست النساء فيه وافقهن لادرار الطمث ولاخراج المشيمة
والجنين وانضمام الرحم وورم الرحم ويفتت الحصا وينفع من احتباس البول واذا اخذ من هذا
النبات شي كثير وضمد به اسفل البطن ادر الطمث **بلادر** ثمرة شبيهة بنوى ثمر الهندي
ولبه مثل المخ دون الحمرة فيه وقشر متخلخل مثقب في خلله على الزج ذو رائحة قال صاحب
الجامع نقلا عن الجزل البلادر بالهندي وبالرومي انقرديا ومعناه الشبيه بالقلب ولونه
احمر الى السواد على لون القلب في داخله شي شبيه بالدم وهذا هو المستعمل منه يوقد من الصاري
حار يابس في الرابعة عسله يقرح محرق للدم وللاخلاط يورم اعضاء الراس ينفع من فساد
الذكر اذا تنول معجونه المعروف بالانقرديا يخص به البواسير فيجففها وهو من جملة السموم محرق
للاخلاط ويقتل وترياقه مخيض البقر ودهن الجوز بكسر قوته **بورق** معروف وهو اقوى من
الملح ومن جنس قوته لكن له قبض وقد يحرق على خرقة فوق جمر ملتهب حتى يشوى قال صاحب
الجامع نقلا عن ابن الفلاق البورق نوعان مخلوق ومصنوع فالمخلوق المعدني هو

صنفان

صنفان ارمني ومصري والارمني اجوده والمصري صنفان صنف يسمى النطرون وهو مجرى
يضرب بالحمرة وفي طعمه مع ملوحته مرارة تدل على شدة الاحتراق وضرب منه يعرف بورق الخبز
لان الخبازين بمصر يحلونه في الماء ويغسلون ظاهر الخبز قبل طبخه فيكسبه بريقا ورونقا
والبورق المصنوع هو هذا الذي عندنا يسمى بالنطرون وهو يتولد من مادة الزجاج وطوبة
رصاص والقلي اذا خلط بعضها ببعض وادخلت النار قال الرازي ان من اصناف البورق
بورق الصاغة وهو الابيض الاسفنجي ومنه البورق الزبدي وهو اجودها واجلها ولونه ترابي
ومنه بورق الغرب وهو يتكون من شجرة الغرب ومنه تنكار قال الشيخ ولا يوكل البورق الا
لسبب عظيم اي لا يوكل مفردا بخلاف ما اذا كان في معجون كالكموني حار يابس في اخر الثانية وربما
ضربيه الى الثالثة يجلو بقوة وخصوصا الافريقي ويقشر وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة
واذا انضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون وينفع من الجرب لكنه ربما شوه الجلد
بلذعه اكاله مطلق اذا احتمل واذا اكل مع السذاب والكمون او طبخ السذاب يسكن
المغص وبذلك وامثاله يفوق الملح ينفع كل بورق وخصوصا الافريقي من خناق القطر
سواء كان البورق محرقا او غير محرق ويجعل مع شحم الحمار او الخنزير على عضة الكلب الكلب
ويشرب بالماء لشرب الذراريح المسماة منها بوبرقيطس ويشرب مع الاعشاب لدفع مضرة دم الثور
قال جالينوس الفرق بين البورق الافريقي المعروف بالبورق الزبدي وبين زبد البورق
ان زبد البورق هو هواء خفيف ومنظر شبيه بمنظر دقيق الحنطة وذلك انه ابيض لين هو

مثل زهرة الحجر المجلوب من استوس بهادي اللون واما هذا البورق الزبدي فليس هو مثل الدقيق المحلل
بل هو جامد مجتمع وهو الذي يستعمله الناس ويغسلون به ابدانهم في الحمام لان الرقيق يجلو وقد
ينقي ايضا الحكة وذلك لانه يحلل الرطوبات الصديدية التي تحدث عنها الحكة **بقلة يمانية**
معروفة وعند ديسقوريدوس انها الادوايته فيها البتة وهي عليه كالقطف لا طعم لها وهي اكثر
في ذلك من جميع البقول واشد ترطيبا من الخس والقرع وغذاؤها يسير ونفوذها لين سريع لعقد
انها البورقيا صلا قال صاحب الصيدنة هي بقلة تضرب لونها الى الحمرة قليلا يشبه ورقها ورق المتمنش
بل الاتعاد بستان افروز الا في البرية فانها خضراء وتلك حمراء ومنها صنف يسمى سرنح مر والحس
الساق والاغصان والاوراق وقيل انها الذكر واليمانية هي الانثى وانا اقول هذه الاوصاف
التي ذكرها هذا الفاضل اكثرها من اوصاف السرمق والقطف فكان البقلة اليمانية عنده
صنف من السرمق قال صاحب الجامع هي البقلة العربية ايضا والبربوز والجربوز وهو الملطش
عند اهل الاندلس قال جالينوس باردة رطبة في الثانية قال في المنهج هي تخم للمعدة يصلحها الخل
والمري والكرويا بدلها القطف **بصل** معروف وفيه مع الحرافة المقطعة مرارة وقبض حار
في الثالثة اقول البصل مركب القوى فاذا طبخ في الماء يكون نافعا دواء ملطفا محللا
مقطعا فيه غذائية ما وجرمه غذاء غليظا منفخا فيه دوائية قليلة فلا يكون البصل حارا
في الثالثة مطلقا وفيه رطوبة فضلية ملطف مقطع خصوصا الماكول وفيه مع قبض جلاؤه و
تفتيح قوي وفيه نفخ وجذب للدم الى الخارج ولا يولد نزع المطبوخ منه غذاء يعتد به والثوم اجمع

بالبصل

بالبصل اقل تفجحا من التي لا بصل فيها والبصل الماكول خاصة ينفع من ضرر المياه المختلفة ويفتح
افواه البواسير وجميع البصل يهيج الباه وماء البصل يدر الطمث ويلين الطبيعة وينفع من عضة
الكلب الكلب اذا طلي عليها ماؤه بملح وسذاب والبصل الماكول يدفع ضرر ريح السموم
قال الرازي البصل المخلل فائق للشهوة جدا وان عتق في الخل لم يكن له صعود الى الراس ولا اعطاش و
قال في دفع مضار الاغذية البصل يسخن ملهب للمحرورين الا ان يصلح بالخل ويطيب الطبيخ ويذهب
بزهومة اللحم ويضر بالراس والعين اذا لم يحر مخللا واذا سلق وشوي واصلح بعض حدته كان صالحا
للسعال وخشونة الصدر واما اذا اكل نيا مع الكوامخ فانه اردى ما يكون للراس والعين وعلى
هذه الصفة يصلح لمن في معدته بلغم كثير غليظ اذهب شهوته بالكلية **بلبوس** بصل ياكل صغار شبيه
بصل النرجس وورقه يشبه ورق الكراث وبزره يشبه السنبج ومنه نوع يسمى القيء قال قوم انه
الزيز وقال قوم لا بل هو الطلح زبادي ويشبه ان يكون ابا غالس هو فلينقل مغانيه الى هاهنا
قريب من طبع البصل ولعله يابس في الاولى مع رطوبة فضلية من المنهج بليوس يخشن اللسان
يصلحه اللبن الحليب بدله بصل الماكول المشهور **بزر قطونا** معروف وهو نوعان شتوي وصيفي
والشتوي من بزرهما وفيه دهنيين قال صاحب الجامع هو الاسفيوش بالفارسية وباليونانية
فسيلون وتاويله البرغوثي لان بزره يشبه بالبرغوث وهو صنفان الاسود المايل
الى الحمرة والابيض والاول هو المستعمل شربا والابيض طلاء قال في الصيدنة هو الاسفيوش
وبالفارسية سبغول ومنها جنس ابيض يعرف بالخوزي والجرجاني اجود واكثرها بادعية الكرماني

قال

ثم الجوزى اجوده الاسود المكتنز الممتلى الذى يرسب فى الماء بارد رطب فى الثانية المقلو الملتوت
منه بدهن قابض يسكن الاوجاع ضمادا بالخل ويستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة
وخصوصا التى تحدث بالاذان وعلى البلغمية والنقرس والاوجاع الحارة بالخل ودهن الورد ويسكن
الصداع الحار العابر مع دهن الورد نافع للعطش الشديد الصفراوى والغالبة ونفعه مع دهن البنفسج
يطلق ويسكن لهيب الحميات الحادة قال ابن المنجح يستعمل غير مدقوق مضر بالحوامل يصلحه السويق
بدله بزر لسان الحمل **بسر وبلح** معروفان باردان يابسان فى الثانية والبسر اقبض من
البسر اقوى البلح شديد العفوصة والفجاجة والبسر قريب من النضج فيكون البرودة والقبض
فى البسر اقل لحلاوة فى البلح قال ابن المنجح بسر وبلح مضر بالفم والاسنان يريد بالبسر الذى يضر اللثة
والاسنان البسر الكثير الفجاجة الذى لا يكون فيه حلاوة يصلحه الدسم بدله خرنوب اقول
بدل البسر خرنوب حلو وبدل البلح خرنوب الفج العفص قال ابن ماسويه البسر حار فى الاولى
يابس فى الثانية ودليل حرارته الحلاوة التى فيه ودليل يبسه عفوصته وبرده ولذلك كان نافعا
للثة والمعدة وعقل الطبيعة ويولد نفخا وقراقر ورياحا لاسيما اذا شرب على اثره الماء والمختار
منه ما كان منه حلوا لانه اذا كان كذا التام يبطى فى المعدة وصرماته والقاء ثقله اولى من
اكله بثفله **بنك** بضم الباء وفتح النون وسكون الكاف وهو لفظ فارسى معناه اصل
هى شجرة تحمل من اليمن وقال بعضهم انه من اصول ام غيلان اذا انحرت فتساقطت قال
صاحب الجامع نقلا عن ديسقوريدوس هذا يوتى به من بلاد الهند شبيه بالقشور

وكانه

وكانه قشور شجر التوت اذا تبخر به نفع من انضمام فم الرحم وقال ابن رضوان البنك هو دواء
طيب الريح فقال التى تحت من اصل ام غيلان باليمن بارد يابس فيه قبض يقوى الاعضاء واذا
ضمدت به ومنع العرق ويطيب رائحة البدن حار يابس فى الاولى وعند بعضهم بارد فى الاولى
قال ابن المنجح بنك يستعمل فى الطيب مضر بالدماغ الحار يصلحه الماورد بدله سنبل
بطيخ بارد فى اول الثانية رطب فى اخرها اقول البطيخ الحلو ليس ببارد وخصوصا
الذى حلاوته فى الغاية والنضيج منه لطيف قال ابن المنجح بطيخ سريع الاستحالة اصلاحه
بالسكنجبين عقيبه بدله فى الجلاء باقلى وبزر قثا قال من كتاب الصيدنه رائحة البطيخ يفسد
الجير فيسقط فى النار ولا يلتصق بالتنور الا ان تجمر الموضع بالسعد وقضبان الاس
فيبطل فعل البطيخ وربما تصدق القثاعيون من فساد القثاء فى ايام البطيخ وبزر البطيخ
اذا جفف لم يكن مرطبا بل مجففا فى الاولى واصله مجفف النضيج منه لطيف والنى
كيف والبطيخ الغير النضيج فى طبع القثا وفيه تفتيح كيف كان وهو يستحيل الى اى خلط وافق
الى المعدة وهو الى البلغم اشد ميلا منه الى الصفراء اقول هذا ليس على الاطلاق فان الحلو جدا يستحيل
سريعا الى الصفراء خصوصا فى المعدة الحارة وغير الحلو يستحيل الى البلغم وهو هضان من اكل
البطيخ يحرك القى بلا عنف فى جزاء بلعوم حار ويجب ان يتبع طعاما اخر فانه اذا لم يتبع شيئا
اخر غثى وقيا وشرب عليه المحرور سكنجبينا والمبرود كندرا او تحليلا مرئيا **بيض** افضله
الطرى من بيض الدجاج وافضل ما فيه محه وافضل صنعته ان لا يعقد بالنى هو الى الاعتدال

وبياضه الى البرد وصفرته الى الحر وهما رطبان لا سيما البياض وفيه قبض خصوصا في محه المشوي وبياضه يسكن الاوجاع اللذاعة لتغريته ولا يرتب ويغري فلا يبرد وليس بعيدا كاللبن ولا يعقد ابطا هضما واكثر غذاء وافضله النيمبرشت وهو سريع النفوذ وبياضه يسكن وجع العين وينفع من خشونة الحلق ومن السعال والسل والبحوحة ويجود الصوت ومطبوخه كما هو في الخل يمنع الاسهال وصفرته تنفع قروح الكلى والامعاء اذا تحسى نيا

بيل

بكسر الباء وقال الجوزي انه قثاء هندي وهو مثل قثاء الكبير وهو من نوع شبه الزنجبيل وقال الرازي ايضا هو قثاء هندي وهو مثل خيار الكبير قال صاحب الصيدنة هذه الاوصاف غير صحيحة لان البيل ليس بقثاء ولا هو شبه الزنجبيل انما هو ثمر في حجم الطراوة ويكون طعمه شبيه الجوز الطيب مع قشر الاعلى الاخضر في لونه وشكله سواء ويكسر عن شيء اسود فيه حجر لعابي صغير البيض حلو مع ادنى مرارة وحرافة يأكلها الصبيان تلذذا وغيرهم تداويا اذا ايبس ذلك بعد اخراجه من القشر يصير طعمه لاسعا حرافة واقل حلاوة ويشبه في اللون المشمش المقدد وفي الشكل الكمثرى المقدد والمقطع حار يابس في الثانية وعند بعضهم في الثالثة

بليلج

قريب الطعم من الاملج والحلو قريب من البندق بارد في الاولى يابس في الثانية وفيه لطافة وقوة قابضة ويقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها وقد يهيجها ولا شيء ادبغ للمعدة منه ربما يعقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وقول يمكن ان يسهل البليلج بالعصر والاولى ان يكون بدل قوله يلين فقط يسهل بالعصر

بادرنجبويه

ويقال بادرنكبويه وهو مفرح قلب المحزون وهي بقلة متشعبة الاوراق شبيهة ذات قضبان خضر تفوح منها رائحة الباذرنج وهو الاترج ويقال له ايضا البقلة الاترجية اجودها الطرية حار يابس في الثانية وقيل في الاولى والجمع بين القولين ان الجبلي والبري حار يابس في الثانية والبستاني في الاولى وقد عرفت فيما مضى ان الدواء البري احر وايبس من البستاني اذا كان حارا وهذه ضابطة كلية ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية وينفع من سدد الدماغ ويذهب الغم وهو مفرح مقو للقلب يذهب الخفقان ويعين على الهضم وينفع من الفواق بدله في التفريح وزن ابريسم وثلثا وزنه قشور الاترج قال ابن التلميذ بادرنجبويه يضر بالكبد الحار مصلحه الريباس قال الشيخ في الادوية القلبية البادرنجبويه حارة يابسة ولها خاصية عجيبة في تفريح القلب وتقويته معا وعطرية ولطيفة وتفتيح مع قبض فيها وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفيه طبيعة اسهالية خفية بان يسهل من الروح البخار السوداوي وينفع من سدد الدماغ ويعين على الهضم وينفع من الفواق والفتق قال صاحب الجامع نقلا عن غيره وقد جرب من مائه ورقه وزن عشرين درهما لما ذكر الشيخ وقد يوكل نيا ومطبوخا ويفعل ذلك ومن خواصه الجليلة انه اذا اخذ شيء من ورقه واصله وبزره وجفف الجميع وصير في خرقة وشد بخيط ابريسم وجعل في الجيب فانه يكون محبوبا مقبولا عند كل من يراه منجحا في حوائجه مسرورا نشيطا ما دام عليه مجرب يطرد الرياح من المعدة والامعاء وينفع من الوسواس السوداوي البارد السبب ويطيب رائحة العسل وطعمه اذا طبخ به قال الرازي نافع من الغم والوحشة وبدله في التفريح وزنه ابريسم وثلثا وزنه قشور الاترج الاخضر

بوبالس

وبوماسريث اكثر ما يستعمل منه هو اصله ولهذا يسمى صمغ وعصارة وصمغه اقوى من عصارته حار
في الثالثة اقول لم اجد ذكر هذا في الكتب المشهورة الا في هذا الكتاب فليحقق من كتب اخرى **باقلوث**
وفي بعض النسخ بقلوث هذا هو الفرنج البري وهو من اليتوعات وبزره نادي كالبتوعات ليسهل بقوة
بادنجان معروف من الصيدنة يسمى انب والمغد والوهد عند ابن ماسرجويه بارد وكل الصحيح ان قوة
الغالبة عليه الحرارة واليبوسة في الثانية لمرارته وحرافته قال الرازي في دفع مضار الاغذية انه ان
سلق في الماء وشيء من الملح اولا ثم قلي بدهن اللوز وطيب بالخل واكل معتدلا كان نافعا للسدد الكبد والطحال
جيد للمعدة التي يبقى الطعام فيها دائما يولد السوداء ويولد السدد ويفسد اللون ويسود البشرة ويصفر اللون
ويورث الاورام السرطانية والجذام ويولد الصداع والسدد وينتن الفم ويولد البواسير اقول اكثر
توليد البادنجان لهذه الامراض هو اذا اكل نيا كما هو عادة العرب من بعض البلاد واما اذا اصلح كما ذكر
فلا يضر هذه المضار كلها بل بعضها ان ادمن اكلها غير مصلح قال في كتاب المنهاج بادنجان يستعمل مطبوخا
ومقليا يولد السوداء وامراضها ويصلحه الدسومات بدل قماعه اصول اللوف واغا ذكر بدل الاقماع
لانها اذا جففت في الظل وطلي بها البواسير نفع جدا **بهرامج** من جنس الرياحين عن القيبي هو شجرة
بلخية وقد يغرس في البساتين في المنازل فيخرج نقاحا حسن اللون يضرب لونه الى التوريد ويشبه
لون ورق الزعفران وقال صاحب الصيدنة والمنهاج هو الخلاف البلخي **بوزيدان**
دواء خشبي هندي فيه قوة مشابهة لقوة البهمن قال في الصيدنة هذا الاسم فارسي و
بالسندية شندوار وهو عروق ملس فيها تشنج بالطول ومنه نوع بغدادي يعرف بالمستعمل و املي

غير

غير مثمر اقول في المحل هي اصول صلبة صمغية يشبه البهمن الابيض بعد التقوت والقوة الجود الابيض الغليظ
الكثير الخطوط الخشن ولينا الاملس الدقيق العود القليل البياض فوق ويعرفونه باللعبة البربرية حار
في الثانية يابس في الاولى وقيل يابس في الثانية ايضا ملطف نافع من وجع المفاصل والنقرس ويزيد
في الباه وفي المنهاج رطبة فضلية فيه نافع من السموم قال في المنهاج بوزيدان مضر بالطحال ويصلحه العسل بدله
سورنجان **بيزباركاليه** بكسر الباء وفتح الراء وحيسندي اوهندي وهو نوغان صغار غير منقبة كبار
منقبة وافضلها الصغيرة قال صاحب الجامع بزبخ وبرنق وبربات وابرنج هو حب صغير منقط بسواد
وبياض مدور املس في قدر حب الماش لا اعرف له قوى في طعمه شيء من المرارة يوتى به من الصين حار في الاولى
يابس في الثانية يسهل البلغم من الامعاء والديدان وحب القرع وهو قوي في ذلك جدا قال صاحب
المنهاج الشربة منه درهمان **بوقيصا او قيصا** قال صاحب الجامع هو شجرة الدردار المعروفة
بالشام والعراق بشجرة البق ويغلط من يتوهم انه غيرها لانه بارد جاف وفيه قبض وفي غلاف
ثمرته رطوبة يجلو الوجه وقشره الغليظ يسهل البلغم اذا سقي منه مثقالا بماء بارد او شراب **بهار**
وهو الذي يسمى كاوچشم اي عين البقر ووردة اصفر الورق احمر الوسط احسن من ورد البابونج اقول
هو المرهم عراره وبالفارسية كل كاوچشم وعن الاصمعي ان العرار هو بهار البر حار في الثانية
يابس في الاولى ينفع من الرياح الغليظة فيه **بوصير** قال صاحب الجامع هو الجوبران
وهو ايضا سبكران الحوت وله اصول يستعملها اطباء الشام مكان الماهي زهره في ادوية الفالج
اقول ويستعمل في آذربيجان ولقضبان طوال لاحقة بقضبان الشجر وعليها اشياء مستديرة

كالفلك مثل الفراسيون وزهره اصفر ذهبي اقوا ولذلك يقال له الشنتوره الذهبي الرومي ويقال له فاذ
بجان كوكبين محلل ولاسيما الذهبي الزهر ويجلو باعتدال وينفع من شدخ العضل وتمضمض
بطبيخه لوجع الاسنان بنج نبت معروف اقواه الشيكران بالفارسية وهو غير الحشيشة التي
ياكلها الفقراء فان ذلك هو ورق القنب قال الشيخ اردئه واخبثه الاسود ثم الاحمر والابيض
اسلم وهو الذي يستعمل والاولى لا يستعمل الا ... وزهر الاسود اسمانجوني وزهر الاحمر اصفر وزهر
الابيض ابيض والى الصفرة والاسود بارد يابس في آخر الثالثة والابيض في اولها مخدر يقطع النزف
ويسكن بتخديره الاوجاع الشربانية ويدخل في ادوية السمن لتغشية اللحم والجلد ويسكن اوجاع
المفاصل والنقرس طلاء وشرب الثلثة قراريط منه بماء العسل او نصف منه مسكنة لوجع
الاذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان وكذلك بزره يعني بزره يدق ويجعل في خرقة
كتان ويوضع على السن الوجعة ولا يبتلع ماءه فيسكن الوجع ودهنه اي الدهن الذي
يتخذ من بزر البنج ينفع في جميع ذلك من المذكور وهو مسبت وان اكل من ورقه شيء اذ رقة خلط
العقل وكذلك ان احتقن بطبيخ ورقه ودهنه يقطر في الاذن فيسكن وجعها وبعضه
بورقه فان لم النبي التي يعد الخل فيمنعها الحمى من التزيد وينديها وكذلك في ورم الخصية
وهو ان شرب يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث خناقا وجنونا قال من المنهج ضعيف الدماغ
ويخلط العقل ويصلحه العسل بزر اصل اللفاح بنجنكشت بفتح الباء وسكون النون
وفي بعض النسخ بنقيه بالياء شبيهة القوة بالعدس واعرف من ابعضا انما اقواه بنت

فالصواب ان بات العدس ويوكل البيض كالعدس طيهوج جاد الغذاء من جميع الطيور الاهلية اقول كنت
هذا مخصوص بالنواهض من انواع الحمام فانها في غاية الحرارة قال بعضهم هو يحر المبرود ويورث
المحموم حمى نجمه عظيم النفع في تسكين الوجع واللذع وهو افضل لحوم الطير ولحمه بطي في
المعدة ثقيل وخصوصا لحم الاوز واخفها الفرخ والجوده في الاجنحة وانا افضلهم لهذه الطيور
كان اغذى من جميع لحوم الطير ويزيد في الباه ويكثر المني برنشياوشان حشيشة دقيقة منبتها
حياض الماء وشطوط الانهار وداخل الابار ذنبيه الكزبرة الرطبة لكن قضبانها حمر الى السواد بلا
ساق ولا زهر ولا بزر ويذهب فوقها فرعة قال صاحب الجامع هو شعر الجبار وشعر الارض وشعر الجن
ولحية الحمار وشعر الخنازير والساق الاسود وكل هذا اسم لكزبرة البئر قال صاحب الصيدلة يسمى
كرفس برو والجبل المنشعر الجبار قال جالينوس هو معتدل واقول ربما لا الحرارة ويبوسته ولين محلل
ملطف منضج وفيه قبض ويبقى البرص ... وينفع من وجع الطحال ومن اليرقان ويدير البول ويفتت الحصاة
ويحلل الخنث ويخرج المشيمة ويبقي النفساء ويقطع النزف وهو ترياق ينفع من نهش الحيات
والكلاب الكلبة والهوام الاخرى ويدمل قرح الرئة وان يخج مع نصف اوزنه الجوسر قال من المنهج
برنشياوشان يستعمل مطبوخا ناضجا لكل صحيحه الكثير ابدا يدنو فيا باس وعرق سوس قال
جالينوس هذا دواء لم يحصى ... فهو ان التكثيف الشعر في داء الثعلب ويحلل الخنازير
ويفتت الحصاة اذا شرب او يعين على نفث الاخلاط اللزجة التي يخرج من الصدر والرئة وقال
ديسقوريدوس وطبيخ هذا النبت اذا شرب نفع من الربو واليرقان ووجع الطحال وعسر البول

وقد ينفث الحجارة ويعقل الطبع **بادروج** هو الحوك وهو معروف من كتاب صيدنة من خواص
حشيشة بادروج ان من مضغه وصيره في حجر خال وعفنه تحت الزبل تولد عنه العقارب والعجائب
مع توليده العقارب بلا اذى لكل من اكله بلسع العقارب يوم اكله ولا يخاف عليه منه حار في الاولى
الى الثانية يابس في اول الاولى وفيه رطوبة فضلية يكاد يبلغ ترطيبها الى الثانية لان في الجوهر
اقول هذه الرطوبة بمنزلة الرطوبة الفضلية البالغة في المنابخ فانه مع يبس من جوهر الاصلي يغلب
عليه مثل هذه الرطوبة وفيه قبض وليميل الى الانضاج والتحليل ونفخ ويسرع الى التعفن ويولد
خلطا رديا سوداويا والاقوى في توليد الخلط السوداوي بحسب ما ان فيه رطوبات فضلية
كثيرة وبزره ينفع من تولد السوداء وذلك لان بزره من بزور الرياحين المفرحة وعصارته
قطورا نافع للرعاف ولا سيما بخل خمر وكافور قليلة ويقوي القلب جدا ويخفف الحرارة والصداع
وهو عسر الهضم سريع العفونة ردي للمعدة خصوصا ورقه ويعقل البطن وان صادف خلطا
مستعدا اسهله **برطانيقي** بفتح الباء وسكون الراء المهملة قيل انه بستان افروز وقيل انه
ورقه شبيه ورق الحماض البري لكنه اقرب الى السواد والخشن قال صاحب الجامع نقلا عن
ديسقوريدوس ورقه شبيه بورق الحماض البري الا انه اشد سوادا منه وعليه زغب وبعض
اللسان وله ساق ليس بعظيم واصل دقيق صغير قال في المنهج برطانيقي عرف الديك والجماجم وبستان افروز
بارد يابس في الاولى وورقه قابض وعصارته تجود جدا للقروح العتيقة التي في الفم والقلاع يجب
ان تجعله نادرا ينفع من القلاع اقول من المنهج يستعمل ضمادا او مشروبا ويسقى منه مثقال بنصف الخطار

يصلحه

يصلحه الزنجبيل بدله الحماض **بقلة الحمقا** معروفة بالفارسية خرفه وبالعربية رجلة
والفرفخ والبقلة المباركة عند اهل بغداد والبقلة اللينة عصارتها ابلغ ما فيها فعلا باردة
في الثالثة رطبة في اخر الثانية فيها قبض ينفع النزف والسيلانات المزمنة وغذاؤها قليل غير محمود
وهي قامعة للصفراء جدا ويذهب بالضرس بتمليسه للخشونة مع خاصية فيه ويسكن الصداع
الحار الصفراوي وينفع من الرمد ويدخل في الاكحال والاكثار منه يحدث الغشاوة وعصارته
ينفع نفث الدم بقوتها العفصة وينفع التهاب المعدة شربا وضمادا وينفع الكبد الملتهبة ويمنع
الدم المراري ويضعف الشهوة وينفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحهما ويقطع في الاكثر
شهوة الباه وزعم ماسرجويه انه يزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في الامزجة الحارة اليابسة
وهو يحبس دم الحيض وينفع من حرقة الرحم وما فوقه من البواسير الدامية وعصارته تخرج حب القرع
وان شويت البقلة واكلت قطعت الاسهال ويحقن بها لسحج الامعاء ولا سيما الصفراوي قال
من المنهج اقول البقلة الحمقا كلها تحيي غشاوة البصر بدلها الكرفس وهو بدله الخس **بندق**
فارسي والجلوز عربية هو معروف هو الى الحرارة ما ويبوسة قليلا قال بقراط البندق يزيد في الدماغ
ينفع من نهوش خصوصا مع التين والسذاب للدغ العقرب قال من المنهج منافعه مضرته انه يثقل
المعدة يصلحه الفانيذ السكري بدله اللوز الحلو **عنكث** نبات يكاد لعظمه ان يكون
شجرا ونبت في المواضع القريبة من المياه اغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه الين ولا
يدخل منه في الطب بل زهره وورقه وثمره وما استعمل منه فيه لطافة وحرارة وعفوصة

وهو دون السنبل اليابس قال صاحب الجامع بنجنكشت تاويله ذو الخمسة الاصابع وغلط
من جعله بنطافلن ونقل عن ديسقوريدوس انه اغصان عرضة الرض وورقه شبيه بورق
الزيتون غير انه الين وله بزر شبيه بالفلفل وليس يعقد الحب في كل مكان وقال ابو الريحان
وهو عقار ابيض كالكف يتشعب عنه شعب مثل الاصابع من اثنين الى خمس اقول بنجنكشت
لفظة تركية له معنيان على الفان احدهما هذا الاصل الذي ذكره ابو الريحان ويستعمله النساء
في تبريز السمنة وغيرها ويقال له بنجنكشت والثاني النبات الذي ذكره الشيخ وابن بيطار ويسمى
حب الفقد لانه يفقد النسل لانه يضعف قوة الباه ويقلل المنى قال الصارفي الاولى يابس في الثالثة
محلل ملطف مفتش للرياح لا نفخ فيه البته وفيه تفتيح مع قبض وهذه الافعال لحبه الذي يسمى
حب الفقد وكذا ما نقول بعد هذا وهو مما يكثر اللبن مع تقليله للمنى وهذه خاصية عجيبة
والشربة الى درهم يعني من جرم حبه ويفتح سدد الكبد والطحال وهو نافع جدا لصلابة الطحال
اذا شرب منه بالسكنجبين مقدار درهمين وينفع من الاستسقاء واذا افترش تحت الظهر
شيء من قضبانه منع الاحتلام والانعاظ ويحقن للنساء عند شدة الشهوة
او شهوة المباشرة والنكاح بسفايج عود اغبر الى السواد والحمرة اليسيرة دقيق ذو
شعب كالدودة الكثيرة الارجل وفي مذاقه حلاوة مع قبض قال العضبي انه ينبت على شجرة
في الغياض وقيل ينبت على الاحجار في الصينية بسفايج اسم رومي وهو اصول له ذات
عقد مع رزانة وصلابة يشبه الفوه في لونه قال ابن بيطار يقال له بولوبوديون باليونانية

ومعناه

ومعناه الدودة الكثيرة الارجل اجوده الغليظ مثل الخنصر الضارب الى الحمرة والصفرة المكتنز
الطري الذي فيه مرارة خفية وعذوبة مع عفوصة وفي طعمه قرنفلية وما لا يكون فيه
هذه الصفات فهو ضعيف حار في الثانية يابس الى الثالثة بالغ في التجفيف قال صاحب
المنهاج هو حار في الاولى يابس في الثانية يستعمل في المسهلات الى خمسة دراهم مضر بالكلى
يصلحه الورد بدله سنا وقرطم محلل للنفخ والرطوبات ويسهل السوداء بلا مغص ويسهل
بلغما وكيموسا مائيا يطبخ في مرقة الديك او مرقة السمك المقولنج قال في الحاوي لنجى العراقيه يريد الله
النجيب شيء من السمك المملوح في دنه ويسهل المائون وهو في قوة المرج الشربة منه ست كرمات
والكرمة ستة قراريط بل الجيد درهمين ويجب ان يسقى بشراب العسل ومع ماء الملح وقبله
شيء من الطريخ وفي المطبوخ الى اربعة دراهم بدله افتيمون ونصف وزنه ملح هندي
قال ديسقوريدوس قوة هذا الاصل مسهلة وقد يعطى منه مطبوخا مع بعض الطيور
او السمك او السلق او الملوخيا واذا جفف وسحق وذر على الشراب المسمى ماء القراطن اسهل
بلغما ومرة واذا تضمد به كان صالحا لالتواء العصب والشقاق العارض فيما بين
الاصابع قال اسحق بن عمران قوة البسفايج من الحرارة في الدرجة الثالثة وفي اليبوسة
في الثانية وطريخ هو صنف من السمك المالح يؤتى به من بلد الحبش من بحر بعد تربيته
بالملح اجوده الحديث دون العتيق وهو حار يابس يطلق الطبع ويلين السوداء في
لطفها واصلاحه بالدهن الكثير قال الحبش في خاصية البسفايج اسهال اللزج السوداوي في

اقا شرب مفردا مع السكر درهمان ومطبوخا مع غيره اربعة دراهم قال في كتاب التجربتين

المستعمل من البسفايج هو الغليظ الفستقي الكبير وما كان على غير هذه الصفة فليس بشي

قال احمد بن ابي خالد اذا سقي منه كل يوم درهمان ونصف مع مقدار سكرجة من ماء الخيار

شنبر ووالى عليه سبعة ايام نفع اصحاب الماليخوليا والجذام قال الشيخ في الادوية القلبية محلل

للنفخ والرطوبات مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه يستفرغ الخلط السوداوي من القلب

والدماغ والبدن كله بسد معروف منه احمر ومنه اسود ومنه ابيض قال صاحب

الجامع نقلا عن ارسطاطاليس البسد والمرجان حجر واحد غير ان البسد اصل متخلخل متثقب

والمرجان ينبسط كما ينبسط اغصان الشجر ويتفرع مثل الغصون وانا اقول الذي يقع في

دواء المسك والمفرح وغيرهما هو الاصل المتخلخل المتثقب لا الفرع الصلب فانه لا ينسحق

بالدق ولا ينحق في الصلاية وبرسب في اسفل الظرف الذي فيه ذلك المعجون بارد في

الاولى يابس في الثانية قابض يمنع النزف وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان

يقوي العين بالجلاء والنشف للرطوبات المسكبة فيها خصوصا محرقة المغسول

ويجلو آثار القروح وتصلح الدمعة ويحبس نفث الدم وينفع من قروح الامعاء قال

صاحب الجامع بسد هو عرق المرجان اجوده الدقيق الاحمر بارد في الاولى يابس في الثانية المنهج

يستعمل محرقا وغير محرق الشربة نصف مثقال مضر بالحلق مصلحه كثيرا بدله كهربا قال الرازي

نقلا عن الاسكندر ان علق البسد في عنق المصروع او رجل المنقرس نفعهما قال

احمد

احمد بن ابي خالد زعم جالينوس ان البسد المحرق اذا اخذ منه وزن ثلاثة دوانيق فخلط معه دانق

ونصف من الصمغ العربي وعجنا ببياض البيض وشرب بالماء البارد كان نافعا من نفث الدم

قال ويحرق البسد يكون على هذه الصفة يوخذ منه قدر اوقية في كوز فخار جديد ويطبق على

راسه ويوضع في التنور وقد سجر من اول الليل ويخرج بعده يحترق ويستعمل بعد ذلك وهكذا

يكون احراق الكهربا ايضا قال الشيخ في الادوية القلبية بسد بارد في الاولى يابس في الثانية

يقوي القلب بخاصية فيه ويفرح وتلك الخاصية تقوي بتشفه وتنقيه بقبضه بيش بيشم

قال صاحب الجامع المعروف بابن بيطار نقلا عن بحون وغيره من النباتيين

البيش نبت ببلاد الصين بقرب السند ومنه صنف يكون ببلاد يقال لها هلاهل لا يوجد

في شي من البلاد سوى هناك يقوم نبته على ساق ويعلو على الارض قدر ذراع وورقه

يشبه ورق الخس والهند ياويكل وهو اخضر ببلاد هلاهل بقرب الهند ولا يضرهم

فاذا بعد عن السند ولو بمائة ذراع واكله اكل مات من ساعته قال الحبيش انه نبت في

اقاصي الهند ويقتل الناس كثيرة وقليله وبرعاه طائر يقال له سلوى ويأكل الفار الذي

هنالك فيسمن عليه ثم نقل صاحب الجامع عن عيسى بن علي البيش على ثلاثة انواع فلون

يشبه القرون التي توجد في السنبل الهندي وعليه بياض كانه سحيق الطلق والكافور

وهو عود كقدر نصف اصابع ولون اخر اغبر يضرب الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق

الماميران ولون آخر عوده طويل معقد كانه اصل القصب كقدر الاصبع ويضرب لونه

الى الصفرة وهو لجنسها واذا اطلى ظاهر الجسد به اكل اللحم وهو اسرع نفوذا من سم الافعى
فى الغاية من الحرارة واليبوسة يذهب البرص طلاء وشربا من جوارشنه المسمى الزرجلى
وكذلك ينفع من الجذام والشربة القاتلة منه نصف درهم وترياقه فارة البيش
وهى فارة تتغذى به والسمانى تتغذى به ولا تموت ودوله المسك يقاوم من جملة المعجونات
بلوط هو معروف وقابض وشاه بلوط اقل قبضا واشد ما فى البلوط قبضا جفته وهى
قشره الداخل بارد يابس يبسه فى الثانية وبرده فى الاولى وفى الشاه بلوط قليل حرارة
لحلاوته بباسة وبباس شبه اوراق من اكبر منقطعة يعنى فيها غضون يابسة
الحمرة وصفرة كقشور وخشب وورق يعنى اللسان كالكتابة قال ابن ماسويه هو
قشور جوزبوا قال المسيح شبيه القوة ببادرنك والطف منه قال الحكى رايته بالبصرة
كذلك واخبرنى جماعة من تجار البحران جوزبوا وبباسة من شجرة واحدة وهو ببلاد سفالة
الهند وقضبتها يسمى سورباد قال قوبس معتدل غير حار يابس فى الثانية يحلل النفخ وفيه
قبض يطيب النكهة ينفع للمعدة والكبد الضعيفة قال قد ينفع من استطلاق البطن
المزمن وقرحة الامعاء المزمنة فى لحومها وينفع من سلس البول البارد السبب اذا ادمن عليها
مفردة ومع غيرها وهى فى الاضمدة اقوى فعلا لسلس البول خاصة مضر بالكبد يعين
بانفراده دون كونه فى المعجون يصلحه الصندل بزركتان قوته قريبة من قوة الحلبة
حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة واليبوسة ينضج ويجلو وينفخ لرطوبته ويسكن

الاوجاع دون البابونج تسكينا اقل من تسكين البابونج ويلين الاورام التى خلف الاذن بماء
الرماد وينفع من التشنج اذا خلط بشمع ودخانه ينفع من الزكام وكذلك دخان الدبان نفسه
وينفع من السعال البلغمى خصوصا المحمص منه وهو ردى للمعدة عسر الهضم قليل الغذاء ومقلية
يعقل البطن وغير مقلية معتدل فى الاطلاق والقبض واذا اشتوى مع الفلفل حرك الباه
وطبيخ بزر الكتان اذا احتقن به مع دهن الورد عظمت منفعته فى قروح الامعاء وذلك
للتقوية والتعرية مع الخاصية قال ابن التلميذ بزر كتان ردى للمعدة يصلحه العسل بالحلبة
بردى هو معروف ومنه يتخذ القرطاس وهو فى قوة القرطاس والمحرق منهما انشف تجفيفا
قال صاحب الجامع عن سليمان بن حسان هو الخوص هو نبات ينبت فى الماء وله ورق
[illegible] هذا النبات كما غلظ ابيض [illegible]
القراطيس فيه قال فى الطب قرطاس محرق فانما اراد به القرطاس الذى يعمل من البردى
والمطوطبا بالعربية هو قطن البردى قال بارد يابس ينفع من النزف ومنعه برماده ويذر على
الجراحات الطرية فيدملها وقد ينقع فى الخل ويجفف ويدخل فى الناصور وجميع القروح
الساعية ورماده نافع من اكل الفم ويحبس نفث الدم قال ابن التلميذ بردى مضر بالرية يصلحه
اللبوب بالورد [illegible] باقلى معروف ومنه المصرى والشامى والمصرى ارطب
واقل غذاء وفيه بحث لان الشيخ ذكر فى حرف الثاء فى الثوم ان اليابس الباقلى المصرى والتقى مصر
حار يابس فى الثانية عند بعض وفى الاولى عند بعض وهذا الباقلى هو المائل الى [illegible]

وفيه غلظ لينة كثيرة بخلاف الفريس والرطب اكثر فضولا ولولا بطوء هضمه وتخمه لما قصر في
التغذية الجيدة عن كثيت الشعير بل دم المتولد منه اغلظ واقوى واجوده السمين الابيض الذي
لم يتسوس وارداه الطرى لان الطرى نفخه كثير جدا ولكن اذا طبخ مع اللحم الجيد ويجعل
فيه مثل البصل والدارصيني والصعتر كان غذاء جيدا قال قريب من الاعتدال وميله الى
البرد واليبس اكثر وفيه رطوبة فضلية وخصوصا في الرطب يحلو قليلا وينفخ جدا
وان اجيد طبخه ويتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد يصير عنه لافراط جودة غذائه
ويحفظ الصحة به واذا قشر وشق بنصفين ووضع على النزف قطعه وانه يحلل الورم
مشوشة وانه يحدث حكة خصوصا رطبه واذا اضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر
ويحلو البهق في الوجه ولا سيما مع قشره ... النار عليه الخبز
ويضمد بطبوخه ... عن ... والباقلى مصلح طارد عن تعريته الصداع
... حبه والعسل ضمادا لكمودة العين وهو جيد للصدر ومن نفث الدم
ومن السعال وان خلط مع العسل ودقيق الحلبة نفع من اورام الحلق وضماده جيد
لورم الثدي وتجبن اللبن فيه اي مع العسل والحلبة والمطبوخ منه بخل وماء يمنع
من الاسهال المزمن وخصوصا المنع قشره ومن السحج قال ابن المنجم باقلى يولد نفخا
كثيرا اصلاحه بالصعتر **بلبلاطش** هو الذي يقال له الخشخاش
الزبدي وهو يفعل فعل اليتوع في اسهاله نقل ابن البيطار عن ديسقوريدوس

انه

انه تمنش صغير ملآن من لبن وله ورق صغير شبيه بورق السذاب الا انه اعرض وحبة هذا النبات
مستديرة اصغر من بزر الخشخاش الابيض جامعة قال فيه كاليتوعات **بول** انفع الابوال
بول الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف الابوال **بزاق** القوى الفعل هو الذي للجائع
على الريق وخصوصا من مزاجه حار قال يقتل الهوام كلها من الحية والعقرب ونحوهما **بعر الحيوان**
بعر الضب ينفع من البرش والكلف طلاء وبعر الجمال يقطع الرعاف واذا شرب مع ادوية
الصرع نفع ويفعل هذه الافعال بالخاصية والصورة النوعية **بصل الزير** شبيه ببصل
الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه قال في الصيدنة بصل الزير ذو اسنان
كالثوم مر الطعم منتن الرائحة جدا حتى انه يدفن في الطين اياما ولا يزال ويصب عليه الماء ويجدد حتى
يطيب ثم يربى بالخل ويؤكل وينبت في منابت النيل والسعد والمستنقعات ووقر كور والبوس
ويعرف العامة بديوسير قال يسكن اوجاع الرحم الباردة وينفع من السموم ولسع العقرب
والرتيلا شربا وضمادا اذا خلط بالتين **بنات وردان** نقل ابن بيطار في جامعه عن ديسقو
ريدوس ان جوفها اذا سحق وقطر في الاذن سكن وجعه **بدبيعان** وبداسعان وبدلسفان
هو بركت بركت ويتخذ الزنج منها السورة وهي حشيشة قال في الصيدنة حشيشة صفراء ذهبية
تنبت في الآجام كالبردي وفي طوله الا انه ادق والين ويقال ايضا مدكب او قال ... وكف كلب
قال في الحواشي العراقية كت بركت لفظة فارسية معناها اعطف على عطف وهو الدواء المسمى
عطفه ويسمى سواد السند **بقلة يهود** حارة فوق الاعتدال قال ابن بيطار في الجامع بقلة

هيودية هي من انواع الهندباء البرى ويقال ايضا على الدواة المعروف بالعرصفنه وهذا اصح
بطباط هو عصاء الراعي وسنذكر خواص عصاء الراعي في حرف العين بوش
دربندى شيا فيجلب من ارمينيه يستعمل على الاورام الحارة والبثور الحارة وعلى النقرس
والمفاصل الحارة وهو عصارة ورق شجرة شبيه بورق الحنا يوخذ ورقها ويدق وهو طرى
ويعصر ويجفف بطم تذكر في باب حبة الخضرا من البخ بطم يستعمل في الاكثر دهنه وهو يفسد شهوة الطعام
تصلحه السفرجل بدل فستق بيش موش بوكا وفي بعض النسخ بيش موش بوجا اما بوكا فحشيشة
تنبت مع البيش واي بيش جاور بالقرب منه شجرة وهو اعظم ترياق للبيش ولجميع المنافع التي في
البيش للبرص والجذام واما بيش موش فانه حيوان يسكن في اصل البيش مثل الفارة ينفع من الجذام
والبرص وهو ترياق لكل سم والافعى باقلي قبطي واهل مصر يعرفونه بالجامسة بالجيم والسين المهملة
وغلط من قال هو الترمس بادزهر بعض علمائنا يقول على معنيين يقال على كل شي ينفع من شي
آخر ويقاوم قوته ويدفع ضرره لخاصية فيه ويقال على حجر معلوم ينفع بحملة جوهره من السموم الحارة
والباردة اذا شرب او علق قال ارسطاطاليس الوان بادزهر كثيرة فمنه الاصفر والاغبر
والمشرب بحمرة والمشرب ببياض واجوده الاصفر ثم الاغبر ومنه ما يوتى به من خراسان
وهناك نوعين بادزهر وتفسيره حجر السم ومعادنه ببلاد الصين وببلاد الهند والشرقي
منه قال الرازي البادزهر حجر اصفر رخو لا طعم له ينفع من السموم قال احمد بن يوسف
حجر البادزهر نافع من سم العقرب اذا البس في خاتم ذهب ونقش فيه صورة عقرب والقمر في العقرب

قال ابن جميع

ابن جميع والحيواني منه وهو الموجود في قلوب الايايل اي غواف الايايل والايل القطا مشترك بين بقر
الوحش وبين الماعز الجبلي الكبير قال الافضل في جميع هذه الاوصاف وخواصه اذا حك بالماء على مسن
وسقى منه كل يوم وزن نصف دانق الصحيح على طريق الاستعداد والتقدم بالحفظ قاوم السموم
القتالة ويخلص من مضارها ولم يخش منه غائلة ولا اثارة خلط خام كما يخشى من المثرود يطوس
ولا يضر المحرورين والضعفاء لانه انما يفعل ذلك بخاصية جوهره باطيس هو العليق باليونانيه
باذلمك قيل انه شجر المعروف عندنا بالاندلس بالتين وهو صنف منه بادزد بالفارسية وبالعربية
القبة وباليونانية خلبانى بادرنج هو النارجيل برغست هو بالفارسية عليق وهو القنابرى
بالنبطية بغل قال صاحب الجوامع نقلا عن ارسطاطاليس البغل ليس له مرارة وكذلك الحمار قال
غيره اذن البغلة اذا شربته المراة لم تحبل البتة واذا ديف بشراب وسقى منه انسان سكر سكرا
شديدا ومخ البغل مع الزيت نافع لكل ورم صلب ورحم البغلة مطبوخا مع لحم كان اذا اطعمت
المراة منه لا تحبل ابدا بوم هو الطائر المعروف الذي لا يبصر بالنهار شيا قال هرمس قلب
البوم كما هو حار اذ مجا اذا لطخ مع دم وجه المقلق وعنقه براه ودماغه اذا ديف بدهن
بنفسج وقطر منه في الانف من الجانب الذي يكون وجع الشقيقة سكن من ساعته ومرارته تخلط
برماد الطرفا والعسل ويشرب منه من يبول في الفراش نفعه ودمه يخلط بدهن ويدهن
به الراس فيقتل القمل والصيبان باشق مرارة الباشق اذا سقي منه نصف درهم نفعت
الخفقان وكذلك يفعل دماغه ومرارته جيدة بالبصر كمرارة البازي ويمنع حدوث الماء في

اذا اكتحل منها ويقوي البصر ويحده بربر هو ثمر الاراك برسيان دارو وهو عصي الراعي برمانيا
هي الكرمة البيضاء وهي الفاشرا برغوثي هو بزر قطونا برنيس هو صنف من البلوط برقوق
يقال على المشمش ببلاد المغرب برواقا هو الخنثى بسعرا هو السرخس بباس
هو الوازيانج عند اهل المغرب ببيله هو نوع من الجلبان كبير الحب اصفر اللون وهو عند
اهل مصر افضل من الجلبان ببتاج هي الحسكة بلشكة بالاندلس هي الجلبانا بصل القي
قال ديسقوريدوس ورقه اطول من ورق البلبوس وله اصل شبيه بالبلبوس عليه قشر
اسود وهذا الاصل اذا اكل وحده او طبخ وشرب ماؤه هيج القي بصل الذئب قيل انه البلبوس
بصاق القمر ويسمى ايضا رغوة القمر وهو الحجر القمري بطارس هو الرخبين بطراخيون
تاويل هذا الاسم باليوناني الضفدع وهو الكبيكج بطرالاون معناه باليونانيه
دهن الحجر وهو النفط بقلة الانصار هي الكرنب بقلة باردة هي الهلاب بقلة الضب
قيل هو الترخان البري بقلة يهودية هي من انواع الهندباء البري بقول دشتي البقول
الدشتية هي البقول البرية كلها كالشاهترج والطرخشقوق والعضيد بلسن
هو العدس بلبس هو التن بندق هندي هو الرتة وغلط من قال انه الفوفل بول الحجر
هو الجوز جندم بولوغالس تاويل هذا الاسم باليونانيه مكثر اللبن بولوغاناطن تاويله
باليونانيه كثير الركب والعقد بوغلص باليونانيه لسان الثور جنس من النبات بولوطرخون
تاويله باليونانيه كثير الشعر وهو بيسياوشان بولوبوديون معناه باليونانيه كثير الارجل

حرف الجيم جوز هو حاد ترياق للمحرورين السكنجبين السكري ولضعيفي المعدة
المري بالخل حار في الثانية يابس في الاولى والى الثانية ويبسه اقل من حره وفيه رطوبة غليظة
تذهب اذا عتق قال ايكن المغص ويحبس ولاسيما مقلوا والمربى منه نافع للكلية الباردة
جدا ومرباه قد ينفع الطمث شرابا بشراب وحمولا واذا اكل مع المري اطلق البطن ومع
التين والسذاب دواء لجميع السموم ومع البصل والملح ضماد على عضة الكلب الكلب
وغيره قال ابن المنج جوز ينتن الفم ويثقل اللسان اصلاحه بالخل والسماق بدله دبر التوث
جوز بوا هو جوز في مقدار العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة حاد قال المسيح حار
يابس في اخر الثانية الى الثالثة اقول فيه قبض ويطيب النكهة وينقي النمش وينفع من السبل
ويقوي العين والكبد والطحال والمعدة وخصوصا فيها قال بدله سنبل مثل ونصف
مثل قال ابن المنج اقول جوز بوا يستعمل في المعجون يضر بالكبد الحار اصلاحه بالصندل بدله
بسباسه جندبيدستر هو خصية حيوان بحري ويوجد زوجا اي يوجد تلك الخصية زوجا
متعلقا من اصل كل ارنبة مجففتين وله قشر رقيق ينكسر بادنى شي قال صاحب الصيدنة
اقول هي خصية دابة صغيرة القوائم شعرها على لون شعر الدلق ومنه ما يكون ابيض و
نقطا دهن الدابة لجلده وخصيته ويعيش في البر والبحر واكثر ما يكون في النهر مع
الحيتان والتماسيح وهو بالرومية اورلش وبالفارسية خز بان قال الحراني ويدستر
حيوان لا يكون الا في وادي اذان باذربيجان ووادي اتل بمدينة خزر المختار منه

ما يكون خصيتين معا ملتصقتين مزدوجتين فان ذلك لا يكون مغشوشا وغشه
بالجاوشير والصمغ يعجن بالدم وقليل جند بيدستر ويجفف في مثانة قال هو الطف
واقوى من كل ما يبخر ويجفف ويجب ان يكون حارا في آخر الثالثة الى الرابعة يابسا في الثانية
اقول يحلل النفخ واذا تمسح به عن البدن والشي الشمعي الذي في داخله قال لاذع شديد
التسخين ينفع من الرعشة والتشنج الرطب والخدر والفالج وينفع من النسيان والمثانة عن
مع خل ودهن ورد والسبات ويحلل اصناف الصداع البارد والريح ضمادا او بخورا وينفع
من الصمم البارد ولا شي انفع للريح في الاذن منه يوخذ منه مثل عدسة ويداف في دهن
الناردين ويقطر نافع من لذع الهوام وهو ترياق خناق الخربق والاغر الذي الى السواد منه
سم وربما قتل في اليوم قال فاذ زهر حماض الاترج وابيض خل الخمر وابيض لبن الاتن بدله ثلثه
وج مع نصفه فلفل قال المسيح حرارته ويبوسته في الدرجة الثالثة يضمر الطحال الجاسي ويقطع
غلظ الكيموسات ويفتح السدد التي في الاعضاء الباطنة قال سفيان الاندلسي اذا طلي
به الراس معلقا باحد الادهان نفع المصروعين واذا طلي به داخل المنخرين منع من تشنج الصبيان
المسمى بام الصبيان واذا حل في الادهان النافعة من الخدر واسترخاء الاعضاء والفالج
والنقرس البارده نفع من هذه العلل منفعة عظيمة واذا شرب كان ترياقا للسموم الباردة
كلها حيوانية ومعدنية ونباتية وخصوصا من الافيون والشربة منه من قيراط الى ربع درهم
يضر بالسفل يصلحه اللك جاوشير ورق شجرة والاصح انه صمغ شجرة لا تبعد عن الارض

ويشبه ورق التين شديد الخضرة محشو مقطع الاجزاء مستديرة وساقه كالقنا عليه زغب
غبارية وورقه صغار جدا وعلى طرفه اكليل شبيه باكليل الشبث وزهره اصفر وبزره طيب
الرائحة وعروقه كثيرة يتشعب عن اصل واحد غليظ القشر مر الطعم وفي رائحته ثقل ويستخرج صمغه
بتشقيق اصله في اول ظهور الساق وهذا الكلام يدل على ان الجاوشير صمغ شجرة لا ورق واجود
اصله الابيض الحاذي للسان لا ينتج في عطر الرائحة واجود ثمره ما على الساق واجود صمغه
المختار الابيض الباطن الزعفراني الظاهر الهش الذي يتحلل في الماء والاسود اللين منه ردي
مغشوش بالاشق والموم قال جالينوس يابس في الثالثة اقول يحلل الرياح ملين جاذب جميع اجزاء
شجرته نافع من القروح الخبيثة وهو نافع من عرق النسا ويذهب الاعياء وينفع من
اوجاع المفاصل كلها نافع لاكال الاسنان اذا احتشي به ويسكن وجعها وينفع من
الصداع البلغمي والبارد ومن الصرع وام الصبيان ويحد البصر اكتحالا به وينفع
من وجع الجنبين والسعال اذا كانا باردين وعصيره نافع من صلابة الطحال ضمادا او شربا
مع الخل بالخاء المعجمة يطرح من الجاوشير عشرة دراهم في جرة عصير ويصفى
بعد شهرين فينفع الطحال جدا وهذا العصير ينفع الاستسقاء ويشرب بندقة من الجاوشير
بماء حار لادرار البول والحيض والرحم البارده وهو نافع من اختناق الرحم وتفش
نفخه وصلابته وينفع من القولنج ويسهل الخام من البلغم وينفع من الحكة في
المثانة اذا كانت لبلغم بورقي او سوداء غليظة غير محترقة ويسقى بماء [illegible]

المنافض والحميات الدائرة غير الغب ويتخذ بالزفت منه مرهم او لصوق جيد لعضة
الكلب الكلب ومع الزراوند شرب للسع الهوام بدلا بن التين واظن ان الانقوا قريبة
قال جالينوس منافع ابن الجاوشير كثيرة لانه يسخن ويحلل ويلين فلنضعه من الاعيان في الدرجة
الثالثة ولما اصل نبات الجاوشير فهو دواء يجفف ويسخن ولكنه اقل في ذلك من الجاوشير
نفسه وفي الحاليض شيء من قوة الجلاء ونحن نستعمله في مداواة العظام العارية ومداواة
الجراحات الخبيثة لان ما كان هذا سبيله من الادوية فشانه ان ينبت اللحم في الجراحات
بنيانا بليغا وذلك لانه يجلو ويجفف قليلا ولا يسخن كثيرا وهذه الخصال كلها يحتاج اليها
الدواء المنبت للحم واما ثمرة هذا النبات فحارة فلذلك يدر الطمث وقال ديسقوريدوس
وقوة الصمغة مسخنة ملطفة ولذلك اذا سقي بماء الترمس او شراب نوافق النافض والحميات
الدائرة اي التي موادها غليظة ووهن العضل واطرافها من الضرب وما يبرلها من
اوجاع الجنب والمغص والسعال ويقطر البول وجرب المثانة واذا ديف بالعسل واحتملت
المراة ادرار الطمث ويخرج الجنين ويحلل النفخ العارض في الرحم قال ابن ماسويه خاصية
الجاوشير النفع مما ينفع الانقوا في الاسهال والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد
ايقاعه في المطبوخ من كتاب المجربين ينفع من جميع ادواء الرحم مشروبا ما لم يكن حمى
وينفع من جميع الاوجاع الباردة من خلط كانت او ريح غليظه وينفع من الفالج
السكتة والخدر والقولنج البلغمي والريحي كثيرة ما ينفش الرياح قال من المنهج جاوشير

يستعمل

يستعمل في الحقن للسهالة وفي الادهان مضر بالعصب الصحيح يصلحه مر ماخوذ بدله سكبينج
قال صاحب الصيدلة جاورسين هو تعريب كاورسن قال الفزاري هو بيرة في بجزرة البقر
وبالفارسية مهره زهره وهو شيء اصفر كصفرة مح البيض يوجد في مرارة الثيران وخصوصا
المسنة من مقدار دانق الى اربعة دوانق كما يوجد حجر التيس في مرارة التيوس الجبلية واول
ما يخرج يكون مترجرجا ثم يجمد ويصلب اذا امسك في الفم ساعة ويستعمله العامة في اليرقان
البدبعلي الذي بالصبيان لانه يفتح السدد ويذهب الصفرة بالخاصية ثم قال انه ذكر الحكيم ابو الفضل
البصري انه يباع في بغداد عشرة بعشرة ذهب ويستعمله النسوان للسمنة فيستحق عليه في غاية الثمن
ويعطون الصبيان الذين بهم داء مثل الصرع من كودة اللون واضطراب الاطراف والغشي
بسبب بلغم غليظ لزج في معدهم فيبرون الشربة منه حبة الى دانق جلغوزه وفي بعض النسخ
جالقوزه وليس بصحيح لان الجلوز هو البندق قال صاحب الصنوبر الكبار اقول الاولى ان يكون بدل
الكبار الكبير لانه صفة لحب الصنوبر واراد كبيرا منه في الكتب ويقال لحب الصنوبر الصغار ايضا والحق
الصغير عنه والجواب عنه ان اسم الجنس يجري مجرى الجمع لانه يصدق على كثيرة كالجمع والصنوبر اسم
الجنس قال الالف واللام للجنس كما يقال الرجل خير من المراة فان الالف واللام فيهما للجنس اي جنس
الرجل خير من المراة قال الشيخ وهو افضل غذاء من الجوز لكنه ابطا انهضاما وهو مركب من جوهر
ارضي والهوائية فيه قليلة وينبغي ان يطلب تمام الكلام فيه من باب الصنوبر اي في حرف الصاد
قال الصوري معتدل وفيه حرارة يسيرة اقول يغذو غذاء غليظا قويا غير ردي ويصلح الرطوبات

الفاسدة في الامعاء وهو يبطي الهضم ويصلح هضمه اما للمبرودين واما للمحرورين فالعسل

للمبرودين والطبرزد للمحرورين ويزداد به الجودة غذاء والمنقوع منه في الماء يذهب حلاوته

وحرافته ولذعه ويصير في غاية التغذية حتى ان الصغار التي لا غذائية فيها اي لا كثرة غذائية فيها

يصير بهذا التدبير الى الغذائية الكثيرة عن الدوائية التي فيها غذائية ما وهذه الصغار هو حب

الصنوبر الصغار الموجود في جميع البلاد اي اكثرها ويبرئ اوجاع العصب والظهر وعرق

النسا وهو نافع للاسترخاء وينقي الرية ويخرج ما فيها من القيح والاخلاط الغليظة ويهيج الباه

وخصوصاً المربى منه ويتقع من الحصا في المثانة وهو مع التين والتمر ينفع من لذع العقرب

قال جالينوس ثمرة الصنوبر الكبير اذا كانت طرية ففيها شي من مرارة وحرافة مع رطوبة ولذلك صارت

نافعة لمن به قيح يجتمع في صدره ولسائر ما يحتاج الى اصعاد شي محتقن في صدره اورئته وقذفه

بالسعال بسهولة قال الرازي في الحاوي حب الصنوبر الكبار جيد لمن به نفخ غليظ الكيموس يسخن اسخانا

قويا حتى انه يصلح للمفلوجين ان يتقلوا به ويزيد في الباه ويسخن الكلى جدا ويكسر الرياح ولا ينبغي

للمحرورين ان يقربوه فان اخذوا منه فليأخذوا وليعبوا الفواكه الحامضة الباردة

جنطيانا بفتح الجيم ويكتب ايضا جنطيان وهو بالرومية هنطيانى وغنطيانى

وقال الخوز انه ليس دواء الحية وقال ابن ماسويه هو لونان رومي مدور وفارسي مطول

والرومي اجودهما وهو حب نبات يشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجوز وورق لسان الحمل

ولونه احمر ووسطه وطرفه مشرف وساقه اجوف املس في غلظ اصبع وطول ذراعين وورقه

متباعد

متباعد بعضه من بعض وثمرته في اقماع واصله مطاول شبيه باصل الزراوند الطويل ينبت في الجبال

وفي الظل وفي الندية منها وقيل انه سمي جنطيانا لان اول من عرفه جنطيس الملك والحار في الثالثة

يابس في الثانية مفتح وفيه قبض ما واصله بالغ في التفتيح والتلطيف والجلاء وهو نافع لمن سقط

من موضع عال قال المنهاج لسدد الكبد والطحال ووزن درهمين منه في الشراب لوجع الطحال

والكبد ولورمهما وهو ابلغ دواء للسع العقرب ووزن درهمين بالشراب نافع من لسع جميع الهوام

ومن عضة الكلب الكلب بدله مثله ونصفه اسارون وبعض وزنه قشور اصل الكبر قال

من المنهاج جنطيانا يستعمل في الترياقات عوض الكبد السليمة اصلاحه بالراوند قال مسيح بن الحكم

قوة الجنطيانا من الحرارة واليبوسة في الدرجة جبوركنده قال صاحب الجامع الجيم مضمومة

والراء مهملة وهي كلمة فارسية ويقال الدهنج الارضي وخرء الحمام وهي تربة العسل عند اهل شرق

الاندلس وهي تربة معجية مثل الحمص بيضاء الى الصفرة وهي التي يبنى بها العسل قال فولس له

قوة مبردة مطفية مجففة قليلاً يقطع النزف ويسمن ويهيج الباه جوزجندم هو جوز

يوتى به من الهند صغير وهو احد السموم وقال الحجاج من الهند ممن شاهد شجره انه شجرة يحمل هذا الجوز

وورقه هو الداذي الذي يستعمله اهل العراق في نبيذ التمر وفي غيره فيسكر سكرا شديدا

ثم عرفه من رآه انه له زهر اسماجونيا ورقها ساقط زهره وبعض ثمره في غدران ماء يكون نابتا

على حافاتها فياتي الغنم والرعاة فيسقون من ذلك الماء فيسكر الغنم والراعي واذا سقى من

هذا الجوز مقدار دانقين اسكر ونوم وان زيد على ذلك قتل اقول هذا النوع مغاير لما

لا يقال له كوركندم وجوزجندم بالراء المهملة وهذا جوز جندم بالجيم والزاء المعجمة جوز بوا
ضماد للفتق جبلاهنك وجبلاهنك وجلبهنك على ما صححه صاحب الجامع قال قوم هو
بزر التربد الاسود وقشر اصله هو التربد الاصفر والجود منه هو الاحمر الخلوقي كلون الحنة
وينبت بسمرقند لكن الجيد منه هو الهندي وهو يشبه التوذري ويقرب فعله من فعل
الخربق وهو مقي وربما قتل بقوة القي وهو يسهل البلغم والشربة منه نصف درهم والدرهم منه
خطر لان فيه قوة سمية اقول يجب على من يريد استعمال التوذري الاحمر والحنة ان يحتاط
جدا حتى يقع فيهما شيء من الجبلاهنك فان كل واحد منهما متشابه به في اللون والمقدار
مبائن في القوة جدا قال في المنهاج ويعرض من شربه غثيان ردي الى الغشي والعرق
البارد وسقوط القوة ويعالج بالقي بالماء الفاتر ثم سقي اللبن الحليب جوز هندي
هو النارجيل قال صاحب الصيدنة شجرته كالنخل وخوصها يعتزل اشبار الى ستة وثمرته في ليف
يسمى الكنبار وثمرته غير منقطة طول السنة يحمل كل شهر طلعة او طلعتين وما فيه الذي يسيل
ويخرج من داخلها حلو في غاية اللذاذة يبقى على الحلاوة نصف يوم ثم يصير خرا نصف يوم
ثم يحمض جدا ويبقى على الحموضة جيده الطري الشديد البياض عذب الماء الذي فيه واذا
لم يوجد فيه الماء دل على انه عتيق ويحلل يتخذ عنه قشر لبه حار في اول الثانية يابس
في الاولى وفيه رطوبة فضلية معتدلة بالطري منه رطب في الاولى وهو ثقيل غير ردي
الغذاء ودهن العتيق منه ينفع من اوجاع الظهر والركبتين وهو يزيد في الباه ودهنه

للبواسير وخصوصا دهن العتيق لا سيما مع دهن المشمش مشروبا من كل واحد مثقال قال
من المنهج نارجيل يستعمل في المعاجين الشربة منه مثقال يثقل على المعدة اصلاحه بالقند
بدله ضعفه سمسم ووزنه زنجبيل جوز رومي الاولى ان يذكر هذا الدواء في حرف الخاء
خوزرومي كما ذكر في اكثر الكتب وسيذكر وقشره يسخن شديدا في الثالثة ويجفف في الاولى
الجواب عن هذا ان الشيخ ذكر هذا الدواء في حرف الخاء ايضا وقال في بيان ماهيته ما قال
ههنا وانما ذكر الشيخ هذا الدواء في الحرفين لانه جاء بالجيم والخاء في كلام الاطباء جوز
الطرفا هو الكزمازج في حرارته كالمعتدل وهو في اول الاولى وتجفيفه في آخر الاولى
او فوقه وهو عند قوم بارد في الاولى جيد لقطع النزف ويتمضمض به بالخل لوجع
الاسنان وطبيخه بالماء والخل الصالح لا ينبت الطحال جلنار زهرة رمان بري فارسي
او مصري قال صاحب الجامع جلنار معناه ورد الرمان وهو الرمان الذكر والجيد هو البصري
وفي بعض النسخ المصري ثم نقل عن جالينوس انه قال هو زهر الرمان البري كما ان جنبذ الرمان
هو زهر الرمان البستاني قال بارد في آخر الاولى يابس في الثانية اقول قابض مع تقبيض
كل سيلان جيد للثة الدامية ويدمل الجراحات والقروح العتيقة والصحيح ذرورا
ويتخذ منه لزوق للفتق ويقوي الاسنان المتحركة ويمنع نفث الدم ويمنع من قروح
الامعاء وسيلان الرحم وترفه قال بدله حبيث البلوط او قماع الرمان قال جالينوس
طعم الجلنار طعم قوي القبض وقوته قوة مجففة مبردة وهو غليظ وكذلك ان

منه شيء على موضع قد انسحج او على موضع فيه القرحة وجبة تدمل سريعا وكذلك اذا ابيض في
مداواة من نفث الدم ومن به قرحة الامعاء ومن يجلب الى المعاناة شيء يخرج بالاسهال
والنساء التي يجلب الى احداهن شيئا يخرج بالنزف **جفت آفريد** شيء صنوبري الشكل
في راسه كالشوكتين ويقال انه يشبه اللوز قال صاحب الجامع عند الله وما يعرف اليوم با
لشام والمشرق ايضا عند العامة والخاصة بعصى الثعلب ويستعملونه مكان خصى الثعلب
وهي بالحقيقة غيره ثم نقل عن الشريف انه نبات طوله قدر شبر له ساق ينعقد عليه قضبان
كثيرة دقاق وورق ادق من ورق الحمص متلو بعضه بعضا وعلى طرف الساق علف صنوبرية
الشكل حار رطب وقيل هو حار في الثانية يابس في الاولى اذا طبخ منه مقدار اوقية
مع اللحم واكل المستسقي مرة سبعة ايام متوالية ذهب عنه الاستسقاء **جبسين**
هو حجر الجص صفائحي ابيض مشف بارد يابس في الثانية والحال الثالثة لغلبة الارضية
عليه مغر يوضع على نواحي المرعوف فيقبض على ما يقال في بابها لان فيه مع التغرية
قوة لاصقة وفيه قبض مع لزوجة واذا احرق لطف وزاد تجفيفه وكذلك زالت
لزوجته وتغريته فلا ينفع ولا يفعل ذلك الفعل اي تمام الفعل ولذلك قال الشيخ والمسيحي
اي المعول فيه بالاحراق خصوصا اليوم لا سيما مع الطين الارمني والعدس وهو فا
قطيد اس بماء الاس وقليل خل يعني الجبسين يفعل ذلك الفعل وبعد الاحراق
يحتاج ان يضاف اليه هذه الادوية وبعضها حتى يفعل ذلك بالتمام لانه قد ضعف

بسبب

بسبب الاحراق **جعدة** وبالفارسية اذربه هو نوع من الشيح فيه حرارة وحدة يسيرة في الصغير
احد وامر وهي قضبان وزهر يغلو ابيض الى الصفرة وقضبانها نحو شبر يحلو بزرا وراسه
كالكرة فيه كالشعر الابيض ثقيل الرائحة مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو مر ايضا
وفيه حرافة ما والجبلي هو الاصغر الصغير حار في الثالثة يابس في الثانية والكبير حار يابس
في الثانية مفتح ملطف وخصوصا الاصغر يفتح جميع السدد الباطنة وهو بالخل طلاء
لورم الطحال وصلابته وينفع من اليرقان الاسود ومن الاستسقاء ويدر البول والطمث
ويسهل وينفع من جرب القروح جدا يقول من المنجم مضر بالصداع مصلحه الكثيرا بدله شيح
جمار قال صاحب الجامع هو لب النخلة الذي يكون في قمتها وهو قلب النخلة ويقال
ايضا قلب النخلة بالضم اجوده الحلو الرطب قال بارد في الثانية يابس في الاولى اقوى قابض
ويقوي الاحشاء وهو ينفع من خشونة الحلق هذا فيه بحث لانه قابض عفص مضر
بالصدر ويمكن ان يكون الحلو الرطب ينفع من خشونة الحلق والقابض العفص
يضر بالصدر ويقبض الاسهال والنزف ويبطو في المعدة ويولد وصلحه العسل
جميز يذكر في باب التين قال صاحب الصيدنة جميز يكون بمصر ثمره صغار حمر ويكون في
بعضه حيوان يظن انه بق غيث فاذا شق فالها طيارة تطير قال ديسقوريدس
هي شجرة عظيمة تشبه التين وورقه كورق التوت ويثمر في سنة اربع مرات وهو احلى
من التين الفطاصم ولا ينضج الا ان يثقب بحديدة وكان ذلك التين الاسم اليه فيه

فيه حلاوة لان ديسقوريدوس نسب الجبن تبنا احمق لضعف طعمه واما الذي في الشام منه

فاطيب واحلى وخاصة بالرملة في فرسطين **جص كالجبسين** يعني هو جبسين قد جصص

بالاحراق وقد ذكرا فعالهما في الجبسين **جلد** خيرها جلود الرخم لرطوبتها غذاء في قليل

لزج ويقارب في حاله الاكارع **جناح** خيرها اجنحة الدجاج والجنحة الاوز ملحة

الهضم والغذاء وانما خفت الاجنحة وخصوصا اجناح الاوز لكثرة الحركة والرياضة

وانما كثر غذاوها لكثرة اللحم فيها الى اجنحة الاوز اكثر لحما من اجنحة غيرها من الطيور **جاد**

الانهار نبات زهره شبيه بالنيلوفر يكون غائصا في الماء يظهر منه يسير

وهو اقرب قوة من البطباط قال ابن بيطار في جامعه نقلا عن ديسقوريدوس انما سمي هذا

الاسم لانه يكون في المواضع التي فيها الماء كالاجام وله ورق شبيه بورق السلق

ثم نقل عن جالينوس انه يبرد ويقبض على مثال ما يفعل عصى الراعي الا انه اغلظ جوهرا

من عصى الراعي **جراد** اجوده السمين الذي لا اجناح له حار يابس والملح احر وايبس

الجراد نافع لتقطير البول واذا بخر به نفع عسر البول وخصوصا في النساء ويخرج البواسير

قال في المنهج بو لتجربا يصلحه الخس والخيار بدله في النجويد فلي **جسفرم** هو ريحان

سليمان عليه السلم وذلك لانه هو سليمن وسفرم هو ريحان قوته شبيه بقوة

الشيح مع عنب الثعلب منق مفتح مسكن للنفخ والرياح الغليظة خاصة **جبن** الجبن

يتخذ من الحليب وقد يتخذ من الرائب وهو المسمى قطا طريه بارد رطب في الثانية ومالحه

العتيق حار يابس وماء الجبن جبيلان فيه البورقية المستفادة من الدواء الاطه والجبن الصمراوي

ففيه حرارتها والطري غاذ مسمن ويوكل بعده العسل قال في المنهج الجبن العتيق يستعمل مع

مضرة الجبن انه يولد سددا وحصاة مصلحه النعناع وبدله الجبن نفع الهليلج الكابلي

والشاهترج **جدوار** بفتح الجيم قطع يشبه الزراوند وادق منه وفي قوته وافضل نبت

مع البيش وادق منه وفي قوته ويضعف نبات البيش بجاوره قال الشيخ في الادوية القلبية

الجدوار من المفرحات القوية والمقويات العظيمة وهو اجل ترياق للبيش ولدغ الافاعي

والبرح وانه عقرطة ولذلك مع انه ترياق مفرح قوي بدله في الترياق ثلاثة اوزانه زرنباد

قال في كتاب المنهج جدوار يستعمل في الترياقات والمفرحات مضر بالكلى يصلحه الكثيرة اليابسة

بدله ضعفه زرنباد **جرجر** معروف اقوى بزره بزر البري حار في آخر الثانية رطب في الاولى

اقول المراد به البستاني بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتاكله نفع منها ينفع من

ذات الجنب والسعال المزمن وهو عسر الهضم والمربى اسهل هضما وينفع من الاستسقاء الى المرخى

ويهيج الباه وخصوصا بزر البستاني منه فانه اشد تهيجا وليس يفعل ذلك بزر البري وهذا ما قال

هذا جواب وسؤال مقدر ان عدم جز البري محمولات تهيج الباه ويدر الحيض الطمث والبول

وخاصة البري شربا وحمولا وينفع بزره واصله لعسر الحبل قال في كتاب المنهج الجزر اجوده الحلو

الاحمر الشتوي حار في الثانية رطب في الاولى يتخذ منه مربى بالعسل الشربة منه عشرة دراهم الجزر

الجزر منفخ يصلحه الكرويا **جرجير** يقال له بقلة عائشة وفي تبرهز كند واره منه برى

ومنه بستاني وبزر الجرجير هو الذي يستعمل في الطبيخ بدل الخردل الجيد والبستاني حار في الثانية
يابس في الاولى ورطبه فيه رطوبة في الاولى منفخ ملين مدر محرك للباه قال صاحب الكامل
بزره يحلل وفيه جلاء من المنهاج اكل الجرجير كثيرا يظلم البصر ويصدع ويصلحه الهندبا والخس
بدله الرشاد جاورس هو ثلثة اجناس ويشبه الارز في قوتها اى في قوة الغذاء لكن الارز اغذى
والجاورس خير في جميع ما سلف من الدخن الا انه اقوى قبضا بارد يابس في آخر الثانية ومنهم من يقول
هو حار في الاولى والاول اصح من المنهاج جاورس اصلاحه مضرة يبوسته وتوليده دما سوداويا
ان طبخ باللبن الحليب بدله دخن جوزماثل هو سم قاتل مخدر يشبه بجوز علية شوك غلاظ
قصار ويشبه جوز القي وحبه مثل حب الاترج اقول جوز القي ويسمى باليمني جوز الرقع من القسيات
القوية بدله وبدل جوزماثل هو الخربق الابيض قال صاحب الجامع في جوزماثل ويقال جوزماتم وجوزماتا
وهو ثمرة شجرة المرقد عند عامة الاندلس والمغرب ومنها شي يزرع من بساتين ثغر دمياط
وهي ثمر كالجوز خشنة القشر كانها شوكة في داخلها حب كحب اللفاح جاسوس قال صاحب
الصيدنة هو دواء منى اسمه بالسريانية كشوس يقع في ادوية العين ثم قال كاشوس حب نبات
غير مسيخ الطعم بجاد قال الشيخ هو قريب الطبع القوة من جلبهنك والشربة منه درهم
جرجير الماء هو قرة العين وسياتي ذكره في حرف القاف جرى قال سليمان الجيكي الجرى حوت
يكون بنيل مصر طويل املس ليس له فلوس ولا ريش وله راس الحلزون وفم مستطيل كالخرطوم
ويسميه ديسقوريدوس سلورس وهو سمين رطب في لحمه رخاوة ولزوجة والبيرولا تاكله

جليا

جراسيا هو القراصيا جشيش قال جالينوس اخص بهذا الاسم اعني الجشيش هو الجريش الذي يكون من
دقيق الحنطة جمار قنا هي كثيرة الماء عند اهل دمشق ومنها الاهواء جعفري وهو لغة في الكزبرة وهو كافور
جلبان هو من القطاني الماكول وهو نبات له قضبان مربعة شاملة تنبسط على الارض وله ورق
حول القضبان الى الطول ويحبه تعلى القضب وله نوار الحمرة يخلف مزاود فيها حب يدور الى الماس
وهو حار يوكل ياتي في الربيع ثم يجف فيطبخ وهو كثير الرياح قال الرازي بارد يابس قليل الغذاء رديء
اللون من الحسود او مضر بالعصب جلنزين قال الغافقي هو نوع من التربين جلجلان قال ابو حنيفة
الجلجلان هو السمسم جلجلان الحبشة هو بزر الخشخاش الاسود جلوز هو البندق جل هو الورد
بالفارسية جلبهنك قيل هو الكوكبج الاسود جلغوزه هو صغير القربين وهو الفوتنج البري جلمانا هو الخيار
الماكول جمري هو ما يبقى نصفه من عصير العنب اذا اغلى وطبخ والمثلث ما يبقى ثلثه والمختبح ما يبقى بعد
وقال صاحب الصيدنة الجمهوري هو نبيذ العتاق التي عليه ثلاث سنين جم خطاي هي عروق
فيها مشابهة في شكلها ومقدارها العروق الحمر الرجلاني يسمى بالمتقاقل في طعمها حرافة كثيرة مرارة وحلاوة
ايضا وهذه العروق تجلب من الصين الى بخارا وسمرقند ومنها يحمل الى العراق وساير البلدان اخبرني
بذلك عبد اللطيف الخركاني وفيها ما يشبه في خلقته عروق الزنجبيل وهي تنفع من الربو وضيق النفس
مجرب ويوخذ منه مقدار نصف درهم ومن الاطباء من يذكر انه البهمن الابيض والبري بعيد
عن قوة البهمن الابيض وقد ذكر انها تيمن وتزيد في الباه ايضا مجرب جنجيدون قال ديسقوريدوس
نبات يشبه الجزر البري الا انه ادق منه واشد مرارة وقد ينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها قليقيا وله اصل

لونه الى البياض ماهو من الطعم قال جالينوس كان طعم هذا الدواء فيه مرارة وقبض معا كذلك الجوهر
في مزاجه ان فيه حرارة وبرودة معا وهو ايضا بالطعمين كليهما يجفف وينفع المعدة لان فيه القبض
اما اليبس اليسير وليس فيه حرارة معتدلة كثيرة واما تجفيفه في الدرجة الثانية **جُنجُر** بضم الجيم الاولى
والثانية واسكان النون وراء مهملة اسم النبات الذي عصا والراعي بمدينة والسن وما والاها
جنار هو شجر الدلب **جناح البيض** هو الحرشف **جوز القي** قال الشريف هو ثمر يكون نباته في بريات
اليمن فقط وقدره على قدر البندق وفيه بعض النتن قال ابن الهيثم اذا شرب منه وزن درهم بوزن
مثقال من الانيسون المحروق او الدرابانج ويعجن بكفاية من العسل وشرب بماء حار اسهل البلغم واخرج
فضول امرية وبلغمية وهو مثل الصبر اسفل على قدر القوة والفضل والطبع **جوز الرقع** قال ابو حنيفة
اخبرني اعرابي ان الرقعة شجرة عظيمة كشجر الجوز له ثمر كانه صغار الرمان **جزع** هو حجر يوجد في معدن
العقيق وهو خمسة انواع غروي ويمني وفارسي وحبشي وعسلي وهو معروف **حرف**
الدال دار صيني معروف منه جيد الحلو وماهو جيد غليظ قصير وصنف ابيض رخو منتفخ
منفرك الاصل وصنف اسود املس قليل العقد ومنه صنف رائحته كالسليخة الى الحمرة وقشره
كقشرها احمر وهو مما تبقى قوته زمانا وخصوصا ان دق وقبض شراب اقول شراب العسل يحفظ الدواء
وقوته اكثر زمانا من حفظ غيره من المشروبات ومن الدارصيني الدارصيني الكاذب وله رائحة
وهو خشن وقوته ضعيفة اجوده الطيب الرائحة الحاد الذاق بلا لذع ولعنصر في غير مزج قال
صاحب الجامع الدارصيني على ضروب لان منه الدارصيني على الحقيقة المعروف بدارصيني الصيني

وعن الكلام

الدون وهو الدارصوص المعروف ومنه المعروف على الحقيقة ومنه المعروف بقشر القرنفل فاما
الدارصيني على الحقيقة فجسمه اتم واثخن ولكنه غير عاجل من جسم القرفة على الحقيقة وسواد قرفة القرنفل
الا انه الى القرفة اميل وهو بها اشبه لان حمرته اقوى من سواده واقله واما لون سطحه فقريب من لون سطح
السليخة الحمراء واما طعمه وطعمها والطيب ومعه الحرافة مع يسير قبض ثم يتبع ذلك حلاوة
ثم مرارة عفرانية مع دهنية خفية واما الرائحة فمشاكلة لرائحة القرفة على الحقيقة واذا مضغ
ظهر له منه شيء من رائحة الزعفران مع يسير من رائحة السليخة واما الدارصيني الدون فجسمه قريب
من جسم القرفة في ثخنه وحمرة لونه الا ان حمرته اقوى ولونه اشرق وجسمه ارق واصلب و
اعواده ملتفة دقاق شبيهة بانابيب قصب الا انها مستقرة طوالا غير ملتحمة ولا منفصلة ورائحته
وطعمه مشاكل لرائحة القرفة على الحقيقة وطعمها في ذكائهما وعطريتهما وحرافتهما الا ان الدارصيني
اقوى مرارة واقل حلاوة وعفوصة واما القرفة الحقيقة فمنها غليظ ومنها رقيق وكلاهما
احمر واملس مايل الى الحمرة قوية قليلا وظاهره خشن احمر اللون الى البياض قليلا على لون قشر
السليخة ورائحتها ذكية عطرة وفي طعمها حدة وحرافة مع حلاوة يسيرة واما المعروف بقرفة
القرنفل فهي قرفة صلبة الى السواد ماهو ليس فيها شيء من القلقل اصلا ورائحتها وطعمها كالقرنفل
وقوتها كقوة القرنفل الا ان القرنفل اقوى حارا يابس في الثالثة والاولى ان يكون حارا في
الثانية يابسا في الثالثة والدليل على ما قلنا قول جالينوس واورده صاحب الجامع فيه قال
جالينوس في السابعة هذا الدواء في الغاية من اللطافة ولكنه ليس بحار غاية الحرارة بل هو من الحرارة

في الدرجة الثانية وليس في الادوية المسخنة شي اخر يجفف مثل تجفيفه بسبب لطافة جوهره ومفارقة الدارصيني
فكذا فدارصيني ضعيف بعض الناس يسميه دارصيني زور وغاية في اللطافة جاذب مفتح يصلح كل عفونة
وكل قوة فاسدة وكل صديدية فاسدة في الاخلاط وهو حار جيد يحلل ما ينبغي في الرعشة بدله الدارصيني
قشور السليخة القابضة او ضعفه كبابة او ضعفه اهل قال في المنهج دارصيني مضر بالكلى الحارة ويصلحه
الصندل بدله خولنجان **درونج** بضم الدال القطع خشبية اصولها مقدار العقد واصغر ابيض الباطن
اغبر الخارج الى الصلابة والرزانة قال صاحب الجامع المستعمل من هذا الدواء اصله وفي طعمه مرارة يسيرة
وقليل عطرية وهو كثير الوجود بجبال الاندلس والشام قيل الاجود ما يكون شكل تلك الاصول
شبيها بشكل العقرب يقال له الدرونج العقربي حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية مفتش
للرياح وينفع القلب ويقويه وينفع من الخفقان جدا ينفع من السموم ولسع العقرب والرتيلا شربا
وضمادا بالتين بدله زرنباد ونصف وزنه قرنفل قال في المنهج درونج يستعمل في المعجونات ويضر
بالكلية يصلحه النشا بدله زرنباد قال الرازي ينفع من اوجاع الاورام البارده والخفقان
مع برد وقال في الجامع انه ينفع من الرياح الغليظة في المعدة والامعاء وكلى الارحام ويلطفها [illegible]
وينفع من لسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا بالتين وقال الشيخ في الادوية القلبية خاصيته
في تقوية القلب وتفريحه شديد جدا لا يقاومها افراط حر وتعينها ترياقيه وما فيه من القبض اللطيف
فهو لذلك الترياق للسموم كلها فهو مفرح وتكسر شدة تسخينه بماء ممزوج بشراب التفاح فان اريد
لخفقان حار جيد لخلط بقليل كافور فيقوى خاصيته وتنكسر كيفيته وقال الرازي في كتاب الابدال

بدله

بدله في دفع الرياح من الارحام وزنه زرنباد وثلثا وزنه قرنفل **دارشيشعان** بالعين المعجمة
معا شجرة غليظة ذات شوكة كثيرة يعرفها العطارون ادهانهم وهي مركبة من اجزاء غير متشابهة وقشرها
حريف وزهرها حاد وعودها عفص وفيه مر ولهذا فانه مركب القوة ايضا وفيه حرافة وقبض فهو لهذه
يسخن ويقبضه يبرد ونقل صاحب الجامع عن الشريف انه هو عود البرق وهو نوع من انواع الخولنج وفي نباته
مستشبلا من نبات الرتم الا انه يدوح ولا يقوم على الارض اكثر من ذراع ونصف وهي قضبان
دقاق صلبة اطرافها حادة كالشوك وله زهر اصفر فاقع عطر الرائحة وله اصل خشبي اسود وطعم المستعمل
وطيب الدهن زهرها في الاولى يابس في اخر الثانية الى الثالثة وقيل في الاولى وهو اقوى يبسا قال
بعضهم بارد وهذا القول باطل عند اكثرهم يدل عليه تحليله للرياح فيه تحليل وقبض يحلل
الرياح ويحبس السيالات والنزوف ويصلح العفونة نافع خاصة من استرخاء العصب وجيد
لنتن الانف يحتقن به فتيلة ويتمضمض بطبيخه للقلاع ويحفظ الاسنان فينفع جدا وماء
طبيخه ينفع من نفث الدم ومن التخم في المعدة ويعقل طبيخه البطن وينفع من التخم في المعاء وفي
عسر البول بدله قال الشيخ ثلثي وزنه وفي منفعته للعصب وزنه سارون ونصف وزنه درونج
قال جالينوس طعم هذا الدواء طعم حريف وقابض فقوته ايضا بحسب ما يعلم من طعمه قوة مركبة
من اجزاء غير متشابهة وذلك انه باجزائه الحريفة يسخن وباجزائه القابضة يبرد وبكليته يجفف
ولذلك ينفع من القروح المتعفنة من المواد المختلفة المتغلبة قال ديسقوريدوس الدار
شيشعان مسخنة مع قبض ولذلك يوافق القلاع اذا طبخ بشراب وتمضمض به والقروح

الوسخة التي في الفم   غيره الدار شيشعان حار في الاولى يابس في الثانيه قال ماسرجويه نافع
من استرخاء العصب قال بديغورس بدله فيما ينفع من استرخاء العصب وزنه من الاسارون
وثلثا وزنه من الزراوند ونصف وزنه من الدرونج دبق معروف وثمرته مثل الحمص الاسود
غير انه اصل الاستدارة متغضن اى فيه غضون تنكسر فيه دبق منه اليه معدنه عند البلوط
والتفاح والكمثرى فيه قوة نباتية وهوائية كثيرة نارية جدا قوة معدنه عند البلوط والتفاح
والكمثرى بعضه ينبت شجرة الدبق على هذه الاشجار المذكورة واذا اريد استعماله فلينقع
في الماء يوما او يقشر وقيل ينحل ويجعل معه من حب الخروع ثم يعجن بالعسل الجيد منه
الطري الاملس كراثي الباطن الاخضر الظاهر ويدق ويغسل ثم يطبخ   لا يسخن الا
بعد مكث طويل كالثافسيا واضعف منه في ذلك وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة وهو
حار يابس في الثانيه قوله كالثافسيا يعني الدبق لا يسخن في الضماد الا بعد مكث كما ان
الثافسيا لا يسخن الا بعد مكث   محلل يحلل الرطوبات الغليظة من العمق بشدة قوة جذب
قال في كتاب المنهج دبق يستعمل من خارج فقط يضر القلب يصلحه ... بدله في مرض الطحال
اصل الكبر دود دودة القرمز وهو دودة الصباغين قوته كقوة الاسقيلاج الا انه الطف
واغوص قيل دودة القرمز يوجد في الشجر ويلتقط من اشياء كثيرة حتى من البلوط وهو بري في
يبس قال جالينوس اذا اخذ هذا الدود من الشجر وهو طري فهو ... ويجفف في الدرجة
الثانية وسياتي ذكر القرمز في حرف القاف   دود القرمز وهو دود الصباغين يجفف

بلاد

بلاد النبع قال جالينوس فيه قبض ومعه لدونة دادي هو حب مثل الشعير وله زهر طويل وادي واذكر
من قال ابن ماسويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس في الثانيه نقل عن حنين ان دادي
رومي هو المسمى فارقيون   قابض يعقل وبما فيه من القبض يحفظ نبيذ التمر عن الحموضة
وهو مسدد ويعقل البطن ونافع جدا للاوجاع المقعدة والاسترخاء بها جلوسا في طبيخه
واذا اكل منه وزن درهمين بزيت واستف نفع من البواسير وينفع من السموم بدله في
تحليل الصلابات ثلثا وزنه كور والكور هو مقل اليهود علما قال ابن تلميذ في الحواشي
ونصف وزنه ابهل الا في الحبالى فلا يشرب الابهل فيهن قال في المنهج دادي يستعمل داخلا
وخارجا والاكثار منه يولد قاتل اصلاحه بالدسومة بدله وزنه لوز مر ونصف وزنه
ابهل ديك ودجاج مرقة الديوك العتيقة اي الهرمة لها خاصية تسكنها والوجع الذي
ذكره جالينوس في طبيخها انه ينبغي ان يتعب قبل ذبحها ويعلف ... ضعف ويسقط فيه
ثم يخرج ما في بطنها ويملأ بطنها ملحا ويخاط ويطبخ بعشرين قسطا ماء حتى يبقى
الخلاون قطولات ويترك كله في موضع واحد ... شرب كله في مرض واحد مثل
القولنج ولا يراد عليه شيء ثم يزاد في ذلك اي في ذلك الماء المطبوخ فيه الديك مع الملح ما
نذكره في كل موضع من مواضع الامراض كما يقول لا ... المفاصل مرقة الديك المذكورة يوافق
الرعشة ووجع المفاصل ويجب ان يطبخ بالبسفايج والشبت والملح بعشرين قسط ماء
حتى يبقى ثلث او ربع ثم قال مرقة الديك الهرم بالشبت والقرطم ينفع من جميع ذلك

قال روفس اجود الديكة ما لم يصقع واجود الدجاج ما لم يبض والعتيق ردى شحم الفراريج
احر من شحم الدجاج الكبير خصى الديوك محمودة سريعة الهضم ولحم الدجاج الفتى يزيد في
العقل ودماغ الدجاج يمنع النزف الرعافي العارض من حجب الدماغ ومرقة الديوك
المذكورة نافعة للربو ولحم الدجاج يصفي الصوت واسفيدباج الفراريج يسكن التهاب
المعدة قال مرقة الديوك مع البسفايج والشبت نافعة للقولنج جدا ولحم الدجاج الفتي
يزيد في المني والمرقة المذكورة مع البسفايج يسهل السوداء ومع القرطم يسهل البلغم ونافعة
للحميات المزمنة قال الدجاج المشوق غير قليل او الديك يوضع على نهش الهوام ويبدل كل ساعة
فيمنع من نفوذ السم وفي السموم المشروبة يحتسى طبيخه بالشبت والملح ويتقيأ قال في المنهج
ديك يضر باصحاب ضعف الكبد واصلاحه بالرمان المز بدله الدراج **دماغ** افضله ادمغة
الطير وخصوصا الجبلية ومن ادمغة ذوات الاربع الحوليات العجل بارد رطب يولد البلغم
والاخلاط الغليظة ودماغ الدجاج نافع للرعاف الحجابي **دلب** بضم الدال وسكون اللام
بالفارسية قشر وجوزة شديد العفيف وهو بارد في الاولى قال في المنهج دلب يستعمل ضمادا
يضر بالصدر ويصلحه اللبن الحليب بدله قشر الرمان **دفلى** بكسر الدال بالفارسية خرزهره
منه بري ومنه نهري والبري كورق الخلاف بل ادق وقضبانه طوال منبسطة على الارض وعند
الورق شوك ونبت في الخربات والنهري ينبت في شطوط الانهار ويرتفع اغصانه
عن الارض وشوكه فوق ورقه كورق الخلاف وورق اللوز عريض مر الطعم جدا وفقاحه

كالورد

كالورد الاحمر حسن جدا وعليه شيء يجتمع مثل الشعر وثمرته صلبة مفتحة محشوة شيء كالصوف
حار في الثالثة يابس في الثانية محلل جدا ويرش البيت بطبيخه فيقتل البراغيث والارضة
جيد للحكة والجرب والتقشر وخصوصا عصيره وورقه وينفع لوجع الظهر العتيق والركبة
قال في كتاب المنهج دفلى من السموم القاتلة مصلحه وترياقه دم ارنب الاسفيدباجات والترياق
بدله في بعض العلاجات مويزج **دار فلفل** اشياء صغار كانامل الاطفال وفي شكل زهر الجار
المنثار لكنه اصغر وهو صلب عليه زغب وطعمه في الحدة قريب من طعم الفلفل وهو اول ثمرة الفلفل
وقد اختصار الرطب او صار دار فلفل اقل تجفيفا من الفلفل ويأكل يعني الدليل على ان
في الدار فلفل رطوبة بخار في الفلفل انه اذا اتى عليه زمان كثير يتآكل ويثقب دون الفلفل
ولا يلذع في اول الذوق وهذا دليل آخر على ان حدة الدار فلفل اقل من حدة الفلفل وانه
فلفل غير نضيج تمام النضج قال حار في الثالثة ابتداء في اول الثالثة كما ان الفلفل في آخر
الثالثة يابس في الثانية محلل مزيل للامراض الباردة ومع ماء الكبد للماعز المشوي
نافع للعشا وهو يهضم الغذاء ويقوي المعدة ويزيد في الباه ويبرئ الزحير في
ثلاثة اشياء لعقها ان فيه رطوبة فضلية ويزيد في الباه وفي الانثيين كما اذا طال عليه
الزمان قال في المنهج يستعمل في المعجون والكحل مضر بالكبد الحار مصلحه الزرنيخ بدله فلفل
ابيض **دهمست** بفتح الدال والهاء وسكون الميم شجرة الغار **دوسر** ويسمى الزوان
ايضا حشيشة شبه ورقها ورق الحنطة لكنه الين وله ثمرة لها حجابان او ثلاثة

وعليها شبه الشعر وقيل هو الزوان الذي يكون في الحنطة حار في الاولى يابس في الثانيه

دردار بفتح الدال المهمله وقد اورد في كتاب المغني في حرف الذال المعجمه ذردار وكانه جاء

بالحرفين لكن اكثر ما يذكر في الكتب في حرف الدال المهمله هي شجرة البق يخرج منها اقماع

منتفخة كالرمان فيها رطوبة تصير بقا فاذا انشقت تلك الاقماع خرج البق منها

فيها قبض وجلاء والقشر قابض ولا اصل قريب منه ورطوبة اقماعه يجلو الوجه وقشره

اذا كان رطبا او يابسا يجمع الخل البرص ينفعه قشره الغليظ اذا شرب منه مثقال بالمطبوخ

او الماء البارد نقض البلغم اي اسهله بالخاصية ديودار اي شجر الجن هو من جنس الابهل

يقال له الصنوبر الهندي وخشبه عيدانه بعيدان الزرنباد فيه حدة يسيرة وبشر

ديودار هو لبرها حار حريف معطش يجبه في الثالثه اكثر من جره لبنه محرق وفي جوهره قبض

جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوه غاية لا شي افضل منه وينفع من الامراض البارده

في الدماغ والسكته والصرع ويفتت حصاة الكلية والمثانه ويزيل استرخاء

المقعدة قعودا في طبيخه دخان ارضي لطيف ويختلف بجوهره واصناف جميعها

يجففه بجوهره الارضي وفيها اثير نارية اقواها دخان القطران ثم دخان الزفت

ثم الميعة ثم الكندر ثم دخان صمغ البطم ويشبه ان يكون دخان النفط اقوى

الجميع قال في المنهج يستعمل في الاكحال المضر بالحالق والصندل يصلحه شراب الخشخاش والبنفسج

بدله في الاكحال الاثمد واسرب محرق دم دم الانسان ودم الخنزير متشابهان في كل شي

والجان

كذلك الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون من حيوان سليم لا يغلب على لونه خلط

ولا عفونة دم الارنب حارا على البهق والكلف نافع دم التيس ينضج الاورام الحارة سريعا

ويستعمل بعد الجمود دم التيوس على الاورام الصلبة دم الحمام والورشان والشفنين

يقطر على الشجاج الخاثمة يمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط بدهن الورد المغتر

وكذلك على الطرفة والشفنين هو الطاير المعروف باليمام قال الرازي في كتاب الطب

هي فاضلة الغذاء مايلة الى الحر وهو انفع واصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ الحمام ولها

قوة عجيبة في قطع الدم على قليل الدماء وحكى ارسطو ان خاصيته تقوية القوة الماسكة و

هو في ذلك البلغ من القبيح وقال ابن زهر لحم اليمام يزيد في الحفظ ويذكي الذهن ويقوي

الحواس وخصوصا اذا اقطر من اصول الريش الدموية منه فيه الطيور ودم التيس مجففا

يفتت حصاة الكلية ودماء التيوس والمعز والايل المجففة مقلية يحبس الاسهال وقد

يشرب دم الماعز مع العسل فيقطع من ذوسنطاريا دوقو هو بزر الجزر البري وذكر تفصيل

امره في باب الجزر البري حار في الثالثه يابس في اولها وقيل حار في آخر الثانيه يابس في اولها

مفتح جلا يدر البول والطمث في كتاب المنهج دوقو يستعمل مطبوخا ومعجونا وفيه مضرة بالكبد

اصلاحه بالطباشير بدله بزر كرفس ونانخواه دم الاخوين هو عصارة حمراء معروفة

قال صاحب الجامع ويقال له القاطر دم التنين ودم الثعبان وهو صمغ احمر يؤتى به من سقوطرا

جزيرة صبر سقوطري ليس حره بكثير وقال بعضهم هو بارد ولما يبسه في الثانيه هو يحبس

ويمنع الترهل ويلزق القروح والجراحات الطرية ويقوي المعدة وينفع من السحج ومن شقاق
المقعدة قال في كتاب المنهج دم الاخوين يستعمل شربا وضمادا ويضر الطحال ويصلحه ويقوم
بدله اقاقيا دارصيني ويقرب له حل الدارصيني الصيني منه كالفستق والسجري مثل الجوز والاحمر
منقط بسواد والهندي اصغر من الصيني واكبر من السجري ولبه اغبر الى الصفرة قال صاحب
الجامع الذي هو الخروع الصيني وغلط من قال انه الماهودانه كما قال ابن جلجل وغيره من
النباتيين ومن خاصيته ان لبه يتصاغر مع الزمان حتى يفنى حار جدا يسهل الاخلاط
والشربة منه حبة ونصف وانما يسهل الرطوبات والسوداء والبلغم اللزج في المفاصل ولا يبقى
الا في بدن بارد وهو طريح بالاذى ولا يسقى وحده بل مع مصلحه فانه قوي القوة والحدة في المنهج
دند يستعمل في المطبوخات المسهلة ويكون بعض من يصلحه نشا وكثيرا ما يفعل بالفتح بدله بالتا في الهندي
والمصطكي بدله القرطم الهندي دينار ويه هو الحب المر ويحتمل وقد ذكر في باب الزاي
دهن دهن البلسان قد ذكر ودهن الخروع ودهن الفجل يتشابهان القوة في الدهن
واقواهما دهن الخروع وان كان دهن الفجل احد وهو شبيه بالزيت العتيق حار يابس
في الثانية يعني الادهان المذكورة ودهن السوسن ودهن الياسمين وكذلك دهن الزنبق
حار يابس في الثالثة ودهن الابهل ودهن القرطم حاران في الاولى رطبان في الثانية ومنهما
عث ودهن النرجس حار في الثانية رطب في الاولى ودهن الخيري حار في الثانية وكذلك دهن
البان وكذلك دهن اللوز المر ودهن اطراف الكرم والجوز والتفاح متقارب في التبريد

والقبض

والقبض ودهن البابونج حار باعتدال ودهن الشبث شبيه به واسخن منه ودهن الترمس
قريب القوى والافعال من دهن الشبث ودهن البنفسج ليس فيه قبض قوي بل فيه ترطيب
ويعلم من قول الشيخ ان في باقي الادهان او اكثرها قبضا ولكن فيه تبريد ودهن السذاب محلل
دهن اللوز الحلو مفتح وفي دهن التفاح ودهن السفرجل قبض وتبريد دهن البابونج مسكن
للاوجاع مزيل للكلال محلل للبخارات دهن السوسن ملين مقوي للاعضاء منضج مسكن
للاوجاع ودهن الاس يشد الاعضاء ويقويها دهن السذاب محلل للنفخ جدا وهو كدهن الغار
واسخن منه وكلاهما يسكنان الاوجاع المزمنة ويحللان الرياح ودهن القسط نافع
في اختلاف احوال الربا يطيب رائحة القذر والحواير دهن الغار لداء الثعلب ودهن الاس
ينبت الشعر ويقويه ويسوده دهن القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز نافع لورم
الوجه دهن السوسن للصداع وفي العتيقة ويجلوها دهن القسط يزيل الجرب والحكة بسرعة دهن
اللوز المر كثير النفع لطيف واكثر نفعه في الاذن والطنين والصفير في الاذن والدود الكاين
فيها ودهن الورد جيد جالينوس يقول انه يقوي الدماغ والفهم وهو الحد الاعتدال وان المزيد يحمي
جالينوس يقول انه يسخن البدن الشديد البرد ويبرد البدن الحار والاغلب من حكم عندي ان
الابدان الحارة التي يبردها اكثر من الباردة التي يسخنها ودهن الخروع يسهل ويخرج حب
القرع ودهن السوسن يسهل الولادة ويسكن اوجاع الرحم شربا واحتقانا وفي جميع ذلك
دهن الحلبة نافع ايضا في الحيات المتطاولة دهن البابونج خير من دهن الورد ودهن الشبث

جيد المناقض بدل دهن البلسان مرتين ونصف وزنه دهن الناردين مع نصف وزنه دهن
الناردين وربع وزنه زيت عتيق وبدل دهن الغار الزنبق الرطب وبدل دهن بيض دهن
الغار وبدل دهن الاترجة دهن القرطم وبدل دهن الحناء دهن المرزنجوش وبدل دهن الخروع
دهن الفجل او دهن الكتان من غير انعكاس بعضكل وبحصر الادهان المذكورة في الابدال يكون
بدل الاخر الا في دهن الكتان فانه لا يكون بدل دهن الخروع دُرّاج معروف لحمه افضل لحم
القبج والفواخت والطف وايبس من لحم التدرج واقل حرارة منها لحم الدراج يزيد في الدماغ
والفهم ويزيد في الباه. دارکشته قنبر هندي وقيل هو الطاليسفر وقيل انها
البباسة درونقطاريس نبت يلتف على شجر البلوط العتيق يشبه السرخس لصغره واقل
تشظيا وله اصول متشبكة فيها حلاوة مع حرافة ومرارة وقبض مع قوة معفنة قال
صاحب الجامع دريوفطارس معناه البلوطي وهو سرخس البلوط ينبت في الاجذاع التي تكون
في البلوط قوي الحرارة يابس يرقق الشعر ويحلقه ويذهب بالتعفنه وحده وينفع من
الفالج واللقوة قال الطاليسي في السادسة وطعم هذا النبات مركب ومن ذاقه وجده كذلك
لان فيه حلاوة وحدة ومرارة فاما اصله ففيه مع هذه الطعوم الثلاثة عفوصة وقوة
قوة تعفن فهو لذلك يحلق الشعر قال ديسقوريدوس وهذا النبات اذا سحق مع عروقه
وضمد به حلق الشعر تم حرف الدال من القانون قال صاحب الجامع دادي رومي هو
الهيوفاريقون على رواية حنين داركث قيل انها الطاليسفر وقيل انها البباسة

ديبداريا

ديبداريا قال صاحب الفلاحة هي بقلة حريفة هندية دبس قال صاحب المنهاج الجيد منه
الذي من سيلان الرطب الفارسي وهو حار رطب يجلو الكلف لطوخا مع القسط والمدمن يلين
الطبع ويغذو وكثيره لكنه يولد اخلاطا ورديا ماعكرا ويصلحه الخشخاش وبعده السكنجبين
الساذج او لب الخس دباء هو القرع دب معروف شحمه يمنع الحية جدا وشحمه اذا دلك
بدواء الثعلب انبت الشعر فيه واذا اكتحل بمرارة الدب مع عسل وماء الرازيانج الرطب
احدت البصر ودسم اذا اكتحل به نفع من نبات الشعر الزايد في الاجفان بعد ما يقلع وان
ذلك اللولو بشحمه مذابا كان له حسنا من كل سوء دج هو اللوبيا دج الامير بستان افروز
درخيا اسم يقع على البنك ويقع ايضا على دهن البلسان درافن هو الخوخ بلغة اهل
الشام دال قيل نوع من القرصعنه دراج قيل هو البعضيه وقيل هو صنف من اللبلاب
دستبويه يقال على نوع من البطيخ صغير يعرف بالشام بالشمامات لفظة فارسية دقاق
الكندر هو ما يقع تحت المنخل اذا نخل الكندر دنبوت هو النوع الاحمر من السوسن البري
دُلّغ مضموم الدال بين ساكن اللام اخره غين معجمة اسم بلاد و بيت المقدس للنوع
العريض الورق من الكلخ المعروف بالكلخ الدالي دُلَيك هو ثمر الورد الذي يخلفه هذا
الورد وهو ثمر احمر اذا نضج وفيه حلاوة ويعرفه العامة بالشام بصرم الديك دلفين
هو حوت كبير اسود اللون راسه عريض يصحب السفن في البحر دمادم هو صنفان احدهما
احمر كله يشبه اللوبيا الاحمر الا انه اصغر حبا واصبغ حمرة واصفى لونا والصنف الاخر اصغر

من الاول والصنفان جميعا حاران قاطعان للعابل لسائلا من افواه الصبيان **دميا**
في بعض النسخ من مفردات جالينوس الرميا باللام قال حنين هو السرطان البحري وابن الاس
فيه كما قال وانما هو السمكة المعروفة بالسينا وقد ذكرت في حرف السين المهملة **دهنج** هو حجر
اخضر في لون الزبرجد يوجد في معادن النحاس كما يوجد الزبرجد في معادن الذهب
اذا مسح به على موضع لذع العقرب مسكه بعض السكون وينفع السعفة في الراس وفي
جميع الجسد اسحق بن عمران قوة الدهنج في الحرارة من الدرجة الرابعة غيره واذا سحق
فهو اجود ما يكون مثله قاثاميك الذي يصرع ولا يعرف حاله يسعط بثلث شعيرات من حجر به
فنبه **ادوم** هو المقل **دودم** شيء يخرج من اجواف الخشب مثل الصمغ اسود في حمرة شبيه الدم
واكثر ما رايته بارض الشام بجبل بيروت يخرج من شجر يسمونه العربي ويستعمل اهل الجبل المذكور
هذه الصمغة فيما يستعمل فيه المومياء **دودخن الصنوبر** قوته وفعله شبيهة بقوة الدارع
دوقص هو النصل **دولم الحيه** هو الجنطيانا **دوس** ماء الحديد المخبث **دودحله** نوع
من السوسن البري المسمى باليونانية كسيفيون وهو الدلبوث **دينافوس** هو شوك
الزراجين عند اهل المغرب قال جالينوس هذا شوك يصلح من اصله يجفف في الدرجة
الثانية وفيه ايضا شيء يحلو **دياقودا** صنفان ساذج وغير ساذج وهو شراب من الخشخاش
حرف الهاء هيوفاريقون قضبان وزهر منفركه وحب اصغر من الحمصة شبيه
الشكل بالسماق الا انه ليس فيه حمرة قال ديسقوريدس في الثالثة او فاريقون

ومنهم

ومنهم من سماه اندروسيمون ومنهم من سماه فوريون ومنهم من سماه ماينطس لمشاكلة رائحة
بزره لرائحة الراتينج الذي هو صمغ الصنوبر وبيطس هو الصنوبر وهو حشيش يستعمل في وقود
النار قال جالينوس هذا يسخن ويجفف وجوهره جوهر لطيف حتى انه يدر الطمث والبول وينبغي
لنا اذا اردنا ان نشفي منه من يحتاج الى هذا ان نسقي من ثمرته كما هي ولا نقتصر على بزره وحده قال
الرازي ينفع السدد ويفتحها الطبري شربه بماء ورقه ينفع من النقرس نفعا بينا
حار في الثانية يابس في اخرها لطيف مفتح منضج يحلل الاورام يدر البول ويدر الطمث هو
بخاصيته اي بفعله بالصورة لا بالكيفية كادرار البول وبخرته تسهل المرة السوداء بدل وزنه
من الاذخر ووزنه من اصول الكبر **هليلج** بفتح اللام منه الاصفر الفج ومنه الاسود الهندي
وهو البالغ النضيج وهو اسمن منه ومنه كابلي وهو اكبر الجميع ومنه صيني وهو خفيف واجوده
الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الرزين الممتلي الصلب واجود الكابلي ما هو احمر
وانقل يرسب في الماء والى الحمرة واجود الصيني ذو المتقارب جميعه بارد في الاولى يابس في الثانية
كلها يطفي المرة وينفع منها والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل وكلها ينفع المعدة و
خصوصا الاسودان فانهما يقويان المعدة وخصوصا المربيان ويهضم الطعام وينقي
خمل المعدة بالدبغ والتنقية والتنشيف الاصفر يسهل الصفراء وقليل البلغم والاسود يسهل
السوداء وينفع من البواسير والكابلي يسهل السوداء والبلغم والشربة من الكابلي للاسهال
منقوعا من خمسة الى احد عشر درهما وغير منقوع الى درهمين والاصفر قد يسقى الى عشرة

والكابلي ينفع من الحميات العتيقة قال في كتاب النجح الهليلج هزال البدن يصلح السمن
بدل الاصفر كتوث وافسنتين و بدل الاسود بسفايج وبدل الكابلي الاملج والهليلج الاصفر
قسطا بن لوقا اسهال الهليلج الاصفر بصمغته الموجودة فيه وما لم يظهر فيه
هذه الصمغة اذا كبر كان فعله ضعيفا ومن الدليل على ذلك انه اذا انقع في الماء ثم شرب
كان اسهاله اقوى واذا شرب مطبوخا قل اسهاله لاذهاب النار قوة الخاصية في جرمه
قال ابن ماسويه الشربة من جرمه ما بين درهمين الى خمسة دراهم ومن نقيعه ما بين خمسة
دراهم الى عشر درهما قال ابن سمجون ليس نفع الهليلج الكابلي من المرة السوداء بطبعه كما قال
المسيح فيه لان مزاجهما من البرودة واليبوسة ولعل من نفعه منه بالخاصية فيه كما ينفع
منها الهليلج الهندي والحجر الارمني ابن سرافيون الاسود يسهل السوداء بقوة ويقوي
المعدة والبطن جدا وينفع ايضا من البواسير لانه اسهال السوداء وهو ينفع من الاعضاء
العصبية والشربة منه ان اخذ منقوعا او مطبوخا خمسة دراهم الى سبعة دراهم
وان اخذ من جرمه فمن درهم الى اربعة قال الشيخ في الادوية القلبية هليلج هندي
وكابلي باردان في الاولى يابسان في الثانية وفي طبيعتهما قبض وانما يفعلان
بخاصية تعينهما العصر والقبض ويسهلان وخصوصا الاسود الهندي فيحفظان
تنقية الدم من الكدر والعكر الى التمتين والتقوية ويدخلان في المفرحات هيل
بوا ويقال له الهال وهو القاقلة الصغير وهو خيربوا وهو الطف من القاقلة حار

في آخر الاولى يابس في الثانية وهو يقوي الكبد والمعدة الباردة ويهضم الطعام
هزارجشان وهو الفاشرا والكرمة البيضا يعني هزاركزان وهو الف ذراع
ثمرتها تشبه العناقيد ويستعمله الدباغون وما عند الصيادلة منها قطاع خشبية
يشبه الخوخ وهو في اول مضغه مسيخ ثم يظهر مرارة وسنقول فيه قولا مستقصى في باب
الفاشرا هندبا معروف منه بري ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق
ودقيق الورق وهو جار مجرى الخس البري لكنه كما قال الاولون فضل الله وعندي انها
تفوقه في التفتيح ومنفعته لسدد الكبد وان قصرت عنه في التطفية انفعها للكبد
امرها وذلك لان المراشد تفتيحا للسدد الهندبا بارد في الاولى ويابسه يابس
في الاولى ورطبه رطب في آخر الاولى والبستاني ابرد وارطب وقد تشتد مرارته
في الصيف فيميل الى قليل حرارة لا يوثر اثرا بينا يبعد من الحرارة لان الاجزاء الباردة
كثيرة والبري اقل رطوبة وهو الطرخشقوق يفتح سدد الاحشاء والعروق وقيل انه
موافق لمزاج الكبد كيف كان اما الحارة فشديد الموافقة واليس يضر للباردة ضرر سائر
اصناف البقول الباردة وذلك لان الهندبا لها خصوصية مع الكبد مطلقا ينفع من
الرمد الحار ولبن الهندباء البري يجلو بياض العين ويضمد مع دقيق الشعير للخفقان
ويقوي القلب ويسكن الغشي وهيجان الصفراء ويقوي المعدة وهو من خيار الادوية
لمعدة بها سوء مزاج حار والبري اجود للمعدة من البستاني اذا اكل مع الخل عقل البطن

خاصية البري البري نافع للمرتع والحميات البارده اذا جعل ضمادا مع اصول اللسع
العقرب والهوام والزنابير والحيه وسام ابرص نفع وكذلك مع السويق قال
جيش الهند بانه يستحيل مع الهواء ويكون خشنا عند يحميته واذا اخشن زاد في حرارته
وهو حار قليل الحرارة واذا اعتصر ان وغلى قليلا مع صفي نفع من الاورام وقوى المعده وفتح
السدد وان جعل مع البقول الملاينه له مثل الرازيانج والكشوث كان فعله في الاولى
المذكوره ابين واظهر وان طلي الاورام التي في خارج البدن نفعها في المنهاج الهند باخص
بالكبد البارده وليس عندها حاجة يعني على التفضيل الذي قاله الشيخ وبدله شاهترج
هليون هو نبات حريف معتدل عند جالينوس قال انه ليس فيه اسخان ولا تبريد ظاهر
الا الصبري لا يبعد عن الحرارة وكلها انه يصلب ويقشر جرم ويظهر عليه لين نوع من القلع
حتى اقوام من الهليون ما هو نصري بستاني وورقه كورق الشبث ولا شوك له اصلا
وله بزر مثل الخشخاش ثم يسود ويحمر وفي جوفه ثلاثة شحات كانها حب النيل صلبة في
بريه كثير الشوك وحرارة هذا الصنف كثيرة قوته جاليه يفتح سدد الاحشاء كلها خصوصا
الكبد والكليه وشرب طبيخه لوجع الظهر وعرق النسا وينفع من اليرقان وطبيخ
اصوله يدر البول وينفع عسره ويزيد في المني والباه قال في المنهاج يستعمل مطبوخا
وفيه مضرة بالمعده يصلحه المري بدله حرشف هرطمان حب قوته قوة الشعير الا انه
كالمتوسط بين الحنطه والشعير وسويقه وحشيشته انفع من سويق الشعير

وحشيشه معتدل الى الرطوبه قال صاحب الجامع هذا صنف من الحبوب المأكوله وهو الجرطان وقد
ذكر في الخاء وهو الجلبان عند اهل العراق هيوفاقسطيداس وهيوقسطاس عصارة
نبات يقال له لحية التيس وعصارته بارده قابضه وتذكر في باب لحية التيس قال صاحب
الجامع من زعم ان لحية التيس او عصارتها قد اخطا وغلط وانما هو نوع من الطراثيث صغير
يعرف بابي شملال تنبت في اصول لحية التيس وهو مذكور معه في حرف اللام هرنوه
يشبه الفلفل الا انه الى الصفرة عطر يشبه العود يجلب من بلاد السفاله معتدل مقوي
للمعدة والهضم نقل صاحب الجامع عن البصري هرنوه وفي نوع هو اصغر من الفلفل
ويعلوه صفرة قليله ويشم منه رائحة العود هرقلوس جنس من البقل الدشتي بارد رطب
وفيه تجفيف وتسخين قليل قال صاحب الجامع هرقلوس من الناس من يسميه البقلة اليهودية
وبعضهم يسميه خس الحمار وهو نوع من الهندباء البري وليس هو من انواع الشجار كما زعم
بعضهم هليلشهان هو عود هندي يمضغ وخاصيته النفع من التقريس وقد مر في حرف
الهاء من القانون قال صاحب الجامع هالوك هو عند اهل مصر وافريقيه ايضا اسم
لنوع من الطراثيث واما الهالوك في العراق فهو التراب الهالك وهو سم الفار واهل
المغرب يسمونه رهج الفار وهو الشك هدهد قال الغافقي لحمه اذا طبخ وشرب ماؤه
وشيء من مائه والمم لحمه تنفع من القولنج عينه اذا علقت على صاحب النسيان ذكر ما
نسيه وان علقت على من يخاف عليه من داء الجذام من مادام عليه وان كان قديما

وظهر الجذام او قفه وان بخر به نشطر والهوام واذا حملها انسان معه ان خاصم انسانا قهر خصمه
وقضيت حوائجه وظفر بما يريد ودمه اذا قطر على البياض الذي يكون في العين اذهبه
وان بخر تخمه في برج حمام لم يقربه شي يؤذيه وان علق هذه بجلته وهو مذبوح على باب
بيت امن من علوان فيه من السحر وعين عائن **هفت پهلو** معناه ذو سبعة اضلاع قال
الرازي هو حشيشة معروفة وقال ابن ماسويه بارد يابس في الثانية يحبس البطن
هيضلان هو الفجل البري **هشير** هو الكنكر البري في كتاب الرحلة لابي العباس النباتي الهشير
اسم عربي لنبات شوكي بين المدينة المشرفة وبين البقيع وهو نبات له ورق طوله
قدر اصبع من نوع الحافات مثول بشوك لحاق وساق من نحو الذراع معقدة مشوكة وهو
في راسه حرشف الشكل لونه بين البياض والزرقة وطعمه طعم الحرشف سواء **حرف**
الواو وسمه هو ورق النيل في الدرجة الاولى من الحرارة وفي الثانية من اليبس قال
صاحب الكامل يصبغ الشعر الى السواد وفيها قوة محللة وهي معتدلة الا انها الى الحرارة
اميل **ورد** مركب من جوهر مائي وارضي وفيه حرافة وقبض ومرارة مع قبض وقليل
حلاوة وفيه مائية انكسار حرارة بسبب النضج الذي لاجله حلا ولما رجعت المائية التي
في الورد وكسر الاجزاء الحارة التي فيه وهي الاجزاء التي لاجلها صار الورد بل ورقه
حلوا ومرا وفيه لطافة تنفذ قبضه وكثيرا ما يحدث الزكام والقوة المرة التي فيه
تثبت ما دام طريا فاذا يبس قلت مرارته ولذلك يسهل طريا اذا شرب منه وزن عشرة

دراهم

دراهم والشرب منه بالورد المنقي حار واصله كالعاقر قرحا محرق قال جالينوس
ان الورد ليس بشديد البرد بالقياس الى ما يعني ربما كان شديد البرد بالقياس الى
بدن الاسد والفرس ويقول يجب ان يكون باردا في الاولى اقول ويبسه في اول الثانية
ولا سيما في الجاف تجفيفه اقوى من قبضه لان مرارته اقوى من قبض طعمه وهو غير جاذب و
يسكن حركة الصفراء قال ابن الجامع ورد قال ابو حنيفة الدينوري الورد نور كل شجرة وزهر كل
نبتة وخص به الورد المعروف فقيل لاحمره حوجم ولابيضه الوتير الواحدة وتيرة وهو كالحجل
الحجل والواحدة حجلة واصله فارسي وقد جرى في كلام العرب والجبل منه يقال له الجبال
والمختار من الورد القوي الرائحة الكثيرة الحمرة المندمج الاجزاء الورق قال جالينوس هو مركب
من جوهر مائي مع طعمين اخرين اعني القابض وهو ارضي غليظ بارد والمر وهو لطيف حار
قال المسيحي بن الحكم قوة الورد باردة في الاولى يابسة في الثانية قال عيسى بن ماسه يقوي
الاعضاء وهو ومائه ودهنه ويبرئ انواع اللهيب الكائنة في الراس ولا سيما الاحمر منه
والابيض دونه في الفعل وان كان الطف رائحة قال اسحاق بن عمران اقول الورد جيد
للمعدة والكبد مفتح للسدد الكائنة في الكبد من الحرارة قال يحيى بن ماسويه يهيج العطاس
لمن كان حار مزاج الدماغ والمعدة قال غيرهم الورد ينفع القلاع والبثر في الفم واللثة
صالح للمعدة التي فيها رطوبة اذا اخذ على الريق واجيد مضغه وشرب عليه الماء الحار ولا
ينبغي ان ياخذه من يجد في بدنه حرارة وخاصة بالصيف فانه يسخن ويعطش الا ان

يكون سكريا من التجربتين وإذا اشتد العين بورق الطري نفع من انصباب المواد إليها وإذا طبخ
طريا كان أو يابسا وضمدت به العين نفع من الرمد وسكن وجعه ولا سيما إذا جعل معه
شيء من الحلبة وإذا سحق الورد اليابس جيدا وذر في فراش المجدورين والمحصوبين نفعهم
جدا ويجفف قروحهم ثم قال صاحب الجامع ورد منتن هو حار يابس وأصله
يعرق مثل عاقرقرحا يسكن الصداع رطبه وطبيخه يابسا أيضا ودهنه معطس بالشمة قال
قوم خطيب يحبسه البخار الحار ونحو ذلك لتضاد قوته الجالية والمانعة أي القابضة
في الأدمغة الرقيقة الفضول وشمه نفسه معطش لمن هو حار الدماغ ويزن ويشد اللثة
والورد جيد للمعدة والكبد ونوار الخشخاش لمن في معدته استرخاء والنوم على المطبوخ منه
يقطع الشهوة أي شهوة المباشرة والنكاح والطري منه ربما أسهل ووزن عشرة دراهم
منه عشرة مجالس ويابسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن قوله ربما أسهل أي إذا دخل
الفعل لا يصدر عن الورد في جميع الأشخاص والأوقات بل يختلف بحسب المزاج وبحسب الورد
وهذا الفعل في الورد الطري الفارسي والبغدادي والنصيبيني ظاهر جدا بخلاف الورد
الأذربيجاني وغيره **وج** أصول نبات كالبردي ينبت أكثره في الحياض وفي المياه وعلى هذه
الأصول عقد إلى البياض فيها رائحة كريهة وقليل طيب وهو حاد حريف وجالينوس يقول
لا يستعمل إلا أصله وقوته قريبة من قوة الراوند ولا سيما الجودة الكعقد والملاسة والطيب
الرائحة قال الرئيس قوي يتكسر في ظاهر أصول عقد إلى البياض ما هو حريف ليست كريهة الرائحة

وأجود الوج

وأجود الوج ما كان أبيض كثيفا غير متخلخل ولا متأكل وقليلا طيب الرائحة قال جالينوس هذا نبات
إنما يستعمل أصله فقط وهو حاد حريف في طعمه مر يسير وليست رائحته بردية وكذلك
فعله وقد يعلم من هذا أن قوته حارة حريفة وجوهره جوهر لطيف ومما يشهد على ذلك أنه يدر
البول وينفع من صلابة الطحال ويحللها ويلطف ما يحدث من الغلظ في الطبيعة القرنية
من طبقات العين وأنفع ما يكون من هذه الأصول عصارتها ومن البين أنه يجفف تجفيفا
قويا فليوضع في الدرجة الثانية من الأمرين جميعا أعني من الإسخان والتجفيف حار يابس في أول
الثانية وفي الوسط يحلل النفخ والرياح الغليظة ويلطف ويجلو بلا لذع بل يقطع الرياح و
منفعته للكبد والطحال وزنه يكون كرمانيا مع ثلث وزنه راوند صيني قال صاحب الجامع
نقلا عن كتاب التجربتين أنه يسخن المعدة الباردة ويحلل ما يتولد فيها من البلغم ويسخن الدم
البلغمي وينفع المبرودين وإذا أدمن عليه يحلل العصب وينفع المفلوجين والمخدورين
وإذا أمسك في الفم نفع من ثقل اللسان المتولد من البلغم وعن بديغورس خاصية هذا
الدواء طرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد قال إسحاق بن عمران بدله إذا عدم وزنه
وربع وزنه عود القرنفل قال من المنهاج يستعمل في المعاجين يضر بالكلية يصلحه البطاط
بدله قسط **ورس** نبت أحمر قاني يشبه سحيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن ويقال إنه يخرج من
أشجاره حار يابس في الثانية قال صاحب الجامع يزرع باليمن ولا يكون منه شيء بري
ولست أعرفه بغير أرض العرب واليمن وإذا انتهت النبات عند إدراكه تفتقت وتفتح

فيغض منه الورس وهذا يزرع سنة فيجلس في الارض عشر سنين ينبت كل سنة ويثمر واجوده
الحديث منه قال صاحب المنهاج ورس يشبه الحمص ابيض وهو شيء احمر قاني يشبه سحيق البنفسج
والسنفة غلاف الحب الزعفران يجلب من اليمن قيل انه ينحت من الحجارة وقيل انه
يزرع باليمن ونباته مثل نبات السمسم فاذا جف صار داكنة تتفتق خرائطه فتنفض منها
الورس واجوده الحديث الاحمر الصادق الصفرة الشبيه بالزعفران وهو حار يابس في الدرجة
الثانية قابض لطيف ينفع من الكلف والنمش طلاء واذا شرب نفع من الوضح ويفتت الحصاة
وينفع من اوجاع الكلى والمثانة الباردة وقدر ما يشرب منه درهم وقال التميمي انه يضر بالرية
مصلحه العسل وسخ وسخ الكور اي كور الزنابير يسخن في آخر الثانية ووسخ الحمام الذي يكون
في حيطانه يسخن باعتدال ووسخ الصارعين ايضا قريب من وسخ الحمام ورشان
دم الورشان يجلو لطخات العين ولحمه عسر الهضم ويعقل البطن قال الرازي لحوم الورشان
يشبه بما عظم جسمه كلحوم الحمام الراعية الا انها اخف من الحمام واقل غذاء ورل هو العظيم
من اشكال الوزغ وسام ابرص الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب والضب لا
يكون او قل ما يكون الا في البادية وراسه وذنبه وبدنه يشبه الورل وربما قاربه
في الطبائع حار اللحم جدا ينفع زبله من الكلف والنمش ويسمن بقوة لحمه وشحمه طبقات
من النساء وزبله مثل زبل الضب ينفع من بياض العين قال من الجامع ينبت الشعر
في داء الثعلب قال بولس زبل الورل البري قوي حار جلاء للكلف والوضح والقوبا

قال

قال الشريف اذا ذبح والقي في قدر كما هو في بدنه في دهن حتى يتهرى وعولجت به القرطية في رؤس
الصبيان فتقصر في ذلك منفعة بالغة لا يدانيه دواء آخر قال ابن المنج وزبله يضر بالمزاج الحار
مصلحه المبردات بدل زبله زبل الخطاف ودع من اصناف الصدف جاذب للسلى والثولث
محرقه يقلع الثاليل تم حرف الواو في الادوية من كتاب القانون وزيد عليها من الجامع وغيره
ودج قال جالينوس في الميامر هو الودك الذي هو وسخ الوسخ يتعلق بالصوف ويسمى الزوفا
الرطب ورد الحمار قال الرازي انه البهار وقال ابن ماسويه ورد الحمار يسمى ايضا ورد النجار وهو
ورد احمر الكثير الصفرة الخارج ومزاجه بارد يابس قال ابن رضوان يقوي الاعضاء ويسكن اللهيب
الفاضل في الراس من الحرارة الحادة وماؤه نافع من الصداع الحار ورد الزينة هو ورد شجرة خطمي
واهل المغرب يقولون له ورد الزواني ورد دفلا هو شقائق النعمان ورد السياج هو عليق الكلب
ورد صيني هو النسرين عند ابن ماسويه ورجالوزا اسم بربري الكرمة المعروفة البيضاء
بالفاشرا بافريقية ولعلها ما ورطوري هو النبات المسمى باليونانية سقطاحيش وقد ذكرته
في حرف الشين المعجمة وشق فروه حار يابس يسخن اسخانا قويا وفيه قوة معينة على الباه محلل
للجماع صالح للكلى والمتن والظهر واذا لبسه مجرورون اخض لجلادهم بالقوة وانفعهم
وادمان لبسه امان من البواسير ورطم قال الغافقي هو نبات يشبه الاذخر يعلو ذراعا
وله اصل اسود داخله ابيض يقوي على الجماع جدا وخاصة اذا شرب اصله باللبن واذا رعته
الغنم كثرت البانها وهذا الدواء مشهور ببلاد البربر ورب هو احد المربوبات ودبس

لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس قال الشريف هو حشيشة تنبت بالبربرية عشبة قريحارة
يابسة اذا طبخت مع الزيت وشرب من مائها سبعة ايام متوالية في كل يوم مقدار نصف رطل
لين البطن ونفع من الماليخوليا واذهب الغم وافرح النفس وحسن الاخلاق **حرف الزاء**

زنجبيل معروف وهو شبيه بالفلفل في طبعه ولكن ليس له طاقة الفلفل ويعرض له التآكل لحقه
الفضلية ولهذا اسخانه ابقى من اسخان الفلفل حار في الثالثة يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية
والمربى منه حار يابس لاكثر رطوبة فضلية حرارته قوية ولا يسخن الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة
الفضلية لكن اسخانه قوي طاين محلل النفخ واذا ربي اخذ العسل بعض رطوبته الفضلية
فجفف اكثر وهذا اظهر ويزيد في الحفظ ويحلل الرطوبة عن نواحي الراس والحلق ويجلو
ظلمة العين الرطوبية كحلا وشربا ويهضم الطعام ويوافق برد الكبد والمعدة اي
ينفع من بردهما وينشف بلة المعدة وما يحدث فيهما من اكل الفواكه ويهيج الباه و
يلين البطن تليينا خفيفا قال الخوزي يلين الطبع قولك اذا كان عن سوء
هضم وانما لاق خلط غش المعدة والمعاء قول جالينوس هذا الدواء من بلاد الهند
يعني اذا كان لين الطبع بسبب سوء هضم وكثرة رطوبة في المعدة والامعاء يمسك الزنجبيل
بسبب تنشف تلك الفضلات عن المعدة والمعاء قال جالينوس هذا الدواء يجلب من بلاد الهند
واسخانه اسخان قوي لكنه ليس من ساعته في اول الامر يفعل الفلفل ويجد فيها ان فيه شيء
لم ينضج بعد وهذا الشيء ليس هو يابس ضحي بل الاحرى ان يكون رطبا ومن اجله التصلد

الزنجبيل

الزنجبيل يتاكل وينفت سريعا بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية وقد عرض هذا بعينه للدار فلفل
ولذلك انتصارت الحرارة الحادثة عن الزنجبيل والدار فلفل يبقى لابثة زمانا طويلا اكثر من لبث
الحرارة الحادثة من الفلفل وذلك كما ان النار في الحطب اليابس تشتعل وتثب على المكان وتطفى
بالعجلة كذلك الحرارة عن الادوية التي هي يابسة جدا تشتعل اسرع وتلبث اقل مدة والحرارة
الحادثة عن الادوية التي فيها رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تثبت بابطاء واذا اشتعلت
لبثت مدة طويلة قال ديسقوريدوس اقول قوة الزنجبيل مسخنة معينة في هضم الطعام
ملينة للبطن تليينا خفيفا خفيفا جيد للمعدة وهو جيد لظلمة البصر قال ابن ماسويه
حار في الثالثة رطب في اول الاولى نافع من السدة العارضة في الكبد من الرطوبة والبرد
معين على الجماع محلل للرياح الغليظة في المعدة والامعاء قال التجي بن عمران اذا اخذ منه
وزن درهمين في ماء حار وشرب اسهل اخلاطا لزجة غليظة قال وبدله اذا عدم وزنه دار
فلفل او الفلفل الابيض وقال بعض الاطباء وزنه ونصف وزنه من الراسن من المنهج
زنجبيل يستعمل في المعاجين والاكحال مضر بالمزاج الحار يصلحه قرص الكافور بدله فلفل
ابيض **زوفا رطب** هو وسخ يجتمع على صوف اليات الضان بارمينيه ويخرج على حشائش
يتوعيه فيا خذ قوتها ولبنيا نتها اوربها كانت سيالة فيطبخ ويوسخ ثلث قال العار في
الثانية رطب في الاولى منضج محلل للاورام قال المنهج زوفا رطب يستعمل في المروخات
والمراهم ينفع الاعضاء يصلحه الموم بدله شمع ودهن لادن **زوفا يابس** نبت منه

جبلي ومنه بستاني قال صاحب الجامع هو حشيشة ينبت في جبال بيت المقدس وينفرش اغصانها

على وجه الارض في طول الذراع او اكثر او اقل وورقها شبيه بورق المرزنجوش ولها رائحة طيبة

وطعم مر حار يابس في الثالثة ملطف كاسرة وينفع الصدر والرئة ومن الربو والسعال المزمن

يعني اذا كانت هذه الامراض بسبب الرطوبة الغليظة وطبيخه بالتين والعسل كذلك

وينفع من الاستسقاء الذي لا يكون مع ورم الكبد ويسهل البلغم وحب القرع والديدان

قال ابن التلميذ وفاوانه يستعمل في المطبوخ يضر بالكلى يصلحه البنفسج بدله فوتنج

وبرسياوشان قال اسحق بن سليمان الجبلي اقوى من البستاني بكثير واذا شرب بالشراب

اياما متتابعة نفع من الاستسقاء ومن نهش الهوام واذا طبخ بالماء وحل على العين

نفعها ومنع من نزول الماء فيها زرنباد حشيشة تشبه السعد لكنها اعظم واقل

عطرية اقوالها واصله يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه يؤتى به من الصين قال صاحب

الجامع نقلا عن كتاب الرحلة الزرنباد معروف عند الصيادلة ويعرف بمكة بعرق

الكافور واصله في جبال الغضا صنفه يقطع قطعا قطعا ويجفف ويخزن قال ابن التلميذ

زرنباد يستعمل في المعاجين والاكحال يضر بالكلى يصلحه الصندل بدله مثل وزنه

درونج ونصفه سنبل الطيب حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية يحلل الرياح و

يسمن ويدفع رائحة الشراب والثوم والبصل يفرح القلب ويحبس القيء ويعقل

الطبع وينفع من رياح الارحام وينفع من لسع الهوام بعد معنى نقار بجدواره

بدله

بدله في دفع السموم مثله ونصفه درونج وثلثا وزنه طرخشقوق ونصف وزنه جدوار رنجبيل الاترج

قال ابن ماسويه حار يابس في الثانية يمسك بتمامها صلاحا وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل

والشراب قال كتاب التجربتين الزرنباد يجفف المعدة الرطبة ويقوي القلب واذا امسك في

الفم وبلع ريقه نفع من اوجاع الاسنان وحفظها المستانف ويقطع الروائح الكريهة

من الفم كانت عن اي اعضاء او مما يستعمل من الاغذية وقال الشيخ في الادوية القلبية فيه

تفريح وتقوية القلب بخاصية قوية يعينها قبضه وتلطيفه وهو يجعل في الترياقات

الكبار زنجبيل الكلاب بقلة معروفة وهو فلفل الماء وورقه كورق الخلاف الا انه اشد صفرة

منه وقضبانها حمر وطعم الزنجبيل يقتل الكلاب ولذلك يضاف اليه ويقال زنجبيل الكلاب

حار في الثانية يابس في الاولى لطيف مدقوقا مع بزره يجلو الآثار في الوجه والكلف

والنمش العتيق طريا يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزره وضمد به زيبق منه مستقى

من معدنه اي يؤخذ من المعدن كما يؤخذ المائعات في ظرف من مكانها ومنه ما يستخرج من

حجارة معدنه بالنار استخراج الذهب وهذا القول من الشيخ وامثاله تقسيم للدواء لا

تعريف للماهية فكان الشيخ يقول المائية معروفة وهو قسمان قسم يؤخذ من معدنه

بلا عمل نار وصنعة وقسم يستخرج بالنار والعمل بارد رطب في الثانية مصعده

قابض والمقتول منه يقتل القمل والصئبان مع دهن الورد المصعد

من الزيبق قتال شديد التقطيع وعلاجه القوي شرب القيء واللبن وهو يقتل الفار وهرب

[illegible]

من دخانه الهوام والحيات قال صاحب الجامع قال ارسطاطاليس حجر الزيبق حجر منقلب في تركيبه
يكون في معدنه كما يكون سائر الاحجار وهو جنس من الفضة لولا افات دخلت عليه في اصل
تكوينه منها التخلخل والرعدة وهو يحل الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه قال الرازي
الزيبق بارد رطب غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك جمعه الاجساد وان مقلع ريحه
فاذا اصعد استحال اضا حاد حريفا محللا ومقطعا والدليل على ذلك اذهابه الجرب
والحكة اذا طلي به جيد وتقرحه للجلد واذا قتل كان جيد للجرب والقمل قال ماسرجويه تراب
الزيبق ينفع من الجرب والحكة اذا طلي عليها مع الخل قال ارسطاطاليس تراب الزيبق
يقتل الفار اذا عجن له في شي من طعامه ودخان الزيبق يحدث اسقاما ردية مثل الفالج
والرعشة وذهاب السمع والعقل ويورث العشاوة وصفرة اللون ونتن الفم ويبس الدماغ
قال الرازي قد ذكر بعض القدماء انه يعرض عنه ما يعرض من المرتك فانه ينبغي ان يعالج
بعلاجه واما اذا اصب منه في الاذن فان له نكاية شديدة والمقتول منه والمصاعد
خاصة فانه قاتل ردي حاد جدا يهيج منه وجع شديد في البطن والمغص وخلفه
دم قال ابن الجزار زيبق جوهر يوجد في معدن الفضة يستعمل طلاء بعد ان يقتل
بالرماد دخانه يحدث الرعشة يصلحه المرزنجوش يبلا في قتل القمل ونحوه زاج
معلوم معروف الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر وبين القلقديس
والقلقند والسوري ان الزاجات هي جواهر معدنية تقبل الحل مخالطة الاحجار لا تقبل الحل

وهذه المذكورات مثل القلقديس والقلقند والسوري ان الزاجات هي جواهر معدنية تقبل
نفس جوهرها تقبل الحل قد كانت سيالة فانعقدت ولذلك لا يكون فيها احجار لا تقبل الحل
قال القلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض والقلقند هو الاخضر والسوري هو الاحمر
وهذه كلها تحل في الماء والطبخ الا السوري فانه شديد التحجر والانعقاد والاخضر اشد
انعقادا من الاصفر واشد انطباعا وكل زاج فانه يشبه في الطبع واحلاها اشبه لونا يعني
ان الذي لونه اميل الى الصفرة فهو اجمعه واقوى فيه الزاج الاصفر وعلى هذا القياس باقي
الزاجات وقد سبق الحدهم جالينوس ان الزاج الاحمر يتولد من القلقطار اي يتولد الاحمر
الاصفر اذا راى جالينوس قلقطار المرة يستحيل عليه زاج احمر فسائر الزاج الاحمر من الاصفر وفي
هذا النظر وذلك لا يحتمل ان يكون منه لا يكون من جوهره بل حصل له بالمخالطة والممازجة
الاخضر المصري اقوى من القبرسي لكن في امراض العين القبرسي اقوى منه وغير المحرق اقوى والمحرق
الطف والطفها القلقديس والاخضر واعدلها القلقطار واغلظها السوري ولذلك
لا يحل في الماء وفيه الزاج الذي فيه لمعات ذهبية قريبة من قوة القلقطار واجود
القلقطار التسريع التفتت النحاسي اللون العتيق وزاج الحبر جوهره الصلب كان ذهبية
تلمع وقوته كالقلقطار واجود السوري ما يجلب من مصر ويتفتت عن سواد ويكون ذا رائحة
ذو ثقب كثيرة نعم المذاق قابضة وكذلك الشهم خاريا الى الغاية كلها محرقة
يحدث الخشكريشة قابضة والزاج الاحمر اقل لذعا من القلقطار وزاج الاساكفة

اقبض الجميع والقلقطار معتدل القبض ينفخ منفاخ يجفف الريح حتى يراها اقل وفيه قوة سمية
لتجفيفه الرئة قال ارسطاطاليس واصناف الزاجات كلها يقطع الدم السائل من البدن
من الجراحات والرعاف غير انها تسود اماكن الجراحات وتفسد الاعصاب وتبدد الاماكن
المسترخية واذا ادمن الاغتسال في ماء الزاج احدث الحميات الطويلة قال جالينوس انا احرق
هذا الدواء كان تلذيعه اقل وتجفيفه ايضا ينقص عنه عما يحرق نقصانا بينا ليس بالكثير
ولذلك صار القلقطار المحرق افضل واجود من الذي لم يحرق في جميع خصاله وذلك انه
يصير الطف مما كان كسائر الادوية التي تحرق وليس يزداد حدة كما يزداد حدة كثير من الادوية
التي تحرق جميع الادوية التي تحرق ومتى غسلت بعد الحرق صارت الين وابعد عن اللذع و
هذه الثلاثة الادوية اعني الزاج الاحمر والقلقطار والزاج الاخضر هو جنس واحد فوقها
وانما تختلف في لطافتها وغلظها وفي ذلك ان اغلظها الزاج الاحمر والطفها الزاج
الاخضر واما القلقطار فهو متوسط بين هذين والزاج الاخضر والقلقطار يذوبان
ويتحلان اذا طبخا بالنار فاما الزاج الاحمر فلا يذوب ولا يتحل وذلك لان جوهره جوهر
قوي حجري قال ابن المنجح زاج يورث السل يصلحه لبن النساء وبدله قلي **زرنيخ** بكسر الزاي معروف
منه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر قال الرازي في كتاب علل المعادن كون الزرنيخ كتكوين
الكبريت غير ان البخار البارد الثقيل الرطب والارضية فيه اكثر والبخار الدخاني في الكبريت
اكثر ولذلك صار لا يحترق كاحتراق الكبريت واجوده الاحمر المشبع المرزق المتفتح المشابه بصفرة الكبريت

والجود

والجود الاصفر النسيج الارمني الذهبي الصفائحي الرقيق كانه طلق اصفر في الخلاسي المراقي النسيج
لفظة فارسية اصلها نسيج وهو اسم الفلس من المس الذي يكتب به وغيره من الفلوس وكانه
قال الفلس الارمني ومما يؤكد ذلك قوله الذهبي الصفائحي فان الصفائح والفلوس تتقارب
في الاستعمال قال حار في الثالثة يابس في الثانية اقول كله معفن لذاع والاحمر منه اجود من
القليل يقوي علق الشعر مع الرانتيج ينفع داء الثعلب طلاء مع دهن الورد والشونيز و
البواسير في المقعدة والصلعة منه قاتل **زبد البحر** معروف فيه اصناف خمسة اسفنجي في شكله
زهم في رائحته مثل رائحة سمك زهك وفي بعض النسخ رائحته مثل رائحة سمك زهك وهذا
اظهر وهو كثيف ساحلي واسفنجي خفيف طويل لين طحلبي الرائحة ووردي خزفي وشبيه
بالصوف الوسخ خفيف وخامس فطري الشكل املس ظاهره خشن الباطن لا رائحة له حار
يابس في الثالثة منق للاوساخ جال محرق والوردي الخزفي الطف من غيره الوردي
منه نافع من عسر البول ويسقي لرمل المثانة ووجع الكلى قال ابن المنجح زبد البحر يستعمل في
الاكحال مضر بالرئة يصلحه الكثيرا بدله ابن ... **زنجفر** بكسر الزاي قال القيرواني قوته
قوة الاسفيداج وقال الخوزي قوته قوة الشادنج اقول هو صنفان مصنوع ومعدني ا
الاصح انه حار يابس وكانه في آخر الثانية قال ابن المنجح زنجفر يستعمل في المراهم وهو من السموم
يصلحه السمن والمكاو الحار بدله سريقون **زجاج** حار في الاولى يابس في الثانية يجلو
الاسنان وينبت الشعر اذا طلي به دهن الزنبق المسحوق منه نافع جدا لحصاة المثانة والكلى

اذا سقي بشراب قال ابن التلميذ مضر بالاحشاء يصلحه الصمغ بدله الزجاج المحرق في تفتيت الحصاة
حجر اليهود **زرنب** قضبان دقاق مستديرة الشكل ما بين غلظ الميلة الى بين غلظ
الاقلام سود الى الصفرة ليس له كثير طعم ولا رائحة والقليلة من رائحته عطرية ارجية الى
قوته قوة جوزبوا لكنه الطف منه قليلا وقد يقوم بدله الاعز المذكور ضعفيه قال صاحب الجامع عن
خلف انه ورق مثل ورق الطرفا اصفر ثم قال والزرنب الذي بين ايدينا اليوم هو على ما
وصفه الخلف سواء وما ذكره صاحب الفلاحة واسحق بن عمران من ماهية الزرنب فليس يعرف
في زماننا هذا ثم نقل عن البصري ان الزرنب حشيش دقيق طيب الرائحة تشبه رائحته الاترج
وانا اقول هذا هو الزرنب الذي رايته عند الصيادلة حار يابس في الثانية فيه قبض وتحليل
للرياح نافع للكبد والمعدة الباردتين وهذا الفعل بالكيفية وبعضه بالخاصية ويعقل
البطن ابن التلميذ زرنب يستعمل في المعجونات مضر بالكبد الحار يحفظه اذا استعمل مفردا يصلحه الجلاب
بدله قشر الاترج قال الشيخ في الادوية القلبية الزرنب حار يابس في الثانية وله خاصية في
التفريح وتقوية القلب يشبه ان يكون في الدرونج اكثر كثيرا منها في الزرنب الا انه يشبه
ان يكون تفريحه وتقويته للقلب بسبب طبيعته وكيفيته اكثر منها بسبب الخاصية وعطريته
التي فيه وقبضه مع تلطيفه قال الشارح به قوته كقوة سنبل الطيب لكنه الطف منه
واذا اسعط منه بالماء ودهن البنفسج نفع من وجع الراس البارد الرطب ويمنع المعدة والكبد
الضعيفين يطيب رائحته قال الرازي في كتاب الابدال قوة الزرنب كقوة السليخة مع الكبابة

زبد

زبد حار رطب في الاولى ودرجته في رطوبته اعلى منضج محلل مرخ وتحليله من الابدان
في بعض النسخ في الابدان التي يطعم دون الصلبة في الناعمة بسهولة وذلك لان تحليله
ليس بقوي يطليه البدن فيغذي ويسمن في هذا البحث وهو ان تغذي البدن موقوف
على الهضوم الاربعة التي عرفتها في الكتاب الاول فكيف يحصل التغذي بمجرد الطلاء على ظاهر
البدن فليتامل يطلى به عمود الصبيان ولثاتهم فيسهل نبات الاسنان وينفع من السعال
البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرية ويسهل
النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز ويكون انضاجه اكثر ولما وحده فتنقيته اقل من
انضاجه ومع السكر بالعكس يعني اذا كان معه سكر كانت تنقيته وتليينه للطبع اكثر مما في
السكر من الجلاء والتليين ويمنع نفث الدم ويمنع من قذف المدة اذا لعق منه قدر اوقية
ونصف بالعسل ويقاوم السموم وينفع اذا طلي على نهشة الافعى قال في كتاب التنبيه زبد جوده
الطري من لبن الضان حار رطب في الاولى يستعمل من خارج وداخل يرخي المعدة جيد يصلحه
الربوب الحامضة بدله مخ ساق مغسول **زفت** معروف وهو صنفان بحري اسود
سيال يدخل في المراهم وهو من قبيل الغلط جبلي وبري العبارة الصحيحة ان يقال الزفت
ثلاثة انواع بحري وبري جبلي والبري منه سيال الشجرة الصنوبر وهو شجرة قضم قريش
ودهن الزفت قريب من القطران قال صاحب المنهاج زفت يابس يكون رطبا ثم يجف بالطبخ
واكثره من الصنوبر ويكون من الارز وهو ذكر الصنوبر وهو حار في الدرجة الاولى وقيل

فى الثانيه يابس فى الثانيه وهو اكثر تجفيفا من الرطب و يذهب القوبا و ينقى القروح
الفاسدة الرطوبات و ينبت اللحم فى القروح منضج للاخلاط الغليظة جلاء مسخن ولطيف
اشد انضاجا واليابس اشد تجفيفا يقلع بياض الاظفار ويجذب الدم الى الاعضاء
ويتمنها خاصة اذا كان الصافه وقلعه دفعه بعنف و ينبت اللقمى بعد الشعر فى
داء الثعلب قال فى كتاب النجح زفت معروف رطب و يابس اجوده الرومى حار يابس فى
الثانيه ينفع من داء الثعلب ومن الخنازير ودخانه يظهر الصرع ويحسن هدب
العين وينبت شعره وينفع من الفتق والفيله ضمادا مع الشب يستعمل فى المراهم
يضر بالقروح الخاميه يصلحه الاسفيداج والكافور بدله الشمع وقطران
زعفران من اسمائه الجاذى والجساد والزعفران والكركم اجوده الطرى الحسن
اللون الذكى الرايحة على شعره قليل بياض غير كثير ممتلى صحيح سريع الصبغ غير مكرج
ولا متفتت حار فى الثانيه يابس فى الاولى قابض محلل منضج لا فيه من قبض مع
حرارته معتدلة مفتح قال جالينوس وحرارته اقوى من قبضه ودهنه يسخن قال
صاحب الجامع نقلا عن جالينوس فى الزعفران شى قابض يسير وهو لعله بارد ارضى لكن
الاغلب عليه الكيفية الحارة فيكون جملة جوهره فى الاسخان فى الدرجة الثانيه ومن التجفيف
فى الدرجة الاولى ولذلك منضج بعض الانضاج ومما يعينه على ذلك القبض اليسير الموجود
فيه وذلك لان ما كان من الادوية لا يسخن اسخانا قويا وكان فيه قبض فهو فى قوته

مساو للادوية التى تغرى وتلج اذا كان معها حرارة موجوده وليست بشديده فهى ادوية
تنضج وقال فى المنهاج قابض منضج يصلح للعفونة قال الشيخ ويصلح للعفونة ويقوى
الاحشاء ويحسن اللون شربه ويصدع ويشرب بالسكنجبين الخمار وهو منوم مظلم
للحواس اذا سقى فى الشراب اسكر جدا حتى يرعن مقو للقلب مفرح يشتم المبرسم وصاحب
الشوصة للتنويم وخصوصا دهنه ويسهل النفس ويقوى النفس وهو مغث يسقط
الشهوة لمضادته للحموضة التى فى المعدة وبها الشهوة ولكنه يقوى المعدة والكبد
الباردتين لما فيه من حرارة وفيه دبغ وقبض ويهيج الباه وذلك لانه يقوى القلب الذى
هو مبدا لجميع القوى الطبيعيه و يدر البول وينفع من صلابة الرحم وزعم بعضهم انه
سقاه للطلق المطاول فولد الساعة وقيل ان ثلاث مثاقيل منه يقتل بالتفريح المفرط بدله
مثل وزنه قسط و ربع وزنه قشور السليخه وقال الشيخ ايضا فى الادوية القلبية فيه قبض
وتحليل قويان يتبعهما لا محالة الانضاج وله خاصية شديدة عظيمة فى تقوية جوهر
الروح وتفريحه بما يحدث فيه من نورانيته وانبساطه مع متانته ويعينها العطرية الشديدة
فاذا استكثر منه افرط فى بسط الروح وتحريكه الى خارج حتى يعرض انقطاعه عن المادة الغاذية
ويتبعه الموت وقد قدر لذلك وزن والاولى ان لا يذكر وذلك لان ذلك الوزن
للمقلد قاتل فلا يجوز ذكره ولذلك قال الشيخ فى كونه من الادوية السمية قيل
ثلاث مثاقيل او اربعين ولم يلتفت اليه ثم نقل صاحب الجامع عن الرازى جربت فوجدت

الزعفران يسقط الشهوة للطعام مغثيا وكانت امراة تطلق ايا ما فسقيت من الدرهمين
من الزعفران تولدت من ساعتها وجربت ذلك مرات وكان ذلك وهو يسكر سكرا شديدا
اذا فعل بالشراب وقال الرازي في كتاب الادوية الابدال بدل زعفران اذا عدم وزنه من
القسط ووزنه من حب الاترج وربع وزنه من السنبل وقال بعض الاطباء بدله وزنه
مرتين من خاطه وهو ثقل دهنه قال صاحب المنهج زعفران يستعمل في المعاجين والمطبوخ
يسقط الشهوة اصلاحه بحماريش الشيرج المميك بدله وزنه دار صيني ونصف
وزنه سليخة **زنجار** معروفة واصناف اتخاذ الزنجار بتكريخ النحاس في دردي الخل — زنجار
ورش برادته بالخل ودفنه في الدرى حار يابس في الرابعة جلاء اكال للحم الصلب واللين
جيد حاد والقيح وطي بعده فيجعله مجففا بلا لذع قال من المنهج اقول زنجار يستعمل في
المراهم والاكحال مضر بالحلق يصلحه الزبد ودهن الورد بدله دهنج ودوسخنج قوله
مضر بالحلق يعني الذي يباشرون استعمال الزنجار في الاتخاذ في المراهم وغيرها ان يباشر حلقهم
لتصعد بخرته وادخنته الحلق فيهم وادمغتهم فليحترزوا منه ويستعمل الزبد ودهن
الورد او عند عمل الزنجار واستعماله في المراهم والاكحال **زهرة النحاس** نقل صاحب الجامع — زهرة النحاس
عن ابن ماسه هو شيء يحدث من النحاس اذا اذيب واجري في اخاديد ورش عليه الماء البارد
فيجتمع اجزاء النحاس عند ذلك بعضها الى بعض وتضغط ما بينها ويخرج وتصير زبد
طافيا على النحاس كانه الملح اكال للحم قابض يأكل اللحم الزائد ويقع في مجففات قروح الاذن

والابيض

والابيض منه اذا سحق ونفخ في الاذن اذهب الصمم المزمن ويقع في مجففات البواسير وقروح
المقعدة **زوفرا** شجرة حبها يشبه الانجدان يقال لها الخز وهو يشبه السذاب ويقال — زوفرا
له دينارويه حارة يابسة قال ديسقوريدوس هو نبات يخرج ساقا دقيقا طوله نحو من ذراع
ذا عقد وورقه شبيه بورق الرازيانج غير انه اكبر منه واكثر زغبا طيب الرائحة على طرف
الساق اكليل فيه زهر لونه شبيه بلون الذهب حريف طيب الرائحة ولهذا النبات اصل
من الطعم يحلل النفخ ويجفف المني شبيه القوة بالسذاب وينفع من لسع العقارب شربا
وطلاء قال صاحب المنهج زوفرا صنف منه يشبه الانجدان ويقال له الجدان كالسذاب
وصنف يقال له دينارويه ويستعمل في المعاجين تجفيف المني يصلحه شقاقل بدله كمون
كرماني **زرين درج** هي شجرة لها اصابع ونور شبيه بالذهب في لونه يكون باصفهان — زرين درج
كثيرا ينفع من عرق النساء وماء ورقه مع السكنجبين يدر البول والطمث ويخرج الدم الجامد
من المثانة وينفع من لسع الهوام **زعرور** منه معروف ويسمى مثلث العجم ومن الزعرور نوع — زعرور
يسميه اليونانيون اقميلس ومطاقيون ومعناه التفاح البري وشجره تشبه شجرة
التفاح حتى في ورقها الا انه اصغر منه عفص الطعم قال بعض النباتيين الزعرور الجبلي يسمى
التفاح البري وشجرة مثل شجرة التفاح والزعرور البستاني يسمى مثلث العجم قال صاحب الجامع
يقال للزعرور مثلث العجم لان في كل واحد منه ثلاث حبات ويسمى باليونانية طريفلن
ومعناه ذو ثلاث حبات الزعرور الجبلي منه اصفر طيب الرائحة والبستاني احمر اللون

قابض اقبض من العفص انفع الصفرا ويحبس السيلانات اكثر من كل شيء قال ابن التلميذ كله كثيرا يورث
القولنج اصلاحه بعسل منزوع الرغوة وبدله غبيرا زبل معروف في الازبال يختلف لاختلاف زبل
انواع الحيوان بل قد يختلف بحسب اختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا الناس اي اشخاص نوع
الانسان لاختلاف كثير في امزجة كل واحد من افراد ذلك النوع وزبل الناس فلا يستعمل
لفرط حرارته قيل في دستور المصر زبل البط لا يستعمل لفرط حرارته وزبل البازي والصقر والباشق و
ساير الجوارح فلا يستعمل الا نادرا مفرطة حدة الليس [illegible] من الزبل [illegible] رطب وزبل الحمام احسن الازبال
المستعملة بعد الماعز خصوصا الجبلي يستعمل على كل سيلان من دم وروث الحمار محرقا وغير محرق على كل
سيلان دم زيتون معروف فالزيت قد يعتصر من الزيتون الفج وقد يعتصر من الزيتون المدرك
وزيت الانفاق هو المعتصر من الفج وقد يعتصر من زيتون آخر متوسط بين الفج والمدرك وفعله
متوسط بين المتخذ من الفج وبين المتخذ من المدرك والزيت قد يكون من الزيتون البستاني وقد
يكون من الزيتون البري والعتيق من الزيت في الضمادات في قوة دهن الخروع ودهن الفجل
والشونيز لكنها اسخن اي لكن الادهان المذكورة اسخن من الزيت العتيق وقريب الفعل منه
ويحتمل ان يكون المراد بقوله لكنها اسخن اي الزيت العتيق اسخن اجود الزيت للاصحاء زيت
الانفاق واجود صمغ البري [illegible] يلذع الانسان فان لم يلذع فلا فايدة فيه زيت الانفاق
بارد في الجزء الاولى ويقول [illegible] فيه رطوبة وزيت الزيتون المدرك حار باعتدال
والى رطوبة فان غسل فهو معتدل في الرطوبة واليبوسة واقل حرارة وفي الجملة
فان

[illegible] زيتون النضيج حار والفج بارد وخشبه وورقه بارد واذا عتق زيت الانفاق جدا
صار في طبع زيت الزيتون الحلو جميع انواع الزيت مقو للبدن منشط للحركة مطفي [illegible] الزيتون
البري يطبخ في اناء نحاس حتى يغلظ فيصير قريب القوة من الحضض وماء الزيتون المملح اقوى
من ماء الملح في التنقية والزيتون بهما يغذو قليلا زيت الزيتون البري هو كدهن الورد وكثير
من العافي ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل كل يوم والبري للحمرة والنملة والشرى
والاورام الحارة تحللها والرطوبة السائلة عن حطبه عند الاشتعال للجرب يعني الرطوبة التي تسيل
عن حطب شجر الزيتون عند الاشتعال ينفع الجرب والقوبا وماء الزيتون المملح يحقن به لعرق النسا
والزيت المغسول يوافق اوجاع الاعصاب وعرق النسا وورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى
يصير كالعسل ويطلى على الاسنان المتاكلة يقلعها ورب الزيتون البري ينفع اللثة الدامية
مضمضا به ويشد الاسنان المتحركة وصمغ البري لوجع الاسنان المتاكلة اذا حشيت به ورب
الحصرم [illegible] الذي هو فيه العقارب ومرق الزيت من اشرف الادوية لوجع الاذن قطورا
ويكتحل بالرب لظلمة العين وورقه بدل التوتيا للعين وصمغه للغشاوة والبياض وغلظ القرنية
وغشاء [illegible] ورقه للجحوظ وللقروح القرنية والنوازل والسائل في العين من البري وذلك
لان البري شديد اليبوسة والزيتون المملوح يثير الشهوة ويقوي المعدة ويولد كيموسا قابضا
وزيت الانفاق جيد للمعدة قال ابن التلميذ كثرة اكل الزيتون يحدث صداعا وسهرا اصلاحه بالخل
بدله صمغ صمغ السماق زدوار هو الجدوار وقد ذكر في حرف الجيم زراوند قال ديسقوريدس

منه طويل ومنه مدحرج والمدحرج هو الانثى ويشبه ورقه ورق نبات يقال له الافوس
وهو ضرب من اللبلاب طيب الرائحة مع حدة الى الاستدارة ناعم ذو شعب من اصل واحد طوال
وداخل زهر احمر منتن الرائحة فلثي الصورة واما الطويل وهو الذكر فورقه اطول وكل غصن
له قدر شبر فيرى فيه الزهر منتن يظهر عليه شي شبيه بزهر الكمثرى واصله في طول الشبر في غلظ
اصبع والزركوني من الطويل اغصانه دقاق وورقه كورق حي العالم وزهره كزهر [illegible]
واصله مفرط الطول غليظ القشر يستعمله العطارون في تربية الادهان قال صاحب الجامع
نقلا عن ديسقوريدوس ارسطولوخيا وهو الزراوند الطويل اشتق له هذا الاسم
من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخيا وهو المرأة النفساء يراد بذلك الفاضل في المنفعة للنفسا
ومنه البري الذي يقال له المدحرج وهو الانثى جميع اصنافه حار الحرارة الثالثة يابس في الثانية
جلاء ملطف منقي مفتح جذاب يجذب الشوك والسلى والطويل اولى بانبات اللحم في القروح
زبل القروح لانه اجلى واسخن وفي سائر الافعال المدحرج فانه الطف تلطيفا وقوة
الطويل مثل قوة المدحرج في الاسخان بل عسى ان يفضله الا في اللطافة فان المدحرج الطف
ولذلك يسكن اوجاع الرياح اشتدادا اذا احتقن به ويحل ويحمى وشربه يسهل اخلاطا بلغميا
ومرارية وينفع المعدة وينفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل بدل المدحرج وزنه
زرنباد وثلث وزنه سنبل وبنصف وزنه قسط وبدل الطويل وزنه زرنباد ونصف
وزنه فلفل اقول يجب ان يكون في بدل المدحرج شي كثير من الطويل مع الزرنباد وفي بدل الطويل

شي

شي كثير من المدحرج وذلك لما علم من كلام الشيخ وغيره ان قوتهما وفعلهما قريب عن فعل الاخر وهذا
ظاهر ولو كرهنا قلنا مما نقل صاحب الجامع عن اسحق بن عمران في بدل المدحرج اذا عدم وزنه ونصف
وزنه من الزراوند الطويل **زهره** ويقال زهرة الملح لان فيه ملوحة ينبت في المواضع الشمسية السبخية
هكذا قال ابن جزلة البغدادي في كتاب المختار. نبات نوع منه عدسي الورق منتصب الاغصان شبرا
لين الورق دقيق الاصل ينبت في الارض المالحة المشمسة وفي طعمه ملوحة والاخر مثل الكافيطوس
والحس لونا واحلى لينة **زنار الراعي** قال صاحب الجامع نقلا عن ديسقوريدوس زنار الراعي
ايضا هو نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا انه ادق منه وهو منحن الى الارض وساق طولها اكثر
من ذراع وله زهر ابيض الى الصفرة ما هو دقاق واصوله شبيه باصول الخربق الاسود وفاقوطية
الرائحة حادة حريفة فيها رطوبة يسيرة تلتزق باليد وهذا النبات ينبت في اماكن مائية قال
جالينوس جربت منه انه يفتت الحصا المتولد في الكليتين اذا طبخ وشرب بماء واذا كان هذا
ما الامر فيه معلوم ان قوته قوة تجلو قال ديسقوريدوس اذا شرب من اصله مقدار درخمي واحد
او درخمين مع شراب وافق من شرب الارنب البحري وسم الضفدع الذي يقال له فرونوس وضرر
الافيون واذا شرب وحده او مع جزء مساو له من الدوقو سكن المغص ومن قرحة الامعاء وينفع
شدخ الطرق العضل واوجاع الارحام حار يابس لعله في آخر الثانية جرب جالينوس ان سلاقته يفتت
الحصاة في الكلية وقال الخوز ينفع من قروح الامعاء والمغص واكام الرحم ويدر البول والطمث
وينفع من الفتوق وينفع شربه مثقالا او مثقالين منه من شرب الارنب البحري والافيون وغير ذلك

زُوان بضم الزاي وهو الشيلم ايضا قال ... الزُوان اسم يوقعه الناس على شيئين احدهما
حب شبيه بالحنطة يختلط عند الناس بالخبز ويقولون انه الزوان الكثف وقوم آخرون يسمون به
شيئا سكارا مما يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ما نحن فيه وذلك لان الشيخ يقول ههنا
الزوان الذي في غلاية ويختلط منه الخبز اجود الخفيف الوزن عن نحو ولا منفت بل ان يخرج عند
المضغ الى الحمرة وفيه عفوصة يسيرة تم حرف الزاي من القانون ونذيل الان ما نزيد عليها من الجامع وغيره
قال صاحب الجامع زبيب الجبل هو الزبيب البري وهو حب الرأس وبالفارسية مويزك قال جالينوس
واما زبيب الجبل فهو حاد حريف جلاء قوته قوية يحدر من الدماغ والرأس اذا مضغ او تغرغر به بلغما كثيرا
ويجلو جلاء شديدا زبد القمر هو بصاق القمر زبرجد يذكر مع الزمرد فيما بعد انشاء الله تعالى
زحلوقة هو الكشوث سنذكر في حرف الكاف زرتك صنف من الاثل قيل هو شجر العصفر
وقيل هو ماؤه وهو الصحيح زنبوب هو البقلة اليمانية وهو الببوز على ما ذكر كثير من المفسرين
وقيل هو البقلة المعروفة برجل الغراب زرجون هو الكرم وقيل هو عوده وقيل هو ماء المطر
المستنقع في الصخر ويشبه الخمر لصفائه وقيل الزرجون لفظ فارسي وتفسيره لون الذهب
ويقال للخمر سميت به الكرم زرقوني هو رجل الغراب ايضا من الحاوي للرازي زرسج
هو الزرنباد من الحاوي زرافة هي حيوان كبير يكون في الهند كانه مركب من الابل والبقر
مقدمه شبيه بالابل ومؤخره بالبقر لحمها غليظ سوداوي الكيموس زرقون
هو الاسقيفون وهو الاسريج عند اهل الاندلس زعفران الحديد هو صدأ الحديد زغب

هو المرو وقيل الزعفر هو المرو الدقيق الورق وسنذكر المرو في حرف الميم زقوم آخر في كتاب
الرحلة اسم بالحجاز لنبات بديع الخلقة ينبت من اصل واحد ومرتفع نحو قعدة الرجل
واكثر واقل فيما بين الحجارة زقوم آخر هو شجر مشوك كبير له ثمر وفي داخله نواة صلبة
يتخذ من لبها دهن يسرج به فيصبر على النار اكثر من غيره من الادهان وهو دهان حاد جيد
للخدر زلم هو نبات كالقصب الرقيق لا نور له ولا زهر وله عروق كثيرة تحت الارض
فيها حب صغير طيب في طعمه حلاوة يؤكل ويسمى حب الزلم وهو المعروف عندنا وبالاندلس
وبالمغرب ايضا بالفلفل السوداني ومنه ربع عندنا زرع كثير زلابية هو اخف من القطائف
واسرع انهضاما وينفع من السعال الرطب ورطوبة الصدر والرية وله سخونة يصلحها الرمان
المز زمج قال الشريف هو طائر معروف ينفع ادمان اكله من ضعف القلب وخفقانه
ومرارته اذا اصيرت في الاكحال نفعت من الغشاوة وظلمة البصر نفعا بليغا وزبله يزيل
الكلف والنمش طلاء زمرد ارسطاطاليس الزمرد والزبرجد حجران يقع عليهما اسمان
وهما في الجنس واحد وهو حجر ارضي يحتفر عنه الارض في معادن الذهب بارض المغرب
اخضر شديد الخضرة يشف واشدها خضرة اجوده وناصعه اجود من الكمد في العلاج والقيمة وحجر
الذهنج شبيه به في المنظر الا ان الذهنج لا يشف كما يشف الزمرد والزبرجد وطبعه
البرودة واليبوسة وخاصيته اذا شرب نفع من السم القاتل ومن نهش الهوام ذوات
السموم ومن ادمن النظر اليه اذهب الكلال عن بصره ومن تقلد بحجر منه او تختم به دفع داء

الصرع اذا كان لبنيه قبل حضور وقت الداء به قال ابن ماسويه انه نافع من نزف الدم و
انبعاثه اذا شرب او علق قال الرازي ان نظرت الافعي الى الزمرد الفائق سالت عيونها
زباد قال الشريف هو نوع من الطيب يجمع من بين فخذي سنور يكون في صحراء الحبشة اكبر من
الهر الاهلي يصاد ويطعم قطع لحم فتعرق ويحصل بين فخذيه هذا الطيب وهو حار الى
الثالثة معتدل في الرطوبة واليبوسة والحيوية اذا استنشق المزكوم ريحه نفعه جدا
واذا سقي منه درهم مع مثله زعفران في مرقة دجاجة سمينة في عسر الولادة سهلت الولادة
وكان في ذلك المنهج دواء واذا ذوب منه زنة قيراط في اوقية من شراب مفرح اذهب الخفقان
وكان دواء جيدا نافعا من ضعف القلب زنجبيل شامي وزنجبيل بلدي هو الراسن
زنجبيل العجم هو الاشترغاز زنبق هو دهن الحل المربى بالياسمين اقول الزنبق هو السوسن
الابيض وقال بعضهم هو الياسمين الابيض والحق انه السوسن الابيض لكن صنف
منه احمر واطيب رائحة واحسن شكلا ويكون في تبريز من بلاد اذربيجان كثيرا في بساتينهم
يقال له الزنبق زنبا في الفلاحة هي بقلة تنبت بالرى حادة حريفة مصدعة تزرع
في استقبال الشتاء ويوكل في البرد شديدة الحرارة يضر بالراس والدماغ ويعمي البصر
ويطرد الرياح ويغشها بقوة زهر الحجر قيل الذرج وحيتم وقيل حزاز الصخر زيت
السودان هو زيت الهرجان وهو شجرة عظيمة شوكها لها ثمر مثل صغار اللوز فيه نوى
وتاكله المعز والابل ويلقي نواه فيجمع ويكسر ويعصر منه زيت يادمون به زيت ركابي

هو

هو زيت الانفاق وهو الزيت المتخذ من الزيتون الفج ويسميه اهل العراق زيتا ركابيا لانه
يؤتى به من الشام على الركاب وهي الابل ويسميه اهل مصر الزيت الفلسطيني وزعم الزهراوي
وحده ان الزيت الركابي هو الزيت الابيض المغسول زيتون الحبش هو الزيتون البري
زيتون الارض هو المازريون زيغونيا اسم دمشقي اوله زاي مفتوحة بعدها ياء ساكنة
بعدها زاي اخرى مفتوحة ثم فاء مضمومة ثم واو ساكنة بعدها نون وهو اسم للنوع الذي
لا يثمر من شجر الغبيراء بدمشق وما والاها وسياتي ذكره في حرف العين حرف الحاء
حضض بالفارسية بيل زهره وبالسريانية مر اليرقان وهو ثلاثة اصناف واجودها
الازرق الطيب الرائحة الاغلب في الظن ان الهندي منه عصارة الفيلزهرج ويغش
غشا يذهب على المهرة من الصيادلة وذلك بعصارة الزرشك يطبخ في الماء ثم يعقد
قال صاحب الجامع يخرج الحضض بان يدق ويخرج كما هو ويطبخ او ينقع اياما كثيرة ثم
واعيد الى الطبخ حتى يثخن ويصير مثل العسل وقد يغش بعصارة الافسنتين او بمرارة البقر
وينبغي ان يجمع منه ما كان طافيا منه وكان شبيها بالرغوة ويخزن ويستعمل في ادوية
العين واما الباقي فيستعمل في غير ذلك من الادوية والجيد من الحضض ما التهب بالنار
اذا القي ورغى رغوة ولون ظاهره الى السواد وداخله الى الياقوتي والحضض الهندي
على هذه الصفة وهو اجود ما رايناه قال الشيخ وقوته قريبة من جوهر ناري لطيف وارضي
بارد واما المكي فهو شي مصنوع الهندي كان اقوى من المكي في امر الشعر وتقويته والمكي في

الاورام اقوى معتدل في الحر والبرد يابس في الثانيه في الهندي تحليل وقبض يسير ينفع من كل نزف وتحليله اكثر من قبضه وهو في الثانيه من التحليل يعلم من هذا الكلام ان في الادمان التي هي مثل التحليل والتلطيف والتسخين درجات اربعا وذلك لان التحليل مثلا له طرفا افراط وتفريط ووسط وهو ينفع من الاسهال المعدي ومن شقاق المقعدة ويشرب او يحتمل للاسهال المزمن والذي من ضعف المعدة وذوسنطاريا وبرد الطمث وينفع من قروح الدبر ونزف النساء ومن البواسير بدله فيلزهرج وزنه ووزن نصفه جوز بوا وصندل مقاويين من النجم يستعمل في الاطليه والاكحال العظم بالكلى يصلحه المرزنجوش بدله اقاقيا وزعفران

حي العالم هو سقوطري يذكر في حرف السين قال صاحب الجامع نقلا عن ديسقوريدس هو صنفان صغير وكبير الاول ابرون الكبير ومعنى ابرون الحي ابدا لانه لا يطرح ورقه في وقت من الاوقات وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع واكثر في غلظ الابهام فيها شي من رطوبة تدبق باليد وهي غضة والصغير وهو ينبت في الصخور والحيطان وله قضبان صغار من النجم حي العالم يستعمل لما لاحمر بالطلا يصلحه القوتنج بدله عنب الثعلب

حنا زره يسمى فاغيه وشجره كبير كشجر السدر الحنا بارد في الاولى يابس في الثانيه وقيل حار وقيل في الحر والبرد وهو من الادويه المركبة القوى على ما يلوح من كلام جالينوس فيه تحليل وقبض وتجفيف بلا اذى محلل مغشي مفتح لافواه العروق ولدهنه قوة مسخنة ملينة وقد جرب الله اذا ظهر علامات الجدري على انسان يخضب اخمص قدميه بالحنا

والحمر

والحمص لا يخرج الجدري في عينه مجرب صحيح من النجم حنا يستعمل من خارج مضر بالحلق يصلحه رب السوس بدله آس

حماما قال في الصيدنه بالرومية اموموت وبالسريانية حماما عموه كعنقود من خشب يتشبك وله زهر صغيرة يشبه الساذج في اللون قال ديسقوريدس وله زهرة صغيرة مثل الدواء الذي يقال له لوقوينون وهو لحري وله ورق كورق الفاشرا ولونه كالذهب ولون خشبه كالياقوت طيب الرائحة ومنه صنف اخر غليظ ينبت في المواضع الرطبة والجبلية كالسذاب وصنف قبطي ليس بطويل ولا عريض ولا صعب الانكسار اجوده الاول الذهبي الطري الاحمر الطيب الرائحة والثاني الاخضر العسود ردي ضعيف الرائحة والثالث جوده الحرب المائل الى السواد الباهض حار يابس في الثالثه يرقق وينضج وفيه قبض وقوته كقوة الوج الا انه اكثر انضاجا والوج اكثر تجفيفا يثقل الراس ويصدع وينوم وقال بعضهم انه اذا اطلي به الجبهه ازال الصداع اقول انه يزيل الصداع البارد ويورث في المحرورين الصداع الحار وينفع من النوصة البارده ويفتح سدد الكبد ويدر البول والطمث وينفع من اوجاع الارحام وهو مع البادروج ضماد للذع العقرب وهو من المسكرات والمنومات قال من النجم حماما يستعمل في المعاجين مضر بالراس يصلحه الورد بدله شنه وسنبل قال حسن في كتاب الترياق وقوة الحماما في الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثه وهي من المسكرات وخاصيته ان يسكر وينوم قال ياذوق بدل الحماما عند عدمها وزنها من الاسارون وان شئت وزنها من الوج وان شئت من اصل الكرنفل

وقال غيره بدلها وزنها من الوج ووزنها الكمون الابيض حرف بضم الحاء وسكون الراء
هو البزر الرشاد البري وبالسريانية هو القليا ثا وسفوف القليا ثا منسوب اليه لان فيه
ينفع حرف قوة تشبيهه بالخردل وبزر الفجل مجتمعين وورقه ينقص في افعاله عند رطوبته
فاذا ايبس صار مشاكله وكان المحدث حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية والابيض اقل
حرارة من الاحمر محلل منضج مع تليين وينفع قيح الجوف ويقطع الاخلاط الغليظة
وينقي المعدة والكبد وغلظ الطحال وخصوصا اذا ضم مع العسل وهو ردي
للمعدة الحارة يزيد في الباه ويسهل الدود وديدان الطمث ويسقط الجنين والمقلو منه
يحبس وخصوصا اذا لم يسحق فطال لزوجته بالسحق يعني اذا سحق الحرف المقلو بطل لزوجته
وضروبته التي كان تحبس بينها فلا يحبس اذا سحق وينفع من القولنج اذا شرب منه اربعة
دراهم مسحوقا غير مقلو او خمسة دراهم بلا احداث اسهال الطبيعة ويحلل الرياح من الامعاء وقيل
الشربة منه ثلاثة دراهم وينفع من نهش الهوام شربا وضمادا مع عسل واذا دخن به طردها
حاشا ويسمى خلال المامون وبخراسان جاروكينه حشيشة لها زهر ابيض
وقضب دقاق يشبه قضب الاذخر وزهره مستدير وورقه صغار دقاق كثيرة وعلى
طرفه رؤوس صغار فرفيرية قال ديسقوريدوس هو شجرة شوكية يعني تمنش قريب
من شجرة شوكية صغيرة حولها اوراق صغار كثيرة دقاق واكثر ما ينبت على الصخور حار
يابس الى الثالثة قال روفس هو ابيس الفودنج النهري وذلك لان حاشا عنده وعندي هو الفودنج

البري

البري وليس كذلك بل الحاشا هو الذي عرفه الشيخ والذي رايت نباته كثيرا بارض كازرون ينبت
في الصخور وفيه جميع الصفات التي ذكرها الشيخ وديسقوريدوس يحلل ويقطع حتى الدم المنعقد
اي حتى انه يقطع الدم المنعقد ويذيبه ويجلو ويسخن حتى ان شرابه يمنع اشعار النساء بعين
على الخصر وشربه يزيل سوء الهضم ويدر البول والطمث ويقتل الدود ويسهله واذا
شرب منه ما بين درهمين الى اربعة دراهم اسهل البلغم من غير اذى اسهالا كافيا قال صاحب
المنهاج حاشا نبات صعتري الشكل وزهره دقيقة الى الحمرة ما هو اجوده الحديث الطري حار يابس
في الثانية كيفية استعماله في المطبوخات كمية ما يستعمل منه مثقال واحد وهو مضر بالكلى
اصلاحه بالسياسير بدله فوتنج بري حلبة معروف وهي عشبة خضرة تضرب الى الصفرة
وطاشول مضجج البري عنده صنفه اكثر والبستاني منه اكثر وبالجملة هو مركب
من جوهر رطب لين برودة بكثيرة ومن جوهر يابس لين يسيرة الحرارة صنفان عند
ديسقوريدوس بارد يابس وقال غيره حار في اول الاولى يابس في الاولى وهو لشبه
يجلب بلادنا يزيد في الباه ويفتت الحصاة من الكلية والمثانة وكذلك عصارته
وينفع من عسر البول والقولنج قال من المنهاج يستعمل الحلبة طبوخا ومنقوعا الشربة منه درهمان
مضر بالكلى يصلحه الورد بدله عصا الراعي حرمل بفتح الحاء وسكون الراء بالسريانية زرع
ثاثا وبالفارسية سبند قال صاحب الجامع عن ابن سمجون الحرمل ابيض واحمر و
الابيض هو الحرمل العربي ويسمى باليونانية مولي والاحمر هو الحرمل العامي وهو سبند قال

صاحب الصيدنة والمنهاج ورق احدهما كورق الخلاف ونوره كنور الياسمين قال
صاحب الكامل والمنهاج حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية مقطع ملطف محلل قوي
وفيه قوة مسكرة كاسكار الخمر مثلا يدر البول والطمث بقوة شربا وطلاء وينفع ايضا
من القولنج شربا وطلاء من المنهاج حرمل يستعمل من داخل وخارج وفيه ادرار قوي وتفتيت يحلله
د... بدله بزر نجل وفوتنج وشبث حلتيت بالسريانية حلتيثا وبالفارسية
انكزد وصمغ شجرة الانجدان الحلتيت صنفان طيب ومنتن ليس بقوي الرائحة واجودهما
المنتن وهو اشد جنسه نارية في جميعه اي في جميع جنسه واكثر هذا النوع قيرواني وهو صمغ
المحروث حار في اول الرابعة يابس في الثانية قال جالينوس الحلتيت اكثر الالبان الشجرية حرارة
ولطافة وينفع من ورم اللهاة كنفع الفاوانيا من الصرع وقال ايضا ان حرارة الجاوشير
ليست عند حرارة الحلتيت يشبع بكسر الرياح ويطردها لتحليله وهو مع ذلك نفاخ لما فيه
من الرطوبة الفضلية ولذلك يقوي قوة المباشرة والنكاح كالزنجبيل يقطع ويحلل
الدم الجامد في الجوف حتى الاضراس المتاكلة او يخلط بكندر ويلصق بالسن ويفعل فعل
الفاوانيا في الصرع واذا تغرغر به قلع العلق من الحلق وجيد لابتداء الماء كحلا ويعجل
وينفع من اوجاع العصب مثل التمدد والفالج اقول الاوجاع ههنا بمعنى الامراض
وقد جاء في كلام الاطباء الوجع بمعنى المرض بان يوخذ منه او بولوس فيخلط على ما
قيل بالشمع او قطر بالتراب مع فلفل وسذاب واذا ديف في الماء وتجرع صفى الصوت

على

على المكان وذلك اذا كان تغير الصوت بسبب خلط غليظ وينفع من خشونة الحلق المزمنة وان تحسى
بالبيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة وهو مما يضر بالمعدة والكبد وينفع من التواء
ويقوي على الباه ويدر البول والطمث وينفع من النفس ومن قروح الامعاء وينفع من حمى
الربع جدا ويجعل على عضة الكلب الكلب والعقرب والرتيلا وينفع من جميع ذلك شربا
وطلاء بالزيت ويدفع ضرر الهوام والسهام المسمومة قال صاحب المنهاج حلتيت هو صمغ المحروث
صنفان طيب ومنتن حار في الثالثة يابس في الثانية يستعمل من داخل وخارج الشربة نصف
درهم مضر بالكبد يصلحه الزرشك بدله جاوشير وسكبينج حنظل وهو العلقم ايضا وبالفار
كبست معروف صنفان هندي ذكر ومنه انثى هو الابيض الشديد البياض اللين يعني شحمه المستعمل
على ان يكون بهذه الصفة فان الاسود منه اي من شحمه ردي وكذلك الصلب وينبغي
ان لا ينزع شحمه اذا اجتني من جوفه بل يترك فيه كما هو فانه يضعف ان فعل ذلك ولا يجتنى
ما لم يوخذ في الصفرة ولم يبلغ عنه الخضرة بتمامها والا فهو ضار ردي واذا لم يكن على
الشجرة الا حنظلة واحدة فهي قتالة وبعد ان يبالغ في تعرف شحم الحنظل ولا يغتر انه قد انتخب جيدا
فان الجزء الصغير منه في الحر اذا صادف رطوبة يربو ويتشبث بخمل المعدة وتعاريج الامعاء
ويورم فلذلك يجب اذا احتيج ان يبل بماء العسل ثم يجفف ويسحق واصلاحه ودفع غائلته
بالكثيرا او لا يشرب بالصمغ لان الصمغ اقهر لقوة الدواء يسهل البلغم الغليظ من المفاصل
والعصب وخصوصا ويسهل ايضا المرار وينفع من القولنج الرطب والريحي جدا وفيما اسهل الدم

ويحتمل فيقتل الجنين وهو نافع للذع الافعى وكذلك ينفع طلاء وهو من انفع الادوية للذع اكم
من البنج حنظل يستعمل شحمه في المسهلات الشربية دانقان مضرته اسحاج الامعاء مصلحه صمغ كثيرا
بدله ضعفه حب النيل ونصف وزنه محموده ونصف وزنه ملح هندي اقول قال الزهراوي
زهر في كتاب التيسير مصلح شحم الحنظل لب الفستق لا شي مثله حمص معروف وهو ابيض
واحمر واسود وكرسني اي شبيه بالكرسنة في المقدار واللون ومن الاصناف بستاني وبري
والبري احد واحر واشد تسخينا ويفعل افعال البستاني في القوة لكن غذاء البستاني اجود
من غذاء البري الابيض حار يابس في الاولى والاسود اقوى قال صاحب الكامل والصيدنة
والمنهاج ان الابيض منه حار رطب في الاولى واما اقوى خصوصا الابيض البستاني كلاهما
اي البستاني والبري او الابيض والاحمر مفتح مليّن اي مانوها ويغذو وغذاء اقوى من غذاء الباقلي
ولا نفخ في اشكاله اي ما يشاكله من الحبوب يغذي الرية يحسن اذا اخذ حسوا ويجشر طبيخ
الاسود يفتت الحصاة في المثانة والكلى بدهن اللوز كالمخل ويزيد في الباه جدا ولذلك يعلف
فحول الدواب والجماد الحمص ونقيعه ينفط بقوة اذا شرب على الريق وكله يلين البطن
ويفتح سدد الكلى خصوصا الاسود والكرسني والمراد بقوله وكله اي الماء المطبوخ فيه
الحمص وكذلك الحمص نفسه قال بقراط ان في الحمص جوهرين يفارقانه بالطبخ احدهما ملح
يلين الطبيعة والاخر حلو يدر البول والحلو فيه يهيج الباه اي بسبب ذلك النفخ الذي
ينفصل عن الحمص في الهضم الثاني حنطة اجودها المتوسط بين الصلابة والسخافة

العظيمة

حيمة السمينة الحديثة الملساء التي بين الاحمر والابيض والحنطة السوداء ردية الغذاء وحارة
معتدلة في الرطوبة واليبوسة وسويقها الى البسل الحنطة الكبيرة والحمراء اكثر غذاء والمسلوقة
بطيئة الهضم نافخة لكن غذاؤها اذا استمرئ كثير والحواري قريب من النشا والحواري هو
الدقيق المنخول بالحرير الضيق لكنه يسخن لانه لب الحنطة بلا نخالة واما النشا فهو بارد رطب
لزج ومع الحواري قريب من النشا عجب اللبن وعدم مخالطة النخالة لا يحب الطبع الحنطة
على الوجه ودقيقها والنشا خاصة بالزعفران دواء الكلف والحنطة النية وايضا
المسلوقة منفخ محض ولا قريسان اكلت ولدت الدود الحنطة مدقوقة مذرورة على عضة
الكلب الكلب نافعة قال الرازي الحنطة او قوحبنة على اشبه الخبز واشدها ملاومة لبدن
الانسان المعتدل واذا اكلت نية ربما تولد منها حب القرع والمطبوخة منها نفخ جدا قال بقراط
اذا كان الدقيق قريب العهد بالطحن كان اسخن بسبب انه يكون فيه بقية من الحرارة النارية
التي نالت في الطحن قال ديسقوريدوس وقد يضمد بدقيق الحنطة مع عصارة البنج
لسيلان الفضول الى الاعصاب والنفخ العارض للمعاء ودقيق الحنطة التي يقال لها سطانيون
اذا تضمد بخل او بالشراب دواء من سم الهوام واذا طبخ حتى يصير مثل الغراء ولعق نفع من
سعال ونفث دم من الصدر وخصوصا اذا كان مع نعنع وغبار الرحى الذي من دقيق الحنطة
بماء وزيت اذا ضمد به حلل الاورام حلبة قال في كتاب الصيدنة ذكر هذا الدواء
في حرف الحاء مع الباء فقال بلبك هو دواء يجلب من اصفهان و قال ابن وافد هو مجلب

من الحبشة وذكره في المنهاج في الخاء مع اللام كما في هذا الكتاب دواء هندي يشبه السورنجان
الابيض حار يابس في الثانية ينفع شربه آلات المفاصل وينفع شربه من النقرس واوجاع المفاصل
ويسهل البلغم الخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة حُمّاض بقل منه حماض
بستاني ومنه بري هو نبات يقال له ترشه بالفارسية وله بزر اسود مروي يستعمل في العلاج
وكذلك ورقه قال في الصيدنة يقال له الكرم الابيض وبالفارسية سرخ باى قال الشيخ والبري
منه يقال له السلق البري وليس في البري كله كما يقال حموضة والبري اقوى في كل شي
بارد يابس في الثانية وبزره بارد في الاولى يابس في الثانية فيه قبض وفي التفه عن حلل
يسير والحامض قبض والذي ليس بشديد الحموضة اغذى وهذا هو اشبه بالهندبا البستاني
وكله يقمع الصفراء وخلطه محمود والحامض اقمع للصفراء من النبج حماض مضر بالصدر
يعني الحامض منه واصلاحه بشراب الخشخاش وشراب العناب بدله حب الآس يعني في قبض الاسهال
حَرْشَف بفتح الخاء وسكون الراء هو بعض اصناف الكنكر قال صاحب الجامع هو انواع
كثيرة لكن المشهور منها بهذا الاسم عند الاطباء نوعان بستاني يسمى الكنكر وبري معتدل
الى الحرارة رطب في الثانية قال الخوزي هو بارد رطب قال المسيح هو كالهليون في افعاله
حار رطب في الاولى قال غيره هو حار في الاولى رطب في الثانية وقد نسب الى جالينوس
انه قال ان الحرشف حار في الثانية وعندي ان اجناسه كثيرة مختلفة الطبايع بحسب
الاقاليم والاماكن وكذلك اكثر الادوية ولذلك يقع الاختلاف والشبهة بين الاطباء

في كيفياتها

في كيفياتها ومقدار شربها قاسمقال ذلك الرازيانج فان المصري والرومي والبغدادي
الذي يقال له انيسون احر من الرازيانج المشهور في اكثر البلاد قال صاحب الجامع نقلا
عن جالينوس اصل هذا النبات يخدر بولا كثيرا منتنا متى سلقه الانسان في شراب وشرب
ذلك الشراب ولذلك صار ايضا يذهب بنتن الابطين ونتن رايحة البدن كله لان فعله
هذا الفعل جوهره من قبل انه يخرج من البدن ما كان هذا سبيله من الاخلاط فاما الافعال
التي يفعلها بكيفياته فيدل على انه حار يابس في الدرجة الثانية وقال الرازي في كتاب دفع
مضار الاغذية الحرشف يدر البول اكثر مما يدره الهليون وهو الطف من الهليون واقل رطوبة
وانفع للمبرودين فاما المحرورون فليأكلوه بسكباجة حامضة يغلي قليلا ويجفف وفيه
رطوبة ولطافة ينفع طاشه من ول الثعلب وماوه يقتل القمل غسلا للراس به ويزيل نتن
الابط بادرار البول المنتن وماوه يزيل الخراز وصمغه هو الكنكرزد والحرشف يزيد في
الباه ويدر البول ويخرج بولا منتنا ويلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يعقل البطن اذا
شرب بالشراب من النبج حرشف يستعمل مطبوخا يضر بالدماغ مصلحه الخل بدله الهليون
حَنْدَقوقي بفتح الحاء وسكون النون قال في الصيدنة هذه لغة نبطية وبالرومية
الطرهلون وبالفارسية ديولسبست نبت منه بري ومنه بستاني ومنه مصري
يتخذ من بزره الخبز قال ابو جريج حار يابس في آخر الثانية قال ابن ماسويه حار في وسط الثانية
والبستاني يشبه ان يكون حرارته في آخر الاولى من النبج حندقوقي حار يابس في الثانية

يستعمل من داخل ومن خارج الشربة منه درهمان مضر بالكبد يصلحه الهند بابد له
رطبة **حُلْب** بضم الحاء وسكون اللام وهو شنبليد في بعض البلاد حار في آخر الاولى
ولا يخلو من رطوبة فضلية قوتها منضجة مليّنة وذلك لما اجتمع فيها من حرارة مع
لزوجة فلزوجتها تمنع غلبة اذى حرارتها وحرارتها يفعل الرقة وكيموسها ردي وان
كان لين يقليل يصفي الصوت ويغذو الرية بعض الغذاء ويلين الصدر والحلق ويدر الطمث
والربو وخصوصا اذا طبخ بالعسل او التمر والتين ويدر البول والطمث ويسهل
ولادة العسر الولادة اي المراة العسرة الولادة او الرحم العسر الولاد وهو جيد لاصحاب البواسير
يطيب الرحم وينقي البول والعرق من المنهج حلبة يستعمل داخلا وخارجا ينقي البول
اصلاحه شراب الريحاني بدله بزر الكتان واكليل الملك **حِرْذَوْن** بكسر الحاء وهو
الضب وطبيعته قريب من طبع الورل قال صاحب المنهاج هو شبيه الضب ولعله
الذي يسميه اليونانيون سالامندرا وفيه شبه من طباعه وهو قتال الحي لمن اكله يعرض
له ورم اللسان وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين ويداوى بالقي بعد شرب المقريم باللبن
الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم وقد اورد الشيخ الرئيس في الكتاب الرابع عند بيان
انواع السموم ان ضربا من الحرذين هو سالامندرا وفيه مشابهة من طباعه واسمها
قال هذا ما قاله صاحب المنهاج وهو ليس بسديد لان الحرذون ليس من جنس سالامندرا
قال جالينوس زبل الحرذين والعظايا والنساء قد اكثرن استعمالها لانها تصقل الوجه

ويبسط

ويبسط جلايه وقال ديسقوريدوس وخرء الحرذون يصلح اللثة ويحسن اللون ويصقل الوجه
واجود ما يكون من خرء الحرذين الشديد البياض **حُورْ رُومِيّا** اقول قد ذكر الشيخ هذا الدواء
في حرف الخاء وقد غلط فيه ما قاله ههنا وكان حكاية هذا الدواء في كتب الادوية في حرف الجيم والحاء
يسمى اكروفس قال صاحب الجامع نقلا عن ابن حسان انه المعروف عندنا باللتوز ويسمى الدلب
وله قشر اصفر يرطب البطن ثم قال قالت التراجمة صمغ هذه الشجرة هو الكهربا وفيما قالوا نظر
لان الكهربا ليست من هذه الشجرة قال ديسقوريدوس اذا شرب منه وزن مثقال ينفع من
عرق النسا ويقطر البول قال من المنهج حور رومي يستعمل من داخل ومن خارج مضر بالرية
يصلحه عرق السوس بدله كسبحين شديد في الثالثة يجفف في الاولى وزهره اشد
تسخينا وصمغه بالغ في التسخين يمرخ بالخل ينفع من الصرع **حِلْزُون** بكسر الحاء وسكون
اللام هو من جملة الاصداف قال صاحب الطبيعة الوجه انواع كثيرة جعله الله تعالى
جنة الحيوان في جوفه والحلزون هو احد تلك الانواع يصفي الدم والمحرق منه ينفع من قروح العين
من المنهج حلزون يستعمل محرقا مغسولا لاجل بعينه يصلحه الفوكه القابضة بدله صدف محرق
حسك قال بعضهم هو الجلنار قال الخوزي وطبعه باردا يابس يطفي العصب ويحدث التشنج
هذه حشيشة يجلوها فيها قبض مع رطوبة تلصق وتغرى بها الورم اللوزتين يتحمى صلابته
للسعال اللازم ويزيل البواسير قال من المنهج يستعمل من خارج مضر بالطحال يصلحه الفوتنج
بدله لسان الحمل **حرمل** بزر مثلث كالحبة ورق مثلث شبيه باسقولوقندريون

حشيشة الزجاج صح

البستاني حرارته قليل والبري حرارته في الثانية وذلك لما علمت ان البستاني بسبب الرطوبة
ونداوة الماء ينكسر حرارته حالبي هو الدواء المسمى سطرطيقوس وقد ذكر في حرف
الالف اقول لعل هذا الدواء يسمى بهذا الاسم لانه يشفي من ورم الحالب ضمادا وفي بعض النسخ
وهو نبات يسمى حالبيا خاصيته شفاء اورام الحالب ضمادا وتعليقا وهو مركب القوى
كالورد من المنهاج حالبي يستعمل من خارج مضر بالكلى يصلحه الغبيرا بدله قرصعنه حزا بفتح
الحاء هو الزوفرا وهو الدنباروية وقد قلنا فيه ما مضى حاسيس هو دواء ارمني
ويقال ابيض فارسيس وفي بعض النسخ فارسي قالت الخوز هو اقوى من الافربيون واذا اخذ
شربة على الدرهم قتل حار يابس في الرابعة حب البان قد ذكرنا افعاله في باب الباء
عند ذكر البان حب الغار هو حب له قشر كالبندق الصغير وقشره الى السواد
رقيق اذا اخذ انفلق عن فلقتين صلبتين الى الصفرة ما هما فيه يسير عطرية ويذكر
افعاله في باب الغار حب الزلم حب طيب الطعم جدا وينبت بشهرزور قال صاحب
الجامع نقلا عن ابن ماسويه البصري حب الزلم حار في الثانية رطب في الاولى جيد يزيد في المني
زيادة صالحة طيب المذاق دسم ينبت في شهرزور ونواحيه حار في الثانية رطب
يزيد في المني جدا قال في كتاب المنهاج هو من ادوية الباه لكن يثقل على المعدة يصلحه السكر
بدله الخشخاش والنارجيل حب المنتم حب في مقدار الفلفل وفي لونه الا انه سهل الانكسار
معلوق الى يشتق عن لب شديد البياض عطر حار يابس في الثانية جيد للمعدة الباردة

المستخرجة

المستخرجة قال التميمي حب القلقل هو يشبه حب البطم او حب الفقد وفي مقداره ولونه ما
بين الصفرة والحمرة وهو املس الظاهر ذكي الرائحة طيب القشر فيه عطرية ذكية يؤدي
الى رائحة الافاويه وزعم قوم انه يجلب من سفالة الهند ويدخل في كثير من طيب النساء
واكثر ما يستعمله في الطيب اهل اليمن واهل الحجاز وهو حار يابس في الثانية نافع للمعدة
الباردة المسترخية مسخن مقو لها معين على الهضم ينشف للرطوبات الغالبة عليها
حب النيل هو القرطم الهندي الجيد الاحمر الرزين الحديث قال بعضهم حار
يابس في الاولى والصحيح انه حار يابس الى الثالثة اي في اخر الثانية ينفع من البرص والبهق
الابيض وذلك لاسهاله الخلط المحدث لهما على ما قال يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء
والبلغم بقوة والديدان وحب القرع بدله في الاسهال والمنفعة من السوداء نصف
وزنه شحم الحنظل مع سدس وزنه بجرازيني قال في المنهاج يستعمل في المسهلات الشربة منه
درهم مضر بالكبد يصلحه الورد بدله نصفه شحم حنظل وربعه بجرازيني حب الحبة
خضراء اي حب شجرة يكون في ارض صفراء على قدر الذراع ابيض الورق لين يشبه الباذنجان
ثمره كالفلفل في المقدار لا في اللون دهني لين قال بعضهم هو بزر ضامر بوبما حار الى
قليل رطوبة يسمن بطي في المعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه ويزيد في المني ويهيج الباه قال
صاحب المنهاج واجوده الحديث الاغبر الدهني الدسم وهو حار في الدرجة الثانية رطب
وهو يسمن ويزيد في المني ويهيج الباه وقدر ما يؤخذ منه الى عشرة دراهم يدق ويمرس

بالماء وصفى ويلقى عليه يسير دقيق وسكر ودهن لوز حلو او شيرج طرى ويشرب بعد الحجه
فانه ينفع الابدان القضيفة من البرد واليبس قال صاحب المنهج يستعمل في المسمنات مضر بالمعدة
يصلحه السكر بدله وزنه خشخاش ونصف وزنه خروع حب الصنوبر الكبار ادق من الفستق
رقيق القشر هنه احمر يفلق عن لب مطاول ابيض دهني لذيذ وهذه هي الكبار التي من الصنوبر
المسمى شربين واما الصغار فانها حبوب مثلثات اصلب قشرا واجد لبا وفيه حرافة وضعف
والصغار اشبه بالدواء الكبار كالمعتدل اي في الرطوبة واليبوسة والحرارة ومزيد رطوبة
والصغار حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع وخصوصا في الطري
ويذهب لذعه بان ينقع في الماء ويتم تحليله وتغريته وان كان اقل ذلك موجود من
وهو يسمن ويزيد في المني زيادة كثيرة اذا اكل مع السمسم والطري واو العسل او القانيد
حب قلقل كالفلفل الابيض اكبر من القرطم ليس عاصل الاستدارة يتكسر عن لب دهني
طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البري قال في كتاب الرحلة القلقل معروف بالعراق
مزروع على السواقي في مزارع القطن وغيره فيعظم شجره حتى يكون في قدر شجر الشهدانج المتوسط
ويتخذ منه الارشية كما يتخذ من القنب وورقه ثلث ثلث خمسية الشكل شبيه نجية الشكل
وطعم الورق مر وزهره خضر الشكل وثمره في اوعية خشنة ولونه اغبر وطعمه حلو وفيه لدونة
قال ماسرجويه حار رطب في الثانية زايد في الباه واذا استعمل على التراب صنع واكثر خلطه
ردى وخاصة اذا قلى وهكذا قاله الرازي والمسيح من المنهج يستعمل في المعاجين

يلذع

يلذع المعدة يصلحه الفانيد بدله نارجيل حديد معروف هو ثلثة اصناف شابرقان
وبرم اهن وفولاد مصنوع والشابرقان هو الفولاد الطبيعي والفولاد المصنوع هو المتخذ
من البرم اهن في توله قوة مسهلة للماء اضعف من التي في توبال النحاس وصدا قابض يحبس ويقطع
نزف الدم من الرحم وصدا يجفف البواسير والتراب المطفى فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن
والدوسنطاريا وينفع من استرخاء المعدة وسلس البول ونزف الحيض ويقوى على الباه حبد
حمام الفراخ فيها حرارة ورطوبة فضلية والنواهض اخف وذلك لتحلل الرطوبة التي كانت
فيهما من اول الكون وذلك التحلل بسبب الحركة والسلاخ والطيران والنواهض اخف هضما واجود
خلطا اي الخلط الذي يحصل منه اجود من الخلط الذي يحصل من الفراخ لما علمت ان فيها من الرطوبة
الفضلية ويصلح باكلها المحرورون بالحصرم والكزبرة وقطع الجبان وبيضها حار جيد ادم الحمام
يقطع الرعاف الذي من جانب الدماغ قال صاحب الجوامع قال في كتاب الخواص الكبير ان مرارة الحمام اذا
طبخت بدهن السمسم وقطرت في الاذن الوجعة نفعها حب الخضراء ورقه بالفارسية لان وزانه
شجره والبطم قال صاحب الصيدنة والمنهاج وصمغه هو علك الانباط وقال ابو الخير اهل
العراق يسمون فاسوى اللبان والمصطكي من الاعلاك علك الانباط قال دسقوريدوس
منه ابيض صاف يشبه الزجاج طيب الريح ينفح منه ريح حب الخضراء وقيل ان هذا العلك هو المصطكي
الاندرومي وهذا غير معروف في بلدنا قبض ومنفعته شبيهة بمنفعة المصطكي وصمغه اجود
الصموغ بعد المصطكي وفي بعض النسخ صمغها اي صمغ شجرة حبة الخضراء وعلى هذه صمغه فانظر

رايح الى الشجر اقول هو صمغ شجرة حبة الخضرا يقال له بالفارسيه بناسب وبناسا يمضغ كثيرا في
الفارس والكبار من شجر حبة الخضرا هو القرو وشجرة تسمى البطم قال صاحب الكامل والمنهاج
اجودها الحديثة الخضراء الرزينة واجود صنفها الابيض الصافي المايل الى الصفرة قال بعضهم في
دهنها اللين وقبض كما يكون في دهن الورد والحبة شجرة حبة الخضرا ليس ما ورد من غيرها قال
صاحب الصيدنة حار يابس في الثالثة وصمغها حار في الثانية قليل اليبس مسخن ملين منق وفيها
قبض وصمغ البطم وهو شجرة حبة الخضرا اكثر تحليلا من المصطكى لانه امر من العلك وفيه قليل
قبض وهو قوي الجلا وفيه تفتيح جيد وانضاج وتليين وهو في كثير من الاشيا يقوم مقام المصطكى
واذا احرقت حبة الخضرا وطليت على داء الثعلب انبت الشعر فيه حربا قيل ان دمه يمنع
نبات الشعر المنتوف من العين وبيضه سم قاتل قال ديسقوريدوس دم الحيوان الذي يقال
له خامالاون وهو الحربا يقال انه اذا نتف الشعر الزايد النابت في العين وجعل في اصوله
لم يرد الى ان ينبت مرة اخرى حب معروف يستعمل مطبوخها بالماء والملح والشبت وقد
يزاد عليها الزيت ويستعمل لحمها وهو في قوة لحمها اجود لحمها اللحم الانثى واجود لحمها سلخ
الذكر قال صاحب المنهاج ويختار منها الانثى غير القتاله ولا المعطشه والانثى هي التي لها
اربع اسنان وللذكر نابان فيقطع من روسها واذنابها اربع اصابع ويغسل وينظف
اجوافها ويغسل بالماء العذب مرارا كثيرة ويطبخ في الخل من غير ان يترك لحمها قوي التجفيف
واما التسخين فليس بشديد ولحمها شديد التجفيف ... ولحمها اذا استعمل ... قوي القوة

حفظ القوى
والشباب وطعم الافعى
ينفع من الجذام حسك ... ادركه العقل
بالزيت على الخنازير نافع ويبرى من الجذام وكبده
منوة على البرص ينفع الصرع وكذا ... قال الشيخ ...
وطعمه حار يابس في الثانية حجر اليهود حجر كالجوز الصغير الطويل ... تقطعه خطوط ... من
طرفه وخطوط اخرى معارضة لها متوازية فيقاطع ويبقى منها ... الصغار لامعة قال صاحب
الجامع نقلا عن ديسقوريدوس هو حجر يكون بفلسطين شبيه في شكله بالبلوط ابيض حسن الشكل جيد فيه خطوط متوازية
وهو حجر يماع بالماء لا طعم له واذا انحل منه مقدار حمصة وحل على مسن بالماء كما تحل الشيافات وشرب ... نفع من
... نفع من عسر البول وفتت الحصا المتولدة في الكلى والمثانة قال صاحب الجامع جربت هذا الحجر ... من جبل ...
مع ... ولكنه في الحصا المتولدة في الكلية قوي جدا ثم قال صاحب المنهاج حجر صلب يكون بالشام ...
... هو حجر ... الاثانا قبل ان ... حصاة الكلى ... بالمثانة قال ...
هذا الحجر ... يتولد في ... حصاة الكلى حجر اليسر هذا الحجر ... معتدل ينفع ...
القرحة ... حجر الثانه هو حجر يتولد في جرم الاسفنج ... حصاة ... حجر الزبرجد
هذا الحجر يوجد ... على الطعم ... بالماء ... الفصول ... والقروح ... حجر الغاجي
كاللبن وهذا الحجر ... اللون ... حجر الاسفنج ... حجر المغنيسيا
الاورام الحارة ... حجر البحري حكاكته على ... حجر القمر
حار ... حجر العسلي كالحجر اللبني في جميع احواله ... حجر الحديد
يخفف ... بالفيروز ... وقال ... حجر الفيروزج ... البحرين
... الصينا ابيض ... في ... الصحابة ...
لطيف ... حار ...
حار في الحرارة
وتجلو

وبجلو الاسنان اذا استن به محرقا وغير محرق قال صاحب الكامل اذا اثر على الراس والبدن حلق

الشعر حجر جيبطس وجيطوس هذا الحجر في نعاله كالنادغ الا انه اضعف منه حجر حبشي يجلب

من الحبشة يضرب الى الصفرة يتحك منه حكاكة لاذعة للسان شبيهه باللبن ينفع غشاوة العين

وينقيها اذا لم يكن مع ورم ورمد حجر افروحي مجفف مع قبض وتحليل وتلذيع حجر الحية

قال صاحب المنهاج هو حجر البادزهر وقال صاحب الكامل منه ما هو ثقيل اسود ومنه ما هو رمادي

اللون منقط ومنه ما فيه ثلث خطوط قيل انه يفتت حصاة المثانة وينفع تعليقا من نهش

الحية حجر يقطفي بالزيت يقال له حجر الزيت ويستعمل بالماورد ينفع الصلع حجر اليشب

يقال اليشب اليشم يخرج من واديين بالختن احدهما قاش ومنه يستخرج الابيض الفائق والاخر

قراقاش كدر الى السواد بارد في الاولى يابس في الثانية يفتت الحصى اذا شرب تراب ابيض لطيف

وهو نافع للمعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اتخذ منه قلادة وهو ازى المعدة ويتقلده جامع المرئ

والمعدة حجر ارمني حجر شبيه في لازورد رخو لين في لون اللازورد ولا في كثافته لمن كان فيه

رملية ما وربما استعمله الصباغون والنقاشون بدل اللازورد وهو لين الملمس يسهل

السوداء اسهالا اقوى من اسهال اللازورد وقد اقتصر عليه في هذا الزمان ويدل الحجر الاسود

ما دام ظفرية في امراض السوداء لو قال الشيخ في الادوية القلبية حجر ارمني يقوي القلب ويفرحه

مع تصفيته عن الروح البخار الدخاني السوداوي وتنقية البدن من ذلك من الحجج

حجر ارمني يستعمل مغسولا في اسهاله لانه اصلا وحده لا يغسل جيدا بدل حجر لازورد دخنت ادوية

حرف

حرف الحاء من القانون قال صاحب الجامع حاج الصحيح ان الحاج هو شجر شوك

تعرف بالشام وبالديار المصرية بالعاقول يقع عليه الترنجبين بخراسان ويقال له ايضا

في الفارسي وآذربيجان اشترخار لانه شوك يرعاه الابل حار يابس قال الرازي في الحاوي

ورق الحاج يدق بالماء ويعصر ويقطر منه في الانف ثلث قطرات ثم يقطر فيه بعد ساعة

دهن البنفسج وليكن على الريق فانه ينفع من الصداع العتيق حاذ النمر هو السورنجان

حادود اسم الحيوان الذي خصاه جند بيدستر حالوم هو التنجا حالوا الشر هو الفاشرا

حب الصنوبر هو حب الارز حباري قال الشريف هو طائر كبير العنق رمادي اللون في منقاره

بعض الطول وهو شهوي ولحمه بين لحم الدجاج ولحم البط وهو الخف من لحم البط لا بري

وهو ينفع المبرودين حرح طائر معروف بالديار المصرية حب الراس هو الزبيب

الجبلي الذي يقال له الموبزج حزبن هو دفلى بلغة اهل عمان حباقي هو الحندقوقي

حب الالهو هو الكاكنج حبة السوداء هي الشونيز حب الملوك يقال على الماهوذانه واما

اهل المغرب والاندلس فيوقعون هذا الاسم على القراسيا البعلبكي حب القلقل هو ثمر

الجنكشت حب العروس هو الكبابة حب الرشاد هو الحرف حب الفلك بالتاء

المنقوطة باثنين من فوق واللام قبلها مفتوحة قال ابو العباس النباتي هو عند اهل

العراق الماش الهندي اقول وهذا يكون من الطعم حار يابس حب القنا هو حب عنب

الثعلب حب الراكين هو اللبلاب العريض الورق المسمى باليونانية قسوس وسياقي

ذكر في حرف القاف حاحب هو حيوان لا يخبا الا كالذباب يضي الليل كانه نار
قال مسيح بن الحكم هو الدود الذي يضي الليل فيجفف في شمس في اناء من نحاس ثم يربى به ما
ويسقى منها صاحب الحصا اذا شربت دودة واحدة باثني عشر مثقالا من نقيع الحلتيت
ثلثة ايام فانه ينتفع به حبق هو بالعربيه وبالفارسيه فودنج وفوتنج ويوجد حبق
الماء هو الفوتنج النهري حبق القنا هو المرزنجوش حبق الراعي هو البرنجاسف والبلجاس
ابيض وبالعربيه شويلا حبق نبطي هو ريحان الحماحم حبق البقر هو البابونج حبق قرنفلي
هو الفرنجمشك حبق ترنجاني هو البادرنجبويه حبق بحيري حبق كرماني هو الشاهسفرم
حبق الشيوخ وريحان الشيوخ هو المرو حبق مصري هو النعنع حجر قبطي ويسميه قبطمرمانه
وهو عندهم كثير ويستعملونه في تبييض الثياب حجر حبشي هو صنف من الزبرجد حجر
الاساكفه قال جالينوس هو الحجر الذي الاساكفه يستعملونه ينفع اللهاة الوارمة نفعا بينا
حجر السكران قال صاحب الجامع اخبرني بعض اهل سكة من ارض الزاب ان هذا الحجر عندهم
معروف وهو حجر ابيض يحل في الماء ويماع اي لونه اللبن ويشرب المسكر يجرب لذلك
ويستعمل في امراض كثيرة حجر العرابد يشبه العاج النقي اذا سحق وذر على المواضع التي
نزف الدم منها او ضمد به قطع النزف حجر اغاغاطيس قال ابن حسان ينبت في واد
بالشام كان يقال له في القديم اغاغا قال ديسقوريدوس وينبغي ان يختار منه ما
كان سريع الالتهاب وكانت رايحته شبيهة برايحة القفر اذا ادخن به صرع من صرع

والغش

والغش المراة من الغشي العارض من وجع الرحم واذا دخن به طرد الهوام حجر الانط اذا خلط
بالماء ولطخ به الثدي والخصى سكن الاورام الحادثة بهما حجر هندي قال جالينوس
الحجر الهندي والحجر المسمى ابا اقطس يقطعان الدم الذي يخرج من افواه العروق التي في المقعدة
حجر رصاصي هو الحجر الشبيه في لونه بالرصاص قوته شبيهة بقوة خبث الرصاص حجر
البلور قيل انه ينفع من الفزع في النوم تعليقا حجر الديك قال الغافقي اقول يوجد هذا الحجر في
بطون الديكة وعظمه مثل عظم الباقلي واصغر منه ينفع من العطش الشديد اذا غسل بماء
وشرب ذلك الماء ويقطع احزان النفس وغمومها حجر النار وهو حجر الزناد وهو انواع كثيرة حجر
بولس قال الغافقي هذا الحجر يشبه النطرون الا انه اكثر تخلخلا منه حجر الحمام هو الحجر المتولد
في قعر الحمام اذا عمل منه ضماد وجعل على السرطان عند ابتدائه وهو اقوى ما يعالج به السرطان
الحادث في الرحم حجر البقر ويقال له بالديار المصرية خرزة البقر ويقال له في اذربيجان زارا
ندزار وهذا الحجر يوجد في مرارة البقر عند امتلاء القمر وهو حجر صلب الى لونه الصفرة وكثيرا
ما يستعمله النساء بالديار المصرية للسمنة بان تشرب منه المراة وزن حبتين في الحمام او عند
خروجها منه بجلاب ثم تتحسى في اثره مرقة دجاجة سمينة مسلوقة وهو المجرب عندهم
في امر السمنة وقال الخوز هو شي يكون في مرارة البقر وهو رطوبة لزجة تخرج من المرارة وهو لزجة
وفي لون صفرة البيض المطبوخ ثم يجف ويصلب قال الغافقي زعم بعض الاطباء انه حار
يابس في الدرجة الرابعة والاصح انه في اخر الثانية وقد يقع في اكحال العين ويحد البصر واذا

سعوطا منه بمقدار عدسة مع ماء اصول السلق يمنع من نزول الماء في العين واذا سحق وعجن
بتراب ويطلي به موضع البياض خرج الشعر اسود حجر البسر قال ابو العباس يقال بالباء
المنقوطة بالواحدة من اسفل مضمومة والسين المهملة والراء اسم لحجر ابيض على شكل ما اعظم من الدانه
الكبير ينفع من الحصى يوجد في بحر الحجاز ويدر البول اذا علق على موضع المثانة ويقوي القلب
حجر شفاف هو حجر القيسور حجر الدم وحجر الطور ايضا هو الشادنج حجر النسر حجر العقاب وهو
الكمكت ويسمى حجر النسر لانه يوجد كثيرا في اوكار النسور حجر غريب هو البسذ حجر اليرقان
هو خرزة صفراء كلون اليرقان يوجد في اوكار الخطاطيف لان فراخها يعرض لها الصفار
فيصفر ابدانها فالهم الله تعالى امهاتها بان ياتين بهذا الحجر فتمس به ابدانها فتبرا واصفرها
وقيل اذا اريد هذا الحجر يدهن اليرقان به فيعمد الى فراخ الخطاطيف ويصفر بالزعفران فيظن
امهاتها ان اليرقان حدث بها فتجي بهذا الحجر ويلقى في وكرها حجل هو القبج جيد الغذاء
سريع الهضم ودماغه اذا سقي بخمر صرف لصاحب اليرقان نفعه وكبد الحجل اذا ابتلع منه
وهو حار مقدار نصف مثقال نفع من الصرع ومرارة الحجل تنفع من الغشاوة وظلمة البصر كحلا
حدأة قال الشريف هو طائر معروف كالبازي ياوي الى المدن والعمارات يخطف اللحم والجراد ومخه
اذا خلط بقليل مسك وماء ورد وشرب على الريق نفع من الربو وضيق النفس وقال
مطران الاسكندراني مرارة الحدأة تنفع من لسع الحية والافعى وجميع الهوام
هو بطيخ الحنظل اذا انضج ولم يصفر بعد حدق هو الباذنجان في لغة بعض حرير هو

الابريسم

الابريسم حسل قال الرازي ويسمى باليونانية حسى وهو بقل يشبه الصعتر الطويل الورق
المعروف بالبرية الا انه اعظم منه واطيب رائحة فهو لذيذ جيد للمعدة يطبخ مع الطعام
ويوكل نيا وهو يصلح المعدة ويطيب الحشا ويصلح الطعام الفاسد فيها ويسرع انحدار الطعام
ويطيب النكهة وقد يسقى للدغة العقرب والرتيلا حشيشة الافعى هو المسمى باليونانية
افاريني وبالعربية البلبكي وقد ذكرته في حرف الباء حشيشة دودية هي اسقولوقندريون
سميت بذلك يشبهها في نباتها لخلقة الدودة المسماة باليونانية سقولوقندريون وهي اربعة
واربعين حشيشة البرص يقال على الدواء المسمى بالبربرية اطريلال وقد ذكرته في حرف
الالف حلبلاب هو اللبلاب حلحل وحلاحل هو بصل الزير حلبيشا هي بقلة الحمقاء
البرية حلبوب هو الخرنوب النبطي حلوسيا هو الكثيرا حماض الارنب قيل انه الكشوث
حماض البقر هو الحماض البري حماض السواقي هو حماض اجامي حماحم هو الحبق البستاني وهو
بستان افروز حمر هو ضرب من التمر الهندي حمر هو حب الحمام بلغة اهل الاندلس حمحم بالضم
في الحلبي هو لسان الثور حمض هو الاشنان حمار اهلي قال جالينوس في الاغذية وفي
الناس قوم ياكلون لحوم الحمير الحضرية المربية على انه في الغاية القصوى من رداءة الدم المتولد منها
وفي غاية عسر الانهضام والقوم الذين ياكلونها قوم طبايعهم قريبة من طبايع الحمير في
انفسهم وفي ابدانهم قال عبد الملك بن زهر النظر على عين حمار الوحش يديم صحة البصر
ويمنع نزول الماء قال جالينوس ولحم حمار الوحش اذا كان سمينا فتي السن هو قريب

من لحم الابل قال الرازي في دفع مضار الاغذية لحوم حمر الوحش غليظة جدا وهو ينفع اذا
طبخت بماء وملح واكثر فيها الدارصيني والزنجبيل وتحسى مرقها واكل السمين من
لحومها من وجع يشتبك في المفاصل والرياح الغليظة خنطروميا هو الحندبهرور
حوك هو الباذروج حمر هو التمر الهندي حوجم هو الورد الاحمر حواصل هو طاير
كبير يكون بمصر يعرف بالكي بضم الكاف وسكون الياء وهو صنفان ابيض واسود
والاسود منه كريهة الرايحة لا يكاد يستعمل والابيض اجوده واقوى والطيب رايحته وحرارته
قليلة ورطوبته كثيرة ولباسه احمر لباس فروه واورثته الشبيه بالفرو ويصلح للامزجة الحارة
والشبان حرف الطاء طباشير هو اصول القنا المحرقة يحترق لاحتكاك اطرافها
عند عصوف الرياح بها قال ماسرجويه الطباشير شي يكون في القنا الهندي وقال محمد بن احمد
الطباشير هو رماد اصل القنا الهندي يجلب من ساحل الهند واكثر ما يكون بموضع منه
يسمى سندابور من بلاد كلى حيث يكون الفلفل الاسود ويقول الهند ان اجوده اشد
بياضا ولحاجة عقده وقلوبه التي في جوف قصبه شكلها مستدير مثل الدرهم وانما
يوجد هذا منه فيما احترق من ذاته عند احتكاك بعضه ببعض من ريح شديدة تلهب عليه
بارد في الثانية يابس في الثالثة فيه قبض ودفع وقليل تحليل وتبريده اكثر وتحليله
لحرارة يسيرة فيه فمن تحليله وقبضه يشتد تجفيفه وهو مركب القوى كالورد ينفع
من القلاع ويقوي القلب وينفع من الخفقان الحار والغشي الكاين من انصباب

الصفرا

الصفراء الى المعدة سقيا وطلاء وينفع من التوحش والغم نافع من العطش والقي والتهاب
المعدة وضعفها ويمنع الخلفة الصفراوية وينفع الحميات الحادة قال صاحب المنهج طباشير
يضر بالمعدة يصلحه [illegible] بدله اشنا وبزر البقلة طرخون هو معروف قال والاغ
عاقرقرحا هو اصل الطرخون [illegible] قال صاحب المنهاج مع زعم المسيح ان الطرخون هو بقلة
العاقرقرحا وليس كما زعم ومن الناس من زعم ان الطرخون لا بزر له وليس الامر كما زعم وقيل
الطرخون هو العاقرقرحا البستاني وهو قريب الطاهر حار يابس الى الثانية وان كانت
فيه قوة مخدرة وقال بعض من لا يعتمد عليه انه بارد يابس وهو مجفف للرطوبات نافع
نافع للقلاع اذا مضغ وامسك في الفم قال صاحب المنهج الطرخون متخم يصلحه الكرفس
بدله في تخدير الفم ورق العناب والخل طرخشقوق وطرخشقوق ايضا معروف وهو ضرب
من الهندبا بارد اكثر من رطوبته اقول البري المر الاصيلي ليس ببارد ولذلك يفتح السدد بالاجزاء
اللطيفة التي فيه والطرخشقوق هو بري قال صاحب المنهج الطرخشقوق وهو الهندبا البري
المر وهو حار يابس في الاولى مضر بالكلى يصلحه السكنجبين بدله راوند ومن الدلايل على ان هذه البقلة
ليست باردة قول الشيخ انه يجلو البياض وعصارته تنفع من الاستسقاء وتفتح سدد
الكبد ويضمد بها اللسوع وخصوصا لسع العقرب طرفا هو ضرب من الاثل
بارد يابس في الثانية فيه قبض وجلاء وتنقية من غير تجفيف شديد دخانه مجفف للقروح
الرطبة والجدري وطبيخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضمضة ويمنع اكالها

خصوصا ثمرته وينفع قضبانه بهرا في الحل للطحال ضمادا او يتخذ من خشبه مشارب
للمطحولين وينفع من الاسهال المزمن ويجلس في طبيخه لسيلان الرحم ويحتمل النساء في
الطرفا وهو كزمازج ولسيلان الرحم قال صاحب المنهج يستعمل اصله منقوعا مضمضا بالامعا
يصلحه العسل بدله عنب طراثيث وطرثوث الشاة قطع خشبة مسقفة او معوجة
في غلظ اصبع وطوله اقل من الاصبع واكثر قابض الطعم اغبر وقوته كقوة الجلنار ويقع
انه يجلب من البادية من المنهج يستعمل في المعاجين فيه مضرة بالآلات الصدر يصلحه الكثيرا
بدله جلنار قال صاحب الجامع الطرثوث نبات كالفطر مستطيل دقيق يضرب الى الحمرة منه
مر ومنه حلو وهو دباغ للمعدة طلق ويسمى كوكب الارض قال صاحب الجامع نقلا عن علي
بن احمد الطلق ثلاثة اصناف يماني وهندي واندلسي فاليماني ارفعها والاندلسي اوضعها
والهندي متوسط بينهما فاما اليماني فهو صفائح رقاق ارق ما يكون مثل صفائح الفضة
غير ان لونها مثل لون الصدف والهندي مثل اليماني في شكله الا انه دونه في فعله والاندلسي
يتصفح غير انه غليظ متجسس جسيم ثم قال حل الطلق هو بان يجعل في خرقة مع حصوات
ويدخل في الماء الفاتر ثم يحرك برفق حتى يحل ويخرج من الخرقة في الماء ثم يصفى عند الملو ويترك
في الشمس حتى يجف فيبقى في اسفل الاناء كالدقيق المطحون قال الشيخ قال بعضهم ان في
سقيه خطر المنافع من تشبثه بخطايا المعدة وخملها وبالحلق والمري واذا احتيج
الى حله حليبه ودقيقه حلب في خرقة يجعل فيها قطع جيدا وحصى ويضرب حتى يحل وان

كان

وان كان حصى لم يكن بد من غسلها في الماء وان اراد انسان فركه في خرقة ثم نفضه في كوز
واخذ ما ينقص منه واستعمله بماء الصمغ وغيره كان جيد الغرض المكلس منه اقوى وانظف
بارد في الاولى يابس في الثانية قابض حابس للدم من المنهج يستعمل من خارج مضرته ان
تتشبث بخطايا المعدة ان شرب منه وح يصلحه السمن والماء الحار بدله طين قيموليا
طحلب معروف النهري اضعف والبحري اشد قبضا اقول الطحلب النهري هو الخضرة
الشبيهة بالعدس الصغير الموجودة على المياه الراكدة واما البحري فهو شيء يكون على الحجارة في البحر
والبحري اشد قبضا واما الطحلب الصخري فهو خراز الصخور وقد ذكرناه في الجاء المهملة
بارد حابس للدم في كل موضع طلاء والبحري اشد ويجعل على الاورام الحارة والحمرة والنملة
وكذا الى العدس من ... الطحلب مع السويق وعلى اوجاع المفاصل الحارة
من المنهج طحلب يستعمل ضمادا وطلاء للاعصاب الباردة يصلحه ماء الريحان بدله حي العالم طاليسفر
قشور هندية فيها قبض وحدة وعطرية يسيرة وفيها جوهر ضاحك كثير ولطيف قليل قال
صاحب الجامع نقلا عن الغافقي هي الداركيشة وكثير الناس على انه البسباسة وليس ذلك
صحيحا وزعم ابن جلجل ان الطاليسفر هو لسان العصافير وقال غيره هو قشر شجرة هندية وقال
بعض كثير هو ورق الزيتون الهندي عدس تبين له عند جالينوس حار او بارد بعد برقال
بعضهم انه حار يابس في الثانية فيه قبض وتجفيف شديدان وتحليل وهو مركب من جوهر
كثير والارضية فيه اكثر ينفع من اللدعية وقروح الامعاء ونزف الدم من الرحم

والمقعدة من البواسير قال صاحب المنهاج طاليسفر هو ورق الزيتون الهندي اجوده الضارب
الى الصفرة معتدل في الحر والبرد يابس في الاولى يستعمل في المعجونات الشربة نصف مثقال
مضر بالرية يصلحه رب السوس بدله وزنه غلبه ونصف وزنه بسباسة قال
بديغورس واسحق والرازي بدل طاليسفر ثلثا وزنه من الكمون ونصف وزنه من
الاهيل **طريفلن** سان ينبت في الربيع بزره يشبه العصفر قال صاحب الجامع معناه
باليونانية ذو ثلثة اوراق وهذا الاسم مشترك يقال على الحندقوقي وعلى النبات الذي
في اصله خصية الثعلب بزره وورقه اذا شربا بالماء نفعا من الشوصة وعسر البول
والصرع وابتداء الاستسقاء ووجع الارحام قال الشيخ طبيخه اذا صب على نهش الافعى
سكن وجعه وان صب على عضو سليم احدث مثل ما يحدث بالملسوع من نهش
الافعى من الوجع اقول هذا امر غريب وخاصية عجيبة وكان في هذا الدواء
كيفية سمية ولكن مضادة لكيفية سم الافعى **طين مختوم** هذا الطين يجلب من تل احمر
من موضع يسمى بحيرة وانما سميت بحيرة لانها ارض ملساء قاع لين فيها حشيشة البتة ولا
صخرة ويقال لهذا الطين الطين الكاهني وذلك انه لم يكن ياخذه في سالف الايام الا
امراة كاهنة ويقال له المغرة الكاهنية لانه بالحقيقة ياخذها الكاهنة المقيمة بهيكل
ارطميس وفي بعض النسخ ارطمس وياتي بها المدينة ويجعله كالحسو في الماء ويعجنها
بعد التحريك القوي حتى يهدا ويرسب ويصب عنها ذلك الماء وياخذ الشي الغليظ

وراحه ويستعمل الدسم اللزج منه ويعمل منه طينا كالشمع ويختمه ويعقد ويقوي يكبس
موطين من كهف ذلك التنين بدم التيوس وقد يغش حتى لا تعرف البتة هذا وقال جالينوس
في المقالة التاسعة من الادوية المفردة الطين المجلوب من لمنوس وهي التي يسميها قوم
مغرة لمنية بسبب الطين ويسميها قوم الخواتم اللمنية بسبب الطابع الذي يطبعه في ذلك
الموضع المراة الموكلة بالهيكل الذي هناك المنسوب الى ارطاميس الحكيم فان تلك
المراة القيمة بهيكل ارطاميس تاخذ من هذه الارض بضرب من الاجلال والاكرام فجرت
بعادة اهل تلك البلاد وليس يذبح لها ذبائح لكنها يقرب ولين يوصل الحب الذي للموضع
بسبب ما ياخذه من تلك الارض ثم ياتي بما اخذه من تلك الارض الى المدينة فتبله
بالماء وتعمل منه طينا رقيقا ولا تزال تضربه ضربا شديدا ثم تدعه بعد ذلك حتى يسكن و
لا يرسب فاذا رسب صبت اولا ما يكون فوقه من الماء فاذا فعلت ذلك اخذت ما هو
منه دسم لزج وتركت ما هو حجري رملي مما رسب اسفل الطين ثم انها تجفف ذلك الطين
الدسم حتى يصير في حد الشمع الذي يختم منه قطعا صغارا وتختمها بالخاتم المنقوش
عليه صورة ارطاميس وتجفف تلك الخواتم في الظل حتى يذهب عنه النداوة وتجفف جفوفا
خفيفا فيصير من هذه الخواتم دواء يعرفه جميع الاطباء ويسمونه الخواتم اللمنية فهي خواتم
البحيرة والطين المختوم وانما سمي هذا الطين بهذا الاسم لمكان الطابع التي انطبع به
وقوم تسميه لمكان الوزن مغرة لمنية لكون هذا الطين شبيها بلون المغرة وذلك لان ذلك

التل الذي في ملتوس احمر اللون وفي هذه التربة الموجودة هناك ثلثة اصناف احدها
هذا الصنف الذي ذكرناه والصنف الثاني مغرة وهي التي يستعملها النجارون مخاصة
في ضرب الخطوط على الخشب والصنف الثالث تراب ارض ذلك التل وهو تراب
يجلو ويستعمله كثير ممن يغسل الكتان والثياب اجوده الذي له لحجة شي يحبس
الدم اذا سيل من الفم ويلصق باللسان ويتعلق به قال فولس انيس دواء اقطع
للدم منه وهو اقوى من طين شاموس حفظ الاحشاء عند السقطة وينفع من
السل ونفث الدم لتجفيفه قرحة الرئة وينفع من سحج الامعاء الخبيث سقيا
وحقنا وخصوصا بعد حقنه بماء العسل المايل الى الصفرة ثم ماء الملح ويقاوم
السموم والنهوش سقيا بالشراب وطلاء بالخل والخالص من الطين المختوم الموضوع في
اذا سقي لا يزال يقني ويقذف السم وخصوصا اذا شرب قبله قال جالينوس دواء
العرع المتخذ بالطين المذكور جربته في الارنب البحري والذراريح فوجدته يقذفها
في الحال وقد جربته في عض الكلب الكلب بشراب وطليته على نهش الافعى بالخل
ووضعت عليه بعد الطلاء ورق اسقولوقندريون او قنطوريون قال الشيخ في
الادوية القلبية الطين المختوم هو معتدل المزاج في الحر والبرد متشاكل المزاج
[illegible] الآن يبسه اكثر من رطوبته وفيه رطوبة شديدة الامتزاج با
ليبوسة ولذا الحقيقة لزوجة وتغرية وله خاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريحه

ويخرج

ويخرج الحال الوبائية المطلقة حتى يقاوم السموم كلها اذا شرب بعد السم او قبله حل الطبيعة
على قذفه وشبه ان يكون خاصيته تنوير الروح وتعديله وبعينها ما فيه من اللزوجة
والقبض ويزيد الروح مع ذلك متانة فيجتمع الى الروح التقوية قال ماسرجويه اذا سحق
وخلط بالخل ودهن الورد والماء البارد وطلي على الورم الحار نفعه وابرأه ويحبس
الدم من حيث يخرج قال المسيح وينفع شربه بحقه وتقيه من الوباء في زمن الوباء قال
فولس اذا احتقن به الدوسنطاريا المتاكل بعد ان يغسل المعا قبل ذلك بماء العسل
ثم بماء الملح ابرأه طين مطلي [illegible] مجفف جلاء والطين الحرمي من الارض المسمية بحقف
الاوبلات التي هالة من غير لذع لتغرية طين ارمني وآلاني طين احمر الى الغبرة معروف
والالاني قريب منه في الفعل بارد في الاولى يابس في الثانية وقيل بارد يابس
في الثانية يحبس الدم لا تجفيفه في الغاية ويعلم من هذا الكلام انه يابس في آخر الثانية
والحال الثالثة وينفع من الطواعين شربا وطلاء ويمنع من عفونة الاعضاء ويجيب
في امر الجراحات وينفع من نفث الدم ومن السل لتجفيفه قرحة الرئة جيد لقروح الامعاء
وكلاسهال [illegible] ينفع من الحميات السلية والوبائية خاصة وقد سلم قوم من وباء
عظيم لاعتيادهم بشربه في شراب رقيق وان سقي في حمى الوباء فلابد من شراب ليبدقه
الى القلب وليمزج ذلك الشراب بماء الورد طين شاموس قال جالينوس نحن نستعمل من هذا
ما يسمى كوكب شاموس اقول لان الناس يرون ان هذا هو الطلق لكن الطلق يذكر من امر المحجر لو

الذي يقع الى بلاد اليونانيين من جزيرة قبرس اقول طين شاموس هو غير الطالق وقد غلط
بعض الناس من جهة ان الطالق يقال له كوكب الارض وطين شاموس يسمى كوكب
شاموس فظن بعض الناس انهما واحد بسبب الكوكب طين شاموس يقول جالينوس
هو كالمختوم في امر حبس الدم والاشياء الاخر طين ماكول قال صاحب الجامع هو طين نيسابوري
وهو من الطين الحر لونه ابيض في لون الرصاص لين المذاق يلطخ بالفم من شدة لينه
قال الرازي طين الاكل بارد مقو لفم المعدة يذهب بالغثي ويتنقل به على الشراب فيمنع
البخار المتصعد الى الراس سيما المربى بالكافور والمسك ويطيب النفس ويزيد في التفريح
طين بلد مصطكي جالينوس العفص المنبت الجم على ما قيل طين اريطس يشبه سائر الطين المذكور
لكنه اضعف من سائرها ويجلو بغير لذع ويضعف الحواس طين تيموليا بكسر القاف هو
صفائح كالرخام بيض براقة طيبة في طعمه كافورية وفيه ما لا يرى له الخالص منه كثير
المنافع وفيه تبريد وتحليل وذلك لانه مركب القوة من الاجزاء الارضية والنارية
واذا غسل بطل تحليله وذلك لفناء الاجزاء اللطيفة النارية التي فيه بالغسل طين الكرم
قال صاحب الجامع هو طين يجلب من المدينة التي يقال لها سلوقيه الى البلاد التي يقال لها
سوريا قال جالينوس سميت هذه التربة كرمية لا لانها تصلح لغرس الكرم اي فيها بل
لانها اذا طليت على عود الكرم واصوله قتلت الدود الذي يتولد فيه في مبدا الربيع
عند طلوع ورقه طين المعزة هو الطين الاحمر جوده البغدادي النقي عن الشوب المفاقي الحموع

زعم فولس انه في افعال القبض والتجفيف اجود من المختوم تت ادرس حرف الطاء من كتاب
القانون قال صاحب الجامع نقلا عن الشريف طاوس طاير معروف يجد بطير بعد
ثلاث سنين ويكمل فيها ريشه ويفرخ مرة في العام لحمه وشحمه اذا طبخ اسفيدباجا
واكل وتحسى مرقه من به ذات الجنب نفعه واذا طبخ لحمه مع ماء وسذاب وعسل نفع من
اوجاع المعدة ولحمه وشحمه يزيدان في الباه لكن لحمه ردي بطي الانهضام خواص
ابن زهران سقي المبطون من مرارته بالسكنجبين والماء الحار ابراه وان خلط دمه
مع الانزروت والملح وطلي على القروح الردية التي يخاف منها الاكلة ابراها وعظامه
ان احرقت وسحقت وطلي بها الكلف ابراه وان ذلك بها البرص غيرت لونه طالقون
هو نحاس صيني يتولد بالنحاس المنقع في ابوال البقر والمرجان المنقع في ماء الاشنان
الرطب فيحدث فيه حدة قوية طباق قال الغافقي العامة بالاندلس يسمونه الطباقة
وهي البهق الوبلان وبعلاية وهي الحشيشة التي يستعملها الاطباء على انه الغافت
قبل ان يعرفوا الغافت الصحيح طبرزد قال الطبرزد فارسي معرب واصله تبرزد
اي انه صلب ليس ينحو الا الفاس تبرزدون انه نحت من نواحيه بالفاس وقال الرازي
الطبرزد من الملح هو الصلب الذي ليس له صفار يقال له الملح الطبرزد طرغلودس قال
الرازي في الكتاب الكافي انه عصفور صغير اصغر من جميع العصافير اكثر ما يظهر في الشتاء
ولونه متوسط بين لون الرماد والصفرة وفي جناحيه ريش ذهبية ومنقاره دقيق

طلارنج

وفي ذنبه نقط بيض له حركات متواترة وهو دائم الصفير قليل الطيران له خاصية
عجيبة في تفتيت الحصاة المتولدة في المثانة ويمنع ما لم يتولد ولم يكون بعد
قال في الحاوي انه يسمى بالافرنجية صفراغون قال ديسقوريدوس هيا هي هو نوع
من الطير يسمى بالافرنجية صفراغون اذا شرب من جوفه قليل فتت الحصا طريجوترالي
هو شعر الغول وقد ذكرته في حرف الشين طرفلوين زعم بعضهم انه الزبد وليس به
طرخون هو النمام طريخ هو صنف من السمك المالح يؤتى به من بلد ارجيس من
بحر يعمد تربيته بالملح الجوده الحديث دون العتيق وهو حار يابس يطلق الطبع ويأتي
السوداء ويلطفها واصلاحه بالدهن الكثير طلع طلع النخل هو ما يبدو من ثمرته
في اول ظهورها وقشره يسمى الكفرى وما في داخله هو فرالوليع والاكثار منه تولد القولنج
ولذلك ينبغي ان يؤكل مسلوقا ويؤكل بالخردل والمري والفلفل قال الرازي الطلع يقوي
المعدة ويجففها ويسكن ثائرة الدم وهو بارد ينفعان المحرورين ويسكنان
ثائرة الدم ويدفع ما يتولد منهما في المعدة من النفخ وبطو الهرولة والزنجبيل المربي طلح
هو الموز وسنذكره طلينا هو صنف من الصدف صغار يسميه اهل الشام طليس
يتادم به مملوحا مع الخبز وقد ذكرته مع الصدف طمطم هو السماق على ما قاله الرازي
في الحاوي طهما هو الخروع طوط هو القطن المعروف طلا قال بعض الاطبا الطلا
ضرب من القطران وقال بعضهم هو رب العنب وقال بعض اخر هو المثلث والميفختج وقال

جالينوس في كتاب حيلة البرء المطبوخ هو الشراب الحلو الذي يسميه اكثر الناس طلاء وهو
عقيد العنب طيهوج طاير معروف شبيه بالحجل الصغير اجوده السمين الرطب الخريفي
وهو معتدل الحر يعقل البطن وينفع الناقهين وسريع الانهضام وغذاؤه ليس
بغليظ قال ابن ماسويه لحمه خفيف وهو الطف الطير لحما ولحمها كيموسا واسرعها
انهضاما ويزيد في الباه والعقل طواف شجرة كبيرة اطول من شجرة الجوزبيت ببلاد
الهند وثمرتها مستديرة كالكرة الكبيرة فاذا كبرت وادركت تقطع من شجرها ثم
يوضع او يعلق تحت مقاطع تلك الثمرات جلد فيسيل منها شيء ابيض اللون مسيح
الطعم فيوخذ ويترك هذه السيالة اسبوعا اخر واقل ليصير خلا حادا فيتخذ ويصنع هذا
مسكرا مطربا فيشربون هنا لحفظ الصحة والزيادة في الباه فيقوي انما اعظيما
والخبر المخبر بذلك قال وان تركت هذه السيالة اسبوعا اخر واقل يصير خلا حادا فيتخذ
منهما تتخذ من الخل طيب العرب هو فقاح الاذخر طرطان هو كراث البر ونباته
في الرمل طين مصر قال جالينوس هو طين الارض السمنة اللزجة فاني رايت اهل
اسكندرية واهل مصر يستعملونها ولقد رايت باسكندرية مطحولين ومستسقين
يستعملون طين مصر ويطلون من هذا الطين على سوقهم وافخاذهم وسواعدهم
وظهورهم واضلاعهم فيلتفعون به منفعة بينة تم حرف الطا
حرف الياء يبروج اصل اللفاح البري وهو اصل كل لفاح كبير

ينبغى ان يكون معتدلا واما خاصيته فى تقوية القلب وتفريحه ومقاومته السموم
فامر عظيم ثم قال الشيخ وينبغى ان يكون هذه الخاصية فائضة كفيضانها
من المغناطيس ومما يتبع فى هذا الباب فى امر الياقوت انه يبعد ان يقول
ان حرارة الغريزية ينفعل فى الياقوت المشروب احالة وتحليلا ويمتزج بجوهر
البخار الروحى كما ينفعل فى الزعفران او غيره وبالجملة بعيد ان نقول ان الياقوت
ينفعل فى صورته عن البخار الغريزى ثم يحدث منه فعله فان جوهره كما نعلم جوهر
بعيد عن الانفعال فيشبه ان يكون فعل الحرارة الغريزية غير مؤثر فى جوهره ولا فى
اعراضه اللازمة لصورته لكن فى انه ومكانه العرضى اما فى اينه فبان ينفذ
مع الدم الى ناحية القلب ليصير اقرب من المنفعل فيفعل فعله اقوى واما فى كيفيته
فبان يسخنه ومن شان السخونة ان تثير الخواص وتنبه القوى مثل الكهربا فانه اذا لم
فى جذب التبن حك حتى يسخن ثم قوبل به التبن فيجذبه فيشبه ان يكون غاية
تاثير طبيعتنا فى الياقوت هذا ويكون فعلها زيادة افاضة لما يفيض منها طبعا
وزيادة تقريب ومما شهد به الاولون من تفريح الياقوت عند امساكه خصوصا
فى الفم دليل على انه ليس يحتاج فى تفريحه الى استحالة جوهره واعراضه اللازمة
ولا الى مماسة المنفعل عنه بل قوته المفرحة فائضة عنه الا انه يقوى فعلها التقريب
كما فى ساير الخواص وينبغى ان يعين فعل هذه الخاصية ما فيه من التنوير والتعديل

هذا ما قاله الشيخ

يجفف فى الاولى وقشره يجفف فى حدود الثالثة او يجفف فى الثانية الى آخرها حتى
يكون فى حدود الثالثة ليس له تجفيف قوى ولا قبض الا ضعيف انما التجفيف لقشاره
وفيه انضاج وليس فى قشاره ولا حدة فى قشاره ولا لذع للدم لحم حابس الدم والاكثار
منه يحرق الدم ودخانه اشد تجفيفا وقبضا والكندر ينفع مع الخل والزيت لطوخا
من الوجع المسمى مركيا وهو وجع يعرض منه فى البدن كالثاليل مع شىء تحت التمل
وهو مدمل الجراحات جدا وخصوصا الطرية ويمنع الخبيثة من الانتشار وعلى القوابى
ثم البلع يصلح للقروح الحادثة من الحرف وينفع الذهن ويقويه ومن الناس من يامر
بادامة شرب نقيعه على الريق اقول وذا الشيخ البلغمى الذى لغلب عليه النسيان
ولاكثار منه يصدع وخصوصا المحرورين يحبس القى وقشاره يقوى المعدة
وينفع فى الهضم والقشار اجمع للمعدة المسترخية اى يجمع اجزاء المعدة المسترخية وينشفها
اكثر مما يفعل الكندر نفسه ويحبس الخلفة والذرب وترف الدم من الرحم والمقعدة و
ينفع من الحميات البلغمية ان اكثر شربه مع الخمر قتل وكذا النمم مع الخل قال جالينوس
قشر الكندر يقبض قبضا بينا فهو لذلك يجفف تجفيفا وهو اغلظ من الكندر وليس
فيه حدة ولا حرارته اصلا ولما كان له هذه الكيفيات والقوى صار الاطباء
يكثرون استعماله فى مداواة من نفث الدم ومن معدته رخوة ومن به قرحة الا
معاء وقال الشيخ فى الادوية القلبية الكندر يقوى الروح الذى فى القلب والذى

في الدماغ فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان وحاله مناسب لحال الكهربا لانه اضعف
منه في تقوية القلب واقوى عطرية والترياقية التي فيه ينفع وخفته من الوباء ومن النجح
كندر يستعمل من داخل ومن خارج محرق للدم يصلحه العناب بدله بهمن ومصطكى
صمغ كالسندروس يكسر الى الصفرة والبياض والاشفاف وربما كان الى الحمرة ويجذب
التبن والهشام وفي بعض النسخ الهشيم وهو حشيشة شبيهة بالتبن في لونه وخفته القش
فلهذا يسمى بالفارسية كاه ربا اي سالب التبن قال صاحب الجامع زعم التراجمة في كتاب
ديسقوريدوس وكتاب جالينوس انه صمغ الجوز الرومي وليس كما زعموا وذلك
لان الفاضل جالينوس لما ذكر الجوز الرومي قال ورق هذه الشجرة قوته حارة في الثالثة و
صمغها ايضا قوته شبيهة بقوة شجرتها وهي اسخن من الزهرة واما ديسقوريدوس فانه
قال وصمغ الجوز الرومي اذا فرك باليد فاح منه رائحة طيبة هذا قول هذين الفاضلين
في صمغ الجوز الرومي وليس في الكهربا شيء من هذه الاوصاف التي ذكرها الا في المائية
ولا في القوة ولا في طيب الرائحة فلما تبين الامتحان بعد ظهر غلط قول التراجمة ثم نقل عن الغافقي
ان الكهربا صنفان معدنه بالجلب في بلاد الروم والشرق ومنه يوجد بالاندلس في غربها
عند ساحل البحر واكثر ما يوجد عند اصول الدوم ثم قال صاحب الجامع واخبرني الخبير به
انه رطوبة تقطر من ورق الدوم وذكر ان الدوم في هذه الناحية عند طلوعه من
الارض يقطر منه رطوبة شبيهة بالعسل تكون منها هذا الكهربا وقد يوجد في خلالها

الذباب والتبن والجمان فيدل على انه صمغ قال صاحب المنهاج يستعمل الكهربا محرقا وغير
محرق مضر بالصوت يصلحه لعاب حب السفرجل بدله سندروس حار قليلا يابس في الثانية
قابض وخصوصا للدم من اي موضع كان وينفع من الخفقان اذا شرب منه نصف
مثقال بماء بارد وينفع من نفث الدم جدا ويحبس القيء ويمنع المواد الردية عن المعدة ومع
المصطكى يقوي المعدة ويحبس نزف الرحم والمقعدة والحلق وينفع الزحير
قضبان وزهر حمر الى السواد وخضر دقاق وزهره مر الطعم مع قبض يسير وحرافة دون المرارة
وورق غضة يدب على الارض ويشبه ورق البلوط في اللون الا انه ادق وادهن واكثر
تجعيدا منه وزهر اصفر قال صاحب الجامع اصله باليونانية خامانيطوس ومعناه صنوبر
الارض ووهم من زعم ان معناه المفترشة على الارض والاول اصح حار في الثانية مجفف
في الثالثة مفتح جلاء ويجلو من الاعضاء الباطنة اكثر من اسخانه وفيه قوة مسهلة يفتح
سدد الكبد وينفع اورامها وعلل الطحال وينفع من اليرقان السوداوي اذا شرب
سبعة ايام متوالية بدله نصف وزنه سيساليوس وربع وزنه سليخة في المنهاج
كمافيطوس يستعمل في المطبوخات مضر بالكبد الحار يصلحه الزوفا بدله جعدة
قضبان طوال وورق تشبه ... في غلظ الريحان واكبر الى الخضرة وعشب
يسمى عند اليونانيين بلوط الارض لان له اوراقا صغارا تشبه ورق البلوط مرة وطعمها
الى المرارة اي مائل الى الحمرة يجب ان يلتقط اذا ابزرت قال صاحب الجامع اصله باليونانية

خاماذريوس معناه بلوط الارض ينبت في اماكن خشنة صخرية وهي شجرة صغيرة طولها نحو من
شبر ولها ورق صغير شبيه بورق البلوط ويجب ان تجمع هذه العشبة وثمرها فيها بعد قال
جالينوس هو حار يابس في الثالثة ولعله اقوى من تجفيفه فعلى هذا يكون اسخانه في وسط
الثالثة وتجفيفه في اولها مفتح مقطع ملطف ينفع من السعال المزمن ويصلح غلظ الطحال
وينفع من اليرقان السوداوي ولهذا بينفع سوء الهضم جلاء ومضغه في الطرابذات
وينفع في ابتدا الاستسقاء وبدله عروق الاغافت او سقولوقندريون قال في المنهج يستعمل
المطبوخ مضر بالمثانه يصلحه السفرجل بدله سقولوقندريون هو ثمر الطرفا
وقد ذكرناه في باب الطرفا بارد يابس في الثانية اكثر ما يستعمل اصله وهو
معروف قال في الجامع هذا دواء لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس وانما نقل
حنين عن جالينوس في مفرداته وترجم الدواء المسمى سطريون بالكندس وليس به وقد
تكلمت عليه في حرف السين المهملة قال اسحق بن عمران الكندس عروق نبات داخله
اصفر وخارجه اسود وشجره فيما يقال شبيهة بالكنكر المسمى بالحرشف البستاني والمستعمل
منه العروق حار يابس في الثالثة الى الرابعة هو جلاء منق مقرح حريف لذاع يهيج للقي
يقطع البلغم والمرة السوداء ويجلو البرص والبهق وخصوصا الاسود معطس وهو من
جملة الادوية المنقية للاذن الجالية الوسخ ومن خواصه تحليل الرياح من التخريب بدله
في القي وزن نجوز القي مع ثلث وزن فلفل في المنهج يمرض من شربه تشنج اصلاحه بالمرطبات

بدله وزن جوز القي وثلثه فلفل ... قوته شبيهة بالفوق الا انه الطف وفي بعض النسخ
شبيهة بالفوفل في الطعم قال اسحق بن عمران الكبابة هي حب العروس ونعتها مثل نعت
الفلفل ولها اذناب قال ابن الهيثم هي صنفان كبيرة وصغيرة فالكبيرة هي حب العروس و
الصغيرة هي الفلفلة قال الغافقي ان حنين والبطريق يسمي باليونانية وغيرهم من التراجمة قالوا ان
الكبابة في ترجمة البطريق يسمى باليونانية قرصيون والدواء الذي سماه جالينوس في كتابه
في ترجمة البطريق قرفيون سماه حنين الكبابة وقد قال جالينوس في الادوية المقابلة للادواء
ان القرفيون عيدان دقاق يشبه قضبان الدارصيني والكبابة عندنا انما هي من الحب
ولم نر هذه العيدان ولكن قد يمكن ان يكون هذه العيدان عيدان النبات الذي
هو هذا حبه قال والتي فيها مع حرافة قوة مبردة وهي الخفيفة حارة يابسة الى الثانية مفرح لطيف
الجوهر لا اعلم ان يكون بدلا للدارصيني وهو جيد للقروح العفنة في اللثة جيد للقلاع بعض
في الفم واذا امسك في الفم صفى الصوت وهو قوي في تفتيح سدد الكبد وينقي مجاري البول
ويدر الرمليه ويخرج حصاة الكلى والمثانة وريق ماضغه يلذ المنكوحة قال مسيح بن الحكم
في الكبابة قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة والحرارة فيها اغلب جيدة لوجع الحلق
ويحبس البطن قال الرازي ينقي مجاري البول ويصفي الحلق قال صاحب المنهج كبابه حب فلفلي
الشكل حريف مر اجوده الذي يحذي اللسان حار يابس في الثانية يستعمل من داخل وخارج
مضر بالكلى يصلحه الكافخ بدله اسارون حار يابس الى الرابعة ملطف جاذب

وهو من ادوية البرص والبهق والجرب المتقرح قال صاحب المنهاج كبريت الحجر المعادن المختلفه
منه اصفر ومنه احمر وابيض واسود حار يابس في الثالثة يستعمل من خارج ويقع في معجون
الكبريت مضر بالكبد يصلحه بطبيخ هندبا بدله الجرب قطران   عيدان كالقنوة
يعلوها سواد حار رطب في حدود الاولى مغز كسر قوة الادوية الحارة كالصمغ سخن
قال ابن عبدون كسيلا حب كحب الخرنوب وعوده كعود القنبوه وكلاهما يقع في الدواء
التمينه قال صاحب الجامع الدواء المعروف اليوم بكسيلا في عصرنا بالديار المصرية قشور
اشبه شي بقشور السليخه ولكن ليست في طبيعتها ولا في حرافتها وقد تكلم ابن سينا في كسيلا
ونسب اليه بعض افعال الكثيرا وتابعه في ذلك جماعة من اصحاب الكنانيش ولم يصب واحد
منهم في ذلك قال صاحب المنهاج يستعمل في المعاجين مضر بالطحال يصلحه بزر الكرفس بدله
مغاث   هو صمغ القتاد بارد الحر يابس قوته كقوة الصمغ قال من المنهاج يستعمل في
اللعوقات والاقراص بول الدم ديد فيها الكرفس بدله صمغ عربي   صنف من
المازريون اسود قال وهو ابيض المعروف بخامالاون وقد ذكرناه في باب الخاء   ويقع
له هويس دربرده قوته قريبة من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه قال صاحب
الجامع عنب الثعلب منه بستاني وهو المعروف بالعرهبير والزبرق والبلبلاوح ويقع لها نبه
عنب الكلب الكلب والذيب في بعض البلاد ومنه ذكر وهو الكاكنج وهو صنفان
وهو الذي يعرف عامتنا بعنب اللهو ومنه بري جبلي ومنه منوم ومنه مجنن بارد يابس في

الثانيه

الثانيه ينفع من اليرقان ومن قروح مجاري البول قال الشريف اذا ابتلع من حبه سبع حبات
في كل يوم كان شافيا من اليرقان باطرها البول ويقال ان المرأة اذا ابتلعت من حبه بعد
الطهر سبعة ايام في كل يوم سبع حبات منعت الحبل مجرب قال صاحب المنهاج كثرة استعماله
مضر بالكلى يصلحه الورد بدله بزر بنج ابيض   انواعه اربعة قال ديسقوريدوس
نوع منه يشبه ورقه ورق الكبيرة لكنه اعرض من ورقها ابيض وزهره اصفر وقد يكون
فرفيري القامة الذراعين وجذره غير غليظ واصله ابيض وله فروع يشبه فروع الخربق
وينبت عند الشطوط الجارية الماء ونوع منه اكبر من ذلك واطول جذره امشعر الاوراق
اي مشقق الاوراق يسمى كرفس الماء والاخر صغير جدا ذهبي ورابع يشبه الثالث الا انه زهره
ابيض لبني كلها حارة حادة مقرحة جلاءة قشارة لذاعة للجلد محككة حار يابس في الثانيه
قال من المنهاج كبيكج يستعمل من خارج مقرح للجلد يصلحه دهن الورد بدله الجوز
ويقع له ايضا ترابلي هو صمغ الحرشف وقد ذكره الشيخ في حرف الخاء وصمغه وهو الكنكرزد
ويقول فيه بعد في حرف الكاف ولم يقل فيهما شيئا واما الحرف الحاء وكانه نسي ما قال
هنالك اقول بصحته انه ينقي الصفراء والبلغم وينفع الحمى التي سببها البلغم والصفراء
المتعفنة يشرب من ذلك الصمغ مثقالا الى درهمين بماء حار فيقيء بقوة
حار يابس في الثالثة اي في اول الثالثة قال صاحب كركوهن قيل هو العاقرقرحا فعلى هذا
يكون طبعه طبع عاقرقرحا
وهو شيء خيوط ملتف بعضها على بعض

الكثير يعد ما في الاكثر خمسة ويلتف على اصل واحد ولونه الى السواد والصفرة وليس له كثير
طعم قال بعضهم انه البدستكان وقوته قوة البدستكان وهذا اصح حار يابس في الثانية
لطيف قال صاحب الجامع ثاو يليا بالفارسية زرع على زرع ومنهم من سماه سواد
الهند والسند وسواد الاكراد له ورق ذنب العقرب له اذرع اربع اذا جف التفت
كالحبل المفتول وهو يفتح السدد ويدخل في الادوية الكبار قال ابن جميع في الحواشي التي
كتبها على القانون قال الرئيس قال بعضهم انه البدنجان وقال بعضهم قوته قوة البدنجان
وهو الاصح وقد تقدم من قولنا ان الكشت بركشت هو الدواء الذي يسمى اذن عطسة يمين
وعطسة شمال وقد ذكره ابو الحسن علي بن رضوان في كتاب حانوت الطبيب حيث
ذكر الادوية التي لم يذكرها ديسقوريدوس ولا جالينوس وهو معروف مشهور بالشام
بعض من يوجد على بعض سماه الفرس بهذا الاسم لان كشت بالكاف المعقود ولم معناه عطس
وبر معناه على اي عطس على عطس وفي الحواشي العراقية ان الكشت بركشت يسمى عود الماهر
قال المؤلف عفا الله عنه ابن جميع والبدستكان هو البدنجان وقد تقدم من قولنا انه الملسقان الذي
ذكره الرئيس في حرف الباء هو الترخس الطري وسنقول فيه في باب التين
بفتح الكاف شجرة يلتف على الشوك والشجر اقوله على الحشيش يشبه اللبلاب المكي
لا ورق له وله زهر صغار بيض فيه مرارة وعفوصة والغالب عليه الجوهر الحار قال صاحب
المنهاج اجوده البري الذي يكون على الشوك حار قليلا في اول الاولى يابس في آخر الثانية

على

على الكبد وقوة متضادة ولذا قيل انه معتدل في الحر والبرد يابس ينقي يخرج الفضول اللطيفة
الرقيقة من العروق وينقل في المعدة بسبب قبضه ولكن يقوي المعدة وخصوصا المقلو منه
ويفتح سدد الكبد والمعدة وينفع منهما وماؤه عجيب لليرقان وينفع جدا من الحميات العتيقة
قال ابن ماسويه الكشوث مؤلف من قوى مختلفة مرارة وعفوصة فمرارته حريفة حارة وعفوصته
حيرية باردة ايضا والاغلب عليه الحرارة في الدرجة الاولى وهو يابس في آخر الدرجة الثانية
وهو دابغ للمعدة لمرارته وعفوصته مقو للكبد يفتح السدد العارضة فيها وفي الطحال ويخرج
فضول العفنة من العروق نافع من الحميات المتقادمة ملين للطبيعة ولاسيما ماؤه
وقال البصري دا ويجعل الكشوث في الشراب بخمر به ويشده ويعقد بالسكر قال ابن المنجح
يستعمل في المطبوخات تمضر بالمثانة ويصلحه السلوط بادرنجبويه مع افسنتين رومي
معروف منه كرماني ومنه فارسي ومنه نبطي والكرماني اسود اللون والفارسي صغير
اللون والفارسي اقوى من الشامي والنبطي قال في الحواشي العراقية بل في بلاد النبط وهي
بلادنا وليما قال دجلة والمراد بقول الشيخ وهو الموجود في سائر المواضع اي النبطي ويكون
المراد بالنبطي اهم من الذي قاله وفي الحواشي العراقية بل المراد بالنبطي ما يزرع في البساتين في اكثر
البلاد وان كان النبط في الاصل هو ارض بابل وخصوصا اسافل دجلة بغداد والكرماني
اقوى من الفارسي والفارسي اقوى من غيره حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد الرياح
ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض يسقى بالشراب لنهش الهوام وخصوصا البري

الذي يشبه بزره بزر الشونيز اي الذي يكون في وسط نوره قال ابن التلميذ كثرة استعماله يحدث
في بصره تسليحه الخل بعد طبخه قوى الكرويا واذا غسل الوجه بمائه صفاه وكذا لتين
احتاج ويسحق الالتقية وان استكثر من تناوله صفر اللون واذا انقع الكمون بالخل وشم
منه قطع الرعاف وكذلك اذا طلخ حدثه منه في الانف وقد يمضغ ويخلط بزيت
ويقطر على القروح وعلى كموته الدم تحت العين فينفع واذا مضغ مع الملح وقطر ريقه
على الجرب والسبل والظفرة الكمشه … اي المقطوعين والكشط في … اللثة السائل
منع الصقو اي منع الالتصاق واذا استف بخل ممزوج بالماء نفع من عسر النفس قال
جالينوس … نفع من تصاعد الخفقان البارد وكثيرا ما يعمل بالزيت على ورم الخصية
ويفتت الحصاة وخصوصا البري وينفع من تقطير البول ومن المغص والنفخ قال الرازي في
الكمون النبطي يسهل البطن واما الكرماني فليس يطلق بل يعقل وخصوصا البري يخدر
مقلوا في البول ويسقى الغريب … وخصوصا الذي يشبه بزره بزر الشونيز
وقال ابن ماسويه ان الكمون … الطبيعة المستطلقة من الرطوبة وهو
نافع من الرياح الغليظة ويجفف المعدة وصالح للكبد واذا احتملته المراة مع زيت عتيق
قطع كثرة الحيض … اذا انقع في الخل وجفف وسحق وتعودي على لحم سفوفا
قطع شهوة الطين والاشياء الشبيهة واذا مضغ بالملح والعسل قطع اللعاب
السائل   قريب الاحوال من الانيسون حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية يطرد

۲۳۸